

عقد «المنطقة العازلة» تنتظر ترتيبات ثلاثية

موسكو - أنقرة - لندن، «الشرق الأوسط»
أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أمس، حصول محادثات أميركية - تركية من جهة وروسية - تركية من جهة ثانية للوصول إلى «ترتيبات ثلاثية» لإقامة «المنطقة العازلة» شمال سوريا. وأشارت المصادر إلى وجود «عقد» أمام تحقيق ذلك، بينها «عمق» المنطقة، إذ تريد أنقرة أن يمتد عمق «الشريط الأمني» إلى 32 كيلومتراً شمال سوريا بطول 460 كيلومتراً من جرابلس إلى كردستان العراق، فيما اقترحت

موسكو أن يكون العمق بين 5 و10 كيلومترات. وطالب قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية سييان حمو بأن تكون المنطقة في الطرف التركي من الحدود. وبين «العقد» وجود قوات «موسكو تهمسك بسيطرة دمشق على كامل سوريا» الحكومة السورية على الحدود، إذ إن الجانب التركي يرفض ذلك، فيما تقترح موسكو انتشار قوات الحكومة على الحدود ضمن مبدأ السيادة السورية. وقال وزير الخارجية

موسكو تهمسك بسيطرة دمشق على كامل سوريا

الروسى سيرغى لافروف في مؤتمر صحافي مع نظيره الألماني هايكو ماس أمس إن «الطريقة الوحيدة لمنع ظهور الإرهاب مرة أخرى في سوريا تتمثل في تسليم الأراضي لتكون تحت سيطرة الحكومة السورية».

ومن المقرر أن يبحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين «المنطقة العازلة» خلال لقاؤهما في موسكو الأربعاء المقبل. كما تجري محادثات أميركية - تركية في واشنطن يومي 5 و6 الشهر المقبل. (تفاصيل ص 6)

الشرطة تفرق مشيعين وتنفي استخدام الرصاص الحي... ومبارك المهدي لـ«الشرق الأوسط»: انقلاب القصر وارد

مواجهات في الخرطوم وأم درمان



محتجون يرددون هتافات ضد الحكومة بعد صلاة الجمعة في أحد مساجد الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

فرت الشرطة السودانية بالقوة، أمس، مشيعين في الخرطوم خلال جنازة أحد المحتجين أمس، كما استخدمت الغاز المسيل للدموع ضد متظاهرين بعد صلاة الجمعة في أم درمان. وتحدث ناشطون معارضون عن «عنف مفرط» قالوا إن أجهزة الأمن استخدمته في تعاملها مع المحتجين، ما أدى إلى زيادة الغضب. وتحولت أحياء في الخرطوم قتل فيها متظاهرون أول من أمس إلى أماكن لتجمع المحتجين، وتحول تشييع القتيلين إلى احتجاجين كبيرين. كما خرجت احتجاجات في مناطق مختلفة بأم درمان استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريقها. وفي ضاحية كافوري قرب مكان إقامة الرئيس عمر البشير، ترددت هتافات مناوئة للسلطة في منزل الطبيب بابكر عبد الجليل الذي قتل في منطقة بري، أول من أمس. ونفت الشرطة السودانية تقارير عن ارتفاع عدد ضحايا احتجاجات الخميس، مؤكدة أن اثنين فقط قُتلا، ونفت استخدام الرصاص الحي.

إلى ذلك، توقع مبارك الفاضل المهدي، نائب رئيس الوزراء السابق رئيس حزب «الامة الإصلاح والتجديد»، في مقابلة مع «الشرق الأوسط» بالخرطوم، «أن تتحالف القوات المسلحة للمحتجين إذا بلغت الأوضاع مرحلة تهدد أمن البلاد واستقرارها». وحذر من سيناريوهات متعددة، بينها «انقلاب قصر» وسياريو آخر يتمثل في «انقلاب يقوم به الرئيس نفسه من خلال عسكري الأوضاع في البلاد». (تفاصيل ص 3)

تهديد حوثي لخطة غوتيريش في الحديدة

الأمم المتحدة - لندن، بدر الحفظاني
غداة اتهام الحكومة اليمنية للمليشيات الحوثية باستهداف الجنرال الهولندي باتريك كومارت، رئيس لجنة إعادة الانتشار في الحديدة، شدد قيادي في الصف الثاني بالجماعة، أمس، نبذة التعاطي مع الأمم المتحدة وقرارات مجلس

الأمن، متهما الجنرال الهولندي بالسعي لإسقاط اتفاقية «استوكهولم». ونقلت «فرانس 24» على موقعها، إعلان «عضو المجلس السياسي» للحوثيين، محمد البخيتي، رفض الجماعة توسيع البعثة الأممية. وقال البخيتي: «لن نقبل الحوار حول زيادة عدد المراقبين الدوليين إلا بعد حل

مشكلة باتريك كومارت لأنه سعى منذ اللحظة الأولى من تعيينه لإسقاط اتفاق استوكهولم». إلى ذلك، قال حمزة الكمالي، وكيل وزارة الشباب والرياضة اليمني، لـ«الشرق الأوسط»: «إن «التصعيد الإعلامي هو سياسة الحوثيين في التعاطي مع الأمم المتحدة خلال هذه الفترة، وهي سياسة موجهة لإفشال جهود

مجلس الأمن، متهما الجنرال الهولندي بالسعي لإسقاط اتفاقية «استوكهولم». ونقلت «فرانس 24» على موقعها، إعلان «عضو المجلس السياسي» للحوثيين، محمد البخيتي، رفض الجماعة توسيع البعثة الأممية. وقال البخيتي: «لن نقبل الحوار حول زيادة عدد المراقبين الدوليين إلا بعد حل

«غضب» سوري من استضافة عون القمة

بيروت، محمد شحير
كشفت انعقاد القمة الاقتصادية التنموية العربية في بيروت في موعدها، عن امتعاض سوري من الرئيس اللبناني ميشال عون، الذي لم يستجب لدعوات حلفائه لتأجيلها، بسبب عدم توجيه دعوة لسوريا لحضورها، وبقي مُصرّاً على انعقادها في موعدها، وهو استياء يُضاف إلى حزمة ملفات عالقة بين الرئيس السوري بشار الأسد، أبرزها إحجام الرئيس اللبناني عن زيارة دمشق وحليفها طهران بعد انتخابه رئيساً.

وكشفت مصادر وزارية لبنانية لـ«الشرق الأوسط»، أن النظام في سوريا «كان يراهن على مبادرة الرئيس عون، بدعم من حلفائه، بطلب تأجيل انعقاد القمة، لأن تأجيلها يشكل انتصاراً له، لكنه سرعان ما اكتشف أن رهاناً لم يكن في محله، وأن إدارته للشأن اللبناني بكل تفاصيله من دمشق أصبحت من الماضي».

تحفظات إسرائيلية وفلسطينية عن خطة ترمب للسلام

تعود إلينا لنوقف الخسارة عن أنفسنا، قبل أن نوقفها عنها». وتعهد «بأننا سندفع داخلياً وخارجياً باتجاه تكوين توافق لعودة سوريا إلى الجامعة العربية، وهذا دورنا». (تفاصيل ص 8)

15 جندياً تونسياً أصيبوا في هجوم انتحاري يرفضون مكافأة مالية

دول الساحل الأفريقي... أحلام كبيرة وسط الأشواك (الإحصاء)

الصين تشهد «أبطأ نمو اقتصادي» في ثلاثة عقود

(اقتصاد)

رئاسة الجزائر في 18 أبريل... وتزايد الغموض حول بوتفليقة

الجزائر، بوعلام غمراسة
رغم أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أنهى جدلاً حاداً بخصوص مصير «رئاسة» 2019، بإعلانه، أمس، أنها ستجرى في موعدها القانوني، وهو 18 أبريل (نيسان) المقبل، إلا أنه زاد الغموض حول إمكانية ترشحه لولاية خامسة. وجرت العادة أثناء الاستحقاقات الرئاسية الماضية أن يأخذ الرئيس كامل وقته،

قبل أن يبدي موقفه من مسألة الترشح. ففي انتخابات 2014، أعلن رغبته في تمديد حكمه قبل أيام قليلة من انقضاء مهلة إيداع ملفات الترشح لدى «المجلس الدستوري» للبت فيها. وامام الراغبين في الترشح 45 يوماً لتقديم ملفات ترشيحهم إلى «المجلس الدستوري». ومن الشروط أن يقدم المرشح شهادة طبية تثبت أنه لا يعاني من مرض يحول دون وفائه بآعباء الحكم. لكن هذا الشرط أثار جدلاً

عشية استحقاق 2009، لأن الرئيس كان في تلك الفترة يعاني من متاعب صحية مرتبطة بعملية جراحية. كما طرح الموضوع نفسه، لكن بشكل أكثر حدة في 2014، وذلك عندما ترشح لولاية رابعة من دون أن يخوض حملة انتخابية، وأدى القسم الدستوري بعد فوزه، وهو على كرسى متحرك. ووضع الإعلان عن تاريخ الاقتراع الرئاسي حداً لمساع وتصريحات، فهم منها أن

بغداد، حمزة مصطفى تل أبيب، نظير مجلي
برزت مؤخراً بوادر مواجهة بين القوات الأميركية و«الحشد الشعبي» على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا، فيما أفادت تقارير إسرائيلية بأن إيران بدأت تركز ميليشياتها في غرب العراق. وبتزامن ذلك مع تحركات في البرلمان العراقي لإقرار مشروع قانون يطالب بإخراج القوات

الأجنبية وسط تحركات أميركية لإعادة تأهيل قواعد جديدة في المحافظات الغربية المتاخمة لسوريا، مع رفض من قبل قوات «الحشد الشعبي» الانسحاب من الحدود. وحسب منصور العبيدي، النائب عن تحالف البناء المنحل من فصائل الحشد الشعبي وجماعات أخرى، فإن «القانون سيتضمن إخراج أي قوة أجنبية داخل الأراضي العراقية وإخلاء القواعد العسكرية الموجودة حتى في إقليم كردستان».

إلى ذلك، أكدت مصادر إسرائيلية، أن إيران سحبت معظم قواتها من سوريا لكنها «أبقت على ميليشيات شيعية أجنبية قادمة من أفغانستان وباكستان وغيرهما، وقوامها 11 ألف عنصر، إضافة إلى 9 آلاف مقاتل من (حزب الله) اللبناني» وأنها في المقابل حشدت قوات كبيرة في غرب العراق توجه أسلحتها إلى إسرائيل. وقال الكس فيشمان، المحرر العسكري في صحيفة

وعد بإسقاط التحالف الشعبي برلسكوني يعود إلى المشهد السياسي الإيطالي

الوحيد القادر على وقف صعود الشعبويين في إيطاليا، وإسقاط الائتلاف الحكومي بين حركة «النجوم الخمس» و«رابطة الشمال». وقد اختار برلسكوني جزيرة سردينيا، التي كانت له فيها جولات وصولات في مساره السياسي، ليعلن أنه سيرأس لائحة اليمين في الانتخابات الأوروبية لكي «أضع حداً لهذه الحكومة التي تدفع البلاد نحو الجهول كما فعلت في عام 1994، عندما وضعت حداً للشيوعين وحلفائهم». وكان برلسكوني، وهو

صاحب أكبر ثروة في إيطاليا، قد بدأ نشاطه السياسي منذ خمسة وعشرين عاماً عندما أسس حزب «فورزا إيطاليا» وفاز في الانتخابات العامة على منافسه اليساري رومانو برودي، الذي كان يتمتع بشعبية واسعة. وشهدت الفترات الثلاث التي رأس خلالها برلسكوني الحكومة الإيطالية توتراً سياسياً شديداً بسبب الملاحقات القضائية الكثيرة التي تعرض لها، ولهشاشة الكتلة البرلمانية التي كانت ترتكز عليها حكوماته. (تفاصيل ص 10)

سلامة طالب بدعم دولي «حقيقي» للانتخابات قوات حفر تطيح «رأس القاعدة» في ليبيا

عبد الله الدسوقي.
ونقل الناطق باسم القوات المسلحة الليبية، العميد أحمد المسماري، أمس، عن غرفة «عملية الكرامة» أنه «بعد توفر معلومات عن وجود عناصر إرهابية داعشية في أحد المواقع شمال غربي مدينة سبها بنحو 60 كيلومتراً، توجهت مجموعة العمليات الخاصة المشكلة من كتيبتي شهداء الزاوية، وطارق بن زياد، ونفذت عملية نوعية بمنطقة الشاطئ (جنوب غرب)، فجر أمس، أسفرت عن مقتل الإرهابيين الثلاثة». إلى ذلك، طلب رئيس بعثة

الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، غسان سلامة، في إفادة إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من تونس، قطع الطريق على «مخربي العملية السياسية»، وقال إن «الجنوب يبقى القلب الليبي الضعيف (...). وجرى إهماله بشكل محزن». وحض الحكومة والمجتمع الدولي على «التحرك بسرعة وحسم لدعم الجنوب». وتابع: «يجب أن يكون هناك دعم سياسي حقيقي لأي انتخابات تجرى وتضمن قبول النتائج واحترامها من الجميع». (تفاصيل ص 9 و 12)

القاهرة، جمال جوهر نيويورك، علي بردى
وجه الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، ضربة قاصمة للتحفظات الإرهابية في جنوب البلاد، وأعلن أمس، عن مقتل «ثلاثة إرهابيين»، هم، عبد المنعم الحسناوي المكنى (أبو طلحة) «رأس القاعدة» في ليبيا، والمهدي دقو، والمصري

عبد الله الدسوقي.
ونقل الناطق باسم القوات المسلحة الليبية، العميد أحمد المسماري، أمس، عن غرفة «عملية الكرامة» أنه «بعد توفر معلومات عن وجود عناصر إرهابية داعشية في أحد المواقع شمال غربي مدينة سبها بنحو 60 كيلومتراً، توجهت مجموعة العمليات الخاصة المشكلة من كتيبتي شهداء الزاوية، وطارق بن زياد، ونفذت عملية نوعية بمنطقة الشاطئ (جنوب غرب)، فجر أمس، أسفرت عن مقتل الإرهابيين الثلاثة». إلى ذلك، طلب رئيس بعثة

بنمو نحو 16% فاق توقعات المحللين سامبا يحقق 1,6 مليار ريال أرباحاً عن الربع الرابع

سامبا sambabank.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20C¥) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nkr) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

وسط مؤشرات على مواجهة أميركية مع «الحشد الشعبي»

الحدود العراقية - السورية تزداد سخونة

مع (داعش) ومحاوله لنقل الصراع الدولي إلى الجانب العراقي. وقلل علاوي من الحديث عن وجود قوات «الحشد الشعبي» على الحدود العراقية - السورية، لكنه لم ينف وجود «تنافس محموم للسيطرة على الحدود العراقية - السورية» بين الأميركيين والجانب العراقي، مضيفاً أن «أمر الحدود مسيطر عليه من قبل قيادة القوات المشتركة وتحت إصرار القائد العام للقوات المسلحة، ورغم وجود خطاب إعلامي مغاير بشأن ذلك».

أميركية جديدة في العراق، لكن هناك مراكز ارتباط أمني بين القوات العراقية المشتركة بكل صنفها مع التحالف الدولي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) والقوات الأميركية التي تقوم بمهام التدريب والاستشارة للقوات العراقية من خلال قيادة العمليات المشتركة، وهو ما أدى إلى ضرب أهداف عالية الدقة وعالية الثمن لتتخبط داعش». وأضاف علاوي أن «هناك تعاوناً كبيراً بين القوات العراقية والجانب الأميركي، وبالتالي ما يشاع عن وجود قواعد أميركية جديدة إنما هو محاولة لتقليل الدور الكبير الذي بذلته القوات العراقية خلال الحرب الطويلة

جزءاً منها». وأضاف الخريطي أن «الصراع الأميركي - الإيراني لن يحسم عسكرياً مهما طال، ولذلك لا نريد أن نكون بياق لهذا الصراع بين أيدي اللاعبيين». ورحل العمل بشأن تشريع قانون يخرج القوات الأجنبية من البلاد، يتساءل الخريطي: «وهل لدينا موقف عراقي موحد تجاه الأميركيين؟ وهل سوف نلتزم كردستان بما تلزم نفسها به بغداد».

من جهته، أكد الدكتور حسين علاوي، أستاذ الأمن الوطني في كلية العلوم السياسية بجامعة النهرين في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أنه «لا توجد قواعد عسكرية

سواء كانت موجودة أو مقبلة من سوريا إلى العراق، وأننا نستطيع حماية بلدنا من خلال قوات الحشد الشعبي والجيش العراقي ولن نسمح ببقاء جندي أجنبي واحد تحت أي اسم كان». ورداً على سؤال حول الصراع على الحدود العراقية - السورية بين قوات «الحشد الشعبي» والأميركيين، أكد عبد الله الخريطي، عضو البرلمان عن محافظة الأنبار الغربية، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «العرب السنة يرون أن هذا يعني إضافة مشكلات جديدة نحن في غنى عنها»، مبيّناً أنه «إذا كانت سوريا قد تحولت إلى مأساة، فإننا لا نريد للعراق أن يكون

وأضاف البعيجي أن «أغلب عكلى هذا القانون المهم الذي يمثل السيادة للعراق، وهناك إجماع وتوافق بين الجميع على تمرير هذا القانون دون أي تأخير لقطع الطريق أمام كل من يحاول المساس بالسيادة العراقية»، مؤكداً أن «القانون سيضمن إخراج أي قوة أجنبية داخل الأراضي العراقية وإخلاء القواعد العسكرية الموجودة حتى في إقليم كردستان». وتابع أن «القانون شرع في كتابته خيراً وقادة عسكريون، وهو يشهد للمسات الأخيرة وسيقدم عند صياغته النهائية، ولن يبقى هناك أي قوات على أراضيها، أسرع وقت ممكن».

والغربية المتاخمة لسوريا، مع رفض من قبل قوات «الحشد الشعبي» الانسحاب من الحدود. وكان منصور البعيجي، النائب عن تحالف البناء المشكل من فصائل الحشد الشعبي وجماعات أخرى، أعلن أمس عن سعي مجلس النواب خلال جلساته المقبلة لتشريع قانون «إخراج القوات الأجنبية من العراق». وقال البعيجي في بيان، إن «قانون إخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية يشهد للمسات الأخيرة وسيقدم إلى رئاسة مجلس النواب لإدراجه على جدول الأعمال من أجل تمريره داخل قبة البرلمان في أسرع وقت ممكن».

وأضاف الخالصي: «نرفض وجود القوات الأجنبية في البلاد كونها ستؤثر بشكل كبير في هذه القوات تعمل على تخريب وتهديم المصير السياسي والاقتصادي في البلاد». وأشار إلى أن «موقفنا ثابت ولا يتغير والمرتبط بإخراج هذه القوات من الجعمة في مدينة الكاظمية شمال بغداد، إن «على الحكومة العراقية تشكيل لجنة رسمية عسكرية لتسلم الأسلحة طوعاً إلى ضرورة «حصر السلاح بيد الدولة لغرض الحفاظ على وحدة البلاد والحد من الأعمال التخريبية».

بغداد: حمزة مصطفى دعا رجل دين شيعي، الحكومة العراقية، إلى تسلم الأسلحة من التنظيمات المسلحة مع ربط ذلك بالعمل على إخراج القوات الأجنبية من العراق. وقال المرجع الديني محمد مهدي الخالصي خلال خطبه الجمعة في مدينة الكاظمية شمال بغداد، إن «على الحكومة العراقية تشكيل لجنة رسمية عسكرية لتسلم الأسلحة طوعاً إلى ضرورة «حصر السلاح بيد الدولة لغرض الحفاظ على وحدة البلاد والحد من الأعمال التخريبية».

الحكم على نجل القرضاوي في قضية «إهانة القضاء» اليوم

مصر تستكمل محاكمة 213 «إرهابياً» من «ولاية سيناء» ارتكبوا 54 جريمة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

المقدس» في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014 (داعش) واطلق على نفسه «داعش سيناء».

إلى ذلك، تصدر محكمة استئناف القاهرة اليوم (السبت) حكماً في طلب الرد المقدم من هيئة المحكمة في القضية المعروفة إعلامياً بـ «إهانة القضاء». وكانت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في مصر) قضت بعدم جواز طعن 10 متهمين في القضية التي تعود وقائعها لعامي 2012 و2013، وهم

الضابط بقطاع الأمن الوطني، وهو الشاهد الرئيسي في قضية التخابر المتهم فهم مرسي وعدد من قيادات جماعة (الإخوان) التي تعتبرها مصر تنظيم إرهابياً، وقتل اللواء محمد السعيد، مدير مكتب وزير الداخلية». كما أطلق المتهمون، بحسب ما تنسب لهم النيابة «الذئبان الصاروخية (ار بي جي) تجاه محطة القمر الصناعي بضاحية المعادي (جنوب القاهرة)، ومحاوله تفجير محطة وقود تابعة للقوات المسلحة بطريق السويس، وإطلاق قذائف صاروخية تجاه سفينة تجارية صينية حال عبورها المجرى الملاحي لقناة السويس، لاستدعاء دولتها، وتفجير خط الغاز الطبيعي بابو صير».

وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) الماضي، لتطهير تلك المنطقة من عناصر منطقة موالية لتنظيم داعش، وتعرف العملية باسم «المجاهدة الشاملة (سيناء 2018)». وبيع تنظيم «أنصار بيت

ونسبت تحقيقات النيابة للمتهمين أنهم «تلقوا تدريبات عسكرية بمعسكرات كاتائب عن الدين القسام، وأن زعيم التنظيم (المتهم الأول توفيق محمد فريخ) تواصل مع قيادات تنظيم القاعدة الإرهابي، فضلاً عن تخطيطهم لاستهداف السفن العابرة للمجرى الملاحي لقناة السويس، خاصة السفن الخابرة للولايات المتحدة الأميركية».

وبحسب تحقيقات النيابة، فإن «الرئيس الأسبق محمد مرسي (إبان توليه الحكم) كان على اتصال بقيادات تنظيم ولاية سيناء، واتفقوا على امتناع التنظيم عن ارتكاب أي أعمال عدائية طوال مدة حكمه للبلاد، وأنه (أي مرسي) أوفد (الإرهابيين) محمد الظواهري

وأحد عشوش إلى سيناء للقاء أعضاء الجماعات التكفيرية المختبئة بها، لتهديتهم وإيقاف عملياتهم العدائية، مقابل التعهد بإصدار عفو رئاسي عن جميع المتهمين التابعين لهم».

ويواجه المتهمون في القضية كذلك تهم «قتل المقدم محمد مبروك،

تواصل محكمة مصرية اليوم (السبت) جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من عناصر تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لـ «داعش» الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة تضمنت استهداف ضباط شرطة، ومحاوله اغتيال وزير الداخلية السابق، اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة. وكانت محكمة جنابات القاهرة قد أجلت القضية لجلسة اليوم لسماع أقوال الشهود في المحاكمة.

وأسندت النيابة العامة للمتهمين، ارتكاب جرائم تأسس وتولي القيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية، تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على حقوق وحرريات المواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات.

مستشار شؤون الرئاسة بالإمارات: الوطنية ركن أساسي في حياة الإنسان

مؤتمر إسلامي بالقاهرة للحفاظ على هوية الدول

القاهرة، «الشرق الأوسط»

برامج اقتصادية ووقفية عبر الأوقاف واتحاد الأوقاف العربية وشركات تابعة، وإيفاد الدعاة والتبادل العلمي. وقال المستشار علي الهاشمي، مستشار الشؤون الدينية والقضائية بوزارة شؤون الرئاسة بالإمارات، إنه «سوف يشارك يبحث عن الاهتمام بالوطنية؛ لأن الوطنية ركن أساسي في حياة الإنسان، الذي يفرض في بلده ووطنه مرة واحدة بعيش مزرع الكيان، فهو الحافظة التي تحفظ الأمة». وأيد الهاشمي حسب بيان رسمي له أمس، دعوة وزير الأوقاف المصري لدعم الحفاظ على الوطن ضمن الكليات رسول للشريعة، قائلاً: «حينما هاجر رسول الله صلى الله عليه سلم من مكة إلى المدينة وقف مودعاً وطنه، وقبله مملوء بالحنين إليه، فحب الوطن من الإيمان».

مؤتمراً دينياً برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحضور 130 مفتياً ووزيراً ورئيساً لمؤسسات دولية ودينية وشخصيات عامة وشخصيات رسمية ودولية بارزة، وقال مصدر بوزارة الأوقاف رابعة المؤتمر لـ «الشرق الأوسط» إن «المؤتمر يهدف إلى تأكيد ضرورة الحفاظ على هوية الدول، وبناء الأوطان، ونشر روح التسامح والتعايش، ونبذ عنف الجماعات الإرهابية».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يُعقد في العاصمة المصرية القاهرة اليوم (السبت) لمدة يومين مؤتمراً دينياً برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحضور 130 مفتياً ووزيراً ورئيساً لمؤسسات دولية ودينية وشخصيات عامة وشخصيات رسمية ودولية بارزة، وقال مصدر بوزارة الأوقاف رابعة المؤتمر لـ «الشرق الأوسط» إن «المؤتمر يهدف إلى تأكيد ضرورة الحفاظ على هوية الدول، وبناء الأوطان، ونشر روح التسامح والتعايش، ونبذ عنف الجماعات الإرهابية».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

من جهته، قال الدكتور محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بقطر، إن «العالم كله يحتاج في هذا الوقت لموضوع مؤتمر القاهرة، لبت روح مع دول القارة، خاصة مع تولي مصر هذا العام رئاسة منظمة التعاون الإفريقي».

صفحات تابعة لـ «الإخوان» تواصل بثها

مزاعم خصخصة المدارس واستيراد قطارات غير مطابقة للمواصفات تثير حفيظة المصريين

إلغاء البطاقات الاستراعية للمستوردين، وأن عملية الاستيراد في المنطقة الحرة تسير بشكل طبيعي كما محمد مرسي عن الحكم، في يوليو (تموز) 2013، فر المئات من قادة وأنصار «الإخوان» إلى دول خارجية، حيث تم توفير الحماية الكاملة لهم، مع امتلاكهم منصات إعلامية وثبتت من هناك، تهاجم النظام المصري على مدار الساعة. واعتاد المصريون على انتشار أخبار وكاذب على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية بعضها ينتمي إلى جماعة «الإخوان» التي تعتبرها السلطات المصرية تنظيم إرهابياً، فيروس «سي»، والكشف المبكر عن الأمراض غير السارية، وأن كل ما يثار في هذا الشأن وفي غضون ذلك، نفت وزارة الآثار أمس ما تردد عن «توت عنخ آمون» لفرنسا، مؤكدة أن عائدات المعرض بالكامل ستذهب لخزانة الدولة المصرية، بينما أكدت محافظة بورسعيد أنه لا صحة على الإطلاق لإلغاء المنطقة الحرة بالمحافظة، أو

وبث الذعر، خصوصاً في الأمور التي تتعلق بعميشة المصريين ومستقبل أولادهم». ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم، في يوليو (تموز) 2013، فر المئات من قادة وأنصار «الإخوان» إلى دول خارجية، حيث تم توفير الحماية الكاملة لهم، مع امتلاكهم منصات إعلامية وثبتت من هناك، تهاجم النظام المصري على مدار الساعة. واعتاد المصريون على انتشار أخبار وكاذب على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية بعضها ينتمي إلى جماعة «الإخوان» التي تعتبرها السلطات المصرية تنظيم إرهابياً، فيروس «سي»، والكشف المبكر عن الأمراض غير السارية، وأن كل ما يثار في هذا الشأن وفي غضون ذلك، نفت وزارة الآثار أمس ما تردد عن «توت عنخ آمون» لفرنسا، مؤكدة أن عائدات المعرض بالكامل ستذهب لخزانة الدولة المصرية، بينما أكدت محافظة بورسعيد أنه لا صحة على الإطلاق لإلغاء المنطقة الحرة بالمحافظة، أو

وبث الذعر، خصوصاً في الأمور التي تتعلق بعميشة المصريين ومستقبل أولادهم». ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم، في يوليو (تموز) 2013، فر المئات من قادة وأنصار «الإخوان» إلى دول خارجية، حيث تم توفير الحماية الكاملة لهم، مع امتلاكهم منصات إعلامية وثبتت من هناك، تهاجم النظام المصري على مدار الساعة. واعتاد المصريون على انتشار أخبار وكاذب على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية بعضها ينتمي إلى جماعة «الإخوان» التي تعتبرها السلطات المصرية تنظيم إرهابياً، فيروس «سي»، والكشف المبكر عن الأمراض غير السارية، وأن كل ما يثار في هذا الشأن وفي غضون ذلك، نفت وزارة الآثار أمس ما تردد عن «توت عنخ آمون» لفرنسا، مؤكدة أن عائدات المعرض بالكامل ستذهب لخزانة الدولة المصرية، بينما أكدت محافظة بورسعيد أنه لا صحة على الإطلاق لإلغاء المنطقة الحرة بالمحافظة، أو

وبث الذعر، خصوصاً في الأمور التي تتعلق بعميشة المصريين ومستقبل أولادهم». ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم، في يوليو (تموز) 2013، فر المئات من قادة وأنصار «الإخوان» إلى دول خارجية، حيث تم توفير الحماية الكاملة لهم، مع امتلاكهم منصات إعلامية وثبتت من هناك، تهاجم النظام المصري على مدار الساعة. واعتاد المصريون على انتشار أخبار وكاذب على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية بعضها ينتمي إلى جماعة «الإخوان» التي تعتبرها السلطات المصرية تنظيم إرهابياً، فيروس «سي»، والكشف المبكر عن الأمراض غير السارية، وأن كل ما يثار في هذا الشأن وفي غضون ذلك، نفت وزارة الآثار أمس ما تردد عن «توت عنخ آمون» لفرنسا، مؤكدة أن عائدات المعرض بالكامل ستذهب لخزانة الدولة المصرية، بينما أكدت محافظة بورسعيد أنه لا صحة على الإطلاق لإلغاء المنطقة الحرة بالمحافظة، أو

وبث الذعر، خصوصاً في الأمور التي تتعلق بعميشة المصريين ومستقبل أولادهم». ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم، في يوليو (تموز) 2013، فر المئات من قادة وأنصار «الإخوان» إلى دول خارجية، حيث تم توفير الحماية الكاملة لهم، مع امتلاكهم منصات إعلامية وثبتت من هناك، تهاجم النظام المصري على مدار الساعة. واعتاد المصريون على انتشار أخبار وكاذب على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية بعضها ينتمي إلى جماعة «الإخوان» التي تعتبرها السلطات المصرية تنظيم إرهابياً، فيروس «سي»، والكشف المبكر عن الأمراض غير السارية، وأن كل ما يثار في هذا الشأن وفي غضون ذلك، نفت وزارة الآثار أمس ما تردد عن «توت عنخ آمون» لفرنسا، مؤكدة أن عائدات المعرض بالكامل ستذهب لخزانة الدولة المصرية، بينما أكدت محافظة بورسعيد أنه لا صحة على الإطلاق لإلغاء المنطقة الحرة بالمحافظة، أو



مصريون في حديقة الأزهر المطلة على القاهرة القديمة أمس (إ.ب.أ)

العامه بنظام التعليم الجديد. ونفت أيضاً حذف 40 في المائة من مناهج الفصل الدراسي الثاني لطلاب الثانوية العامة

نظراً لضيق الوقت. حمل النائب أحمد سعد، عضو مجلس النواب (البرلمان)، جماعة

العامه بنظام التعليم الجديد. ونفت أيضاً حذف 40 في المائة من مناهج الفصل الدراسي الثاني لطلاب الثانوية العامة

نظراً لضيق الوقت. حمل النائب أحمد سعد، عضو مجلس النواب (البرلمان)، جماعة

حذرت من أنها قد تقود إلى إطلاق «حرب النجوم» من جديد

موسكو ترد على استراتيجية واشنطن الصاروخية

همله 60 يوماً للاعتقال للمعاهدة تحت تهديد بدء إجراءات الانسحاب في فبراير (شباط)، وأكد وزير الخارجية الألماني أن لدى بلاده «كل مصلحة لتبقى (في الاتفاقية) قائمة. الأمر يتعلق بمصالحنا الأمنية بشكل جوهري ولذلك نتدخل الحكومة الألمانية ليكون هناك مستقبل للمعاهدة»، مضيفاً أن روسيا يمكنها «إنقاذ» معاهدة الصواريخ.

الرؤوس النووية الموجهة إلى العواصم الغربية، ومنعت الاتفاقية نشر صواريخ ذات مدى يتراوح بين 500 و5000 كلم. وفي صلب النزاع الحالي صواريخ (9M729) الروسية الأرضية القادرة على حمل رؤوس نووية وبمدى يفوق 500 كلم. ما يعني أنها تحرق المعاهدة وفق ما تقول الولايات المتحدة وحلف الأطلسي. والشهر الماضي، فرضت واشنطن على موسكو

هناك صواريخ (ممنوعة وفق المعاهدة) وأنه يجب نزعها بطريقة يمكن التحقق منها من أجل العودة إلى تطبيق هذه المعاهدة، وذلك خلال مؤتمر صحفي في موسكو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف. وأنها معاهدة الصواريخ النووية الموجهة وفق ما صواريخ أوماكس التي بدأت مع نشر الاتحاد السوفياتي صواريخ «إس إس - 20» ذات

وفي سياق متصل دعت ألمانيا روسيا لجمعة إلى تدبير نظامها الصاروخي الذي تقول الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي إنه يخرق معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى، وذلك من أجل إنقاذ هذه الاتفاقية التي تعود إلى الحرب الباردة. وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إنه «ليس سراً أننا نعتقد كما الأعضاء الآخرين لحلف الأطلسي، أن

إلى تطوير أجهزة استشعار في الفضاء لرصد صواريخ الأعداء واستكشاف نشر أسلحة في الفضاء لإسقاط الصواريخ فضلاً عن خطوات أخرى للدفاع عن الولايات المتحدة. وأضاف البيان الروسي: «تنفيذ هذه الأفكار سيؤدي حتماً إلى بدء سباق تسلح في الفضاء، وهو ما سيترتب عليه أكثر النتائج سلبية على الأمن والاستقرار الدوليين».

قدرات صاروخية هجومية في الفضاء». وقالت وزارة الخارجية الروسية إن استراتيجية واشنطن الصاروخية ستؤدي إلى سباق تسلح خطير في الفضاء وقد تصل إلى حد إعادة إطلاق برنامج «حرب النجوم» الذي يعود لحقبة الحرب الباردة. وكشف الرئيس الأميركي دونالد ترمب الخميس عن خطة دعت

الروسية في بيان أمس الجمعة الخطة الأميركية بأنها تميل للمواجهة، وقالت إنها ستوجه ضربة للاستقرار الدولي الهش بالفعل. وقال البيان، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «نشر بالقلق بوجه خاص من الفجرات التي تتناول خططاً لتطوير سلاح للدفاع الصاروخي الأميركي في الفضاء... تعطي الاستراتيجية في واقع الأمر الضوء الأخضر لإمكانية بناء

موسكو، «الشرق الأوسط»

حذرت موسكو أمس من أن استراتيجية واشنطن الجديدة للدفاع الصاروخي ستؤدي إلى سباق تسلح في الفضاء وربما إعادة إطلاق حرب النجوم، وطالبت واشنطن بإعادة النظر في الأمر والدخول في محادثات مع روسيا بشأن توازن الأسلحة النووية «قبل فوات الأوان». وصفت وزارة الخارجية

خبراء: السودان مطالب بإصلاحات «لانتشال البلاد من المنحدر»

الخرطوم، «الشرق الأوسط»
بينها تعطل ماكينة طباعة الأوراق النقدية الوحيدة في البلاد في أوائل 2018، مما ترك البنك المركزي يسارع إلى طلب الوضع جعل العملاء يفتقون في طوابير لساعات أمام البنوك. وفي هذا السياق، قال مصري منفصلين فاقمت المشكلة، مما تسبب في تدافع محدود على سحب الودائع من البنوك في النصف الثاني من 2018، بينما قال مصري آخر إن ارتفاع التضخم أدى إلى قيام العملاء بإفراغ

حساباتهم، والحث عن استثمار آخر. وقد أظهرت بيانات رسمية أن التضخم ارتفع إلى نحو 70 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وفي العادة، تلجأ الدول التي تقع في مثل هذا المازق الخطير إلى صندوق النقد الدولي للحصول على الدعم، في الوقت الذي تمنفذ فيه الخطوات المؤلمة التي يطالب بها لتصويب أوضاعها المالية، لكن واشنطن تدرج السودان كدولة راعية للإرهاب، وتعهدت باستخدام حق النقض ضد

استثمار آخر. وقد أظهرت بيانات رسمية أن التضخم ارتفع إلى نحو 70 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وفي العادة، تلجأ الدول التي تقع في مثل هذا المازق الخطير إلى صندوق النقد الدولي للحصول على الدعم، في الوقت الذي تمنفذ فيه الخطوات المؤلمة التي يطالب بها لتصويب أوضاعها المالية، لكن واشنطن تدرج السودان كدولة راعية للإرهاب، وتعهدت باستخدام حق النقض ضد

استثمار آخر. وقد أظهرت بيانات رسمية أن التضخم ارتفع إلى نحو 70 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وفي العادة، تلجأ الدول التي تقع في مثل هذا المازق الخطير إلى صندوق النقد الدولي للحصول على الدعم، في الوقت الذي تمنفذ فيه الخطوات المؤلمة التي يطالب بها لتصويب أوضاعها المالية، لكن واشنطن تدرج السودان كدولة راعية للإرهاب، وتعهدت باستخدام حق النقض ضد

استثمار آخر. وقد أظهرت بيانات رسمية أن التضخم ارتفع إلى نحو 70 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وفي العادة، تلجأ الدول التي تقع في مثل هذا المازق الخطير إلى صندوق النقد الدولي للحصول على الدعم، في الوقت الذي تمنفذ فيه الخطوات المؤلمة التي يطالب بها لتصويب أوضاعها المالية، لكن واشنطن تدرج السودان كدولة راعية للإرهاب، وتعهدت باستخدام حق النقض ضد

استثمار آخر. وقد أظهرت بيانات رسمية أن التضخم ارتفع إلى نحو 70 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وفي العادة، تلجأ الدول التي تقع في مثل هذا المازق الخطير إلى صندوق النقد الدولي للحصول على الدعم، في الوقت الذي تمنفذ فيه الخطوات المؤلمة التي يطالب بها لتصويب أوضاعها المالية، لكن واشنطن تدرج السودان كدولة راعية للإرهاب، وتعهدت باستخدام حق النقض ضد



جانب من المظاهرات التي شهدتها شوارع الخرطوم بعد صلاة الجمعة أمس (رويترز)

في عدد كبير من مدن البلاد، واجهتها القوات الأمنية بالقوة، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص وجرح أكثر من 12 بالرصاص. واندلعت الاحتجاجات في السودان في 19 ديسمبر كانون الأول الماضي، ضد الغلاء والأوضاع المعيشية القاسية، بيد أنها تطورت لتطالب بتنحية الرئيس البشير وحكومته. وقُتل خلال الاحتجاجات بحسب حصيلة حكومية 24 شخصاً، وجرح 131 شخصاً، واحتجز 800 شخص. بيد أن منظمات حقوقية وقوى معارضة ذكرت أن عدد القتلى تجاوز 40 قتيلاً، وأن المئات رابنا في هذه الحكومة القاشلة»، خاتماً حديثه بشعار المتظاهرين الأخير: «تسقط بس».

وحدث «تجمع المهنيين السودانيين» الدعوة إلى اعتصام ليلي في منطقة بري التي امتلات شوارعها بالمقاريس والإطارات المحترقة، وقال في بيان عبر «فيسبوك» أمس: «بري تحتشد لإعلان اعتصامها، والكل مدعو»، وذلك رغم انتشار مئات من عناصر الأمن على مداخلها ومخارجها. من جهة أخرى، أثار زيارة الرئيس البشير لمنطقة كردية (وسط)، حيث يتوافد عشرات الآلاف للمشاركة في مهرجان ديني سنوي يقيمه بعض المتصوفة في المنطقة، كثيراً من الحرج، ما دفع نشطاء ومحتجين للمطالبة بإلغاء الزيارة. كما دفع قادة طرق صوفية لإصدار بيانات لمحوا فيها إلى عدم ترحيبهم بالزيارة. ونقلت صفحة رجل الدين الشيخ عبد الرحيم البرعي أنهم أبلغوا بزيارة الرئيس «قبل يومين فقط»، ولذلك لن يكون بمقدورهم إلغاء الزيارة، وقال إن «تأجيل هذه الزيارة في وقت وجيز غير ممكن غير أننا لن نحاج لإبداء رأينا حول تبني هذه الزيارة، فالجميع يعرف رأينا في هذه الحكومة القاشلة»، خاتماً حديثه بشعار المتظاهرين الأخير: «تسقط بس».

وحدث «تجمع المهنيين السودانيين» الدعوة إلى اعتصام ليلي في منطقة بري التي امتلات شوارعها بالمقاريس والإطارات المحترقة، وقال في بيان عبر «فيسبوك» أمس: «بري تحتشد لإعلان اعتصامها، والكل مدعو»، وذلك رغم انتشار مئات من عناصر الأمن على مداخلها ومخارجها. من جهة أخرى، أثار زيارة الرئيس البشير لمنطقة كردية (وسط)، حيث يتوافد عشرات الآلاف للمشاركة في مهرجان ديني سنوي يقيمه بعض المتصوفة في المنطقة، كثيراً من الحرج، ما دفع نشطاء ومحتجين للمطالبة بإلغاء الزيارة. كما دفع قادة طرق صوفية لإصدار بيانات لمحوا فيها إلى عدم ترحيبهم بالزيارة. ونقلت صفحة رجل الدين الشيخ عبد الرحيم البرعي أنهم أبلغوا بزيارة الرئيس «قبل يومين فقط»، ولذلك لن يكون بمقدورهم إلغاء الزيارة، وقال إن «تأجيل هذه الزيارة في وقت وجيز غير ممكن غير أننا لن نحاج لإبداء رأينا حول تبني هذه الحكومة القاشلة»، خاتماً حديثه بشعار المتظاهرين الأخير: «تسقط بس».

الاطباء اعتصامهم أمام منزل القتل، وبعد ذلك التحق بهم آلاف المتظاهرين الذين أعلنوا الاعتصام. كما شهدت غالبية مناطق الخرطوم مظاهرات عنيفة عقب صلاة الجمعة، واندلعت مظاهرات كبيرة في منطقة دنوبايو في يوم درمان من مسجد السيد عبد الرحمن، معقل طائفة الانصار. لكن فرقتها الشرطة بالقوة، فيما شهدت أحياء اليوم الشرقية، والمنشية، ودنوبايو، والصحافة، وامتداد ناصر، وامتداد الدرجة الثالثة، وجزيرة تونتي بالخرطوم، والمردة، والعباسية، وأبو روف، ودنوبايو في يوم درمان، وحلقافية الملوك، والسامراب بالخرطوم بحري، مظاهرات حاشدة شارك فيها الآلاف.

وأمام مستشفى «روبال» في وقت أعلنت المعارضة السودانية، أمس، ارتفاع عدد ضحايا الاحتجاجات، أول من أمس، إلى 3 أشخاص، بعد وفاة شخص آخر متأثراً بجروحه، أكدت الشرطة سقوط قتيلين فقط ونفت استخدام الرصاص الحي لتفريق الاحتجاجات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناطق باسم الشرطة اللواء هاشم علي مع الرحيق قوله إن «الشرطة فرقت جماعات غير قانونية الخميس في الخرطوم وأصيب عدد من المواطنين ورجال الشرطة والخميس توفي أحد المصابين وفجر اليوم توفي مصاب آخر، وشهد على أن المخوفين اثنتان لا ثلاثة، مشدداً على أن الشرطة فرقت الجماعات باستخدام الغاز المسيل «ولم تستخدم الرصاص الحي».

وتفجرت الأوضاع مجدداً أمس، إذ أدى العنف الذي تعاملت به أجهزة الأمن مع المحتجين إلى زيادة الغضب والاحتقان، فتوسعت رقعة المظاهرات من دون ترتيب مسبق. وياتت الاحتجاجات التي قتل فيها متظاهرون إلى أماكن لتجمع المحتجين، أمس، فتحول موكب تشييع أحد القتلى إلى مظاهرة هادرة، انطلقت من منزل القتل إلى المقبرة وبالعكس، ليتحول المكان بعد ذلك إلى ساحة اعتصامات شارك فيها الآلاف، فيما فرضت سلطات الأمن طوقاً من مئات السيارات وعناصرها الملثمين. وسمع صوت الرصاص في مناطق كثيرة من الخرطوم. وهدت محتجون شاركوها في تشييع معاوية بشير الذي لقي حتفه متأثراً بالرصاص في منطقة «بري الدرايسة»، مطالبين بـ«الشار»، وردوا هتافاً من قبيل «الشهيد حبيب الله»، لكن الأجهزة الأمنية تصدت لهم بكفافة، مستخدمة الغاز المسيل للدروع والرصاص، فأصيب

أحد المشيعين بجراح، فيما تحول الحي العريق إلى ساحة معركة بين المواطنين وقوات الأمن التي أقامت المتاريس، وأحرق مواطنون الإطارات في مداخل حيهم، ومنعوا دخول سيارات أجهزة الأمن التي ترابط بكفافة في الطرق الرئيسية، وفرضت طوقاً حول الحي.

وفي ضاحية كافوري، بالقرب من مكان إقامة الرئيس عمر البشير، رد المحتجون هتافات مناوئة للرئيس، طالب بتنحيه وحكومته داخل منزل الطبيب بابر عبد الجليل الذي قتل وهو يعالج جرحى في منطقة بري، أول من أمس. كما شارك نشطاء وزملاء للراحل في تشييع مهيب لرئيسهم، وردوا فيه هتافات بينها «دم الطبيب بك»، و«الليلة تسقط بس»، قبل أن يعلن

المعروف محمد إبراهيم قبل أكثر من أسبوع هذا المقترح، وطالب بتأجيل قرار المحكمة الجنائية الدولية، شرط التزام البشير بالتنازل عن السلطة خلال عام. ورسم التقرير ثلاثة خيارات أمام الحكومة السودانية، أولها الاستمرار في مواجهة الأمنية للمظاهرات، «وفي هذه الحالة ستخبر بصفة نهائية أماله برفع بلده السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب، وإغفاء الديون المتراكمة، وجذب الاستثمارات والمنح».

أما السيناريو الثاني فهو أن تؤدي المظاهرات إلى عزل البشير، بواسطة حزب المؤتمر الوطني الحاكم، أو الجيش، أو

أحد المشيعين بجراح، فيما تحول الحي العريق إلى ساحة معركة بين المواطنين وقوات الأمن التي أقامت المتاريس، وأحرق مواطنون الإطارات في مداخل حيهم، ومنعوا دخول سيارات أجهزة الأمن التي ترابط بكفافة في الطرق الرئيسية، وفرضت طوقاً حول الحي.

وفي ضاحية كافوري، بالقرب من مكان إقامة الرئيس عمر البشير، رد المحتجون هتافات مناوئة للرئيس، طالب بتنحيه وحكومته داخل منزل الطبيب بابر عبد الجليل الذي قتل وهو يعالج جرحى في منطقة بري، أول من أمس. كما شارك نشطاء وزملاء للراحل في تشييع مهيب لرئيسهم، وردوا فيه هتافات بينها «دم الطبيب بك»، و«الليلة تسقط بس»، قبل أن يعلن

المعروف محمد إبراهيم قبل أكثر من أسبوع هذا المقترح، وطالب بتأجيل قرار المحكمة الجنائية الدولية، شرط التزام البشير بالتنازل عن السلطة خلال عام. ورسم التقرير ثلاثة خيارات أمام الحكومة السودانية، أولها الاستمرار في مواجهة الأمنية للمظاهرات، «وفي هذه الحالة ستخبر بصفة نهائية أماله برفع بلده السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب، وإغفاء الديون المتراكمة، وجذب الاستثمارات والمنح».

أما السيناريو الثاني فهو أن تؤدي المظاهرات إلى عزل البشير، بواسطة حزب المؤتمر الوطني الحاكم، أو الجيش، أو

«الأزمات الدولية» تطرح 3 سيناريوهات لحقن الدماء في السودان

لندن، مصطفى سري

دعت «مجموعة الأزمات الدولية»، وهي مؤسسة بحثية مقرها بروكسل، الولايات المتحدة إلى «التدخل لحقن الدماء في السودان»، وناشدت في تقرير حول «المظاهرات السودانية» الدول الغربية الضغط على حكومة الرئيس عمر البشير لوقف العنف ضد المتظاهرين، وحذرت من تبعاته.

وهدت التقرير الدول المانحة إلى أن تؤكد للحكومة أن «أي تعاون ودعم مستقبلي يرتبط بممارساتها تجاه المتظاهرين». كما انتقدت واشنطن «أن تكون أكثر

وضوحاً في (تأكيد) أن رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب مرتبط بسلوكة تجاه المتظاهرين السلميين»، وطالبتها بأن تصدر «تدابيراً لمختلف قادة الميليشيات والفصائل، مع إصدار عقوبات اقتصادية، وتجميد أرصدة كل من يثبت تورطه في قمع المتظاهرين».

وأقتربت «الأزمات الدولية»، أن تناشد الأمم المتحدة الانتماس من المحكمة الجنائية الدولية بتجميد أو تأجيل التحقيقات حول الاتهامات الموجهة للبشير في ما يخص دارفور لمدة عام، وفق المادة 16 من ميثاق المحكمة. وردد رجل الأعمال السوداني

المعروف محمد إبراهيم قبل أكثر من أسبوع هذا المقترح، وطالب بتأجيل قرار المحكمة الجنائية الدولية، شرط التزام البشير بالتنازل عن السلطة خلال عام. ورسم التقرير ثلاثة خيارات أمام الحكومة السودانية، أولها الاستمرار في مواجهة الأمنية للمظاهرات، «وفي هذه الحالة ستخبر بصفة نهائية أماله برفع بلده السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب، وإغفاء الديون المتراكمة، وجذب الاستثمارات والمنح».

أما السيناريو الثاني فهو أن تؤدي المظاهرات إلى عزل البشير، بواسطة حزب المؤتمر الوطني الحاكم، أو الجيش، أو

المعروف محمد إبراهيم قبل أكثر من أسبوع هذا المقترح، وطالب بتأجيل قرار المحكمة الجنائية الدولية، شرط التزام البشير بالتنازل عن السلطة خلال عام. ورسم التقرير ثلاثة خيارات أمام الحكومة السودانية، أولها الاستمرار في مواجهة الأمنية للمظاهرات، «وفي هذه الحالة ستخبر بصفة نهائية أماله برفع بلده السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب، وإغفاء الديون المتراكمة، وجذب الاستثمارات والمنح».

أما السيناريو الثاني فهو أن تؤدي المظاهرات إلى عزل البشير، بواسطة حزب المؤتمر الوطني الحاكم، أو الجيش، أو

جهازه الأمني، «لكن احتمال نجاح الانقلاب مستبعد في الوقت الراهن، ولذلك فقد يقضي عزل البشير من قبل حزبه أو الجهات العسكرية إلى واقع سياسي جديد، لا سيما أن الجهات الدولية تخشى من عدم الاستقرار وازدياد معدل الاضطرابات إذا حدث ذلك».

أما السيناريو الثالث، فهو أن يتنازل البشير عن السلطة ويتغير بذلك هرم الحكم، خصوصاً أن «بعض حلفاء البشير ومسؤولين كباراً يشجعونه على التنحي وعدم الترشح في الانتخابات المزمع إجراؤها عام 2020»، وهذا الاتجاه، بحسب المجموعة، ربما يجد قبولا من طرف الاستمرارية.

نائب رئيس الوزراء السابق حذر من انقلاب يجعل من البشير «كبش فداء»

مبارك المهدي لـ «التشرق الأوسط»: الثورة انتصرت والقوات الأمنية ستتهار

حوار سياسي

الخرطوم، أحمد يونس

توقع مبارك الفاضل المهدي، نائب رئيس الوزراء السابق، ورئيس حزب «الأمم للإصلاح والتجديد»، ما اعتبره «انتصار الثورة السودانية»، والانتقال إلى مرحلة العصيان المدني والإضراب العام، و«نهيار القوات الأمنية في وقت قريب إذا ما تواصلت الاحتجاجات».

وقال المهدي في مقابلة مع «الشرق الأوسط» بالخرطوم إن القوات المسلحة ستحتجز المحتجين إذا بلغت الأوضاع مرحلة تهدد أمن البلاد واستقرارها، بغض النظر عن توجهاتها السياسية. محذراً من حدوث سيناريوهات متعددة، من بينها «انقلاب قصر» يجعل من الرئيس البشير «كبش فداء» ليلتزم حكم الإسلاميين، وسيناريو آخر يتمثل في انقلاب يقوم به الرئيس نفسه بعسكرة الأوضاع في البلاد. وأوضح الزعيم السياسي

السوداني البارز أنه كان يتوقع حدوث ثورة وانفجار الأوضاع في البلاد مبكراً، نتيجة لما سماه «الغبين التراكمي من ممارسات واعتبرها «مصدر قوتها غير مصنوعة، بل تعبيري تلقائي عن الأزمة، ولهذا ستستمر ولن تخبو... والحكومة لم تخاطب الأزمة، بل كان رد فعلها هو رفض الاحتجاجات، والإصرار على الاستمرار في الحكم، والتهديد بالمضايقات التي يوجهها النظام للمواطنين، ووصفها بأنها تخويف، ورفع العصا بوجه الناس لجعلهم يرضخون... لكنها أتت بنتائج عكسية، وضاعفت من كراهية المجتمع للنظام، وزادها تضاد البطالة، وتعثر الاقتصاد، فجاءت الثورة».

ويخصوص الأزمة الاقتصادية التي تعرفها البلاد، أوضح المهدي أن تفاقمه أدى لانساع الفجوة في النقد الأجنبي، ونجح عنها انخفاض سعر الجنيه وزيادة الأسعار، وشح في النقد المحلي، وتنامي معدلات التضخم، ما جعل الحياة خارج متناول أي شخص، بما في ذلك المسورون، و«سارت الأشياء باتجاه الكارثة

والانفجار، وتقديراتي كانت صحيحة... فقد حدثت الثورة». ورأى المهدي أن تلقائية الثورة هي سبب قوتها واعتبرها «مصدر قوتها لأنّها غير مصنوعة، بل تعبيري تلقائي عن الأزمة، ولهذا ستستمر ولن تخبو... والحكومة لم تخاطب الأزمة، بل كان رد فعلها هو رفض الاحتجاجات، والإصرار على الاستمرار في الحكم، والتهديد بالمضايقات التي يوجهها النظام للمواطنين، ووصفها بأنها تخويف، ورفع العصا بوجه الناس لجعلهم يرضخون... لكنها أتت بنتائج عكسية، وضاعفت من كراهية المجتمع للنظام، وزادها تضاد البطالة، وتعثر الاقتصاد، فجاءت الثورة».

ويخصوص الأزمة الاقتصادية التي تعرفها البلاد، أوضح المهدي أن تفاقمه أدى لانساع الفجوة في النقد الأجنبي، ونجح عنها انخفاض سعر الجنيه وزيادة الأسعار، وشح في النقد المحلي، وتنامي معدلات التضخم، ما جعل الحياة خارج متناول أي شخص، بما في ذلك المسورون، و«سارت الأشياء باتجاه الكارثة



مبارك الفاضل المهدي

بموجه حكومة عسكرية، بيد أنه استدرك قائلاً «لكن هذا السيناريو هو مرحلة قبل الاتفاق على وضع انتقال»، كما تحدث عن سيناريو «انقلاب الخضر» الذي ينفذه إسلاميون ضد الرئيس البشير، وتحويله لـ«كبش فداء»، والإتيان بعسكري بديل يتولى المسؤولية ليواصلوا معه المشوار. وانتقد المهدي تهديدات أطلقها قياديون في الحزب الحاكم، أمثال علي عثمان محمد طه، والفتاح عز الدين، باللاجوء للقوة وقطع رؤوس المحتجين، وقال إنها تؤكد ضعفهم، وتكشف حالة التنشيط داخل الحركة التي أتت بالانقلاب. كما وصف المهدي «الإسلاميين» بأنهم «مصابون بالجنون النفسي بسبب فشل مشروعهم، والشمن الغالي الذي دفعوه من أجل الانقلاب، وتحولوا بسببه إلى شرار من مصلح، غارقة في مستنقع الفساد والعنف، وقال بهذا الخصوص إن «نماذج كثيرة من الإسلاميين نشأت بالخروج والانضمام للشعب والتخفيف عما حدث... لكن رغم كل المكابرة ورغم التهديدات التي أضغف حالاتهم، فالقوي

لا يهدد، بل يفعل». وحول احتمالات توحد «الإسلاميين» في السودان، نفى المهدي بشكل قاطع هذا الاحتمال بقوله «لقد حاولوا التوحد... لكن هذا لم يحدث، والآن هم أنفسهم يشهدون انتفاضة داخلية... فيما ينحاز عدد كبير منهم للثورة». وبخصوص مدى نجاح قوات الأمن في وقف الاحتجاجات، توقع المهدي انهيار الأجهزة الأمنية حال توسع الإضرابات، وقال «سنشهد انهيار هذه القوات لأن وجودها في الشارع يزيد شعورها بالعزلة، كما أن فشل الإسلاميين في توفير الإسناد لهم يجعل بانهايمهم... وهناك تقارير بان بعضهم تردد في ضرب الناس، وأن الشرطة تلقي الغاز على غير المتظاهرين، وأنهم رفعوا علامة النصر للمحتجين في بعض المناطق». كما أرجع المهدي لجوء السلطات للملثمين لاعتقال وتعذيب النساء والرجال إلى «تفاقم الشكوك حول الأجهزة الأمنية... وقد اضطر النظام لإنزال الأمن الشعبي، لكنه خائف من العزلة والعقاب الاجتماعي،

لذلك تلثموا حتى لا يعرفوا... وهذا بحد ذاته هزيمة». وندد المهدي برفض بعض المنسليخين عن النظام الانضمام للثورة، بقوله «بالحركة السياسية هناك غيرة، وهي من مساوئ الحركة السياسية السودانية... لقد خيل لبعض اليساريين والحزب الشيوعي أنهم انفردوا بالثورة، ويريدون فقط حمارها، وأن أي تدخل يضعف تفكيرهم»، مضيفاً أن «النضال لا يحتاج لترخيص، فهذه قضايا وطنية، ولكل أبناء السودان الحق في النضال والتعبير، كل بطريقته». أما بخصوص احتمالات تدخل دولي في السودان، فقد استبعد المهدي ذلك بقوله «لا أرى المنسليخين عن النظام الانضمام للثورة، بقوله «بالحركة السياسية هناك غيرة، وهي من مساوئ الحركة السياسية السودانية... لقد خيل لبعض اليساريين والحزب الشيوعي أنهم انفردوا بالثورة، ويريدون فقط حمارها، وأن أي تدخل يضعف تفكيرهم»، مضيفاً أن «النضال لا يحتاج لترخيص، فهذه قضايا وطنية، ولكل أبناء السودان الحق في النضال والتعبير، كل بطريقته». أما بخصوص احتمالات تدخل دولي في السودان، فقد استبعد المهدي ذلك بقوله «لا أرى المنسليخين عن النظام الانضمام للثورة، بقوله «بالحركة السياسية هناك غيرة، وهي من مساوئ الحركة السياسية السودانية... لقد خيل لبعض اليساريين والحزب الشيوعي أنهم انفردوا بالثورة، ويريدون فقط حمارها، وأن أي تدخل يضعف تفكيرهم»، مضيفاً أن «النضال لا يحتاج لترخيص، فهذه قضايا وطنية، ولكل أبناء السودان الحق في النضال والتعبير، كل بطريقته».

لذلك تلثموا حتى لا يعرفوا... وهذا بحد ذاته هزيمة». وندد المهدي برفض بعض المنسليخين عن النظام الانضمام للثورة، بقوله «بالحركة السياسية هناك غيرة، وهي من مساوئ الحركة السياسية السودانية... لقد خيل لبعض اليساريين والحزب الشيوعي أنهم انفردوا بالثورة، ويريدون فقط حمارها، وأن أي تدخل يضعف تفكيرهم»، مضيفاً أن «النضال لا يحتاج لترخيص، فهذه قضايا وطنية، ولكل أبناء السودان الحق في النضال والتعبير، كل بطريقته».

قيادي في الصف الثاني يتهم كومارت بالسعي إلى إسقاط «استوكهولم»

وضوح «جنرال الحديدية» يزعم الحوثيين ويعكر مرواغاتهم



صورة متداولة في وسائل التواصل الاجتماعي لسيارت الأمم المتحدة التي كانت تقل الجنرال وقت إطلاق النار في الحديدية أول من أمس

المليشيات الحوثية على إفساح اتفاق استوكهولم تجاوز رفضها تنفيذ بنوده الملزمة بالانسحاب من سوانى ومدينة الحديدية وفتح الطرق للإمدادات الغذائية وعرقله التثام للجنة المشتركة والاستمرار في خرق وقف إطلاق النار ليصل حد الاعتداء على مكوك فريق الرقابة الأممية».

تهديدات سابقة

لم يكن جديدا تصعيد الحوثيين ضد الأمم المتحدة وممثليها. فمنذ مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي، هاجمت لجنة اقتصادية حوثية الأمم المتحدة، فقد سبق وأن دعا القيادي البارز في الجماعة والمدير في حكومة الانقلاب وزيرها في الرياضة حسن زيد، إلى طرد رئيس المراقبين في الحديدية وإشعال القتال مجددا، معتبرا في منشور له على «فيسبوك» أن كومارت يحاول تسليم المدينة وموانئها لأعداء الجماعة من الأميركيين والبريطانيين والسعوديين والإماراتيين، على حد زعمه.

وقال القيادي الحوثي حسن زيد مخاطبا جماعته: «أحذروا الهولندي، وتبا له وللترتيبات المهيدة للأحتلال» على حد زعمه. فقد سبق وأن دعا الحوثيين ضد الأمم المتحدة وممثليها. فمنذ مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي، هاجمت لجنة اقتصادية حوثية الأمم المتحدة، فقد سبق وأن دعا القيادي البارز في الجماعة والمدير في حكومة الانقلاب وزيرها في الرياضة حسن زيد، إلى طرد رئيس المراقبين في الحديدية وإشعال القتال مجددا، معتبرا في منشور له على «فيسبوك» أن كومارت يحاول تسليم المدينة وموانئها لأعداء الجماعة من الأميركيين والبريطانيين والسعوديين والإماراتيين، على حد زعمه.

وقال القيادي الحوثي حسن زيد مخاطبا جماعته: «أحذروا الهولندي، وتبا له وللترتيبات المهيدة للأحتلال» على حد زعمه. فقد سبق وأن دعا الحوثيين ضد الأمم المتحدة وممثليها. فمنذ مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي، هاجمت لجنة اقتصادية حوثية الأمم المتحدة، فقد سبق وأن دعا القيادي البارز في الجماعة والمدير في حكومة الانقلاب وزيرها في الرياضة حسن زيد، إلى طرد رئيس المراقبين في الحديدية وإشعال القتال مجددا، معتبرا في منشور له على «فيسبوك» أن كومارت يحاول تسليم المدينة وموانئها لأعداء الجماعة من الأميركيين والبريطانيين والسعوديين والإماراتيين، على حد زعمه.

وقال القيادي الحوثي حسن زيد مخاطبا جماعته: «أحذروا الهولندي، وتبا له وللترتيبات المهيدة للأحتلال» على حد زعمه. فقد سبق وأن دعا الحوثيين ضد الأمم المتحدة وممثليها. فمنذ مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي، هاجمت لجنة اقتصادية حوثية الأمم المتحدة، فقد سبق وأن دعا القيادي البارز في الجماعة والمدير في حكومة الانقلاب وزيرها في الرياضة حسن زيد، إلى طرد رئيس المراقبين في الحديدية وإشعال القتال مجددا، معتبرا في منشور له على «فيسبوك» أن كومارت يحاول تسليم المدينة وموانئها لأعداء الجماعة من الأميركيين والبريطانيين والسعوديين والإماراتيين، على حد زعمه.

وفي تعليقه على استهداف الجنرال أول من أمس، أعلن الأمير خالد بن سلمان السفير السعودي لدى الولايات المتحدة إدانة بلاده للأمم المتحدة من قبل المليشيات الحوثية المدعومة من إيران. وأكد السفير في تغريدة على حسابه في «تويتر» أن الحوثيين «الذين انتهكوا التزاماتهم الموقعة في استوكهولم يستمرون في انتهاك القانون الدولي ويصعدون عدوانهم على الشعب اليمني».

بدوره، قال وزير الإعلام اليمني معمر الإبراهيمي إن «مجلس الأمن والمبعوث الخاص لليمن مطالبان بموقف صارم مع مليشيا الحوثي التي أكدت تصعيدها الأخير والخاطر ما أكدنا عليه مرارا أن المليشيا عائق أمام السلام في اليمن وأنها مجرد أداة إيرانية لنشر الفوضى وزعزعة أمن واستقرار المنطقة وتهديد دول الجوار وأمن الممرات الدولية في البحر الأحمر»، مضيفا في سلسلة تغريدات عبر حسابه في «تويتر»: «إصرار

داخل الحركة لن تقود إلى حلول سياسية بل إلى فوضى وأزمات مركبة». وزاد غلاب: «لو كانت استوكهولم كان الهدف الإنساني وطابعه بإخراج باتريك رغم أنه لا يملك هذا الحق». ويشدد رئيس مركز الجزيرة العربية للدراسات إن المسألة تأخذ أبعادا، الأول صنع صراع بين مكتب المبعوث والمراقبين، وهذه طريقة ساذجة لأن الحوثية هنا تتعامل مع القبيلة من مكانها وتتجاهل الأطراف الدولية المتحالفة مع قبيلتها من المشاغل سببها الحوثي، وكانت تقارير الغذاء العالمي ومنظمات أخرى مؤشرا واضحا، وبالتالي تشعر الحوثية بخسارة كاملة هي إيران، وبالذات الجناح المتطرف داخلها»، مكملا: «هناك جناح معتدل لا يمانع وصاية دولية حتى على صنعاء نفسها لأن لديهم قناعة كاملة أن الحوثية أصبحت ضعيفة وأن الانتصار اليمني عليها مسألة وقت وبالتالي يريدون جعل الوصاية الدولية جزءا من صالحهم، وهذا التجار تستغله بعض القوى الغربية (...) لكن هذه الاتجاهات

ووجد الهجوم على الجنرال الهولندي رد فعل غاضبا لدى الحكومة اليمنية والتحالف، إذ قال رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك إن الحادثة لا تستهدف شخص «بل تستهدف مساعي السلام التي خرجت بها مشاورات استوكهولم وجهود المجتمع الدولي».

المصالحة، وهي توجه وكيلها الحوثي إلى إعاقه الحل». كما يذهب إلى أن «اتفاق استوكهولم كان الهدف الإنساني وطابعه بإخراج باتريك رغم أنه لا يملك هذا الحق». ويشدد رئيس مركز الجزيرة العربية للدراسات إن المسألة تأخذ أبعادا، الأول صنع صراع بين مكتب المبعوث والمراقبين، وهذه طريقة ساذجة لأن الحوثية هنا تتعامل مع القبيلة من مكانها وتتجاهل الأطراف الدولية المتحالفة مع قبيلتها من المشاغل سببها الحوثي، وكانت تقارير الغذاء العالمي ومنظمات أخرى مؤشرا واضحا، وبالتالي تشعر الحوثية بخسارة كاملة هي إيران، وبالذات الجناح المتطرف داخلها»، مكملا: «هناك جناح معتدل لا يمانع وصاية دولية حتى على صنعاء نفسها لأن لديهم قناعة كاملة أن الحوثية أصبحت ضعيفة وأن الانتصار اليمني عليها مسألة وقت وبالتالي يريدون جعل الوصاية الدولية جزءا من صالحهم، وهذا التجار تستغله بعض القوى الغربية (...) لكن هذه الاتجاهات

ووجد الهجوم على الجنرال الهولندي رد فعل غاضبا لدى الحكومة اليمنية والتحالف، إذ قال رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك إن الحادثة لا تستهدف شخص «بل تستهدف مساعي السلام التي خرجت بها مشاورات استوكهولم وجهود المجتمع الدولي».

القرارات الأممية، ومن الواضح أنه بعد اللقاءات المتعددة التي جرت في الحديدية مع الحوثيين في اللجنة المشتركة لإعادة الانتشار وجدت تصريحات المخبتي بالقول: «التصعيد الإعلامي الحوثي هو سياسة الحوثيين في التعامل مع الأمم المتحدة خلال هذه الفترة، وهي سياسة موجهة لإفشال جهود المنظمة الدولية للسلام في اليمن»، ويسوؤه خلال اتصال هاتفي أمس «بالأحد الجنرال وليس المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت مثلا»، قال الوكيل «لأنهم يشعرون بأن الجنرال يطبق القرار بحذافيره ولا يجيد التلاعب والالتفاف وليس لديه هامش سياسي كما يوجد لدى المبعوث».

ويتفق نجيب غلاب رئيس مركز الجزيرة العربية للدراسات مع الكمالي في مسألة الوضوح، لكنه يقرأ أسئلة من عدة زوايا. ويقول غلاب الذي ألف كتابا عن «الإسلامويين في اليمن»: كومارت قد تفسيروا واضحا لاتفاق استوكهولم مستندا على

القرارات الأممية، ومن الواضح أنه بعد اللقاءات المتعددة التي جرت في الحديدية مع الحوثيين في اللجنة المشتركة لإعادة الانتشار وجدت تصريحات المخبتي بالقول: «التصعيد الإعلامي الحوثي هو سياسة الحوثيين في التعامل مع الأمم المتحدة خلال هذه الفترة، وهي سياسة موجهة لإفشال جهود المنظمة الدولية للسلام في اليمن»، ويسوؤه خلال اتصال هاتفي أمس «بالأحد الجنرال وليس المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت مثلا»، قال الوكيل «لأنهم يشعرون بأن الجنرال يطبق القرار بحذافيره ولا يجيد التلاعب والالتفاف وليس لديه هامش سياسي كما يوجد لدى المبعوث».

ويتفق نجيب غلاب رئيس مركز الجزيرة العربية للدراسات مع الكمالي في مسألة الوضوح، لكنه يقرأ أسئلة من عدة زوايا. ويقول غلاب الذي ألف كتابا عن «الإسلامويين في اليمن»: كومارت قد تفسيروا واضحا لاتفاق استوكهولم مستندا على

وسعى لاتفاق جديد». وكان الجنرال قضى يوما عصيبا أول من أمس في الحديدية، بدأ بعرقلة تحركه تجاه وفد الشرعية المشارك في اللجنة، وانتهى باستهداف مكوكه. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن الجنرال وأعضاء فريقه سالمون في الحديدية، في اليمن، بعد وقوع حادثة إطلاق نار (أول من أمس). ووفقا لما نشره موقع أخبار الأمم المتحدة بنسخته العربية، ذكر المتحدث ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة أن كومارت «كان في اجتماع مع ممثلي الحكومة اليمنية في لجنة التنسيق، وعند مغادرته مع فريقه تعرضت سيارة مصفحة عليها شارة الأمم المتحدة، لإطلاق نيران أسلحة صغيرة». وأضاف أن الفريق عاد إلى قاعدته دون وقوع أي حوادث أخرى»، مشيرا إلى «عدم تلقي معلومات عن مصدر إطلاق النار».

واتصلت «الشرق الأوسط» أمس بالجنرال كومارت فزيد من التفاصيل حول الحادثة، لكنه فضل عدم التعليق. قراءة في استعداء كومارت بقرا حمزة الكمالي وهو وكيل وزارة الشباب والرياضة اليمني تصريحات المخبتي بالقول: «التصعيد الإعلامي الحوثي هو سياسة الحوثيين في التعامل مع الأمم المتحدة خلال هذه الفترة، وهي سياسة موجهة لإفشال جهود المنظمة الدولية للسلام في اليمن»، ويسوؤه خلال اتصال هاتفي أمس «بالأحد الجنرال وليس المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت مثلا»، قال الوكيل «لأنهم يشعرون بأن الجنرال يطبق القرار بحذافيره ولا يجيد التلاعب والالتفاف وليس لديه هامش سياسي كما يوجد لدى المبعوث».

واتصلت «الشرق الأوسط» أمس بالجنرال كومارت فزيد من التفاصيل حول الحادثة، لكنه فضل عدم التعليق. قراءة في استعداء كومارت بقرا حمزة الكمالي وهو وكيل وزارة الشباب والرياضة اليمني تصريحات المخبتي بالقول: «التصعيد الإعلامي الحوثي هو سياسة الحوثيين في التعامل مع الأمم المتحدة خلال هذه الفترة، وهي سياسة موجهة لإفشال جهود المنظمة الدولية للسلام في اليمن»، ويسوؤه خلال اتصال هاتفي أمس «بالأحد الجنرال وليس المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت مثلا»، قال الوكيل «لأنهم يشعرون بأن الجنرال يطبق القرار بحذافيره ولا يجيد التلاعب والالتفاف وليس لديه هامش سياسي كما يوجد لدى المبعوث».

واتصلت «الشرق الأوسط» أمس بالجنرال كومارت فزيد من التفاصيل حول الحادثة، لكنه فضل عدم التعليق. قراءة في استعداء كومارت بقرا حمزة الكمالي وهو وكيل وزارة الشباب والرياضة اليمني تصريحات المخبتي بالقول: «التصعيد الإعلامي الحوثي هو سياسة الحوثيين في التعامل مع الأمم المتحدة خلال هذه الفترة، وهي سياسة موجهة لإفشال جهود المنظمة الدولية للسلام في اليمن»، ويسوؤه خلال اتصال هاتفي أمس «بالأحد الجنرال وليس المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت مثلا»، قال الوكيل «لأنهم يشعرون بأن الجنرال يطبق القرار بحذافيره ولا يجيد التلاعب والالتفاف وليس لديه هامش سياسي كما يوجد لدى المبعوث».

تقدم جديد لقوات الشرعية في معقل الانقلابيين شمال صنعاء

تعدّ: «الشرق الأوسط» مع اشتداد المعارك في مختلف جبهات القتال في اليمن بين الجيش الوطني، المسود من تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، ومليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مختلف جبهات القتال، أحرزت قوات الجيش الوطني، أمس (الجمعة)، تقدما جديدا صوب معقل الجماعة بمنطقة اليعتمة شمال محافظة الجوف الواقعة شمال صنعاء.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه مليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها في الحديدية، المطل على البحر الأحمر، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب ساحل المنجة التابع لمديرية التحيتا، جنوب الحديدية، وعدا عن القرى السكنية المأهولة بالسكان جنوب الحديدية. أبرزها حيس والتحيتا والريهي.



باتعان متجولان في أحد شوارع صنعاء القديمة (إبأ)

شغافية من قبل الجماعة حول المسارات التي تذهب إليها هذه المساعدات. وتتخذ الجماعة الموالية لإيران من الحالة الإنسانية في البلاد، وشماحة للضغط على المنظمات الدولية والإنسانية وبعض دوائر القرار الدولي، في مسعى منها لتخفيف الضغط عليها عسكريا من قبل القوات الحكومية والتحالف الداعم لها.

في غضون ذلك، كشف أحدث تقرير أممي، أمس، عن أن أكثر من مليون شخص نزحوا من محافظة الحديدية غرب اليمن، منذ يونيو (حزيران) الماضي، حين بدأت المعارك لتحرير الحديدية من قبضة الجماعة الحوثية.

وقال التقرير الذي نشره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، إنه خلال الفترة بين يونيو (حزيران) الماضي و15 يناير (كانون الثاني) الحالي بلغ عدد العائلات النازحة من الحديدية في جميع أنحاء البلاد 174 ألفا و717، تمثل أكثر من مليون و48 ألفا و300 فرد.

وأشار إلى أنه تم تسجيل 109 آلاف و867 عائلة، أي أكثر من 659 ألفا و300 فرد في 4 محافظات هي

العامة لمياه الريف، الواقع في منطقة الحسبة شمال العاصمة صنعاء، وقاموا بإخراجها على متن شاحنتين وسلموها لأحد التجار بعد تسليم المبلغ. وأوصاه المصارد أن جماعة الحوثيين حاولت التكتف على الأمر، إلا أن موظفين في مؤسسة مياه الريف كانوا شهودا على الحادثة، وهددوا بكشف الأمر قبل أن تقوم الجماعة بالتخطف على عناصرها الأربعة، زاعمة أنها أحلتهم للتحقيق.

وحسب مصادر صحية في صنعاء، تحدثت إلى «الشرق الأوسط» عن استعدادات الجماعة الحوثية نهب أطنان من المساعدات الطبية والصحية، وتحويلها إلى المستشفيات الميدانية لعلاج جرحاهم، في مقابل حرمان المستشفيات الحكومية من هذه المساعدات.

ومضت تعيّن القيادي البارز في الجماعة المعروف بتشدده العقائدي، طه المتوكل، على رأس وزارة الجماعة للصحة في حكومتها غير المعترف بها، شدد الأخير على المنظمات الدولية من أجل زيادة المساعدات الصحية، على الرغم من عدم وجود أي

استمراراً للفصائح المتناحرة للجماعة الحوثية، بخصوص نهب المساعدات الأممية والمتاجر بها، كشفت مصادر يمنية، أمس، عن قيام عناصر الجماعة بنهب كميات كبيرة من مادة «الكور» المقدمة من منظمة «يونيسيف» لتلقيه مياه الشرب، وبيعها لأحد التجار.

جاء ذلك في وقت أكدت الأمم المتحدة، في بيان رسمي، أمس، وجود تعقيدات جديدة حول إمدادات الغذاء، خصوصا في محافظة الحديدية، لجهة سيطرة المليشيات على المستودعات الرئيسية وقرب أماكن التخزين الرئيسية من خطوط التماس.

ووفقا لما ذكرته مصادر محلية يمنية، قام أربعة من عناصر الجماعة الحوثية بالاستيلاء على كمية ضخمة من «الكور»، وبيعه لأحد التجار بمبلغ 60 مليون ريال (الدولار نحو 500 ريال)، وهي جزء من المساعدات التي قدمتها «يونيسيف» لتلقيه مياه الشرب ومكافحة وباء الكوليرا في اليمن. وأفادت المصادر بأن المسؤولين الحوثيين استولوا على الكمية التي كانت مخزنة في مقر المؤسسة

وزير في حكومة نتنياهو يطالب بضم الضفة الغربية

مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون يرفضون «خطة ترمب»



ناشطو سلام يتظاهرون أمام منزل لعائلة فلسطينية صدر قرار بإخلائها لمصلحة مستوطنين في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية أمس (أ.ف.ب)

احتجاج ضد «التهجير» في حي الشيخ جراح بالقدس

القدس، «الشرق الأوسط»
نظم أهالي حي الشيخ جراح في القدس الشرقية، مع إضراباً عن الطعام، احتجاجاً على قرار إدارة ترمب وإسرائيل بالكامل، تسويقها.
كانت مصادر إسرائيلية قد سربت إلى الإعلام أن الإدارة الأمريكية قد أجرت تعديلات على الصيغة، وأنها تقضي بإقامة دولة فلسطينية في 90 في المائة من مساحة الضفة الغربية، وأن تشكل أجزاء في القدس الشرقية عاصمةً لها، من دون البلدة القديمة ومحيطها، التي ستبقى محتلة، ومن دون ذكر لقطاع غزة والمبعوث الفلسطيني. ووصف المبعوث الأمريكي الخاص للمنطقة، جيمس غرينيل، هذا التسريب بأنه «ليس دقيقاً».

«الشاباك» للسلطة: سنحرره بالقوة إن لم تطلقه الإفراج عن «سمسار» بعد ضغوط إسرائيلية وأميركية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر في أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية أن إطلاق سراح المواطن عصام عقل (53 عاماً)، الذي أدين في المحكمة بتهمة بيع عقارات فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة لشركات الاستيطان، تم بعد ممارسة ضغوط أميركية شديدة وتهديدات إسرائيلية باحتلال مقرات هذه الأجهزة. وأكدت مصادر إسرائيلية هذه المعلومات جزئياً، وقالت إن عقل موجود حالياً في إسرائيل وسيتم ترحيله إلى الولايات المتحدة بناء على طلب أميركي، كونه يحمل الجنسية الأميركية. وعقل هو فلسطيني من سكان القدس الشرقية المحتلة، حصل على بطاقة هوية إسرائيلية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، اعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية من مكان سكناه في سلوان، للاشتباه بتسريبه لعقار داخل البلدة القديمة من القدس. والعقار هو عمارة تقع في عقبة درويش في حارة السعدية من البلدة القديمة، تتقاسم ملكيته عائلتان، (الحلي 40 في المائة من العقار) والعلمي (60 في المائة). وقد اشترى عقل الحصة الأكبر، حسب لائحة الاتهام، وقام ببيعها إلى جمعية «عظيرت كوهنيم» الاستيطانية، بمبلغ يقدر بنصف مليون دولار. وتبين أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية ونشطاء حركة «فتح» في القدس أنشأوا آلية للاحقة من يبيع هذه العقارات وإفشال صفقات البيع، بالإفراج في البداية ثم اللجوء إلى القوة والعنف. وفي هذا الإطار أقدمت أجهزة السلطة الفلسطينية على إجراءات عقابية عدة على من يضبط بهذه المسيرة عقب صلاة الجمعة من وسط القرية حسابات بنكية وخطف واعتقال، وجميعهم شكوا من التعذيب في السجون الفلسطينية.

وأصدرت محكمة الجنايات الكبرى التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، في يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حكماً بالسجن بالأشغال المنقاة المؤبدة على عصام عقل، بعد إدانته بتهمة بيع عقار في القدس القديمة للمستوطنين. وخلال كل فترة الاعتقال، حاولت إسرائيل ممارسة الضغوط لإطلاق سراحه. ووجدت أن الولايات المتحدة، باعتبار عقل يحمل الجنسية الأميركية، وقام وفد من القنصلية الأميركية في القدس بزيارة عقل في المعتقل الفلسطيني، واستمع منه إلى شكواه بالتعذيب وإنشاده العمل على إطلاق سراحه. ثم دعا السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، السلطة لإطلاق سراحه، مهدداً بعقوبات. ثم اتخذت إسرائيل إجراءات عقابية وانتقامية من المسؤولين في حركة «فتح» وموظفي السلطة ورجال أمنها. فاعتقلت محافظ القدس، عدنان غيث، و40 ناشطاً من كوادر حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وقطع عشرة مسؤولين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

ولكن، أمام إصرار السلطة على اعتقاله ومحاكمته، وإعلانها بأن تسريب العقارات للمستوطنين اليهودي، باعتبار عقل يحمل الجنسية الأميركية، يقود يساعده مشاريع تهويد القدس وتكريس احتلالها، لجأت إسرائيل إلى التهديد باحتلال مقرات أجهزة الأمنية وتدميرها وإطلاق سراح السمسار بالقوة، وقال تهديد الشاباك (جهاز الأمن العام في إسرائيل): «إن لم تطلقوا سراحه أنتم، فسندحرره نحن بالقوة». وقد وجه الأميركيون تهديدات شبيهة، وعندها وضحت السلطة الفلسطينية ووافقت على إطلاق سراح عقل للسلطات الإسرائيلية، بحسب ما طلب المفاوضات الأميركية.

تكون هناك حاجة للمساعدة الأميركية، فإنها ستساهم بدورها في حل الأزمة، لكنها في النهاية ستعدي الزمام إلى القوى المحلية». وأعربت ريفغ عن أملها في أن يطبق الأميركيون هذه العقوبة في هذه القضية أيضاً. وفي الجانب الفلسطيني، تواصلت ردود الفعل السلبية على ما تم تسريبه من الخطة، فقالت مساعدة وزير الخارجية والمغتربين للشؤون الأوروبية، أمل جادو، خلال استقبالها المبعوث الإسرائيلي لـ«التشرق الأوسط»، وتشؤون المتوسط، السفير القوسو لوتيني، والوفد المرافق له، إن أي خطة سلام لا تتضمن إقامة دولة مستقلة على حدود عام 1967 «سيكون مصيرها الفشل». وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين، الدكتور أحمد أبو هولي، إن المعركة السياسية التي تخوضها القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس «هي معركة تثبيت الحقوق الفلسطينية المشروعة» التي تستهدفها الخطة الأميركية، بحسب رأيه.

وقال الأمين العام لحزب «الشعب» الفلسطيني عضو المجلس التشريعي، وراخ أكونيس، المعروف بأنه من المقربين جداً من نتنياهو، وشغل في الماضي منصب الناطق بلسانه، يتحدث كما لو أنه لا يوجد شعب فلسطيني، فقال إن «المطلوب الآن هو تسريع وتيرة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية لضمان حق اليهود الطبيعي في أرضهم، ومنع الكارثة المحتملة بقيام دولة فلسطينية». وقالت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريفغ، المقربة من عائلة نتنياهو، إن إسرائيل ترفض قيام دولة فلسطينية بين نهر الأردن والبحر المتوسط. وتوجهت إلى الرئيس دونالد ترمب تذكره بمواقفه السابقة، حيث قالت: «إنها الرئيس ترمب، إسرائيل هي لمصلحة مواطنيها قبل أي شيء، وينبغي أن يأخذ أي اتفاق مستقبلي بالحسبان أنه بين البحر والنهر ستكون القومية اليهودية فقط، ولن تكون هنا دولة فلسطينية»، وهي بذلك تقتبس من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي قال في خطابه في القاهرة إن «الشعب مسؤول عن بلدانها. يجب على الشعوب أن تضع مصالحها أولاً، وكذلك الولايات المتحدة. ولذلك، عندما

المقبل». وراخ أكونيس، المعروف بأنه من المقربين جداً من نتنياهو، وشغل في الماضي منصب الناطق بلسانه، يتحدث كما لو أنه لا يوجد شعب فلسطيني، فقال إن «المطلوب الآن هو تسريع وتيرة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية لضمان حق اليهود الطبيعي في أرضهم، ومنع الكارثة المحتملة بقيام دولة فلسطينية».

وأعلن وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي أوفير أكونيس رفضه فكرة الدولة الفلسطينية، واعتبرها «مشروعاً قديماً كالخا أكل عليه الدهر وشرب»، مضيفاً أن هذا المشروع «يُعتبر كارثة وعملية انتحار لإسرائيل»، وقال إنه سيعي إلى «تفويض القرار الذي اتخذته الحكومة بنيامين نتنياهو، رفضوا مبدأ إقامة الدولة الفلسطينية، فيما اعتبر الفلسطينيون الدولة المقترحة هزيلة ومتحيزة لإسرائيل». وأعلن وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي أوفير أكونيس رفضه فكرة الدولة الفلسطينية، واعتبرها «مشروعاً قديماً كالخا أكل عليه الدهر وشرب»، مضيفاً أن هذا المشروع «يُعتبر كارثة وعملية انتحار لإسرائيل»، وقال إنه سيعي إلى «تفويض القرار الذي اتخذته الحكومة بنيامين نتنياهو، رفضوا مبدأ إقامة الدولة الفلسطينية، فيما اعتبر الفلسطينيون الدولة المقترحة هزيلة ومتحيزة لإسرائيل».

تلويح بـ«مليونية» في الذكرى الأولى لانطلاق الاحتجاجات

عشرات الإصابات في «مسيرات العودة» على حدود قطاع غزة



فلسطينيون يشاركون في الاحتجاجات قرب الحدود مع إسرائيل شرق مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

وقمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية نعلين الأسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري التي انطلقت أمس، دعماً للرئيس محمود عباس، بمناسبة ترويسه مجموعة الـ77 والصين، وإحياء لذكرى القيادة (أبو إياد المسيرة عقب صلاة الجمعة من وسط القرية باتجاه الجدار العنصري ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية وصور القيادة الثلاثة. وأفاد عضو اللجنة الشعبية المقاومة للجدار والاستيطان في نعلين محمد عميرة، بأن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين لدى وصولهم حتى مشارف القرية ما أدى إلى إصابة عدد من المشاركين بالاعتقال وعولجوا ميدانياً. وأضاف عميرة أن جنود الاحتلال لاحقوا المشاركين في حقول الزيتون حتى مشارف منازل القرية ما أدى إلى اندلاع مواجهات. وقام مستوطنون باقتلاع قرابة 40 شجرة زيتون في منطقة أبو الحنون بقرية المغير شرق رام الله، بعضها بعمر 30 عاماً.

من المواطنين بالاختناق. وأضاف أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة فتية خلال المواجهات. واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مجموعة «سمار» (أمش تعرف على بلدك)، في قرية الزبيبات بالأغوار الوسطى، واستولت على الحافلة التي تقلهم، وأفاد منسق المجموعة أنور حمام، بأن عدداً من جنود الاحتلال أوقفوا المشاركين في المسار الذي يهدف للتعرف على المنطقة، ومنعهم من استمرار السير فيها، بحجة أنها منطقة أمنية، وأن التجول فيها مقتصر على المستوطنين؛ وأشار حمام إلى أن جنود الاحتلال استولوا على الحافلة التي أقلت المجموعة، كما صادروا بطاقتهم الشخصية. وهاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزل المواطن أسامة زيد زكارنة في قرية دير غزالة شرق جنين، وكثفت من وجودها العسكري ونصب الحواجز في القرية. كما كثفت قوات الاحتلال من وجودها العسكري على الشارع الالتفافي المحاذي للقرية، وشارع جنين - الناصرة، ومحيط قرى وبلدات شرق جنين، ونصبت حواجز عسكرية متنقلة، دون أن يبلغ عن أي اعتقالات.

الاعتقالات. فقد أصيب شابان بالرصاصة المطاطية، واعتقل طفل، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية كفر قدوم، شرق محافظة قلقيلية، السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان. وقد اقتحمت قوات الاحتلال القرية وسط إطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، ما أدى لإصابة شابين بالرصاص المعدني أحدهما في الصدر والآخر في القدم. وأكد شهود أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل المواطن نصفت شنيوي، بعد إطلاق الرصاص الحي على أبوابه الخارجية وجدرانه الداخلية، وحطمت محتوياته، واعتدت على نساء وأطفال، واعتقلت الطفل طارق حكمت شنيوي (14 عاماً). واعتقلت قوات الاحتلال خمسة فتية، وأصاب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات في قرية تقوع، جنوب شرقي محافظة بيت لحم. وقال مدير بلدية تقوع، تيسير أبو مفرح، إن مواجهات نشبت بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت والرصاص المطاطي، ما أدى لإصابة عدد

غزة - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن 30 فلسطينياً أصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي في مواجهات اندلعت خلال احتجاجات الجمعة الثالثة والأربعين لـ«مسيرات العودة» التي ينظمها الفلسطينيون قرب السياج الحدودي الفاصل شرق قطاع غزة.

وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، في بيان، أنه «أصيب 30 مواطناً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي وهذه حصيلة الإصابات خلال فعاليات الجمعة الـ43 لمسيرات العودة وكسر الحصار، شرق قطاع غزة، من بينهم 3 مسعفين».

وأوضح أن نحو «46 آخرين أصيبوا بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع بينهم صحافيان فلسطينيان».

وشارك آلاف الفلسطينيون في مظاهرات الجمعة، حيث دارت مواجهات بين المئات منهم مع الجيش الإسرائيلي على بعد عشرات الأمتار من السياج الحدودي، وأشعل متظاهرون عدداً قليلاً من إطارات السيارات. وذكرت الوكالة الفرنسية أن جميل مزهر القيادي البارز في الجبهة الشعبية وعضو الهيئة العليا لمسيرات العودة قال في كلمة شرق غزة: «نوجه رسالة للعدو (..) ومسيرات العودة متواصلة وستزداد اشتعالاً في الأيام المقبلة».

وأضاف مزهر: «بعد أشهر قليلة سنحجى الذكرى السنوية الأولى على انطلاق ومسيرات العودة من خلال مليونية كبيرة وبخيارات جديدة بعد تقييم التجربة ستفاجئ الجميع».

وأوردت وكالة الأنباء الألمانية، من جهتها، أن «الهيئة العليا الفلسطينية لمسيرات العودة» حذرت من إسرائيل من الاستمرار في «المراوغة» بشأن رفع الحصار عن قطاع غزة. وأكدت الهيئة المكونة من فصائل ومؤسسات أهلية وحقوقية فلسطينية التمسك باستمرار مسيرات العودة «حتى تحقيق أهدافها»، مؤكدة أنه «لا تراجع عن المسيرات، ولا عن طابعها الجماهيري والشعبي». ودعت الهيئة المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لرفع الحصار عن غزة، محذرة من أن «سياسة التسوية والابتزاز تعني صب الزيت على النار وتفتح الباب واسعاً أمام تصعيد جديد». كما دعت إلى أوسع مشاركة في احتجاجات يوم الجمعة المقبل تحت عنوان (جريمة الحصار مؤامرة لن تمر). وفي غضون ذلك، قالت حركة «حماس» في

ضغوط إسرائيلية لنقل سفارات من تل أبيب إلى القدس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قنصلية في القدس، بهدف التجاوب مع طلبات إسرائيل والولايات المتحدة. ومن بين هذه الدول، أستراليا والتشيك، وهما دولتان اعترفتا بالقدس عاصمة لإسرائيل وقررتا نقل سفارتيهما إليها، لكنهما تراجعتا عن ذلك، بسبب ضغوط أوروبية أو خلافات سياسية داخلية. وقررت التشيك فتح قنصلية شرف لها في القدس وافتتحت مركزاً ثقافياً تشيكياً في القدس الغربية. وقررت أستراليا أيضاً فتح قنصلية شرف في القدس، وعندما رفض طلبها فتحت ممثلية تجارية - أمنية في القدس.

وأغضب هذا الموقف رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، فأمر برفض الطلب، مع أنه كان

قد أشاد بفتح المركز الثقافي والمثلية التجارية الأمنية واعتبرهما خطوة على الطريق الصحيح. وأمر بتعميم رسالة تبين الموقف الإسرائيلي الراضل لإقامة قنصليات جديدة، إلا إذا جاءت في إطار معنى سفارة لهذه الدول في القدس. وقد تم إرسال الرسالة بسرية تامة باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ووجهتها إلى كل الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، قالت فيها إنه «لن يصادق بعد الآن على فتح قنصليات شرف في القدس. كما لن تتم الصداقة على تجديد ولاية قناصل شرف في القدس، وستتم إزالة هذه القنصليات من الحالات التي ستكون سفارتها القائمة في تل أبيب حالياً.

الدولة التي تقدم مثل هذا الطلب سفارة في القدس». ونقلت «المنشأة 13» للتلفزيون الإسرائيلي عن مسؤولين إسرائيليين كبار قولهم إن إسرائيل لا تريد السماح لدول بفتح قنصليات شرف ذات قيمة رمزية فقط. وأضافوا أن التعليمات الجديدة ستلزم الدول التي ما زالت لا ترغب في نقل سفارتها إلى القدس، ولكنها معنية بالقيام بلفتة ما تجاه إسرائيل، بفتح ممثلية دبلوماسية بمستوى أعلى من قنصلية شرف، مثل مراكز ثقافية وممثليات تجارية أو ملاحق أمنية، من دون التراجع عن مبدأ الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها القائمة في تل أبيب حالياً.

6 «عقد» أمام «المنطقة العازلة»... والحلول تتطلب «ترتيبات ثلاثية»



أشخاصاً لا علاقة لهم ب«الوحدات»... وتوافق موسكو على تشكيل مجالس محلية بحيث تكون الغالبية العرقية في كل منطقة ممثلة في مجلسها المحلي، فيما يقول الأكراد إن المجالس الموجودة شرق الفرات منتخبة من محليين.

سادساً، علاقة المناطق بالمركز: تريد أنقرة إجراءات وترتيبات تبعد هذه المناطق عن سلطة الدولة المباشرة، فيما تتمسك موسكو بتأييد لدمشق بعودة كاملة لسلطة الحكومة على هذه المناطق. ويقترح الأكراد الاعتراف ب«الإدارة الذاتية» وتشاركها في الشؤون الطبيعية وبرنامج لإدماج «الوحدات» وقوات سوريا الديمقراطية» في الجيش الوطني.

ترتيبات

ويعتقد أن التفاهات الممكنة بين موسكو وأنقرة ستكون حاسمة في مستقبل «الشريط العازل» وشرق الفرات، وبموجب تفاهاتهما السابقة، حصلت تركيا على إقامة منطقة «درع الفرات» بين غرابلس والباب شمال حلب في نهاية 2016 وعلى السيطرة على غفرين بداية 2018 وعلى خفض التصعيد في إدلب في سبتمبر (أيلول) 2018، ما شكل «شريطاً عازلاً» شمال سوريا يمتد من غرابلس إلى اللاذقية. كما انتشرت 12 نقطة مراقبة تركية في ريف إدلب وصلت إلى نقطة قريبة من شمال حماة في عمق سوريا.

وفي حال أجزت ترتيبات ثلاثية أميركية - روسية - تركية، ستحصل أنقرة على «الشريط العازل»، يمتد من كسب على البحر المتوسط إلى فح خابور شرق سوريا، ما سيجعلها تشكل منطقة نفوذ، وتقطع أوصال الكيان الكردي، وتعمل أكراد شمال سوريا على أكراد جنوب تركيا. بعدما نجحت أنقرة في عزل الأكراد في شرق الفرات، ومنتعد أي ممر لهم إلى البحر المتوسط.

انسحاب أميركا. كما أن بولتون حذر من الهجوم على الأكراد، الأمر الذي أغضب إردوغان. وتقول أنقرة إن «وحدات حماية الشعب» لا تمثل كل الأكراد، فيما تتمسك موسكو بالوصول إلى ترتيبات تتضمن مصالح وحماية الطرفين: تركيا والأكراد. وتتخوف «الوحدات» من أن المنطقة الآمنة ستجعل مناطق ذات غالبية كردية مثل عين العرب (كوباني) ورأس العين (سري كانيه) ضمن النفوذ التركي. وتقتصر أنقرة على أن تكون المنطقة خالية «من أي وجود إرهابي»، ثم تشكل قوى للأمن الداخلي لضمان الاستقرار بتنسيق مع الجيش التركي. خالفاً، إدارة المناطق: تقتصر أنقرة تشكيل مجالس محلية تضم

لغات الحكومة السورية. ويقول مسؤولون: «إذا وجدت قوات الحكومة فإنها ستعاون مع الأكراد، وتكرر هجمات (حزب العمال) الكردستاني ضد جنوب شرقي تركيا». وتقتصر أنقرة انتشار قوات «بيشمركة» من كردستان العراق، فيما تقترح موسكو انتشار قوات الحكومة على الحدود ضمن مبدأ «مسؤول روسي إن الحكومة يجب أن تتنشر مكان القوات الأميركية». من جهتهم، قدم الأكراد وثائق إلى موسكو ومدمشق تقترح انتشار الجيش السوري على الحدود وتعاوناً مشتركاً ضد أنقرة. رابعاً، الأكراد: في 23 من الشهر الماضي، اتصل ترمب بإردوغان لضمان «حماية الأكراد» بعد

المقبل، بعد محادثات كبار الموظفين في البلدين بواشنطن في الخامس من الشهر المقبل. كما يطعن إردوغان بظهور الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، الأربعة المقبل، على نتائج المحادثات مع الجانب الأميركي. وحسب المعلومات، فإن المحادثات الثلاثية تتناول العقد الآتي: أولاً، عمق المنطقة: تريد أنقرة أن يمتد عمق «الشريط الآمن» إلى 32 كيلومتراً شمال سوريا بطول 460 كيلومتراً من جرابلس إلى كردستان العراق (طول الحدود السورية - التركية يبلغ 900 كلم). فيما وافقت واشنطن مبدئياً على 10 كيلومترات. واقترحت موسكو أن يكون العمق بين 5 و10 كيلومترات، فيما طالب قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية سيبان حمو بأن تكون المنطقة في

إردوغان على تأييد اقتراحه إقامة «منطقة آمنة». وكرر في 13 فبراير (شباط) 2017 أن «هدفاً هو إقامة منطقة مساحتها أربعة أو خمسة آلاف كلم مربع خالية من الإرهابيين». وكانت مناقشة إنشاء مثل هذه المناطق قد جرت تحت إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، لكن الجيش الأميركي شدد على أن تنفيذ الأغاية وحظراً جويًا زادت تعقيداته بعد تدخل روسيا العسكري نهاية 2015، وفي 25 يناير (كانون الثاني) 2017 قال ترمب إن الحكومة الأميركية ستستشيء مناطق آمنة لاستيعاب النازحين السوريين.

وأعلن ترمب في شكل مفاجئ، 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، نيته سحب نحو ألف جندي أميركي، ثم دعا إلى إقامة «منطقة آمنة» عرضها 32 كلم في سوريا على طول الحدود التركية، وأعلن إردوغان أن قواته ستتولى إقامة هذه المنطقة بين الحدود التركية ومواقع «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تدعمها واشنطن. وسارعت موسكو، في 16 يناير، إلى رفض إقامة هذا الاقتراح. وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف

«نحن على قناعة بأن الحل الوحيد والأفضل هو نقل هذه المناطق لسيطرة الحكومة السورية وقوات الأمن السورية». منذ إعلان ترمب الانسحاب، انطلقت محادثات بين أنقرة وواشنطن؛ تضمنت اتصالات بين ترمب وإردوغان ومحادثات بين رئيسي الأركان التركي يشار غولار والأميركي جوزيف دانفوردي في بروكسل، قبل أيام بعد محادثات مستثمر الأمن القومي جون بولتون ودانفوردي في أنقرة. ويواصل جايوش أوجلو المحادثات بلفاته بظهوره الأميركي مايك بومبيو في السادس من الشهر

لندن: إبراهيم حميدي
قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب سحب قواته من سوريا، أعاد إلى مائدة التفاوض مشروعاً عمره أربع سنوات طرحته أنقرة لإقامة «منطقة آمنة» في شريط شمال سوريا في محاذة حدود تركيا، وأطلق مفاوضات أميركية - تركية من جهة، وروسية - تركية من جهة ثانية، وبين الأكراد ومدمشق وموسكو من جهة ثالثة، للوصول إلى ترتيبات عسكرية وإدارية شمال شرقي سوريا.

خلفية المشروع

في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 كان وزير الخارجية التركي السابق أحمد داود أوغلو أول من اقترح إقامة «منطقة عازلة» شمال سوريا، الأمر الذي دعمته المعارضة وقتذاك مستلهمة التجربة الليبية لإسقاط نظام الرئيس معمر القذافي. وقال رجب طيب إردوغان عندما كان رئيساً للوزراء في نهاية يوليو (تموز) 2012 إن إقامة «منطقة آمنة» لمنطقة عازلة، يشكل جزءاً من الخيارات التي لدينا». وإذا تراجعت قوات الحكومة السورية في يوليو 2012 من بعض المناطق الكردية شمال البلاد وشمالها الشرقي، طلب داود أوغلو في 30 أغسطس (آب) من مجلس الأمن الدولي، إقامة مخيمات داخل الأراضي السورية لإيواء اللاجئين. وفي 9 أكتوبر (تشرين الأول) 2014، طالب وزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو، بإنشاء «منطقة آمنة» لمنطقة حظر جوي». وقال «إنها ضرورية لأسباب إنسانية ومن أجل نجاح العملية» ضد تنظيم داعش. وردت موسكو بان إنشاء «منطقة عازلة» يتطلب الحصول على موافقة مجلس الأمن الدولي.

وبعد أسبوعين من التدخل العسكري الروسي المباشر في سبتمبر (أيلول) 2015، حض

لافروف يربط «دحر الإرهاب» بسيطرة دمشق على كامل سوريا

موسكو: راند جبر
تزامن إعلان الخارجية الروسية، أمس، عن عقد جولة مفاوضات جديدة في أستانة الشهر المقبل، مع تصعيد موسكو لهجتها ضد «الانتهاكات المتواصلة» لنظام وقف النار في إدلب من جانب «جبهة النصرة». وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن قلق بلاده «بزيادة» بسبب تمدد مساحة سيطرة «جبهة النصرة» على نحو 70 في المائة من الأراضي منطقة إدلب، على الرغم من الاتفاقيات الروسية - التركية. وزاد أن موسكو ترصد «انتهاكات متواصلة» لنظام المنطقة منزوعة السلاح». وأضاف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني هايكو ماس، أن «الطريقة الوحيدة لمنع ظهور الإرهاب مرة أخرى في سوريا يتمثل في تسليم الأراضي تحت سيطرة الحكومة السورية» من دون أن يوضح ما إذا كان حديثه يقتصر على المناطق الواقعة في شرق الفرات. كما سبق لموسكو أن أعلنت مرات عدة في الأسابيع الأخيرة، أم ينسحب أيضاً على منطقة إدلب، خصوصاً أنه ركز على هذه المنطقة في إشرافه إلى تصاعد القلق الروسي. وزاد الوزير الروسي أن «الإرهابيين (في إدلب) لم يتكفوا بتوسيع مساحة سيطرتهم، بل يحاولون من هناك مهاجمة مساحة الجيش السوري

الدولي الخاص بالشان السوري غير بديرسن، سيريزو موسكو بعد غد، وهي أول زيارة له منذ توليه منصبه إلى العاصمة الروسية، مشيراً إلى أن موسكو «تأمل في سماع أفكاره لتنفيذ قرارات التصوية السياسية في سوريا، خصوصاً ما يتعلق بتشكيل اللجنة الدستورية والرؤية التي يطرحها لدفع العملية السياسية». على صعيد آخر، نشرت صحيفة «أوراسيا ديلي» الروسية تفاصيل عن تراجع كبير في عمليات تزويد المعارضة السورية بأسلحة بيلاروسية المصدر؛ قالت الصحيفة إنها كانت تذهب إلى سوريا عبر بلغاريا، التي قامت بإعادة بيع الأسلحة البيلاروسية إلى أطراف إقليمية سهل نقلها إلى المعارضة السورية في السابق. ولغقت الصحيفة إلى أن بلغاريا كانت «أكبر مصدري الأسلحة إلى المعارضة السورية عبر الأطراف الإقليمية، لكن مشترياتهم من السلاح البيلاروسي تقلصت كثيراً خلال الفترة الأخيرة، بسبب ميل الأوضاع في سوريا إلى الاستقرار وإغلاق قنوات إيصال الأسلحة إلى ما تبقى من مجموعات مسلحة في سوريا». وقالت عن تقارير أصدرتها إدارة مراقبة الصادرات التابعة لوزارة الخارجية الرومانية، أن بيلاروسيا سلمت أسلحة إلى بلغاريا عبر رومانيا، بقيمة 36,8 مليون يورو خلال 9 أشهر من عام 2018، وما قيمته 117 مليون يورو خلال عام 2017. ورغم أن مصادر الصحيفة أقرت بعدم وجود دليل مباشر على وصول هذه الأسلحة إلى سوريا، ألفت إلى أن مقارنة الكميات التي اشترتها بلغاريا من بيلاروسيا خلال العامين الماضيين للحديات والطرزات التي سلمتها بلغاريا إلى أطراف إقليمية في الفترة ذاتها، يدل إلى أن منشأ الجزء الأكبر من الأسلحة الذي كان يصل إلى المعارضة السورية هو بيلاروسيا. وقالت إنه، وفقاً للتقرير الخاص بسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية، فإن بلغاريا اشترت من بيلاروسيا في عام 2015 قاذفات «كوكونكورس» المضادين للدبابات ونحو 140 قاذفة قنابل آلية من طراز «آج - 17»، وقامت لاحقاً ببيع كميات مماثلة من هذه القاذفات إلى الولايات المتحدة وبلدان في منطقة الشرق الأوسط. ورات الصحيفة أن «استخدام أنظمة الصواريخ المضادة للدبابات (فاغوت) و«كونكورس» لا يعد سراً في سوريا. كما أن الولايات المتحدة وفرت بالطريقة ذاتها أنظمة مضادة للصواريخ للأكراد. والشأن الماضي، أثناء عملية (غصن الزيتون) في حفرين، نشر مسلحون موالون لتركيا لسيطرة الحكومة السورية وقوات الأمن السورية والهيكل الإدارية».

أفقره: سعيد عبد الرزاق
يعتزم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بحث سبل إعلان منطقة آمنة شمال شرقي سوريا، على غرار المنطقة منزوعة السلاح في محافظة إدلب، خلال محادثات يجريها مع الرئيس فلاديمير بوتين في 23 يناير (كانون الثاني) الحالي بموسكو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حامي أكصوي في مؤتمر صحفي أمس: «فقدنا في السابق بطرح وتبرير الحاجة لتشكيل منطقة آمنة في سوريا لضمان سلامة اللاجئين، لكن لم يتم قبول اقتراحنا لفترة طويلة. سنواصل المفاوضات مع الزملاء الروس وبحث هذه القضية، التي سيبحثها الرئيسان الروسي والتركي في موسكو في 23 يناير الحالي».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أعلن، الأربعاء الماضي، رفض بلاده مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإقامة منطقة آمنة بعمق 20 ميلاً (32 كيلومتراً) شمال سوريا على حدود تركيا قالت أنقرة إنها ستنتشرها إذا توفر التمويل اللازم، وستكون تحت إشرافها، مشدداً على أن الجيش السوري هو من يجب أن يسيطر على شمال البلاد.

وقال لافروف: «نحن على قناعة بأن الحل الوحيد والأفضل هو نقل هذه المناطق لسيطرة الحكومة السورية وقوات الأمن السورية والهيكل الإدارية».

وقال لافروف، «كما يحاولون بشكل متواصل تهديد قاعدتنا العسكرية الجوية في حميميم». وكانت موسكو أكدت التزامها بالاتفاقيات الموقعة في سبتمبر (أيلول) الماضي مع أنقرة حول إنشاء المنطقة منزوعة السلاح في إدلب، لكن تغير الوضع الميداني في الأسابيع الأخيرة، دفع محللين روساً إلى ترجيح سعي موسكو إلى إعادة النظر في الاتفاق، وبالتفاهم مع أنقرة على البات جديدة لإدارة الوضع في المنطقة، وفي إطار تفاهات أوسع تشمل، بالإضافة إلى إدلب، مناقشة خطوات مشتركة للتعامل مع زيادة توتر الوضع في مناطق شرق الفرات، بعد إعلان واشنطن نيتها الانسحاب من المنطقة، فضلاً عن الاقتراح التركي بإنشاء منطقة عازلة على امتداد الشريط الحدودي. وقال دبلوماسيون إن هذا المدخل سيكون أساساً خلال النقاشات المنتظرة على مستوى رئيسي البلدين الأربعاء المقبل. بالتزامن، أعلنت الخارجية الروسية، أن ضامني مسان أستانة (روسيا وتركيا وإيران) سيعقدون جولة جديدة من المفاوضات في العاصمة الكازاخية في النصف الثاني من الشهر المقبل. وقال نائب وزير الخارجية سيرغي فرغينين، إن العمل «جارٍ لتحديد المواعيد النهائية وأجندة المناقشات».

ولفت فرغينين إلى أن المبعوث

تل أبيب قلقة من النشاط الإيراني في العراق

تفاهات روسية - إسرائيلية لـ «تصحيح التعاون» في سوريا

إيرانياً ضد إسرائيل من الأراضي العراقية ما زال سيناريو واقعي. ولكن إسرائيل تجري حسابات حول هذا التطور لم تبت به بعد». يذكر أن إسرائيل سبق وقصفت العراق ودمرت مفاعلاً نووياً فيه سنة 1990. بالتنسيق مع الولايات المتحدة. ورد الجيش العراقي يومها بقصف صاروخي فاق 40 هدفاً قويا في إسرائيل. قاعد الجيش خطة حربية إسرائيلية ضد العراق، لكن أميركيين كفوا يدها. واستعرض قائد سلاح الجو الإسرائيلي في حفرين، أيهيو بن نون، خطة هجومية خلال هذه المداولات، وقال «إنني أوصي بأن نأخذ حيا في مدينة الرمادي، الواقعة غربي بغداد، ومحور بواسطة 80 طناً من القنابل»، فيما أوصى قائد سلاح البحرية، ميخا رام، بإغراق أربع سفن تجارية عراقية». وقال الضابط في سلاح الجو، أمير

تل أبيب قلقة من النشاط الإيراني في العراق

تفاهات روسية - إسرائيلية لـ «تصحيح التعاون» في سوريا

اسلحتها إلى إسرائيل. وقال ألكس فيشمان، المحرر العسكري في صحيفة «يديعوت أchronوت»، إن هذا التصرف كان عبارة عن «خطوة خبيثة»، لأن «إطلاق نار من الأراضي العراقية لن يوفر لإسرائيل ذريعة لمهاجمة سوريا وكان سيضعها أمام معضلة، فمثل هذا الهجوم على العراق يستوجب تنسيقاً مع الولايات المتحدة، وهذه كانت قد بلغت إسرائيل بأن أي عملية عسكرية في العراق ستشكل خطراً على الجنود الأميركيين الذين يداغون عن النظام في بغداد ويتطلب تنسيقاً مع دول مجاورة من أجل أن تسمح للطائرات الإسرائيلية بالعبور في سماءها. وواضح أن هذه الدول لن تتعاون مع إسرائيل لمهاجمة دولة عربية». وقال فيشمان بأن محاولة التمويع الإيراني في سوريا تم لجمه في هذه الأثناء، لكن «هجوماً

تل أبيب قلقة من النشاط الإيراني في العراق

تفاهات روسية - إسرائيلية لـ «تصحيح التعاون» في سوريا

وقبل أن يعلن الوفد الروسي تل أبيب، أمس، أغان الفراق بلسان الجيش الإسرائيلي أن الوفدين الروسي والإسرائيلي توصلا إلى تفاهات جديدة تصحح المسار السابق وتعيد التنسيق الأمني إلى درجة عالية تمنع الاحتكاك بينهما. وكان الوفد الروسي قد أجرى سلسلة «لقاءات عمل» في تل أبيب، مع وفد من كبار الضباط الروس، اختتمت مساء أول من أمس. وبحسب بيان الجيش الإسرائيلي، فإن «اللقاءات جرت في أجواء جيدة ومهنية وشملت مناقشات حول دفع نظام عدم الاحتكاك بين الجيشين في الجبهة الشمالية وعمليات الجيش الإسرائيلي ضد التموضع الإيراني وتسليح حزب الله في سوريا». وأضاف البيان الرسمي أنه «تم التوصل إلى تفاهات بين الجانبين وجرى الاتفاق على استمرار العمل المشترك».

تل أبيب قلقة من النشاط الإيراني في العراق

تفاهات روسية - إسرائيلية لـ «تصحيح التعاون» في سوريا

مع التأكيد أن إسرائيل نجحت في تقليص الوجود الإيراني في سوريا وأعدت التنسيق مع الجيش الروسي لمنع الاحتكاك بينهما على أراضي الشام وأجواتها، أعلنت مصادر في تل أبيب، أمس، أن الإيرانيين نقلوا نشاطهم إلى العراق وتصوبوا بطائرات صواريخ حديثة موجهة إلى جميع دول المنطقة العربية، وكذلك ضد إسرائيل. ووجهت رسالة إلى طهران مفادها بأنها لن تتردد في صف هذا الصواريخ أيضاً. وأكدت المصادر أن قادة الجيش الإسرائيلي طرحوا موقفهم في كل هذه القضايا أمام نظرائهم الروس الذين بحثوا في تل أبيب، خلال الأيام الثلاثة الماضية، إعادة التنسيق الأمني بينهما.

في الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب أبو الغيط حزين لعدم مشاركة ليبيا... وباسيل ينتقد غياب سوريا



وزراء الخارجية العرب المشاركون في القمة الاقتصادية في اجتماعهم أمس (إبأ)

المتسارعة تحدياً حقيقياً أمام المنطقة العربية بتعين عليها السابقة بالملكمة العربية السعودية عام 2013». وذكر أبو الغيط أن اجتماع اليوم هو الشكل النهائي في الموضوعات المرفوعة إلى القادة العرب في مؤتمريهم بعد غد، مشيراً إلى عدد من النقاط من أبرزها التحديات الهائلة التي تواجه المنطقة العربية على الصعيد التنموي وتفرض بلورة رؤى جديدة، والخروج بأفكار مبتكرة لا تكفي بمخاطبة الحاضر وشواغله، وإنما تنصب أيضاً على المستقبل وتطوراته المتسارعة، في التكنولوجيا والعلوم والاقتصاد والإنتاج. وأضاف أن هذه التطورات توشك أن تغير معادلات الإنتاج وتوليد الثروة تغييراً جذرياً يجعلنا أمام ثورة حقيقية أطلق عليها البعض اسم الثورة الصناعية الرابعة، ويمثل التعامل مع هذه الأوضاع المتغيرة والتحول

تلتئم بعد غياب ست سنوات منذ انعقاد القمة العربية للتنمية السابقة بالملكمة العربية السعودية عام 2013». وذكر أبو الغيط أن اجتماع اليوم هو الشكل النهائي في الموضوعات المرفوعة إلى القادة العرب في مؤتمريهم بعد غد، مشيراً إلى عدد من النقاط من أبرزها التحديات الهائلة التي تواجه المنطقة العربية على الصعيد التنموي وتفرض بلورة رؤى جديدة، والخروج بأفكار مبتكرة لا تكفي بمخاطبة الحاضر وشواغله، وإنما تنصب أيضاً على المستقبل وتطوراته المتسارعة، في التكنولوجيا والعلوم والاقتصاد والإنتاج. وأضاف أن هذه التطورات توشك أن تغير معادلات الإنتاج وتوليد الثروة تغييراً جذرياً يجعلنا أمام ثورة حقيقية أطلق عليها البعض اسم الثورة الصناعية الرابعة، ويمثل التعامل مع هذه الأوضاع المتغيرة والتحول

تلتئم بعد غياب ست سنوات منذ انعقاد القمة العربية للتنمية السابقة بالملكمة العربية السعودية عام 2013». وذكر أبو الغيط أن اجتماع اليوم هو الشكل النهائي في الموضوعات المرفوعة إلى القادة العرب في مؤتمريهم بعد غد، مشيراً إلى عدد من النقاط من أبرزها التحديات الهائلة التي تواجه المنطقة العربية على الصعيد التنموي وتفرض بلورة رؤى جديدة، والخروج بأفكار مبتكرة لا تكفي بمخاطبة الحاضر وشواغله، وإنما تنصب أيضاً على المستقبل وتطوراته المتسارعة، في التكنولوجيا والعلوم والاقتصاد والإنتاج. وأضاف أن هذه التطورات توشك أن تغير معادلات الإنتاج وتوليد الثروة تغييراً جذرياً يجعلنا أمام ثورة حقيقية أطلق عليها البعض اسم الثورة الصناعية الرابعة، ويمثل التعامل مع هذه الأوضاع المتغيرة والتحول

تلتئم بعد غياب ست سنوات منذ انعقاد القمة العربية للتنمية السابقة بالملكمة العربية السعودية عام 2013». وذكر أبو الغيط أن اجتماع اليوم هو الشكل النهائي في الموضوعات المرفوعة إلى القادة العرب في مؤتمريهم بعد غد، مشيراً إلى عدد من النقاط من أبرزها التحديات الهائلة التي تواجه المنطقة العربية على الصعيد التنموي وتفرض بلورة رؤى جديدة، والخروج بأفكار مبتكرة لا تكفي بمخاطبة الحاضر وشواغله، وإنما تنصب أيضاً على المستقبل وتطوراته المتسارعة، في التكنولوجيا والعلوم والاقتصاد والإنتاج. وأضاف أن هذه التطورات توشك أن تغير معادلات الإنتاج وتوليد الثروة تغييراً جذرياً يجعلنا أمام ثورة حقيقية أطلق عليها البعض اسم الثورة الصناعية الرابعة، ويمثل التعامل مع هذه الأوضاع المتغيرة والتحول

وفدان أردني وعراقي في العاصمة السورية

الجامعة العربية: التوافق غير متوافر حالياً لعودة دمشق

وعبر صباغ عن أمهه في تعزيز التعاون بين النقابات السورية والأردنية في مرحلة إعادة الإعمار، مشيراً إلى أن سوريا باتت أقرب من أي وقت مضى من إعلان الانتصار النهائي. من جانبه، أكد نقيب المقاولين الأردنيين أحمد البيعوب، أن الأردن وسوريا جسد واحد، معرباً عن أمه بعودة العلاقات بين البلدين إلى سابق عهدها. وقال وزير النقل السوري علي حمود، إن ربط سوريا والعراق وإيران بسكة الحديد يعتبر ضمن الأولويات التي تعمل عليها وزارته، وفي رؤيتها الاستراتيجية لتطوير العلاقات.

في أول زيارة لرئيس عربي منذ اندلاع الثورة السورية، وتلتها إعادة الإشارات فتح سفارتها في سوريا، وتأكيد البحرين استمرار عمل سفارتها هناك أيضاً. وفي تصريحات سابقة، أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أن بلاده باتجاه إعادة العلاقات مع دمشق «كما كانت من قبل». وقررت الجامعة العربية في نهاية 2011 تجميد مقعد سوريا، على خلفية لجوء الرئيس بشار الأسد إلى الخيار العسكري لإخماد الاحتجاجات الشعبية المناهضة لحكمه. وفي مارس (آذار) 2012، سحبت الدول العربية سفراءها من دمشق.

وتابع: «إذا توافقت الدول العربية على دعوة سوريا من أجل شغل مقعدها، فمن جانبنا كأمانة عامة وكأمين عام نحن في خدمة الدول العربية، فالأمين العام هو الذي يسعى للحفاظ على المصالح العربية، ونحن سننفذ فوراً قراراً كهذا ومن دون تأخير». وأشار أبو الغيط إلى عدم وجود توافق عربي بعد على عودة سوريا، قائلاً: «هذه حقيقة، وأنا تحدثت بذلك، وإلا ما أسهل أن يتوصل الأمين العام إلى خلاصة ويقول: هذه هي الخلاصة، وحتى الآن لم أتبين أن هناك حسماً نهائياً في أي من الاتجاهين».

وتابع: «إذا توافقت الدول العربية على دعوة سوريا من أجل شغل مقعدها، فمن جانبنا كأمانة عامة وكأمين عام نحن في خدمة الدول العربية، فالأمين العام هو الذي يسعى للحفاظ على المصالح العربية، ونحن سننفذ فوراً قراراً كهذا ومن دون تأخير». وأشار أبو الغيط إلى عدم وجود توافق عربي بعد على عودة سوريا، قائلاً: «هذه حقيقة، وأنا تحدثت بذلك، وإلا ما أسهل أن يتوصل الأمين العام إلى خلاصة ويقول: هذه هي الخلاصة، وحتى الآن لم أتبين أن هناك حسماً نهائياً في أي من الاتجاهين».

وواصل الوزير السوري خلال استقباله رئيس وأعضاء إدارة الشركة السورية - العراقية، الذي يزور سوريا هذه الأيام، أن عملية الربط ستتم عبر منطقة شلمجة الحدودية، مشيراً إلى ضرورة إنشاء 32 كيلومتراً من سكك الحديد في الأراضي العراقية للاتصال بخط سكك البصرة المرتبطة مع بغداد وكربلاء والكاطمية وشمال العراق.

وواصل الوزير السوري خلال استقباله رئيس وأعضاء إدارة الشركة السورية - العراقية، الذي يزور سوريا هذه الأيام، أن عملية الربط ستتم عبر منطقة شلمجة الحدودية، مشيراً إلى ضرورة إنشاء 32 كيلومتراً من سكك الحديد في الأراضي العراقية للاتصال بخط سكك البصرة المرتبطة مع بغداد وكربلاء والكاطمية وشمال العراق.

وواصل الوزير السوري خلال استقباله رئيس وأعضاء إدارة الشركة السورية - العراقية، الذي يزور سوريا هذه الأيام، أن عملية الربط ستتم عبر منطقة شلمجة الحدودية، مشيراً إلى ضرورة إنشاء 32 كيلومتراً من سكك الحديد في الأراضي العراقية للاتصال بخط سكك البصرة المرتبطة مع بغداد وكربلاء والكاطمية وشمال العراق.

وواصل الوزير السوري خلال استقباله رئيس وأعضاء إدارة الشركة السورية - العراقية، الذي يزور سوريا هذه الأيام، أن عملية الربط ستتم عبر منطقة شلمجة الحدودية، مشيراً إلى ضرورة إنشاء 32 كيلومتراً من سكك الحديد في الأراضي العراقية للاتصال بخط سكك البصرة المرتبطة مع بغداد وكربلاء والكاطمية وشمال العراق.

بيدرسون يناقش الحل السياسي مع هيئة التفاوض المعارضة



المبعوث الأممي بيدرسون (إبأ)

واستمع المبعوث الأممي في اللقاء، أمس، إلى آراء هيئة التفاوض، وملخص لما تم إنجازه خلال الفترة الماضية على مدى مراحلها المختلفة. ورحب الحريري بهذا اللقاء، وقال عبر حسابه على «تويتر»: «نرحب بالسيد بيدرسون ونأمل بأن يتمكن من تخطي العثرات التي اعترضت مساعي سلفه». وسيعقد رئيس هيئة التفاوض السورية صباح اليوم مؤتمراً صحافياً، بين خلاله ما جرى بينه وبين بيدرسون في الرياض أمس. ومن المتوقع أن يقف المبعوث الجديد على آخر التطورات السياسية والميدانية، لمواجهة السبلات التي رافقتها في المرحلة الماضية، في ظل تطورات بالانطلاق بجدول زمني واضح، بغية الوصول إلى الحل السياسي، برعاية الأمم المتحدة، بتهيئة النزاع المستمر في البلاد منذ نحو ثمانية أعوام.

واستمع المبعوث الأممي في اللقاء، أمس، إلى آراء هيئة التفاوض، وملخص لما تم إنجازه خلال الفترة الماضية على مدى مراحلها المختلفة. ورحب الحريري بهذا اللقاء، وقال عبر حسابه على «تويتر»: «نرحب بالسيد بيدرسون ونأمل بأن يتمكن من تخطي العثرات التي اعترضت مساعي سلفه». وسيعقد رئيس هيئة التفاوض السورية صباح اليوم مؤتمراً صحافياً، بين خلاله ما جرى بينه وبين بيدرسون في الرياض أمس. ومن المتوقع أن يقف المبعوث الجديد على آخر التطورات السياسية والميدانية، لمواجهة السبلات التي رافقتها في المرحلة الماضية، في ظل تطورات بالانطلاق بجدول زمني واضح، بغية الوصول إلى الحل السياسي، برعاية الأمم المتحدة، بتهيئة النزاع المستمر في البلاد منذ نحو ثمانية أعوام.

واستمع المبعوث الأممي في اللقاء، أمس، إلى آراء هيئة التفاوض، وملخص لما تم إنجازه خلال الفترة الماضية على مدى مراحلها المختلفة. ورحب الحريري بهذا اللقاء، وقال عبر حسابه على «تويتر»: «نرحب بالسيد بيدرسون ونأمل بأن يتمكن من تخطي العثرات التي اعترضت مساعي سلفه». وسيعقد رئيس هيئة التفاوض السورية صباح اليوم مؤتمراً صحافياً، بين خلاله ما جرى بينه وبين بيدرسون في الرياض أمس. ومن المتوقع أن يقف المبعوث الجديد على آخر التطورات السياسية والميدانية، لمواجهة السبلات التي رافقتها في المرحلة الماضية، في ظل تطورات بالانطلاق بجدول زمني واضح، بغية الوصول إلى الحل السياسي، برعاية الأمم المتحدة، بتهيئة النزاع المستمر في البلاد منذ نحو ثمانية أعوام.

واستمع المبعوث الأممي في اللقاء، أمس، إلى آراء هيئة التفاوض، وملخص لما تم إنجازه خلال الفترة الماضية على مدى مراحلها المختلفة. ورحب الحريري بهذا اللقاء، وقال عبر حسابه على «تويتر»: «نرحب بالسيد بيدرسون ونأمل بأن يتمكن من تخطي العثرات التي اعترضت مساعي سلفه». وسيعقد رئيس هيئة التفاوض السورية صباح اليوم مؤتمراً صحافياً، بين خلاله ما جرى بينه وبين بيدرسون في الرياض أمس. ومن المتوقع أن يقف المبعوث الجديد على آخر التطورات السياسية والميدانية، لمواجهة السبلات التي رافقتها في المرحلة الماضية، في ظل تطورات بالانطلاق بجدول زمني واضح، بغية الوصول إلى الحل السياسي، برعاية الأمم المتحدة، بتهيئة النزاع المستمر في البلاد منذ نحو ثمانية أعوام.

واستمع المبعوث الأممي في اللقاء، أمس، إلى آراء هيئة التفاوض، وملخص لما تم إنجازه خلال الفترة الماضية على مدى مراحلها المختلفة. ورحب الحريري بهذا اللقاء، وقال عبر حسابه على «تويتر»: «نرحب بالسيد بيدرسون ونأمل بأن يتمكن من تخطي العثرات التي اعترضت مساعي سلفه». وسيعقد رئيس هيئة التفاوض السورية صباح اليوم مؤتمراً صحافياً، بين خلاله ما جرى بينه وبين بيدرسون في الرياض أمس. ومن المتوقع أن يقف المبعوث الجديد على آخر التطورات السياسية والميدانية، لمواجهة السبلات التي رافقتها في المرحلة الماضية، في ظل تطورات بالانطلاق بجدول زمني واضح، بغية الوصول إلى الحل السياسي، برعاية الأمم المتحدة، بتهيئة النزاع المستمر في البلاد منذ نحو ثمانية أعوام.

لاجئون سوريون في لبنان يختبرون «أسوأ شتاء»

من سكانه يقبضون فيه منذ عام 2012 عندما تصاعدت حدة النزاع السوري. أكد أبو أحمد، المتحدث من مدينة حمص السورية ويعيش في لبنان منذ 7 سنوات، أن المساعدات غير كافية. وقال وهو يقف على صخرة وضعت في المكان ليتمكن الناس من استخدامها للعبور وسط مستنقع موحل «هطلت الكثير من الأمطار هذه السنة، والمنظمات الإنسانية تخفف دعمها لنا». وأضاف: «ها أنتم ترون، هل هذه سواد كفي وتغطي وتمنع المياه؟ لم يوزعوا علينا خبثاً، ولم تحصل منهم على شيء».

من سكانه يقبضون فيه منذ عام 2012 عندما تصاعدت حدة النزاع السوري. أكد أبو أحمد، المتحدث من مدينة حمص السورية ويعيش في لبنان منذ 7 سنوات، أن المساعدات غير كافية. وقال وهو يقف على صخرة وضعت في المكان ليتمكن الناس من استخدامها للعبور وسط مستنقع موحل «هطلت الكثير من الأمطار هذه السنة، والمنظمات الإنسانية تخفف دعمها لنا». وأضاف: «ها أنتم ترون، هل هذه سواد كفي وتغطي وتمنع المياه؟ لم يوزعوا علينا خبثاً، ولم تحصل منهم على شيء».

من سكانه يقبضون فيه منذ عام 2012 عندما تصاعدت حدة النزاع السوري. أكد أبو أحمد، المتحدث من مدينة حمص السورية ويعيش في لبنان منذ 7 سنوات، أن المساعدات غير كافية. وقال وهو يقف على صخرة وضعت في المكان ليتمكن الناس من استخدامها للعبور وسط مستنقع موحل «هطلت الكثير من الأمطار هذه السنة، والمنظمات الإنسانية تخفف دعمها لنا». وأضاف: «ها أنتم ترون، هل هذه سواد كفي وتغطي وتمنع المياه؟ لم يوزعوا علينا خبثاً، ولم تحصل منهم على شيء».

من سكانه يقبضون فيه منذ عام 2012 عندما تصاعدت حدة النزاع السوري. أكد أبو أحمد، المتحدث من مدينة حمص السورية ويعيش في لبنان منذ 7 سنوات، أن المساعدات غير كافية. وقال وهو يقف على صخرة وضعت في المكان ليتمكن الناس من استخدامها للعبور وسط مستنقع موحل «هطلت الكثير من الأمطار هذه السنة، والمنظمات الإنسانية تخفف دعمها لنا». وأضاف: «ها أنتم ترون، هل هذه سواد كفي وتغطي وتمنع المياه؟ لم يوزعوا علينا خبثاً، ولم تحصل منهم على شيء».

عون: نقدر دور القاهرة في ترسيخ دعائم السلام والاستقرار

مصر تؤكد ثقتها بقدرة المؤسسات اللبنانية على تشكيل الحكومة



الرئيس ميشال عون خلال استقباله وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس (الاتي ونهرا)

الوثيقة والمتميزة التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتي تُعد امتداداً للعلاقات التاريخية وقيم التعايش التي دائما ما جمعت بينهما». لافتاً إلى حرص مصر الكامل على تعزيز كل أوجه التعاون الثنائي بين البلدين، وتطوير قنوات التواصل والتشاور في شأن قضايا المنطقة تديماً لمسار التضامن والعمل العربي المشترك في مواجهة التحديات المختلفة التي تشهدها المنطقة. وأضاف المتحدث الرسمي للخارجية أن شكري أكد خلال اللقاء التزام مصر الكامل بدعم ومساندة لبنان الشقيق ومؤسسات الدولة بها، وذلك على النحو الذي يسهم في استقرار الأوضاع بالبلاد، مشيراً في هذا الصدد إلى ثقة مصر في قدرة مؤسسات الدولة اللبنانية على النجاح في تشكيل حكومة وطنية تمثل كل أطراف الشعب اللبناني في الوقت القريب.

الوثيقة والمتميزة التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتي تُعد امتداداً للعلاقات التاريخية وقيم التعايش التي دائما ما جمعت بينهما». لافتاً إلى حرص مصر الكامل على تعزيز كل أوجه التعاون الثنائي بين البلدين، وتطوير قنوات التواصل والتشاور في شأن قضايا المنطقة تديماً لمسار التضامن والعمل العربي المشترك في مواجهة التحديات المختلفة التي تشهدها المنطقة. وأضاف المتحدث الرسمي للخارجية أن شكري أكد خلال اللقاء التزام مصر الكامل بدعم ومساندة لبنان الشقيق ومؤسسات الدولة بها، وذلك على النحو الذي يسهم في استقرار الأوضاع بالبلاد، مشيراً في هذا الصدد إلى ثقة مصر في قدرة مؤسسات الدولة اللبنانية على النجاح في تشكيل حكومة وطنية تمثل كل أطراف الشعب اللبناني في الوقت القريب.

حسام زكي قال لـ الشرق الأوسط إن قراراتها ملزمة لمن حضر

مساعد الأمين العام للجامعة: انخفاض مستوى التمثيل لا يقلل من أهمية القمة

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

القمة 24 بدأ سوف يتم اعتمادها وكلها تحقق فوائد للدول العربية. وعن غياب عدد كبير من القادة، قال زكي: «هذا الأمر يغير التعليق الإعلاني، لكنه لا يقلل من أهمية المواضيع المطروحة»، مشيراً إلى أن مستوى التمثيل مهم ولكن تفعيل القرارات غير مرتبط به، مشدداً على أن لبنان قام بعمل يقترن من النموذجي باستقبال القمة، ووفر الأجواء لمشاركة ناجحة وإيجابية من كل الوفود.

خلاف يضاف إلى قضايا عالقة مع الأسد إثر إجماع الرئيس اللبناني عن زيارة دمشق سوريا غاضبة من إصرار عون على استضافة القمة الاقتصادية

بيروت، محمد شقير



الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط ووزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في جلسة اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب أمس (رويترز)

باسيل يدعو العرب لاحتضان لبنان

جميعاً لأنكم هنا ما زلتم تؤمنون بلبنان وبالجامعة العربية رغم الفشل الذي يصيبنا». وأعتبر باسيل أن سوريا هي الفجوة الأكبر اليوم في المؤتمر ويشعرون بتقل فراغها بدل أن يشعروا بخفة وجودها. وقال: «سوريا يجب أن تعود إلينا لنوقف الخسارة عن أنفسنا، قبل أن نوقفها عنها».

ومعمرأ لبلدانكم، ومستوعباً لتنوع حضارتكم وثقافتكم وبيقي دوماً واحة المحبة لكم والضيافة بكم والتبتهيل لكم ولقدومكم». وقال الوزير باسيل في كلمته في اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب لمناقشة جدول أعمال القمة التنموية: «الشكر للمملكة العربية السعودية على دعوا وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل العرب إلى احتضان لبنان، وقال: «احتضنوه ولا تتركوه، فهو لم يلعب يوماً أحداً منكم ولم يعد يوماً على أي مواطن عربي، بل كان ملجأ وحامياً وحافظاً لشعبكم

بيروت، الشرق الأوسط»

دعا وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل العرب إلى احتضان لبنان، وقال: «احتضنوه ولا تتركوه، فهو لم يلعب يوماً أحداً منكم ولم يعد يوماً على أي مواطن عربي، بل كان ملجأ وحامياً وحافظاً لشعبكم

الاقتصادية العربية، باعتبارها تشكل أول منبر عربي له منذ انتخابه رئيساً للجمهورية، يتوجه من خلاله لمخاطبة أشقاؤه العرب.

محاذاي حركة «أمل»، ولو من دون قرار مركزي، برفض دعوة ليبيا لحضور القمة قبل أن تعلق اعذارها عن الحضور، أدى إلى استحضار إشكالية بين الرئيس عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ما زالت تداعياتها تتفاعل بصمت، وهذا ما يتناقله عدد من النواب المنتمين إلى «التيار الوطني»، بقولهم إن عون لم يكن مرتاحاً إلى أسلوب التعبير الذي قام به هؤلاء في رفضهم حضور ليبيا القمة.

وتضيق المصادر أن قضية إخفاء السيد موسى الصدر هي قضية وطنية بامتياز، وكان من الأفضل أن يبادر من يعترض على حضور ليبيا إلى تنظيم اعتماس في أثناء انعقاد القمة، يتخلله إعداد مذكرة تتعلق بهذه القضية، وتسلم إلى الرئيس عون.

وتلفت المصادر إلى أنها لا تؤيد الرأي القائل، في مجال تبرير تأجيل انعقاد القمة، إنه من غير الجائز للبنان أن يستضيفها وحكومته مستقبلية، وتعتبر أن هناك مبالغة في تقديم موقف النظام في سوريا من انعقادها على أنه انتصر، وتعزو السبب إلى أنه لا قيمة لأي انتصار معنوي لدمشق، ما دام أن القمة انعقدت في ظل غيابها.

وترى أن بعض حلفاء سوريا أخطأوا عندما راهنوا على أن عون ليس ضد أن «يبيع» سوريا موقفاً خارجياً يمكنه «تربيشه»، أي أن يقبض ثمنه في الداخل، خصوصاً في تشكيل الحكومة الجديدة التي يصعب عليها أن ترى النور في المدى المنظور، إلا إذا حصلت معجزة سياسية.

فالرئيس عون أظهر حتى الآن أنه ضد مقايضة أي أمر يتعلق بسياسة لبنان الخارجية بمواضيع داخلية يمكن أن ترد عليه إيجابياً في مسألة تشكيل الحكومة التي ما زالت عالقة، ولا شيء يوحي بأن هناك قدرة في التغلب على التعقيدات التي تعيق ولادتها.

لا يعني بالضرورة أن خفض مستوى التمثيل العربي في القمة الاقتصادية التي يقفحتها غداً الرئيس اللبناني ميشال عون يشكل انتصاراً للنظام في سوريا، على خلفية أن لا قمة عربية مكتملة النصاب من دون مشاركته، بمقدار ما إن انعقادها لا يلقى ارتياحاً لديه من زاوية أنه كان يحكم لبنان قبل خروج جيشه منه في أعقاب اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري.

فالنظام في سوريا كان يتصرف في السابق، كما تقول مصادر وزارة اللبنانية لـ«الشرق الأوسط»، انطلاقاً من أنه يحتفظ بالورقة اللبنانية بلا منازع، وأنه الأقدر على المضي ببرنامج يتناغم مع طموحه في السيطرة على السلطة في لبنان، وأنه وحده الأمر النهائي في تشكيل الحكومة.

أما اليوم، فقد اختلفت الأمور، وبدأ الأسد يبحث عن الرئيس عون ليس كرئيس للجمهورية الأسبق إميل لحود، وبالتالي، بات يعتقد إلى أدوات اللعبة في الداخل اللبناني التي كانت تعطيه حق الإمرة في القضايا ذات الشأن الإقليمي والدولي، أو النطق بالنيابة عن لبنان في المحافل الدولية.

بكلما أصر، فإن النظام في سوريا لم يرق له إصرار الجامعة العربية على أن يستضيف لبنان، وفي ظل غياب سوريا، القمة الاقتصادية العربية، وأن يبادر الرئيس عون إلى إعطاء الضوء الأخضر للبدء في التحضير اللوجستي والإداري لانعقادها.

وفي هذا السياق، تقول المصادر الوزارية اللبنانية إن النظام السوري كان يراهن على مبادرة عون، بدعم من حلفائه، بطلب تأجيل انعقاد القمة، لأن تأجيلها يشكّل انتصاراً له، لكنه سرعان ما اكتشف أن رهانه لم يكن في محله، وأن إدارته للشأن اللبناني بكل تفاصيله من دمشق أصبحت من الماضي. وتؤكد المصادر أن الرئيس عون الذي ينظر إليه «التيار الوطني الحر» على أنه «الرئيس القوي» لن يفرط باستضافته للقمة

قال لـ«الشرق الأوسط» إن مطالبة بري بتأجيل القمة الاقتصادية كانت بسبب غياب سوريا

النائب ياسين جابر: الحكومة في علم الغيب ولا خوف من انهيار مالي

الأسواق المالية بأن لبنان ليس في وارد التخلف عن تسديد ديونه الخارجية باليورو بوند، وهو يحترم الإلتزامي، وتخفيض قيمة سندات اليورو بوند، طمان جابر أن «لبنان ملتزم بالاستحقاقات المالية، لا سيما أن استحقاقات سداد ديونه بسندات اليورو بوند مؤتمنة لعامي 2019 و2020، كما أن أكثر من 70 في المائة من موجودات البلد تستقر بالعملة الصعبة وهي أكبر من الدين العام بكثير»، لافتاً إلى أن «قطاع الاتصالات وحده يؤمن ملياري دولار سنوياً للخزينة».

ولا يجد النائب جابر وهو وزير سابق للاقتصاد، مبرراً للخوف من انهيار اقتصادي أو مالي وشيك رغم أهمية السرعة بمعالجة الوضع القائم، وقال: «مفتاح التغيير يبدأ بتأليف حكومة توحى بالثقة، وأن تنتقل هذه الحكومة ببرنامج إصلاحي يثبت القدرة على تغيير الواقع في أول 100 يوم من عمر الحكومة الجديدة»، داعياً إلى «طمانة

رئيس الجمهورية، وأبلغه رسالة اعتراض على دعوة ليبيا إلى القمة بسبب عدم تعاونها بقضية الإمتياز «الصدر»، داعياً اللبنانيين إلى احترام حساسيات بعضهم، والتعاون فيما بينهم عندما تكون القضية على هذا القدر من الخطورة».

وفيما ترتفع يوماً بعد يوم مخاطر الأزمة الاقتصادية الناجمة عن حجم الدين العام وتراجع النمو والاستثمارات وغيرها، يؤكد النائب جابر أن لبنان «يعاني جموداً اقتصادياً قاتلاً»، ويرى أن الأسباب كثيرة، لكن أهمها «غياب الحكومة والعجز عن إعداد الموازنة والشروع بالإصلاحات المالية والاقتصادية وضبط الهدر وترشيد الإنفاق»، وقال: «المؤتمرات الدولية الثلاثة التي انعقدت في أوروبا لدعم لبنان، لا سيما مؤتمر سيدر أقرت تحت عنوان أساسي، وهو تنفيذ برنامج إصلاحي شامل وإعادة هيكلة مؤسسات الدولة».



النائب ياسين جابر

مشاركة ليبيا في أعمال القمة الاقتصادية، أوضح جابر أنه «منذ بدأ توجيه الدعوات إلى القادة العرب، أرسل الرئيس بري الوزير علي حسن خليل إلى

بيروت، يوسف دياب

رأى عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب ياسين جابر، أن «موعد ولادة الحكومة بات في علم الغيب، وهو ما يضع اللبنانيين في ضيق تام»، وشدد على أن «إخلاء جواد عدرة ليمثل (اللواء التشاوري) في الحكومة (نواب سنة 8 آذار)، وكان حال مقبولاً، لكن للأسف ببرزت تعقيدات لم تكن في الحسبان، عبر الإصرار على ضمه إلى فريق رئيس الجمهورية الزاري والتيار الوطني الحر».

وقال: «البلاد باتت بحاجة ماسة لسلطة القرار، خصوصاً أنه بعد اتفاق الطائف، باتت سلطة القرار بيد مجلس الوزراء مجتمعاً»، مؤكداً بأن القرارات التي تتخذها الحكومة ليست كلها كبيرة ومصيرية، بل أكثرها مرتبط بحياة الناس اليومية، وهذا ما يؤدي إلى شلل كبير في البلد، مبدئياً أسفه لأن «الحكومة العتيدة

لافتاً إلى أن «الاعتراض على مشاركة ليبيا في القمة، يعود إلى تعاطيها السلبي مع لبنان في قضية الإمام موسى الصدر»، وأكد جابر في حديثه «كانت على وشك التأييد عندما جرى اختيار جواد عدرة ليمثل (اللواء التشاوري) في الحكومة (نواب سنة 8 آذار)، وكان حال مقبولاً، لكن للأسف ببرزت تعقيدات لم تكن في الحسبان، عبر الإصرار على ضمه إلى فريق رئيس الجمهورية الزاري والتيار الوطني الحر».

وقال: «البلاد باتت بحاجة ماسة لسلطة القرار، خصوصاً أنه بعد اتفاق الطائف، باتت سلطة القرار بيد مجلس الوزراء مجتمعاً»، مؤكداً بأن القرارات التي تتخذها الحكومة ليست كلها كبيرة ومصيرية، بل أكثرها مرتبط بحياة الناس اليومية، وهذا ما يؤدي إلى شلل كبير في البلد، مبدئياً أسفه لأن «الحكومة العتيدة

وزير الاقتصاد: ما يعيننا هو عودة النازحين

بيروت، الشرق الأوسط»

أعلن وزير الاقتصاد اللبناني رائد خوري خلال متابعته لجلسات أعمال القمة الاقتصادية أنه تم إقرار معظم البنود باستثناء البنود التي يلزمها نقاش، أما موضوع الاقتصاد الرقمي فتم التوافق عليه، إنما هناك بعض العبارات التي يتم النقاش حولها.

وأشار خوري إلى أن «الموضوع الذي يعيننا هو تشجيع عودة النازحين السوريين إلى بلدكم بطريقة آمنة وكريمة»، لافتاً إلى أن هذه المواضيع يلزمها نقاش في هذه الجلسة، مبدئياً أنه سيكون هناك توافق حولها، معلناً أنه ليس هناك تحفظات على أي بند.

أما عن تأثير مستوى الحضور، فقال: «هذا الموضوع لا تأثير له، المواضيع المطروحة لا تزال نفسها ولم يحصل أي تعديل عليها، خصوصاً أن هناك مبادرة لرئيس ميشال عون، يوم الأحد، وهو سيقترن هذه القمة لفترة أربع سنوات، ويجب ألا ينظر إليها كحدث فقط يوم الأحد، إنما هي متابعة في السنوات المقبلة وهنا تكمن أهميتها».

وقال رداً على سؤال: «علينا أن نجد آلية معيئة لتمويل الدول التي شهدت نزاعات مسلحة ودماراً منذ عام 2013، حصل دمار في دول عربية عدة».

نائب في «المستقبل» ينتقد المظاهرات المرافقة للقمة: محاولة لعزل لبنان عن محيطه وإرباك أمني



أعلام الدول المشاركة فوق مدخل فندق فينيسيا مقر انعقاد القمة (رويترز)

بيروت، نذير رضا

تدفع أحزاب يسارية وقوى في المجتمع المدني برسائل إلى الوفود العربية المشاركة في القمة الاقتصادية للتنمية في بيروت غداً، عبر مظاهرات في الشارع تنطلق ظهر الأحد، بالتزامن مع انعقاد القمة، وهو ما رأى فيه عضو في كتلة «المستقبل» النيابية «محاولة جدية لعزل لبنان عن محيطه»، فضلاً عن تشكيل ارتباك أمني للسلطات اللبنانية بالنظر إلى توقيت التمركات.

وتنطلق القمة العربية الاقتصادية في بيروت رسمياً غداً الأحد، تحت عنوان اعتمده لبنان وهو: «الازدهار من عوامل السلام»، وقد «أتى في سبيل التشديد على ضرورة إيلاء الأهمية للقطاعات التنموية والاقتصادية ودعم الجهود العاملة لمعالجة الأسباب الجذرية للنازعات لضمان عدم استغلالها والتوصل إلى حلول مستدامة»، وبالترزامن، تنطلق ظهر غد الأحد، مسيرة بعنوان «كلنا في الشارع»، بدعوة من الحزب الشيوعي اللبناني، «رفضاً لسياسات النهب والاستئثار والاقصاء»، بحسب ما أفاد الحزب الشيوعي في بيان أصدره

يوم الثلاثاء الماضي، متحدثاً عن «ضرورة المواجهة عبر الشارع لكسر هذه التركيبة السياسية الرأبائية»، ورأى عضو «كتلة المستقبل» بكر الحجيري أن المظاهرات «يرفعون شعارات لقرارات مفترضة في بلد لا توجد حكومة فيه»، معتبراً أنها «شعارات لضخ جرعة حماسة في الشارع بغية حشد المتظاهرين ويوجهون رسائل للعرب المجتمعين تزعم أن لبنان دولة فاشلة ولسنا شركاء مع العرب».

واعتبر الحجيري أن هذه الشعارات الافتراضية، وتوقيت الحدث بالتزامن مع انعقاد القمة الاقتصادية «هي عملية عزل جدي للبنان عن محيطه، تضاف إلى ممارسات سياسية داخلية تصب في الاتجاه نفسه». وقال الحجيري بأن «العرب مشكوكين صمموا على انعقاد اللقاء هذا في بيروت» رغم تراجع مستوى التمثيل إلى مرتبة الوزراء بالقسم الأكبر من الدول العربية، «بعد كل ما حصل على الأرض من تهديدات ومشاحنات»، وإذ شدد على أن القوى الأمنية تقوم بجهود استثنائية لحماية اللقاء العربي، فإن أي نزول للشارع سيكون بمثابة إرباك للقوى الأمنية لإخراجها من الوضع المكلف

الزعيم الإسلامي جاب الله قال إنها «ن تكون حرة ولا نزيهة» الجزائر تحدد موعد الانتخابات الرئاسية وتساؤلات حول ترشح بوتفليقة

حساباتها، بعد أن عارضها رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، الفريق أحمد قبايل قائد صالح، الذي صرح بأن المؤسسة العسكرية «ستوافق على أي عمل غير دستوري»، وجاء حديثه بهذا الخصوص، بمثابة رد على مطالبات أحزاب باخترار الجيش في موضوع التاجيل. كما تم إبعاد احتمال تمديد الولاية الرابعة بعامين، وذلك عن طريق إدخال تعديل جزئي على الدستور.

ودعا «تجمع أمل الجزائر» في بيان، أمس، الرئيس بوتفليقة إلى الترشح لولاية خامسة «لاستكمال مسار الإنجازات التي بدأت في 1999». أما الحزب الإسلامي «حركة البناء الوطني»، فقال إن «الجزائر تجنبت انحرفا دستوريا بإعلان الرئاسة عن تاريخ الاستحقاق»، في إشارة إلى رفضه إجراء الانتخابات. من جهته، عبر مرشح رئاسية 2009 موسى تواتي عن خيته من رفض الرئاسة «إطلاق مرحلة انتقالية، تتخللها إصلاحات سياسية شاملة»، كبدل لانتخابات هذا العام.

بدوره، قال الزعيم الإسلامي عبد الله جاب الله، في مؤتمر صحافي، إن «العبرة ليست في تاريخ الرئاسة، وإنما في نزاهتها وشفافيتها». مؤكدا أنه «جرب الترشح للرئاسيات وترديدون أن اجرب مرة أخرى؟ أنا أعلم جيدا وليس ظنا أن الانتخابات لن تكون حرة ولا نزيهة... وما قد يكون لن يجاوز تجميل المظهر السياسي للنظام الحالي».

ومن الشروط أن يكون المرشح ذا أصول جزائرية، وألا يكون أحد والديه متورطا في أي نشاط معاد لثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي (1954 - 1962). كما يتضمن الملف شهادة طبية تثبت أن صاحبها لا يعاني من مرض يحول دون وفائه بعبء الحكم. لكن هذا الشرط أثار جدلا عشية استحقاق 2009 لأن الرئيس كان في تلك الفترة يعاني من متاعب صحية مرتبطة بعملية جراحية، أجريت عليه في المعدة بفرنسا. كما طرح نفس الموضوع، لكن بشكل أكثر حدة في 2014، وذلك عندما ترشح لولاية رابعة من دون أن يخوض حملة انتخابية، وادى القسم الدستوري بعد فوزه، وهو على كرسى متحرك.

ووضع الإعلان عن تاريخ الرئاسية حدا لمساع وتصريحات، فهم منها أن السلطة، أو جزءا منها، يعترض من أجل إجراء الانتخابات. الرئيس غير راغب في ولاية خامسة، وبالتالي يحتاج النظام إلى وقت لاختيار بديل له. وتداول هذه الفكرة بقوة الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم»، الذي التقى رئيسه عبد الرزاق مقرري بالمسيد بوتفليقة، شقيق الرئيس ومستشاره الخاص عدة مرات، ويبحث معه احتمال تأجيل الانتخابات بعام واحد، على أن تشهد المرحلة المقبلة إصلاحات دستورية عميقة، وأن ينسحب بوتفليقة من الحكم.

غير أن مسالة التاجيل أسقطتها الحكومة من

الجزائر، بوعلام غمراسة أنهى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة جدلا حادا بخصوص مصير رئاسية 2019، بإعلانه، أمس، أنها ستجرى في موعدها القانوني، وهو 18 من شهر أبريل (نيسان) المقبل. ما يعني أن أمام الراغبين في الوصول إلى «قصر المرادية» (مبنى الرئاسة) 45 يوما لتقديم ملفات ترشحهم لـ«المجلس الدستوري». لكن الغموض يظل كبيرا حول مصير بوتفليقة في الحكم.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية أن الرئيس أصدر أمس مرسوما يقضي باستدعاء «الهيئة الناخبة»، تحسبا لانتخابات الرئاسة التي ستجرى بعد ثلاثة أشهر. وأعلن البيان بأن لأئحة الناخبين، التي تفوق 22 مليونا، ستخضع لمراجعة تبدأ من 23 من الشهر الجاري، وتنتهي في السادس من فبراير (شباط) المقبل. وجررت العودة أثناء الاستحقاقات الرئاسية الماضية أن يأخذ الرئيس كامل وقته، قبل أن يبدي موقفه من مسألة الترشح. ففي انتخابات 2014، أعلن رغبته تمديد حكمه قبل أيام قليلة من انقضاء مهلة إيداع ملفات الترشيح بـ«المجلس الدستوري»، التي يتولى دراستها قبل تثبيت الترشيح أو إقصاء صاحبه. ويتضمن الملف شروطا أساسية، منها الحصول على توقيعات 600 منتخب بالبرلمان واجتماعية محلية، أو 60 ألف مواطنين من 25 ولاية (محافظة)، من أصل 48 ولاية.

ارتفاع قتلى اشتباكات طرابلس إلى 10... و«الهلل الأحمر» يدعو إلى هدنة سلامة يطالب بدعم الانتخابات الليبية لقطع الطريق «أمام المخربين»



أفراد قوات حماية طرابلس في تدريب عسكري بضواحي العاصمة الليبية أمس (أ.ف.ب)

المفوضية الأوروبية للشؤون الخارجية، مساء أول من أمس، أكد الاتحاد دعم الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية حكومة الوفاق، بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، لتنفيد الترتيبات الأمنية اللازمة، واستعادة الأمن والاستقرار في العاصمة، مشيراً إلى أن «الزمة الليبية تحتاج إلى حل تفاوضي سياسي، ولا يمكن حلها من خلال العنف»، مضيفا أن «استئناف القتال في طرابلس يشكل خرقا مقلقا لوقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الأمم المتحدة في سبتمبر، وخرقا للترتيبات الأمنية اللاحقة».

وذكر الاتحاد في بيانه بما ذكرته وزيارة خارجية الاتحاد الأوروبي في 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن «كل أولئك الذين يقودون العملية السياسية، يخضعون للمساءلة».

وتحسين ظروف حياة الليبيين، كما أن التحضيرات جارية لتدريب مئات عناصر الشرطة والضلع القضائية». موضحا أنه «أن الأوان ليجمع الليبيون معا في جو من التراضي، قصد تجاوز الصعوبات الماضية... وأرجو من ممثلي الأطراف المختلفة أن ينظروا إلى الملتقى الوطني، باعتباره شأنا وطنياً يعلو على المصالح الشخصية».

وأضاف سلامة موضحاً: «سيكون من أهم مخارجات الملتقى الوطني تحديد مسار الانتخابات المرتقبة، ولا أحد يختلف على أن الليبيين يرغبون في إجراء انتخابات بأسرع وقت ممكن... ولذلك يجب الحصول على دعم سياسي صادق للانتخابات مع ضمانات بقبول واحترام نتائجها».

ولتحقيق ذلك، شدد سلامة على أنه «لا بد من توفير التمويل

والجيمود السياسي في البلاد مرتبطة بالمصالح الضيقة، والإطار القانوني الممزق ونهب الثروات العظيمة لليبية»، قبل أن يوضح أن رجالاً ونساء من مختلف أنحاء ليبيا «سيلتقون في ملتقى وطني لتحديد كيفية المضي قدماً بالوطن».

ووعد سلامة بأنه «سيعمل مع السلطات الليبية على تسليم صلاحيات إدارة السجن لطاقم مدربة ومحترفة من وزارة العدل، وتحت إشرافها»، وقال بهذا الخصوص: «نحن نضغط على الحكومة من أجل التعامل مع قضايا المعتقلين المدنيين من دون تم، واتخاذ الإجراءات اللازمة».

ورأى المبعوث الأممي أنه قد «حصلت بعض الإنجازات المبشرة... فقد رأينا في الأشهر الماضية تحسنا في الجهود المبذولة في سبيل استقرار البلاد،

وبينما طالب غسان سلامة، المبعوث الأممي لدى ليبيا، في إحاطة قدمها إلى مجلس الأمن، «بدعم دولي صادق للانتخابات الليبية لقطع الطريق على المخربين»، ما تزال العاصمة الليبية تعيش حالة من الخوف والتربقّب الحذر، بعد تبادل التهديدات بين الميليشيات المتقاتلة جنوب طرابلس، بعد ارتفاع أعداد القتلى إلى 10 أشخاص، إضافة إلى 41 مصاباً، بحسب وزارة الصحة لحكومة الوفاق الوطني.

وناشد الهلال الأحمر الليبي، أمس، الأطراف المتقاتلة جنوب طرابلس، بوقف الاقتتال لإخلاء السكان العالقين، وقال إنه تلقى بلاغات من مواطنين محتجزين في عدة مناطق كسوق الخميس والسجاسة، مشيراً إلى أن أفراد الجهاز لم يتمكنوا من الدخول إلى تلك المواقع التي تشهد اشتباكات، من وقت لآخر.

وتجددت الاشتباكات المسلحة في جنوب العاصمة بين مسلحين من «السواء السابع مشاة»، المعروف بـ«الكانيات»، و«قوة حماية طرابلس». وقد سعت وفود قبائلية من أعيان المنطقة الشرقية والجنوبية والوسطى إلى وقف نزف الدم في العاصمة.

في سياق ذلك، قدم المبعوث الأممي إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي، حول تطورات الأوضاع في ليبيا، وقال إن المدنيين «ما يزالون يعيشون في خوف من الصراعات العنيفة في طرابلس، وذلك بعد أشهر من الهدوء، بناء على اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في سبتمبر (أيلول) الماضي... وقد شهدنا في اليومين الماضيين مزيداً من الصدمات. لكن في الوقت الراهن تم احتواء الانتهاكات بفضل جهودنا».

تونس، المتجي السعيداني

بعد نجاح الإضراب العام، الذي عرفه قطاع الوظيفة العمومية والقطاع العام، والذي دعا إليه اتحاد الشغل نقابة العمال) أول من أمس، لا تزال الحكومة التونسية ونقابات العمال يتحانان السودة سريعاً إلى طاولة المفاوضات، والحسم بشكل نهائي وسريع في ملف الزيادات في أجور عمال الوظيفة العمومية، بهدف تفادي الأزمة الاجتماعية الحادة التي تعيشها البلاد، كما يُتَظَنَر أن يعقد اتحاد الشغل هيئة إدارية تعمل على بلورة موقف نقابي جديد، في حال عدم الاستجابة للمطالب

مخاوف من انضمام القطاع الرخص للاحتجاجات المقبلة تونس: الحكومة تبحث عن حلول عاجلة... ونقابة العمال تهدد بإضراب جديد

الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، وعدم قدرة الحكومة على تلبية مطالب العمال، وتسم تلك الحلول إلى حلول عاجلة، أهمها دعم دور هيكل الرقابة الاقتصادية والتحكم في مسالك التوزيع، فضلاً عن إعادة هيكل أسواق البيع بالجملة لضغط على نسبة التضخم، والحد من ارتفاع الأسعار. أما الحلول الأجلة فتتمثل، حسب، في الرفع من مستويات الإنتاج، والتحفيز على الإنتاجية وربط الزيادة على الأجور بالإنتاجية المحققة، عبر إيجاد البات تنسج على استعمال البطاقات البنكية في المعاملات المالية.

واسع «يمكن أن يجنّب البلاد الأزمات الاقتصادية المحتملة». وكان المكتب التنفيذي لحركة «النهضة» قد أوضح أن المقترحات التي قدمتها الحكومة في آخر جلسات التفاوض مع النقابات «يمكن البناء عليها وتطويرها، بما يجنب البلاد التوترات الاجتماعية، ويلبي التطلعات قطاع الموظفين». وعبرت عن أملها في أن تعود المفاوضات بين الاتحاد والحكومة في أقرب وقت، واستعادة الثقة بين الطرفين. من جهة أخرى، قدم المعهد التونسي لدراسات الاستراتيجية، الذي يرأسه ناجي جلول، القيادي في حزب النداء، مجموعة من الحلول، في ظل تفاقم

النهضة المنضمة إلى الائتلاف الحاكم الحالي، برئاسة يوسف الشاهد، إن حزمته بلل جهدا لإقناع الحكومة بالاستجابة لمطالب الموظفين والمتقاعدين، وأشدت بتفاعل الحكومة مع المطالب المشاورات بين الطرفين لتقريب وجهات النظر قبل انعقاد الهيئة الإدارية الوطنية التي سيقدّمها اتحاد الشغل اليوم، والتي هددت بخالها بالعودة إلى الإضراب. لكن هذه المرة قد يستمر ليومين، أو ربما قد يدعو إلى إضراب عام يشارك فيه القطاع الخاص، إلى جانب القطاع الحكومي، حسب مصادر نقابية.

في غضون ذلك، أوضح نور الدين البحيري قيادي حركة

قريباً جداً»، على حد تعبيره. وأضاف الطرابلسي أن الاستجابة الكاملة لمطالب جميع الأطراف وليس الحكومة وحدها، مؤكداً تواصل المشاورات بين الطرفين لتقريب وجهات النظر قبل انعقاد الهيئة الإدارية الوطنية التي سيقدّمها اتحاد الشغل اليوم، والتي هددت بخالها بالعودة إلى الإضراب. لكن هذه المرة قد يستمر ليومين، أو ربما قد يدعو إلى إضراب عام يشارك فيه القطاع الخاص، إلى جانب القطاع الحكومي، حسب مصادر نقابية.

في غضون ذلك، أوضح نور الدين البحيري قيادي حركة

الذي نُذِر، أول من أمس، معتبراً أن التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف «يظل هو الهدف الأساسي من العودة إلى طاولة الحوار».

وأوضح الطرابلسي، الذي كان قيادياً سابقاً في اتحاد الشغل، أن توقيع اتفاق بين الطرفين الحكومي والقطاع النقابي كان وشيكاً «خلال جلسة التفاوض التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي»، وأن العرض الذي قدمته الحكومة «لم يكن مرفوضاً رفضاً مطلقاً من قبل اتحاد الشغل». لكنها اعتبرته غير كاف، وهذا ما يعني أن التفاوض بين الطرفين «يمكن أن يفضي إلى حل يبدو أنه سيكون

عمالية جديدة، من ناحية ثانية. وفي هذا السياق، أكد نور الدين الطوبوبي، رئيس نقابة العمال في تصريح إعلامي، أن الهيئة الإدارية المزعمة انعقادها، اليوم (السبت)، ستخذ قرارات تصديرية في حجم انتظارات العمال، مبرراً أن المطلب «مُتَترَع على حد قوله»، وهو ما يوجب بصعوبة التكهّن بمسار المفاوضات بين الطرفين في حال قبولهما بالعودة مجدداً إلى طاولة الحوار.

في المقابل، قال محمد الطرابلسي، وزير الشؤون الاجتماعية، أن جميع الأطراف الحكومية والنقابية تفكر في مرحلة ما بعد الإضراب العام،

عمالية خلال المفاوضات المقبلة. ولا تستبعد مصادر نقابية أن تقدم الحكومة اقتراحات جديدة لتجاوز الأزمة، وقطع الطريق أمام أطراف سياسية تحاول الاستفادة من إمكانية شن إضراب عام جديد، وتراهن على إضعاف حكومة يوسف الشاهد قبل أشهر قليلة من إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة.

ودعت نقابة العمال الحكومة مجدداً إلى العودة إلى طاولة المفاوضات، وتلبية مطالبها المالية من ناحية. كما لوحث عبر تصريحات متطابقة لقياداتها النقابية والمتعبين، والعودة إلى المفاوضات، وتنفيذ إضرابات

بعد نجاح الإضراب العام، الذي عرفه قطاع الوظيفة العمومية والقطاع العام، والذي دعا إليه اتحاد الشغل نقابة العمال) أول من أمس، لا تزال الحكومة التونسية ونقابات العمال يتحانان السودة سريعاً إلى طاولة المفاوضات، والحسم بشكل نهائي وسريع في ملف الزيادات في أجور عمال الوظيفة العمومية، بهدف تفادي الأزمة الاجتماعية الحادة التي تعيشها البلاد، كما يُتَظَنَر أن يعقد اتحاد الشغل هيئة إدارية تعمل على بلورة موقف نقابي جديد، في حال عدم الاستجابة للمطالب

محكمة مغربية تقضي بسجن 18 من نشطاء «حراك جرادة»

العقلية والنفسية بوجودة». وقال المحامي عبد الحق بنقادة لوكالة «رويترز» لـ«الانباء: «القد فوجئنا بهذه الأحكام الصادرة عن غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بوجدة في حق أكبر ملف من ملفات معتقلي حراك جرادة»، مبرراً أن «الأحكام قاسية وغير متوقعة، حيث بلغت نحو 60 سنة في مجموعها».

وكان حراك جرادة قد اندلع في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2017 بعد وفاة شقيقين كانا يعملان في بئر عشوائية للفحم، الذي اشتبهت به مدينة جرادة عندما امتحلت بئرهما بالماء وغرقا، كما توفي

شخص ثالث، ثم شاب رابع بعد أسابيع خلال عملية استخراج الفحم من هذه الآبار. واحتج نشطاء على مقتلهم، وقالوا إنهم يعملون في ظروف سيئة جداً، وبعد ذلك تحولت الاحتجاجات إلى مطالب اجتماعية واقتصادية بتنمية المدينة، وتوفير بديل اقتصادي. لكن السلطات اعتقلت عدداً من النشطاء على خلفية هذه الاحتجاجات، متهمين إياهم بالجوء إلى العنف وإذكاء الفوضى. ووجهت للمدانين عدة تهمة، من بينها «المشاركة في إضرام النار عمداً في نقالات بها أشخاص،

المشاركة في وضع أشياء تعوق مرور الناقلات في طريق عامة، ما تسبب في حوادث خطيرة، وإصابة أشخاص بجروح خطيرة، وإهانة واستعمال العنف في حق موظفين عموميين... وكسر أشياء مخصصة للمنفعة العامة، وحيازة السلاح دون مبرر، والتجمهر المسلح في الطرق العمومية والعصيان المسلح». وقال المحامي بنقادة: «كدفاع، اثبتنا في جلسة المناقشة براءة المعتقلين بجميع الحجج والأدلة، والمناقشات القانونية الرصينة للملف، كما أبرزنا للمحكمة ضعف الرواية التي وردت بالمحاضر»، مبرراً

المحكمة مغربية تقضي بسجن 18 من نشطاء «حراك جرادة»

المحكمة مغربية تقضي بسجن 18 من نشطاء «حراك جرادة»

المحكمة مغربية تقضي بسجن 18 من نشطاء «حراك جرادة»

الرباط تريد مجموعة جديدة للشراكة بين دول غرب المتوسط

المبادرات الجديدة داخل مجموعة 5+5، خاصة اقتراح الرئيس الفرنسي تنظيم قمة الضفتين، والاقتراح البرتغالي بتنظيم حوار مغربي أوروبي. مؤكدا أن الترشح المشترك للمغرب وإسبانيا والبرتغال لتنظيم كأس العالم 2030 من شأنه أن يشكل فرصة للتعبيئة في الفضاء المتوسطي.

وفي مجال الهجرة والشباب اقترح بوريطة تكييف اليات الميثاق العالمي من أجل الهجرة في مراكش، وتصريفه في إطار برنامج خاص بمجموعة 5+5، عبر تحديد الأدوات التي تدرج في الميثاق الدولي وثلاثم الغضاء المتوسطي. كما ذكر بوريطة بالارتباط الوثيق بين الشباب ومعضلة الهجرة. وقال إن الشباب يمثل اليوم 60 في المائة من سكان الدول الأعضاء في مجموعة 5+5، مشيراً إلى أن هذه الشريحة من السكان تشكل في نفس الوقت فرصة، نظراً لما تزخر به من قدرات، وتشكل تحدياً من حيث حجم متطلبات توفير الكرامة والمعرفة والعمل لهذه الشريحة، وإعطاء معنى لحياتها وحمايتها من كل أشكال التطرف.

في نفس السياق، أعلن بوريطة اقتراح المغرب تنظيم مؤتمر وزاري حول الشباب في منطقة غرب المتوسط، يخصص لبحث قضايا التكوين مفتحة وعلنية، ويستمكن من مقارنة التحديات المطروحة بفعالية. وقال بهذا الخصوص إن مجموعة 5+5 أصبحت ناجحة بعد ثلاثة عقود من وجودها، ووصلت مرحلة جديدة تتطلب تسريع التعاون بين أعضائها، وتوسيع أبعاد وطاقته.

وتمن بوريطة طرح مجموعة من

السلطات المغربية تعلن إحباط 89 ألف محاولة هجرة غير شرعية

منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في معالجة هذا الملف، وقالت بهذا الخصوص: «ملف الهجرة ليس الوحيد، وليس هو الملف فقط في علاقتنا مع المغرب، الملكة بلد عبور، ونحن نتقمم هذا الأمر، ونود العمل شركاء لمواجهة هذه الظاهرة».

كما كشفت مؤعيريني عن أن الاتحاد الأوروبي قرر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، رصد مبلغ قيمته 140 مليون يورو لدعم المغرب بخصوص إدارة حدوده، وصرحت بأن الدفعة الأولى سلمت وقيمتها 30 مليون يورو، في انتظار صرف باقي قيمة الدعم المالي خلال الأشهر المقبلة.

إسبانيا، أو عبر البحر، حيث لا يفصل المغرب عن أوروبا سوى مضيق جبل طارق.

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موعيريني خلال ندوة صحافية مساء أول من أمس بالرباط، وذلك على هامش زيارتها للمغرب، إن الاتحاد منيح المغرب نمحة تعهد بها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لمساعدته في مكافحة الهجرة غير الشرعية.

وأظهرت إحصائيات المنظمة الدولية للهجرة أن نصف المهاجرين واللاجئين المتدفقين على أوروبا من جنوب البحر المتوسط، والبالغ عددهم

السلطات الإيطالية موقفاً أكثر تشدداً وصرامة من الهجرة، كما ساهمت المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي لخفر السواحل الليبي في خفض أعداد القادمين من ليبيا.

وأظهرت الإحصائيات أن 80 في المائة ممن تم اعتراضهم من المهاجرين غير الشرعيين العام الماضي من جنسيتا اجنبية، كما أن 29 ألفاً و715 تم إنقاذهم في عرض البحر، بينما تمت إعادة 5608 إلى بلدانهم الأصلية.

وتتعدد محاولات الهجرة غير المشروعة نحو أوروبا، خاصة من الأفارقة من دول جنوب الصحراء عبر جيبتي سبتة ومليلية، التابعين

السلطات الإيطالية موقفاً أكثر تشدداً وصرامة من الهجرة، كما ساهمت المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي لخفر السواحل الليبي في خفض أعداد القادمين من ليبيا.

وأظهرت الإحصائيات أن 80 في المائة ممن تم اعتراضهم من المهاجرين غير الشرعيين العام الماضي من جنسيتا اجنبية، كما أن 29 ألفاً و715 تم إنقاذهم في عرض البحر، بينما تمت إعادة 5608 إلى بلدانهم الأصلية.

وتتعدد محاولات الهجرة غير المشروعة نحو أوروبا، خاصة من الأفارقة من دول جنوب الصحراء عبر جيبتي سبتة ومليلية، التابعين

السلطات الإيطالية موقفاً أكثر تشدداً وصرامة من الهجرة، كما ساهمت المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي لخفر السواحل الليبي في خفض أعداد القادمين من ليبيا.

وأظهرت الإحصائيات أن 80 في المائة ممن تم اعتراضهم من المهاجرين غير الشرعيين العام الماضي من جنسيتا اجنبية، كما أن 29 ألفاً و715 تم إنقاذهم في عرض البحر، بينما تمت إعادة 5608 إلى بلدانهم الأصلية.

وتتعدد محاولات الهجرة غير المشروعة نحو أوروبا، خاصة من الأفارقة من دول جنوب الصحراء عبر جيبتي سبتة ومليلية، التابعين

السلطات الإيطالية موقفاً أكثر تشدداً وصرامة من الهجرة، كما ساهمت المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي لخفر السواحل الليبي في خفض أعداد القادمين من ليبيا.

وأظهرت الإحصائيات أن 80 في المائة ممن تم اعتراضهم من المهاجرين غير الشرعيين العام الماضي من جنسيتا اجنبية، كما أن 29 ألفاً و715 تم إنقاذهم في عرض البحر، بينما تمت إعادة 5608 إلى بلدانهم الأصلية.

وتتعدد محاولات الهجرة غير المشروعة نحو أوروبا، خاصة من الأفارقة من دول جنوب الصحراء عبر جيبتي سبتة ومليلية، التابعين

السلطات الإيطالية موقفاً أكثر تشدداً وصرامة من الهجرة، كما ساهمت المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي لخفر السواحل الليبي في خفض أعداد القادمين من ليبيا.

وأظهرت الإحصائيات أن 80 في المائة ممن تم اعتراضهم من المهاجرين غير الشرعيين العام الماضي من جنسيتا اجنبية، كما أن 29 ألفاً و715 تم إنقاذهم في عرض البحر، بينما تمت إعادة 5608 إلى بلدانهم الأصلية.

وتتعدد محاولات الهجرة غير المشروعة نحو أوروبا، خاصة من الأفارقة من دول جنوب الصحراء عبر جيبتي سبتة ومليلية، التابعين

السلطات الإيطالية موقفاً أكثر تشدداً وصرامة من الهجرة، كما ساهمت المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي لخفر السواحل الليبي في خفض أعداد القادمين من ليبيا.

وأظهرت الإحصائيات أن 80 في المائة ممن تم اعتراضهم من المهاجرين غير الشرعيين العام الماضي من جنسيتا اجنبية، كما أن 29 ألفاً و715 تم إنقاذهم في عرض البحر، بينما تمت إعادة 5608 إلى بلدانهم الأصلية.

وتتعدد محاولات الهجرة غير المشروعة نحو أوروبا، خاصة من الأفارقة من دول جنوب الصحراء عبر جيبتي سبتة ومليلية، التابعين

الاتحاد الأفريقي يدعو إلى تأجيل إعلان نتائج الانتخابات في الكونغو

أديس أبابا - كيتشاشا: «الشرق الأوسط»
الأولى. وقال دبلوماسي غربي، مشترطاً عدم الكشف عن اسمه لـ«ويتن»، إن قرار الاتحاد غير مسبوق. وأضاف: «لا أتذكر مثلاً آخر دعا فيه الاتحاد الأفريقي إلى تعليق التصديق على نتائج». وامتدحت وزارة الخارجية الكونغولية عن التعليق على بيان الاتحاد. وكان مرشح المعارضة مارتن فايولو، الذي حل ثانياً، طلب إعادة فرز الأصوات، زاعماً أنه حقق فوزاً ساحقاً، وأن الانتصار الذي حققه المعارض الآخر فليكس تشيسكيدي قد رتبته السلطات. وينفي مسؤولو الانتخابات حدوث تلاعب. وأفادت عدة وسائل إعلام دولية يوم الثلاثاء بأن بيانات التصويت المسربة أظهرت أن المرشح الأوفر حظاً مارتن فايولو فاز بشكل مؤكد في الانتخابات التي جرت في 30 ديسمبر (كانون الأول). وقال فايولو عبر «تويتر»: «شكر الاتحاد الأفريقي على جهوده المتواصلة لصالح الحقيقة والعدالة في الكونغو الديمقراطية... ونكرر دعوتنا لإعادة الفرز».

وأوضحت التقارير أن الفائز المعلن من جانب اللجنة الانتخابية، الأسبوع الماضي، فليكس تشيسكيدي، قد خسر بالفعل. وكان فايولو قد احتج على ذلك بالفعل، ودعا أعلى محكمة في البلاد لأن تأمر بإعادة الفرز، وهو أمر يجري التداول بشأنه حالياً. ويعتقد فايولو أن يكون تشيسكيدي والرئيس جوزيف كابيلا قد عقدا صفقة في الخفاء بعد أن أظهرت النتائج المبكرة أن مرشح كابيلا المختار، إيمانويل راسزاني شاداري، حل في المركز الثالث. ولم تهنيئ القوى الغربية، تشيسكيدي، وأعربت فرنسا عن قلقها إزاء النتائج الرسمية الأولى التي شهدت فوز تشيسكيدي بنسبة 38.57 في المائة من الأصوات مقابل 34.8 في المائة لفايولو. وأعربت الكنيسة الكاثوليكية ذات النفوذ، عن دعمها للمرشح فايولو، مشددة أن تشيسكيدي لم يفر، ودعا جيران الكونغو الديمقراطية في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (سادك)، السلطات الانتخابية، إلى إعادة فرز الأصوات. ودعت «سادك» إلى «معالجة أي مظالم انتخابية، وفقاً لدستور جمهورية الكونغو الديمقراطية والقانون الانتخابي ذي الصلة».

دخول الاتحاد الأفريقي على خط الوساطة، ودعا جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى تعليق إعلان النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة المتنازع عليها، التي أثارت حولها الشكوك من قبل جهات عدة. واتفق قادة دول الاتحاد الأفريقي المجتمعون في إثيوبيا على إرسال «وفد رفيع المستوى» إلى الكونغو الديمقراطية، حسب بيان تم نشره على حساب الاتحاد الأفريقي على «تويتر».

ويضيف القادة أنهم «اتفقوا على أن يرسلوا عاجلاً وفداً رفيع المستوى إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، يضم رئيس الاتحاد الأفريقي (الرئيس الرواندي بول كاغامبي) ورؤساء دول وحكومات آخرين ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي». وستكون مهمة الوفد التوصل مع جميع الجهات المعنية الكونغولية من أجل التوصل إلى حل للأزمة التي أعادت الانتخابات. وأضاف البيان أن قادة الدول الأفريقية المجتمعين في مقر الاتحاد «يناشدون كل الفرقاء المعنيين في جمهورية الكونغو الديمقراطية التعااطي بإيجابية مع الوفد الأفريقي رفيع المستوى لما فيه مصلحة بلدهم وشعبهم».

ويشارك في اجتماع الخميس الرئيس الرواندي الذي يتولى الرئاسة الدورية للاتحاد، ورئيس المفوضية موسى فقي محمد، والخبر من قادة الدول الأفريقية. وقال رئيس مفوضية الاتحاد في كلمته الافتتاحية، إن «شوكوا جدي» تحيط بالنتائج المعلنة. ويعكس البيان الأخير للاتحاد موقفاً مغايراً لما أعلنته مجموعة التعمية لأفريقيا الجنوبية التي كانت دعت السياسيين الكونغوليين إلى «احترام الدستور (الكونغولي) والقوانين الانتخابية» من دون الإشارة إلى إعادة الفرز.

ويزيد التحرك النادر من جانب الاتحاد، الغموض حول العملية الجارية بعد الانتخابات التي كانت تهدف لتحقيق أول انتقال ديمقراطي للسلطة في تاريخ البلاد منذ استقلالها قبل 59 عاماً. ومن المقرر أن تنشر مفوضية الانتخابات النتائج النهائية، بمجرد أن تحسم المحكمة الدستورية الطعون على النتائج



مركز المؤتمرات في دافوس بسويسرا يستضيف المؤتمر الاقتصادي السنوي من يوم الثلاثاء وحتى يوم الجمعة المقبل (أ.ب)

للبئة زادت من المخاوف من إزالة الغابات في الأمازون. وسيلقي بولسونارو، رئيس أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية، كلمة رئيسية في دافوس، الثلاثاء. ووعد بأن يحول البرازيل إلى دولة مختلفة حرة من الارتباطات الأيديولوجية والفساد المستشري. ومثل ترمب، انتقد بولسونارو الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، رغم زيادتها وإداتها الزراعية من البرازيل، التي تنتج جزءاً منها أراض في الأمازون أزيلت منها الغابات. وتُسفود الصين هذه المنتجات لتكون بديلاً عن المنتجات الأميركية وسط الحرب التجارية مع ترمب.

وقال دوغلاس ريبكي رئيس مجلس إدارة «إنترناشيونال كابيلا» ستراتيجين» في واشنطن، لوكالة الصحافة الفرنسية في مكالمة هاتفية، إن «تاريخ بولسونارو لا يشير إلى أنه سيكون من المتحسين للمؤسسات الحاكمة التي أدت في 2016 إلى قرار الشعب البريطاني في الاستفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي.

المنتدى السنوي يواجه الشعبية البرازيلية و«البريكست» والمناخ

السياسة وليس الاقتصاد تقود مناقشات دافوس هذا العام

لندن - الشرق الأوسط

ستسود مشاعر القلق في دافوس من احتمال خروج بريطانيا في 29 مارس (آذار) المقبل من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، بعد رفض البرلمان البريطاني خطة رئيسة الوزراء تيريزا ماي لإنهاء علاقة مع التكتل الأوروبي دامت أكثر من 40 عاماً. ولن تشارك ماي في «مؤتمر دافوس» بحيث ستبقى في بلادها للتركيز على حل المأزق، إذ إنها مطالبة بالرجوع إلى البرلمان بأفكار جديدة، الأسبوع المقبل. ولكن وزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس سيتوجه إلى المنتدى لمحاولة إقناع المشاركين بمستقبل بريطانيا بعد «البريكست».

ويتوجه قادة الحكومات والأعمال إلى جبال الألب السويسرية بالغة البرودة، الأسبوع المقبل، للمشاركة في المنتدى السنوي، وسط موجة من الشعبية التي يجسدها عدد من الشعوب، الذين وصلوا السلطة خلال العام الماضي، خصوصاً الرئيس البرازيلي اليميني المتطرف الجديد، والترافعات من التكتل الاقتصادي الأوروبي. وصرح دبلوماسي أوروبي بارز لوكالة الصحافة الفرنسية: «مع (البريكست) والحروب التجارية والشعبوية، فإن السياسة، وليس الاقتصاد، هي التي تقود مناقشات دافوس، هذا العام، على عكس السنوات السابقة».

وسيدخل التغيير المناخي في معظم برنامج دافوس هذا العام. فمع مشاركة رؤساء نحو 1700 شركة، فإن المناقشات ستتركز على كيفية محاولة عالم الأعمال التأقلم مع التغيير المناخي، رغم أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب تخلى عن قيادة الولايات المتحدة لمواجهة هذا التهديد.

ويبدأ «أسبوع دافوس» للتعرف بين الحاضرين، بعد غد (الثنين)، وسيشهد مجموعة من

المناقشات حول قضايا، من بينها التربية الجيدة في العصر الرقمي، والوحدة المزمعة، والاستفادة من الذكاء الاصطناعي دون الإضرار بالوظائف. ويتوقع أن يشارك في المنتدى نحو 3000 سياسي ورجل أعمال من بينهم 65 من قادة الحكومات.

وستسلط الأضواء خلال المنتدى على غابات الأمازون الموجودة في البرازيل، بعد أن أظهرت دراسة نشرها المنتدى هذا الأسبوع أن مجتمع دافوس قلق بشكل خاص بشأن التغيير المناخي، وسط مصادر قلق سياسية واقتصادية. وأكدت الدراسة على المخاوف من أنماط الطقس القاسية، ومخاطر تعطل مجموعة من القطاعات، من بينها قطاع النقل واللوجيستيات، وما يذكر بذلك التساقط الكثيف للثلوج والإنهيارات الثلجية التي شهدتها جبال الألب هذا الأسبوع وأدت إلى توقف مؤقت لخط القطار إلى دافوس.

الرئيس ترمب خطف الأضواء في المنتدى العام الماضي بأجندته لخفض الضرائب التي انسجمت مع

رغبات الشركات، رغم أن كثيراً من الحاضرين كانوا أكثر حماساً تجاه خطابه حول التجارة والإعلام، إلا أن ترمب استبعد تكرار تلك الزيارة، والخميس الغي أي تمثيل لمسؤولين أميركيين في منتدى هذا العام مع استمرار إغلاق الحكومة الجزئي بسبب الخلاف حول تمويل مظهره وبناء جدار على حدود بلاده مع المكسيك.

وكان من المقرر أن يشارك وزير الخزانة ستيفن موتشين ووزير الخارجية مايك بومبيو في المنتدى، إضافة إلى نائب الرئيس الصيني وانغ كيشان، وسط محاولة البلدين التفاوض على المخاوف من أنماط

الطقس القاسية، ومخاطر تعطل مجموعة من القطاعات، من بينها قطاع النقل واللوجيستيات، وما يذكر بذلك التساقط الكثيف للثلوج والإنهيارات الثلجية التي شهدتها جبال الألب هذا الأسبوع وأدت إلى توقف مؤقت لخط القطار إلى دافوس.

الرئيس ترمب خطف الأضواء في المنتدى العام الماضي بأجندته لخفض الضرائب التي انسجمت مع

يخوض الانتخابات الأوروبية... ويعد بعودة اليمين المعتدل وإسقاط التحالف الشعبي

برلسكوني يعود إلى المشهد السياسي الإيطالي

المائة. وفيما ارتفع الضغط الضريبي بنسبة 1,6 في المائة، انخفض الإنفاق الرسمي على التعليم بنسبة 11 في المائة، وارتفع الإنفاق العسكري بنسبة 35 في المائة.

ويرى مراقبون أن المشهد السياسي الإيطالي حالياً يناسب أسلوب برلسكوني الذي اعتاد تركيز حملاته الانتخابية على خصم واحد يعين في انتقاده ومهاجمته، وعلى تسويق سيرته الشخصية كرجل أعمال وإداري ناجح، معتمداً على قنواته التلفزيونية الثلاث ومجموعة من الصحف والمجلات الوطنية والإقليمية.

ويؤكد برلسكوني، الذي ينتمي حزبه إلى الحزب الشعبي الأوروبي الذي يسيطر على أغلبية المقاعد في البرلمان الأوروبي حالياً، أنه يمثل اليوم «المثل للبرابرية التي ينبغي الدفاع عنها في السياسة الإيطالية والأوروبية والدولية، خصوصاً بعد صعود القوى الجديدة وفي مقدمتها الصين». ويضيف: «قررت الترشح في الانتخابات الأوروبية دفاعاً عن التغيير الذي يحتاج إليه الاتحاد الأوروبي ليكون كتلة متراضة لها منظومتها الدفاعية الموحدة وقادرة على محاكاة القوى العسكرية الأخرى وإسعاد صوتها على الساحة الدولية».

رأس خلالها برلسكوني الحكومة الإيطالية توتراً سياسياً شديداً بسبب الملاحقات القضائية الكثيرة التي تعرض لها، ولهشاشة الكتلة البرلمانية التي كانت ترتكز عليها حكوماته. وحاول برلسكوني، الذي يليقه الإيطاليون بـ«الفارس»، أكثر من مرة، أن يدفع بزعيم جديد لقيادة القوى اليمينية المعتدلة، لكنه فشل، كما اعترف أخيراً، عندما قال إن كل الذين دعموه لخلافته كانوا دون المستوى.

وكانت محاولته الأخيرة مع الرئيس الحالي للبرلمان الإيطالي أنطونيو تادجاني، الذي قضت الانتخابات الأخيرة على حظوظه في خلافة «الفارس». وقد تعرض برلسكوني لذبحة قلبية في عام 2016، خضع إثرها لعملية جراحية معقدة، بينما كانت شعبيته تتراجع بشكل ملحوظ على وقع الفضائح والملاحقات القضائية، والسقوط المذوي لحكومته الأخيرة في عام 2011 تاركا الاقتصاد الإيطالي في غرفة العناية الفائقة. وكانت إيطاليا خلال السنوات العشر التي قادها برلسكوني قد تراجع دخل الفرد فيها بنسبة 3,1 في المائة، وفقاً لصندوق النقد الدولي، بينما تراجع معدل الاستهلاك بنسبة 8 في المائة، والإنفاق الغذائي بنسبة 36 في



اختار برلسكوني جزيرة سردينيا ليعلن منها أنه سيرأس لائحة اليمين في الانتخابات الأوروبية (أ.ب.أ)

قد بدأ نشاطه السياسي منذ خمسة وعشرين عاماً عندما أسس حزب «فورزا إيطاليا» وفاز في الانتخابات العامة على منافسه اليساري رومانو برودي، الذي كان يتختم بشعبية واسعة وتولى رئاسة المفوضية الأوروبية بعد هزيمته أمام برلسكوني. وقد شهدت الفترات الثلاث التي

تضاعف النسبة التي حصل عليها في الانتخابات العامة الأخيرة حيث نال 17 في المائة من الأصوات، أي نصف النسبة التي حصلت عليها حركة «النجوم الخمس».

وكان برلسكوني، وهو صاحب أكبر ثروة في إيطاليا، ومتهم بان المقابا قد ساعدته على تحصيلها،

من الأحزاب والقوى اليمينية المتطرفة في أوروبا. ويشكك الرافقون في إمكانية عودة زعيم الرابطة ووزير الداخلية الحالي سالفيني إلى التحالف الانتخابي السابق مع برلسكوني، خصوصاً أن كل الاستطلاعات تتوقع فوزه في حال إجراء انتخابات سابقة بنسبة

الحكومة التي تدفع بالبلاد نحو المجهول كما فعلت في عام 1994، عندما وضعت حداً للشبوعيين وحلفائهم». وأضاف: «ستشهد الأيام المقبلة كيف ستعود القوى اليمينية المعتدلة إلى اللحام، لأن هذا التحالف بين النجوم الخمس (والرابطة) مناقض لطبيعة السياسة الإيطالية، وأصبحت أيامه معدودة. وحدها السلطة هي التي دفعت هاتين القوتين المتناقضتين إلى التحالف».

وكان برلسكوني قد «شارك» في الانتخابات العامة الأخيرة مطلع مارس (آذار) الماضي، حيث تمكن من نشر صورته واسمه على قسائم الاقتراع، رغم الحظر القضائي الذي كان خاضعاً له. وخاض حزبه اليمينية المتطرفة وحزب «إخوان إيطاليا» الذي يُعتبر وريث الفاشيين، لكنه فشل في تحقيق النتائج التي توقعها استطلاعات الرأي، مما دفع بزعيم الرابطة ماتيو سالفيني إلى كسر التحالف الانتخابي معه وتوقيع اتفاق مع حركة «النجوم الخمس».

أثمر الحكومة الراهنة، التي سرعان ما حولها التحالف إلى وجهة انتخابية بامتياز استعداداً لانتخابات البرلمان الأوروبي، التي يعتزم برلسكوني خوضها متحالفاً مع مجموعة واسعة

روما، شوقي الرئيس

أعلن «الفارس» الإيطالي الثمانيني سيلفيو برلسكوني عودته إلى الميدان السياسي، رغم أنه لم يغب عنه منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، عندما أوقع هزيمة تاريخية باليسار، وتولى رئاسة الحكومة ثلاث مرات متتالية.

وفي بلد ليس مالوفاً فيه أن يموت السياسيون بشكل كامل، ويعد شهر واحد من انقضاء عقوبة حرمانه من الحقوق السياسية لأربع سنوات، إثر إدانته بالتزوير المالي عبر شركته الإعلامية الضخمة «ميدياست»، أعلن مؤسس حزب «فورزا إيطاليا» عزمه على الترشح لانتخابات البرلمان الأوروبي التي ستجرى أواخر شهر مايو (أيار) المقبل، مؤكداً أنه الوحيد القادر على وقف صعود الشعبويين في إيطاليا، وإسقاط الائتلاف الحكومي بين حركة «النجوم الخمس» و«رابطة الشمال».

وقد اختار برلسكوني جزيرة سردينيا، التي كانت له فيها جولات ومسوح في مساره السياسي، ليعلن أنه سيرأس لائحة اليمين في الانتخابات الأوروبية التي يُنتظر أن تغتير المشهد السياسي في الاتحاد الأوروبي، ولكي «أضع حداً لهذه

التشرق الأوسط
The Leading International Newspaper
www.aawsat.com

www.aawsat.com

تصفحها على iPad



للحصول على المعلومات المفصلة:

إغلاق الحكومة يدخل نفق الصراع الشخصي ترمب يلغي مشاركته في دافوس ورحلة بيلوسي إلى أفغانستان

مدينة بالم بيتش في فلوريدا مساء الخميس على متن طائرة سلاح الجو الأميركي. وبدأ الرئيس ترمب متمسكا بقراره، مشيراً إلى ضرورة التفاوض على حل لإنهاء الإغلاق الحكومي أولاً. وغرد الرئيس صباح الجمعة قائلاً: «لماذا تغادر نانسي بيلوسي وبقية الديمقراطيين البلاد في رحلة بيلوسي بينما يعاني 800 ألف من الأشخاص الراغبين من عدم الحصول على رواتبهم». وغرد مرة ثانية قائلاً: «إنهم الديمقراطيون الذين يقفون كل شيء مغلقاً». وجاءت هذه الضربة السياسية المحرجة من الرئيس ترمب رداً على اقتراح نانسي بيلوسي تأجيل إلقاء الرئيس خطاب حالة الاتحاد في 29 يناير (كانون الثاني) الحالي من غرفة مجلس النواب بالكونغرس بسبب الإغلاق الحكومي وعدم توافر رجال الأمن بشكل كافٍ. وأرسلت بيلوسي إلى الرئيس ترمب خطاباً تطالبه فيه بتأجيل إلقاء الخطاب إلى ما بعد إعادة فتح الحكومة الفيدرالية، أو إرساله مكتوباً وعدم الحضور إلى مقر الكونغرس، وهو مارتد عليه وزيرة الأمن الداخلي بتأكيد توافر الأمن بشكل كافٍ لتأمين إلقاء الرئيس للخطاب.

وبعد عدة ساعات أعلن البيت الأبيض إلغاء الرحلة إلى دافوس في خطوة بدأها ترمب في وقت الانتقادات الديمقراطية بشأن السفر غير الضروري لأعضاء الإدارة الأميركية. وقالت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض: «نظراً لعدم حصول 800 ألف عامل أمريكي على أجورهم فقد الغى الرئيس ترمب رحلته إلى المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس وسويسرا». وغرد ترمب على حسابه عبر «تويتر» قائلاً: «بسبب تعنت الديمقراطيين بشأن أمن الحدود والأهمية الكبرى لضمان سلامة أمتنا، فإنني الغي بكل احترام رحلتي المهمة للغاية إلى دافوس بسويسرا وأطبقت تحياتي واعتذاري للمؤتمر».

وكان من المقرر أن يشارك ترمب مع كل من وزير الخزانة ستيفن منوتشن ووزير الخارجية مايك بومبيو في المؤتمر السنوي البارز بدافوس. وبتحرك الإغلاق الحكومي أثراً عميقاً بشكل متزايد في جميع أنحاء البلاد، حيث تم أمر وكلاء مكتب التحقيقات الفيدرالي، وعامل الاحتاف، وأفراد حرس السواحل الأميركيين والمسؤولين آخرين، إما بالبقاء في المنزل أو العمل من دون أجر. وسوف يسترد الموظفون المنظمون رواتبهم في نهاية المطاف، في حين لن يقوم المقاولون بذلك. ويلوم الديمقراطيون البيت الأبيض بحزم على الطريق المسدود، حيث لا يظهر أي من الجانبين علامات على التراجع.

واشنطن، هبة القدسي

أعلن البيت الأبيض أن وفد الولايات المتحدة برئاسة الرئيس دونالد ترمب لن يشارك في حضور المؤتمر الاقتصادي السنوي في دافوس بسبب الإغلاق الحكومي، الذي يدخل يومه الثامن والعشرين من أيار على ما يقرب من 100 دولة في جميع أنحاء العالم. وقال ترمب في تغريدته على تويتر: «إنهم الديمقراطيون الذين يقفون كل شيء مغلقاً». وجاءت هذه الضربة السياسية المحرجة من الرئيس ترمب رداً على اقتراح نانسي بيلوسي تأجيل إلقاء الرئيس خطاب حالة الاتحاد في 29 يناير (كانون الثاني) الحالي من غرفة مجلس النواب بالكونغرس بسبب الإغلاق الحكومي وعدم توافر رجال الأمن بشكل كافٍ. وأرسلت بيلوسي إلى الرئيس ترمب خطاباً تطالبه فيه بتأجيل إلقاء الخطاب إلى ما بعد إعادة فتح الحكومة الفيدرالية، أو إرساله مكتوباً وعدم الحضور إلى مقر الكونغرس، وهو مارتد عليه وزيرة الأمن الداخلي بتأكيد توافر الأمن بشكل كافٍ لتأمين إلقاء الرئيس للخطاب.

وبعد عدة ساعات أعلن البيت الأبيض إلغاء الرحلة إلى دافوس في خطوة بدأها ترمب في وقت الانتقادات الديمقراطية بشأن السفر غير الضروري لأعضاء الإدارة الأميركية. وقالت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض: «نظراً لعدم حصول 800 ألف عامل أمريكي على أجورهم فقد الغى الرئيس ترمب رحلته إلى المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس وسويسرا». وغرد ترمب على حسابه عبر «تويتر» قائلاً: «بسبب تعنت الديمقراطيين بشأن أمن الحدود والأهمية الكبرى لضمان سلامة أمتنا، فإنني الغي بكل احترام رحلتي المهمة للغاية إلى دافوس بسويسرا وأطبقت تحياتي واعتذاري للمؤتمر».

وكان من المقرر أن يشارك ترمب مع كل من وزير الخزانة ستيفن منوتشن ووزير الخارجية مايك بومبيو في المؤتمر السنوي البارز بدافوس. وبتحرك الإغلاق الحكومي أثراً عميقاً بشكل متزايد في جميع أنحاء البلاد، حيث تم أمر وكلاء مكتب التحقيقات الفيدرالي، وعامل الاحتاف، وأفراد حرس السواحل الأميركيين والمسؤولين آخرين، إما بالبقاء في المنزل أو العمل من دون أجر. وسوف يسترد الموظفون المنظمون رواتبهم في نهاية المطاف، في حين لن يقوم المقاولون بذلك. ويلوم الديمقراطيون البيت الأبيض بحزم على الطريق المسدود، حيث لا يظهر أي من الجانبين علامات على التراجع.

التي تعمل على تفكيكه وتحقيق نجاح دبلوماسي فيه، كما لم يسبق لأي إدارة أميركية أخرى العمل عليه، بدا كأنه يتجه إلى منحى آخر، كما عزز نائب الرئيس الأميركي خلال كلمته أول من أمس، مع عدد من السفراء الأميركيين في حفل لوزارة الخارجية بالعاصمة الأميركية واشنطن. زيارته للمسؤول الكوري الشمالي إلى واشنطن ولقاء بومبيو كانت من المحرمات والمنوعات الكورية في وقت سابق، وتعد مبادرة أولية لتأكيد النظام الكوري في إظهار حسن النيات، وتمهيداً للقاء ثانٍ متبوعاً خلال الأشهر المقبلة بين ترمب وكيم، إذ كان يمنع سفر أي مسؤول كوري شمالي خارج نيويورك مقر الأمم المتحدة.

وقال مايك بنس للسفراء الأميركيين يوم الأربعاء الماضي، إن كوريا الشمالية فشلت في اتخاذ أي خطوات، إذ لا تزال واشنطن في انتظار اتخاذ خطوات ملموسة من قبل كوريا الشمالية لتفكيك ترسانتها النووية، التي اعتبرها بنس تهديداً للشعب الأميركي وحلفائه في المنطقة. وتعتبر تصريحات بنس مناقضة لما كان يروج له الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعد قمة سنغافورة في سبتمبر (أيلول) الماضي.



بومبيو مع كيم تشول في واشنطن أمس (رويترز)

مايك بنس نائب الرئيس الأميركي إن كوريا الشمالية فشلت في اتخاذ خطوات جوهرياً للتخلي عن أسلحتها النووية. ملف الأسلحة النووية الكورية التي تعتبر الإدارة الأميركية أنه أحد أهم الملفات

فينتام الجنوبية. وقد استضاف في 2017 قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ حضرها الرئيس ترمب. وعشية اجتماع مايك بومبيو مع المبعوث الكوري الشمالي في واشنطن، قال

تجري على الرغم من أنه لم يتخذ أي قرار رسمي بعد. وقال مراقبون إن الاجتماع يمكن أن يعقد في هانوي أو داناغ (وسط)، المنتجع الذي كان يضم خلال حرب فيتنام قاعدة جوية مهمة استخدمها الجنود الأميركيون وقوات

الحكومة في مقابلة مع قناة «بلومبرغ»: «لا نعرف القرار النهائي، لكن إذا حدث ذلك فسنعلم ما بوسعنا لتسهيل الاجتماع». وذكر مصدر حكومي فيتنامي لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «استعدادات لوجيستية»

رودي جوليانى لم يستبعد تواطؤاً مع حملته الانتخابية

محامي الرئيس الأميركي ينفي تأمر ترمب مع روسيا



يبدو أن رودي جوليانى محامي الرئيس الأميركي يسارع إلى إبعاد أي شبهة تواطؤ عن الرئيس مع اقترب انتهاء تحقيق مولر (أ.ب.)

ما إذا كان ذلك صحيحاً» من ناحية أخرى، كشف كوهين عن أنه دفع مبالغ مالية لرئيس شركة تكنولوجيا صغيرة عام 2015 للتلاعب في استطلاعات الرأي على الإنترنت لصالح ترمب المرشح الرئاسي آنذاك. وجاء اعتراف كوهين، بعد تقرير نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» أفاد بأن كوهين دفع لجون غوغر، مالك شركة «ريد فينش سوليوشنز» نحو ثلاثة عشر ألف دولار، لأنشطة متعلقة بحملة ترمب الانتخابية، بما في ذلك محاولة غير ناجحة للتلاعب في استطلاعات الرأي على الإنترنت لصالح ترمب، وإنشاء حساب على «تويتر» باسم «مين فور كوهين»، (أي

أحد مساعديه بالكذب على الكونغرس في تعامله مع روسيا. وقال النائب الديمقراطي تيد ليو (كاليفورنيا): «هذه القصة الصادمة لبرج ترمب في موسكو تؤسس لحالة واضحة من إعاقة العدالة... لقد كان أول بند لعزل ويتشارد نيكسون هو إعاقة العدالة».

«لم تشارك إلا بشكل بسيط في المشروع، ولم تكن على علم بهذا الاقتراح إلا بعد التوقيع على خطاب نوايا غير ملزم، ولم تتحدث مع أي شخص خارج المنظمة حول المقترح، ولم تزر موقع المشروع المرتقب، بل وحتى داخلها، كانت تشارك في الحد الأدنى».

وكان دونالد ترمب جونور مثل أمام اللجنة القضائية في مجلس النواب، في سبتمبر (أيلول) 2017، وقال إنه كان على دراية ثانوية بهذا الأمر، وإن معظم معرفته اكتسبها من السماع عن المشروع خلال الأسابيع التي سبقت شهادته. وبعد اعتراف كوهين أول سابقة واضحة تخبت أن ترمب وجه بشكل صريح

فيما قال النائب الديمقراطي آدم شيف، عضو لجنة الاستخبارات بمجلس النواب: «الأدعاء القائل إن رئيس الولايات المتحدة ربما يكون قد قدم شهادة زور أمام لجنتنا، في محاولة للحد من التحقيق والتغطية على تعاملاته التجارية مع روسيا، هو من بين الأخطر حتى الآن. سنغفل ما هو ضروري لمعرفة

وكان دونالد ترمب جونور مثل أمام اللجنة القضائية في مجلس النواب، في سبتمبر (أيلول) 2017، وقال إنه كان على دراية ثانوية بهذا الأمر، وإن معظم معرفته اكتسبها من السماع عن المشروع خلال الأسابيع التي سبقت شهادته. وبعد اعتراف كوهين أول سابقة واضحة تخبت أن ترمب وجه بشكل صريح

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

في خطوة أثارت كثيراً من علامات الاستفهام، نفى رودي جوليانى، محامي الرئيس الأميركي، تأمر دونالد ترمب مع روسيا. لكنه لم يستبعد وجود تواطؤ بين حملة الرئاسة الانتخابية وروسيا. وقال في حوار بثته شبكة «سي إن إن» أول من أمس، إنه لا يمكنه التأكيد أن حملة ترمب لم تتواطأ مع الروس. وأضاف: «الم أقل أبداً إنه لم يكن هناك تواطؤ بين حملة ترمب، أو الناس في الحملة. لقد قلت ليس هناك دليل واحد على أن رئيس الولايات المتحدة تأمر مع الروس لاختراق اللجنة الوطنية الديمقراطية للحزب الديمقراطي».

وأضاف: «لم يكن هذا أبداً جدلاً حول ما إذا كان أي شخص في مدار حملة ترمب تواطؤ مع الروس؛ كان هذا دائماً جدلاً حول ما إذا كان ترمب نفسه تواطؤاً. ولم يفعل». وتمثل تصريحات جوليانى تناقضاً واضحاً لتصريحاته السابقة، على مدى ثمانية عشر شهراً، منذ بداية التحقيق في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية، الذي يقوده المحقق الخاص روبرت مولر. كما أنها تناقض بشكل صريح تصريحات ترمب المتكررة حول عدم وجود تواطؤ في حملته وبين روسيا. ووفقاً لأرشيف «تويتر»، ذكر ترمب كلمة «لا تواطؤ» 60 مرة مولر، وكانت أول مرة استخدم فيها ترمب كلمة «لا تواطؤ»، في 12 مايو (أيار) 2017.

المنفذ يشبهه بصلاته بجماعة «جيش التحرير الوطني» اليسارية المتمردة

مقتل 21 في انفجار انتحاري استهدف أكاديمية للشرطة الكولومبية

دوكي: «يجب ألا نهذا حتى جلب باقي الإرهابيين المتورطين، أمام العدالة»، وأعدا بالكشف عن مزيد من المعلومات.

وذكرت محطة «كاراكول» أن ثلاثة أشهر، وجعلوه يتزامن مع حفل للطلاب في «أكاديمية الجنرال سانتاندر للشرطة» بجنوب العاصمة بوغوتا. وقال النائب العام نيسنور هومبيرتو مارتينيز، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية، إن قوات الأمن الكولومبية حددت هوية سائق السيارة المفخخة، مشيراً إلى أنه يُدعى خوسيه الديمار روكاس رودريغيز. وأضاف مارتينيز أن السلطات تجري تحقيقات لمعرفة

في محاربته». وقالت وزارة الدفاع إن «عملاً إرهابياً» نُفذ باستخدام سيارة زرع فيها 80 كيلوغراماً من المتفجرات.

وأعلنت الشرطة، في بيان، مع الأسف، الحصيلة الأولية هي 21 قتيلًا، بينهم منفذ الحادثة، و68 جريحاً، مضيئة أن 58 من الجرحى غادروا المستشفى. وتهدد دوكي خلال خطاب متلفظ بالايم الهجوم «ضد شابينا وحريتنا» دون عقاب، معلناً الحداد في البلاد لمدة ثلاثة أيام. وقد تم تحديد سائق الشاحنة المحملة بالمتفجرات على أنه رجل عمره 57 عاماً يشبهه في أن له صلات بجماعة «جيش التحرير الوطني» اليسارية المتمردة. وقال

مركز للشرطة في مدينة بارانكيا الكاريبية؛ أعلنت حركة «جيش التحرير الوطني» المسؤولة عنه. وفي فبراير (شباط) 2017، أعلنت الحركة المتمردة مسؤوليتها عن هجوم على دورية للشرطة في حي ماكارينا في بوغوتا، قتل فيه شرطي وجرح آخرون. وفي يونيو (حزيران) قتل 3 أشخاص بينهم فرنسية وجرح 9 في هجوم على مركز تسوق في بوغوتا نسبه الشرطة إلى المجموعة اليسارية «حركة الشعب الثورية». وذكرت وزارة الخارجية، في بيان، أن بين الجرحى الذين ذكرت تقارير تلفزيونية أن عددهم بلغ 87 شخصاً، مواطنين من الإكوادور، علاوة على بنميين اثنين.

خلفاً لخوان مانويل سانتوس. وقدم دوكي عدداً من الشروط؛ منها الإفراج عن جميع المأذون، قبل إطلاق عملية السلام، لكن الحركة المتمردة رفضت مطالبته. وبعد اتفاق السلام عام 2016 بين سانتوس ومتمردي «فارك» الذي حول المتمردين السابقين إلى حزب سياسي، تعد حركة «جيش التحرير الوطني» مجموعة التمرد الأخيرة الناشطة في كولومبيا، التي شهدت أكثر من نصف قرن من النزاع. وشملت دائرة العنف جماعات مسلحة مساندة للجيش ومهربي مخدرات ومتمردين ماركسيين آخرين، بينهم منشقون عن «فارك». وقبل عام، قتل 6 عناصر شرطة وجرح 40 في هجوم على

الأكاديمية كانت السماء ملدبة بالدخان الرمادي. الناس كانوا يفرون ودوي الصفارات يعلو (...). مشهد مروع وكأنه نهاية العالم، دخلت مجمع الأكاديمية فجأة، وكادت أن تصدم رجال الشرطة، وبعد ذلك وقع انفجار». وادانست مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون أمريكا اللاتينية، كيمبرلي بريبر، الهجوم وقدمت تعازيها. وعرضت السفارة الأميركية في بوغوتا «المساعدة في التحقيق في هذا الهجوم المدان». وكانت روزابيلاً خيمينيز (62 عاماً) فتحت متجر الحلويات الذي تملكه قرب الأكاديمية عندما وقع الانفجار. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية «عندما نظرنا اتجاه

التحرير الوطني» الماركسية. وكانت مفتشة الصحة للوقاية المسلحة فاني كونتريراس صرحت للإذاعة المحلية، كان السيارة «دخلت مجمع الأكاديمية فجأة، وكادت أن تصدم رجال الشرطة، وبعد ذلك وقع انفجار». وادانست مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون أمريكا اللاتينية، كيمبرلي بريبر، الهجوم وقدمت تعازيها. وعرضت السفارة الأميركية في بوغوتا «المساعدة في التحقيق في هذا الهجوم المدان». وكانت روزابيلاً خيمينيز (62 عاماً) فتحت متجر الحلويات الذي تملكه قرب الأكاديمية عندما وقع الانفجار. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية «عندما نظرنا اتجاه

الدافع وراء الانفجار. واستهدف المنفذ، الذي أكدت السلطات مقتله أكاديمية الجنرال فرنسيسكو دو بالوا سانتاندر، في جنوب بوغوتا، خلال مراسم ترقية عناصر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها، لكن النائب مارتينيز قال إن المشتبه به هو «المنفذ الفعلي لهذه الجريمة المشيئة». وقال مارتينيز إن رودريغيز دخل بشارحة «نيسان باترول» رمادية، دون إعطاء تفاصيل حول التفجير. وقال إن الشاحنة سبق وخضعت للتحقيق في يوليو (تموز) في مقاطعة أراوكو على الحدود مع فنزويلا، وهي معقل تقليدي لحركة التمرد الكولومبية «جيش

دوكي: «يجب ألا نهذا حتى جلب باقي الإرهابيين المتورطين، أمام العدالة»، وأعدا بالكشف عن مزيد من المعلومات. وذكرت محطة «كاراكول» أن ثلاثة أشهر، وجعلوه يتزامن مع حفل للطلاب في «أكاديمية الجنرال سانتاندر للشرطة» بجنوب العاصمة بوغوتا. وقال النائب العام نيسنور هومبيرتو مارتينيز، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية، إن قوات الأمن الكولومبية حددت هوية سائق السيارة المفخخة، مشيراً إلى أنه يُدعى خوسيه الديمار روكاس رودريغيز. وأضاف مارتينيز أن السلطات تجري تحقيقات لمعرفة



تونس: 15 جندياً أصيبوا في هجوم انتحاري يرفضون مكافأة مالية

تونس: النجى السعيداني

القبائبة الأمنية من إمكانية طمس حقوقهم في الترقية الآلية والاكتفاء بتلك المكافأة المالية وبشهادة تقدير صادرة عن وزير الداخلية، وطالب بتفسير من وزارة الإشراف، وهذت بتنفيذ وفيات احتجاجية في حال عدم تنفيذ القانون الواضح في هذا المجال، في غضون ذلك، وجه هشام الفراتي وزير الداخلية بترقية شكر وتقدير لكل الوحدات الأمنية التونسية، بجميع أسلاكها واختصاصاتها على الجهود التي بذلوها، ونجاحهم في تأمين الأضراب العام في الوظيفة العمومية والقطاع العام الذي نفذ اتحاد الشغل (قبائبة العمال التونسية)، أول من أسس.

يُذكر أن الإرهابية التونسية منى قبالة المعروفة باسم «انتحارية بورقيبة» قد نفذت يوم 29 أكتوبر الماضي أول عملية إرهابية انتحارية في تونس، ضمن ما بات يُطلق عليه «الذئاب المنفردة»، وأسفرت هذه العملية الإرهابية عن إصابة 15 جندياً و5 مدنيين، بينهم طفل، إلى الرتبة الأمنية الموالية، ولم يسفر الهجوم الانتحاري عن أي ضحايا، ما دعا مفوضة الهجوم التي لقيت حتفها على عين المكان، وتعيش تونس منذ ثورة 2011 على وقع عمليات إرهابية متواترة، وتقدر منظمات حقوقية دولية عدد التونسيين الساتر التحقن ببؤر التور من الخارج بنحو 10 في المائة في مجموع الإرهابيين الذين انضموا إلى تلك المنظمات الإرهابية، خصوصاً في ليبيا وسوريا والعراق.

بلمختار المكخي «الأعور»، وذاص صيته وسط التنظيمات الإرهابية بعد 5 سنوات قضاها في سجن «أبو سليم» لاتهامه بالانتماء لتنظيم القاعدة في ليبيا، لكنه كان أول الخارجين من السجن عقب انتفاضة 2011، وبعد عامين من الإطاحة بنظام معمر القذافي غادر أبو طلحة إلى سوريا ليخترط في صفوف الجماعات المقاتلة ضد نظام بشار الأسد.

ومع بدء «عملية الكرامة» التي أطلقها الجيش الوطني الليبي ضد الجماعات الإرهابية في ليبيا، عاد «أبو طلحة» ثانيها إلى ليبيا مصطحباً زوجته سورية لا يتجاوز عمرها 15 عاماً، واتخذ من منطقة الشاطئ القريبة من مدينة سبها قاعدة لنشاطات ضد قوات الجيش، وبدأ في تأسيس ما يعرف بـ«مجلس شورى قبيلة الحساونة»، بمدينة الشاطئ على غرار ما عرف بـ«مجالس شورى ثوار بنغازي» ومثله في درنة، لكنه لقي معارضة شديدة من مشايخ وأعيان القبيلة، واضطروا إلى رفع الغطاء الاجتماعي عنه بعد تورطه في اجتذاب بعض أبنائهم.

وسبق للقوات المسلحة الليبية القبض على الإرهابي المصري هشام عشموي، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال دمهامة حي المغار بمدينة درنة، وهو يرتدي حزاماً ناسفاً، وما زال يصغر نفسه بحزام القضاء العسكري الليبي، وتتهم السلطات المصرية عشموي بالتورط في قضايا إرهابية عدة، أبرزها الوقوف وراء مقتل النائب العام السابق هشام بركات.



صورة نشرتها غرفة «عملية الكرامة» التابعة للجيش الليبي بعد مقتل (أبو طلحة)

عسكرية، أن قوات الجيش داهمت منزلين مجاورين أحدهما مستاجر من القبائبة البارز في تنظيم القاعدة بمنطقة الشاطئ، عبد المنعم الحساوي المكخي المنتشرة في المناطق.

وميكرا سمع سكان منطقة القرصة الشاطئ بسبها، دوي إطلاق رصاص وقذائف بالقرب من منطقة الديسة، ونقل عدد من المواطنين أنهم سمعوا أصوات مقاتلات حربية تطير على مستويات منخفضة، فيما تناقلت وسائل إعلام محلية، بعضها منسوب لمصادر

الحربي التابعة للقيادة العامة للجيش الوطني، قالت إن «القوات المسلحة المشاركة في عمليات تطهير الجنوب التي أطلقها القائد العام، تمكنت من دحر مجموعة إرهابية هي الأخطر في منطقة القرصة الشاطئ»، مشيرة إلى أن «هذه العملية قتل فيها مجموعة من الإرهابيين، ولجا بعضهم إلى تفجير نفسه بأحزمة ناسفة بعد محاصرتهم من قوات الجيش».

الماضي، قالت القيادة العامة للقوات المسلحة، إن العملية الحربية، في بداية الأمر «أن يكون من بين القتلى الذي يجري

التحقق من هويته جنثهم، رأس الإرهاب في تلك المنطقة، أبو طلحة الليبي». وتنتشر في عموم الجنوب الليبي جماعات «إرهابية»، وعصابات مسلحة مستغلة اتساع الصحراء والحدود المفتوحة، في ارتكاب عمليات سرقة وابتزاز المواطنين، بالإضافة إلى تفجير مواقع بشرطية، وحطف مدنيين وامنين.

وفي منتصف الأسبوع الماضي، قالت القيادة العامة للقوات المسلحة، إن العملية الحربية، التي أمر بها المشير

داهمت قوات الجيش الوطني الليبي، معقلاً لإحدى الجماعات المتطرفة في منطقة القرصة الشاطئ، بجنوب البلاد، فجر أمس، وقتلت 3 إرهابيين، من بينهم، عبد المنعم الحساوي المكخي (أبو طلحة)، في «عملية نوعية خاطفة»، بعد ثلاثة أيام من إصدار القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر، توجيهاً ببدء عملية عسكرية شاملة في مناطق الجنوب الغربي للبلاد.

وقال الناطق باسم القوات المسلحة الليبية، المعيد أحمد المسماوي، أمس، إنه «بعد توفر معلومات عن وجود عناصر (إرهابية «داعشية») في أحد المواقع شمال غربي مدينة سبها بنحو 60 كيلومتراً، شنت «مجموعة العمليات الخاصة المشكلة من كتائب شهداء الزاوية، وطارق بن زياد فجر الجمعة عملية نوعية بمنطقة الشاطئ في الجنوب الغربي، أسفرت عن مقتل الإرهابيين عبد المنعم الحساوي، المكخي (أبو طلحة) والمهدي دقو، والمصري عبد الله السوقي».

ونشرت غرفة «عملية الكرامة» سوق الجمعة التابعة للجيش الليبي، على صفحتها عبر «فيسبوك» مقطع فيديو لقتيل مدرج في دمائه، وقالت: «هذا القيادي البارز بتنظيم القاعدة عبد المنعم سالم خليفة الحساوي المكخي (أبو طلحة الليبي) بعد قتله في منطقة الشاطئ جنوب البلاد».

وقبل البيان الذي نشره المسماوي على حسابه الشخصي عبر «تويتر»، كانت شعبية الإعلام

التحقيقات كشفت جانباً من شبكة علاقاتهم ومن ساعدتهم لوجيستياً باريس تحاكم 14 من المتواطئين في العمليات الإرهابية عام 2015

وفي اللائحة الاتهامية، جاء في خطاب القضاء الثلاثة عن بولات أنه كان على اطلاع مسبق على مشاريع اللائحة الإجرامية قيد التحضير، وأنه «يتقاسم» تبنيهم الأيديولوجية الجهادية المسلحة. أما محمد بلحسين، الذي يُظن أنه وفر أيضاً المساعدة اللوجيستية للثلاثة، فقد أثبت التحقيق أنه كتب «الشهادة» التي تركها كوليبالي على شريط فيديو وفيها يتبنى سلفاً عمله الإرهابي ومن أوصلاها إلى «مشغلي» الأخير. وبالطواري مع إحالة الأشخاص الـ14 إلى المحاكمة، يستمر التحقيق للتعرف على علاقات الأخوين كوشي مع تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. ويسهم القبض على بتر شريف القريب من الأخوين كوشي في جيبوتي من منتصف الشهر الماضي، في تقدم التحقيق بعد أن تسلمت باريس شريف من السلطات الجيبوتية وعمدت إلى توجيه اتهامات رسمية له وزجه في السجن.

إلى الاثنين تهمة «التواطؤ في ارتكاب جرائم» نفذها الإرهابيون الثلاثة. بيد أن بولات سيمثل على الأرجح الوحيد الذي سيمثل أمام المحكمة بسبب ترجيح مقتل الثاني، ويظن أن دور بولات البالغ من العمر 33 عاماً والموجود في السجن منذ 4 سنوات، أي مباشرة بعد ارتكاب الجرائم، كان توفير السلاح للإرهابيين الثلاثة، حيث نقل السلاح من مدينة شارلوا البلجيكية إلى باريس قبل 6 أشهر من وقوع الأعمال الإرهابية. وكذلك بين التحقيق أن بولات الذي يحمل الجسيتين الفرنسية والتركية، تولى نقل الدراجة النارية التي استخدمها كوليبالي حين اغتال شرطة صبيحة 7 يناير في ضاحية مونروج «على مدخل باريس الجنوبي».

من هذا، بعد القضاء أنه لعب دوراً محورياً في تمكن الثلاثة من ارتكاب الاعتداءات التي أدت فرنسا وأنزلت الشوارع مئات الآلاف من الناس تضامناً مع أهالي الضحايا ورفضاً للإرهاب.

الفرنسي من أصل جزائري محمد مزراح. وهذا الأخير الذي قتل في عام 2012، اغتال، جنوب فرنسا، 7 أشخاص بينهم 3 يهود قاصرين وجرح 6 آخرين. الأشهر من بين الثلاثة الذين وجهت إليهم تهم رسمية هي حياة بومدين، رفيقة درب أحمدى كوليبالي، والأرجح أنها الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة من بين الثلاثة. ذلك أن الاثنين الباقيين هما الأخوان بلحسين. والحال أن هذين الشخصين قد اختفيا عن الأنظار منذ سنوات في سوريا والعراق حيث توجهوا للجهاد هناك. وترجع المصادر الأمنية والقضائية أن يكون قد قتل على هذا الجانب من الحدود المشتركة السورية - العراقية أو ذاك. وفي أي حال، فإن القضاء الفرنسي يعتبر أن محمد بلحسين وهو الأخ الأكبر، لعب دوراً مهماً لمساعدة الإرهابيين الثلاثة، وكذلك حالها على رضا بولات، الموجود قيد التوقيف حالياً في فرنسا وهو قريب من كوليبالي. ووجه القضاء

الذي أعلن تبينه العملية الإرهابية من اليمن.

أما الاعتداء الثاني فقد نفذه أحمدى كوليبالي وتبناه تنظيم داعش. وقد قتل الثلاثة على أيدي رجال الأمن في اشتباكات مسلحة. والاعتداء الأول حصل في ضاحية قريبة تقع شمال باريس، بينما الثاني جرى داخل المحجر اليهودي عند عملية اقتحامه لتحرير رهائن كوليبالي. من بين الأشخاص الـ14 الذين كانوا بشكل أو بآخر على تواصل مع الإرهابيين الثلاثة، وضع القضاء يده على 11 منهم. وقد صدرت بحق 3 منهم مذكرات توقيف بحسب لائحة اتهام وقعها 3 قضاة من دائرة مكافحة إرهاب في محكمة باريس. لكن عمل القضاء في فرنسا بالغ الجاء، ولذا لن يمثل هؤلاء أمام محكمة خاصة بشؤون الإرهاب إلا العام المقبل. وأهمية المحاكمة الأولى في مسألة إرهابية منذ عام 2017 الذي شهد محاكمة المواطنين في العمليات الإرهابية التي ارتكبتها المواطن

بعد الحكم بالسجن 40 عاماً لمتهم بالتخطيط لتفجيرات إدانة «داعشية» كندية حاولت السفر إلى سوريا

واشنطن، محمد علي صالح

بعد شهر من صدور حكم بالسجن 40 عاماً على الكندي عبد الرحمن البهنساوي (20 عاماً)، لأنه خطط لتفجيرات في نيويورك، أدانت محكمة في كندا الكندية رحاب دغموش (34 عاماً) بعد أن كانت اعتقلت وهي تحاول السفر إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش، ويتوقع أن يحكم عليها بالسجن لفترة لا تقل عن 10 أعوام. وقالت صحيفة «المنتون صن» الكندية، أمس الجمعة، إن دغموش أدمنت بتهم ارتكاب جرائم إرهابية لمحاولتها الالتحاق بتنظيم داعش، ولها اجتماعها باسم التنظيم، موظفين في أحد متاجر تورونتو عام 2017. وكانت دغموش اعتقلت في بداية ذلك العام، وكان عمرها 32 عاماً، بسبب أربع تهم هي: مغادرة البلاد بهدف الالتحاق بمنظمة إرهابية، والقيام بهجومين: واحد بواسطة ضرب غولف، والثاني بسكين قضاب، بالإضافة إلى جباة فوس نشاب. قبيل ذلك بعام، كانت دغموش

حاولت السفر إلى سوريا عن طريق تركيا. وعندما فشلت في مسعاها عادت إلى كندا، وخططت لتلك الهجمات في مركز تجاري عاماً في السجين، رغم أننا أمضينا قدراً كبيراً من الوقت في إثبات إصاباته بأمراض عقلية. إنه يعانى من نوبات ذهنية، ومدمن على المخدرات منذ سن الرابعة عشرة، وفشل في اختبارات كثير في عيادات إعادة التأهيل». وحسب وثائق تلك المحاكمة، كان عمر البهنساوي 17 عاماً عندما اعتقل، بعد اتصالات في الإنترنت مع عميل سري من شرطة مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي)، اعتقد البهنساوي أنه من «الجهاديين». في الوقت ذلك، كان البهنساوي يعيش في منزل عائلته في مسيسوغا، في ولاية أونتاريو في كندا. واتهم المحامي (إف بي آي) بأنها أوقعت البهنساوي في شرك الإرهاب، وشجعت على الاشتراك في مخطط لتفجير قنابل في نيويورك، خصوصاً في ميدان «تايمز سكوير» وفي أنفاق تحت الأرض.

أبناء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة

كانت في قافلة على الطريق بين ولايتي فارياب وبلخ، كما شنت قوات الحركة عددا من الهجمات على مراكز حكومية أفغانية مما أدى إلى مقتل أكثر من اثني عشر من أفراد القوات الحكومية في هذه الهجمات. وفي إقليم فراه غرب البلاد، أسفر هجوم لطالبان استهدف نقطة تفتيش عن مقتل تسعة من رجال الشرطة، طبقاً لما ذكره عضو المجلس الإقليمي، داد الله قاني. ويحتجز المسلحون ستة رجال أمن رهائن. في أعقاب المعارك التي وقعت على أطراف مدينة فرح، عاصمة الإقليم. ووفقاً للمسؤولين، يسيطر مسلحو طالبان على نحو 80 باختر للأنباء من كابل نقلت عن مصادر في الحكومة الأفغانية قولها إن ما لا يقل عن ثمانين من المسلحين المعارضين للحكومة الأفغانية قتلوا وجرح 26 آخرون كما تم اعتقال أربعة غيرهم في عمليات مشتركة بين القوات الحكومية والأجهزة الاستخباراتية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. من خلف أنحاء أفغانستان، ونقلت الوكالة عن وزارة الدفاع الأفغانية قولها إن قواتها التي بدأها الجيش الأفغاني بدعم من سلاح الجو الأفغاني وقوات التحالف شملت

أنباء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة

أنباء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة

أنباء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة

أنباء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة

أنباء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة

أنباء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة

أنباء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة

أنباء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة

أنباء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة

أنباء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة

أنباء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة

أنباء عن سقوط عشرات القتلى في عمليات وغارات جوية القوات الحكومية تستفيد من تعليق مفاوضات واشنطن مع «طالبان» وتشن هجمات واسعة



القوات الأفغانية تشن عملية عسكرية ضد عناصر «طالبان» في ولاية هلمند (إ.ب.أ)

على تأسيس المجموعة، أن العمل الذي قاموا به «يأتي وفق استراتيجية أمنية وتنموية» صادقت عليها الدول الخمس عام 2016. وهي الاستراتيجية التي قال إنها «تشكل الإطار المرجعي للحكم والتسيير في مجالنا الإقليمي». إلا أن هذه الاستراتيجية ما تزال تواجه تحديات كبيرة أولها العجز عن توفير التمويل، رغم الوعد الكبيرة التي تعطيها المجموعة الدولية.

ولكن قادة دول المجموعة، التي تضم كلاً من موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو، أكدوا أن حصيلتهم كانت «إيجابية».

وقال الرئيس الدوري للمجموعة، محمد يوسفو، رئيس النيجر، إنهم خلال أربع سنوات حققوا «تقدماً معتبراً يدعو للفخر».

وأضاف يوسفو، في خطاب بمناسبة مرور أربع سنوات

احتفلت «مجموعة دول الساحل الأفريقي» بمرور أربع سنوات على تأسيسها، ولكن هذا الاحتفال كان ناقصاً بسبب الهواجس التي نغصت على هذه الدول فرحتها، فالحصيلة التي خرجت بها المجموعة ما تزال في نظر البعض هزيلة، في ظل انتشار الجماعات الإرهابية التي يزداد نفوذها يوماً بعد يوم، مع تأخر كبير في إطلاق مشاريع تنموية تحسن من أوضاع السكان المحليين.

في طليعة الأهداف إطلاق مسيرة التنمية ومكافحة الإرهاب

دول الساحل الأفريقي... أحلام كبيرة وسط الأشواك

نواكشوط، الشيخ محمد

أسست «مجموعة دول الساحل الأفريقي» الخمس خلال قمة استضافتها العاصمة الموريتانية نواكشوط، في شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2014. وهي عبارة عن تحالف إقليمي يسعى لتحقيق أهداف أمنية وتنموية. ويخوض هذا التحالف في سبيل ذلك حرباً شرسة ضد الجماعات الإرهابية وشبكات التهريب الناشطة في منطقة الساحل الأفريقي، كما يخوض حرباً أخرى أكثر شراسة ضد الفقر والجهد والمريض في واحدة من أفقر بقاع العالم.

يقول رئيس النيجر محمد يوسفو، في حديثه عن الفكرة التي كانت وراء تأسيس المجموعة: «للداننا بدأت قبل أربع سنوات عملاً شجاعاً لتبادل جهودها من أجل تحقيق التنمية والأمن، وذلك لتشجيع خلق نهضة تنموية شاملة، وأزدهار مشترك في منطقة الساحل».

ويضيف يوسفو أنه فيما يتعلق بتحقيق الأمن شكلت دول الساحل قوة عسكرية مشتركة «تعزز قوتها بشكل تدريجي»، مشيراً إلى أنه رغم وجود هذه القوة التي ما تزال في طور التشكيل والنمو «تخوض جيوش دول الساحل (مفردة) حرباً للقضاء على المجموعات الإرهابية والناشطين في مجال الجريمة العابرة للحدود».

ويؤكد رئيس النيجر أنهم، كقادة، راضون تماماً عن حصيلة عمل المجموعة، وخاصة ما حققوه العام الماضي (2018) الذي قال إنه «كان عاماً محورياً بالنسبة لمجموعتنا، لقد نجحنا خلاله في إضفاء المصداقية على العمل الذي نقوم، من خلال الحصول على ثقة المجتمع الدولية». غير أن يوسفو، الذي هو المتحدث باسم مجلس قادة دول الساحل الخمس، ينظر إلى المستقبل بتفاؤل مشوب بقدر كبير من الحذر. وهذا، فيما يتعلق خاصة بالمحور التنموي والتعهدات الدولية بتمويلات كبيرة وصلت إلى أكثر من مليار يورو، لتمويل أربعين مشروعاً تنموياً في منطقة الساحل، من المنتظر تنفيذها بداية من 2019. وهنا يقول يوسفو: «يجب علينا تحويل هذه الالتزامات المالية إلى شيء ملموس». ويتابع مشيراً إلى أن هيئات مجموعة دول الساحل الخمس تعمل على ذلك من خلال ما سماه «اليات خاصة». إلا أن رئيس النيجر يعتبر أن الأهم في البداية هو «تعزيز وتقوية الأمانة الدائمة لمجموعة دول الساحل الخمس لتكون أكثر فاعلية». والأمانة العامة هي العمود الفقري لعمل المجموعة، ومقرها في العاصمة الموريتانية نواكشوط، لكنها ما تزال تعاني من قصور كبير.

هنا، لا يخفي قادة دول الساحل قلقهم حيال حجم التحديات التي تواجه مشروعهم، وهذا ما يؤكد يوسفو حين يقول مخاطباً شعوب دول الساحل الخمس «أمام التحديات الكثيرة التي تواجه دولنا، نحن الرؤساء في حالة استنفار دائمة وندرك الحاجة الملحة



محطات مهمة في مسيرة «المجموعة»

- خلال مؤتمر انعقد في العاصمة البلجيكية والبروكسل، خلال شهر فبراير 2018، تعهد الممولون والشركاء برصد 414 مليون يورو لصالح هذه القوة في تكون فعالة.

- خلال مؤتمر انعقد بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 2018، تعهد الممولون والشركاء برصد 2,4 مليار يورو لصالح مشاريع تنموية ستنفذ خلال ثلاث سنوات في منطقة الساحل الأفريقي.

- «القوة العسكرية المشتركة» تتكون من 5 آلاف جندي، يتوزعون على 7 فرق عسكرية. وهي تنتشر في ثلاث مناطق رئيسية (الشرق، والوسط، والغرب).

- أول عملية مدانية نفذتها هذه «القوة العسكرية» كانت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، بالتنسيق مع جيوش مالي والنيجر وبوركينا فاسو، على الحدود بين البلدان الثلاث.

- أسست «مجموعة دول الساحل الأفريقي» في شهر فبراير (شباط) 2014، ولكن التوقيع على اتفاقية تشكيلها بشكل رسمي لم يتم في 19 ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه في العاصمة الموريتانية نواكشوط.

- أطلقت «مجموعة دول الساحل» الخمس «قوة عسكرية مشتركة» في شهر يوليو (تموز) 2017، وجرى تشكيلها من أجل ثلاثة أهداف: هي: «مكافحة الإرهاب، ومكافحة الجريمة المنظمة

وصفوه ب«العاجل»، تم وضعه بالتعاون مع «تحالف الساحل»، وهو تحالف دولي يسعى لمساعدة دول الساحل على تحقيق التنمية والاستقرار، ويضم ألمانيا والدنمارك وإيطاليا ولوكسمبرغ وهولندا، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي والبنك الإفريقي للتنمية، والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

البرنامج التنموي العاجل، الذي أعلن عنه قبل أسابيع فقط، يستهدف المناطق الحدودية الأكثر هشاشة في دول الساحل الخمس، ويقوم على أربعة محاور رئيسية هي: الأمن، والحكامة، والبيئة والتنمية البشرية. وهو جزء من «برنامج الاستثمارات ذات الأولوية»، الذي أعلن عنه في مؤتمر نواكشوط خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الذي يتطلب تنفيذ 2,4 مليار يورو، ما تزال تعهدات من المولدين والشركاء، ما يثير إشكالية كبيرة تتعلق بمصادر التمويل.

مهمتها ستكون صعبة، مع الإشارة إلى أن المولدين تعهدوا بمبلغ 2,4 مليار يورو خلال مؤتمر نواكشوط. ومن ثم، يتساءل العديد من المراقبين حيال الآلية التي ستعتمدها دول الساحل من أجل الحصول على هذه التمويلات وتحويلها إلى مشاريع ملموسة.

مسؤول رفيع في الأمانة الدائمة لدول الساحل الخمس، قال في حديث مع «الشرق الأوسط»، إن قادة دول الساحل حاولوا استغلال العامل الزمني للضغط على المولدين، وذلك من خلال وضع استراتيجية يجري تنفيذ المرحلة الأولى منها على مدى ثلاث سنوات فقط. وهي تبدأ عام 2019 وتنتهي 2021.

وبالتالي «لا وقت يمكن تضيقه في مطاردة الوعد»، كما يقول المسؤول الأفريقي.

ويضيف المسؤول أن الأمانة الدائمة لمجموعة دول الساحل «حاولت في خططها المستقبلية الرفع من مستوى متابعة بين المجموعة وحكومات دول الساحل الخمس، وبدل أن تسعى كل حكومة منفردة للبحث عن تمويلات، فإن الدول الخمس ستحضر ككتلة واحدة للضغط على أصحاب التعهدات حتى الوفاء بها». ويوضح المسؤول قائلاً إن دول الساحل «قدمت مشاريع واضحة ومبسطة ومدروسة للممولين، وهم تعهدوا بتمويل هذه المشاريع والجاهزة، وبالتالي فإن توجيه التمويلات لم يعد مشكلة مطروحة»، وفق تعبيره.

من جهة أخرى، يرى الخبير الاقتصادي الفرنسي الين فوجاس أن دول الساحل تعتمد «مجموعة دول الساحل» في تنفيذ خططها التشغيلية التي تتفرعات التي تحصل عليها من المجموعة الدولية وبعد الاتحاد الأوروبي والمملكة العربية السعودية أكبر ممولين لمشاريع وخطط المجموعة، في إطار دعمها للحرب على الإرهاب في هذه المنطقة من العالم.

وكانت فرنسا قد رمت بثقلها عندما حاولت أن تدفع مجلس الأمن الدولي إلى وضع القوة العسكرية المشتركة لدول الساحل تحت البند السابع للأمم المتحدة، وأن تكون ممولة من طرف المنظمة الأممية، إلا أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في وجه المشروع الفرنسي ورفضته بقوة بحجة أن الأمم المتحدة تعاني من «أزمة تمويل»، في ظل تزايد مصاريفها.

ومنذ ذلك الوقت تفاقت أزمة التمويل التي تعاني منها المجموعة، التي عاشت تجربة صعبة العام الماضي، وهي تلاحق تعهدات تمويل قوتها العسكرية المشتركة بقيمة 420 مليون يورو، ما يوحي بأن

لمجموعة دول الساحل إلى أن هناك «اليات» تم اعتمادها من أجل الحد من الفساد، وضمان توجيه هذه التمويلات إلى المشاريع المخصصة لها، وتنفيذها وفق المعايير والنظم المعتمدة دولياً. ويقول الخبير في البنية التحتية في مجموعة دول الساحل الخمس، ميكابو سيديبي، إن المشاريع «سيشارك في تنفيذها مختلف الفاعلين على المستوى المحلي والإقليمي والوطني، وذلك من أجل ضمان التغطية الجيدة والجودة العالية للمشاريع التي ستقام لصالح السكان».

الخطة الأمنية الخطة الأمنية لدول الساحل الخمس خلال الفترة المقبلة تبدو واضحة الأهداف، ولكن تغيب وسائل محددة وخطط محكمة لتحقيق هذه الأهداف. ويقول في هذا السياق مسؤول أمني في «مجموعة دول الساحل» إن الأهداف الأمنية هي «ضرب المجموعات الإرهابية في الصميم، وتفكيك مسالك الإمداد التي تستفيد منها، وهي مسالك تنتشر عبر الحدود وتستغل غياب الدولة في مناطق واسعة من الساحل». ويضيف هذا المسؤول الأمني أن الهدف الأهم هو «طمأنة السكان المحليين في المناطق المتضررة، إنه عمل شاق وصعب، لكنه ضروري ويستمر فيه من دون تردد ولا تقاس».

وحقاً، السكان المحليون فقدوا الثقة في «مجموعة دول الساحل» وفي دولهم. ويقول العديد منهم إن المجموعة الدولية وهيئات التمويل الدولية ضخت أموالاً طائلة لم المنطقة ولكن هذه الأموال لم تنعكس على الأمن والاستقرار والتنمية، يقولون إنها ذهبت إلى جيوب المسؤولين الفاسدين، وبالتالي لا جدوى من حشد تمويلات جديدة.

ثم إن السكان المحليين باتوا يخافون جنود القوة العسكرية المشتركة لدول الساحل، وبقية القوات المنتشرة في شمال مالي، لأنها في نظرم أهداف للمجموعات الإرهابية، وبالتالي، فإنها تعرضهم لخطر الإرهاب بدل أن تحميهم منه. وهذا تناقض أفرزته الأوضاع الأمنية الصعبة في المنطقة.

ومن جهة أخرى، تشير العديد من المجتمعات المحلية الشوك حول مدى التزام هذه القوات بالقانون وانضباطها، خاصة فيما يتعلق بتعاملها مع السكان المحليين من عرقيات الفلان والطوارق والعرب. إذ يتعامل أغلب هؤلاء الجنود معهم على أنهم «إرهابيون محتلمون»، ويضعونهم دوماً محل شبهة، وربما يطلقون عليهم النار في أول لحظة شك، ولكن مع وجود هذه التحديات، تحاول القوة العسكرية المشتركة الجنرال الموريتاني حننا ولد سيدي، الذي تولى قيادتها منذ تولي مهامه، من منتصف العام الماضي، وما تزال تحاصره المشاكل الفنية واللوجيستية، في ظل تأخر تمويل هذه القوة العسكرية المشتركة التي يراهن عليها لخوض الحرب الأهم لتحقيق الرقاه في الساحل، الحرب ضد الإرهاب.

التأثير» أي أنها في ظرف سنوات قليلة ستغير من حياة السكان المحليين، على غرار توفير المياه وتشييد شبكات طرق والتغطية بالإنترنت وخلق فرص العمل، بالإضافة إلى توفير الأمن والاستقرار.

خطر الفساد في المقابل، رغم الصورة الوردية التي يرسمها المسؤولون عن المستقبل الواعد لمنطقة الساحل الأفريقي، فإن خلف الأسوار الزاهية الكثير من العيوب. ويشير الخبراء إلى أن أكبر عيب يمكن أن يفسد جميع الخطط التي وضعتها مجموعة الساحل للمستقبل هو الفساد، الذي تشير التقارير الدولية إلى أنه منتشر بقوة داخل دول الساحل الأفريقي، ويعيق عمل حكوماتها. وهذا يعني أنه سيشكل «خطراً حقيقياً» على جميع المشاريع والخطط التي أعلنت عنها المجموعة.

وعلى سبيل المثال، في موريتانيا - التي تعد البلد الأكثر تطوراً في مجال محاربة الفساد بالمقارنة مع بقية دول الساحل - أعلن الرئيس محمد ولد عبد العزيز منذ وصوله إلى السلطة عام 2008 حرباً على الفساد. ولكن رغم مرور أكثر من عشر سنوات على هذه الحرب، ما تزال التقارير تتحدث عن انتشار الفساد في البلاد. ولا تمر أشهر من دون اعتقال مسؤول أو رجل أعمال بتهمة الفساد.

ولكن، رغم انتشار المخاوف من أن تذهب هذه التمويلات إلى جيوب المفسدين، يشير مسؤول في الأمانة الدائمة «المقاومة التي تشكل مسيرات العودة أحد أشكالها، هي المسار الوحيد القادر على إفشال كل المؤامرات على الحق الفلسطيني... هذه الجمعة تحمل رسالة بان مواجهة التحديات المتصاعدة التي تمر بها القضية، تتطلب توحيد جهد الكل الوطني الفلسطيني». حازم قاسم، المتحدث باسم حركة «حماس»



«لم يكن هناك أي خلافات حادة أو صعوبة في إقرار هذه القرارات وأعتقد أن الرئاسة، وأسلوب إدارتها، والضيافة الكريمة للبيان، ووضوح المقصد، أدت إلى أن نرفع للجنة (الاقتصادية العربية) قرارات جديدة للغاية».



«دعونا ننس مرارة الماضي وتنتقل للمستقبل، وهو ما يعني أيها السادة والسيدات... إخواني وأخواتي الأعزاء في شعب مورور... أن عليكم التصويت بنعم... إنها شهادة على عزمكم على تحقيق سلام حقيقي وتنمية حقيقية في منطقة مينداناو... وحكومة تتمتع بالحكم الذاتي تمثل وتفهم حقيقة احتياجات الشعب المسلم».



«لا يمكن إنجاز مشروع السلام الكبير في أوروبا، إلا أن تكون دولها موحدة، وفي عالم الغد لن نتمكن نحن الأوروبيين من إسماع صوتنا للأخرين، إلا من خلال توحدنا ولن نتمكن من وضع الإجابات على التحديات الكبرى: كالغش المناخي ورفقمة المؤسسات ومشكلة الهجرة، إلا موحدين».

الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينباير



الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينباير

قالوا

الحرب في الشرق الأوكراني. إذ عارض لوكاشينكو علانية، التطور على ضرورة «احترام وحدة أراضي أوكرانيا وضرورة ألا يقوم أي طرف بتقسيم هذا البلد العظيم». بل ورأى أن «ضم القرم سابقة سيئة لبلداننا». وأكثر من ذلك، اتهمت أوساط روسية، مينسك، بأنها لعبت أدواراً مهمة في تسهيل دخول البضائع الأوكرانية والغربية إلى الأسواق الروسية وشهادات منشأ بيلاروسية... لتجاوز حواجز العقوبات والتدابير المفروضة بين الجانبين.

الحليف الصعب يهدد

لقد شكلت الأزمة الأوكرانية واحداً من الأسباب الأساسية لتوسيع التوتر في العلاقات بين روسيا وبيلاروسيا، قبل أن تتداخل عناصر أخرى مختلفة؛ بينها أسباب اقتصادية في شكل تجلّي في تعميق أزمة سعي الطرفان لمحصرتها في نهاية العام، قبل أن تنتعش أكثر. لكن يبدو أن هذه الجهود وصلت أخيراً إلى طريق مسدود، إذ رفع لوكاشينكو بقبضته أخيراً في وجه الكرملين، ملوحاً بأن «موسكو قد تخسر حليفها الوحيد على الجبهة الغربية... إذا ما واصلت السير على طريق الإضرار بمصالحنا». هذه الهجة التحذيرية الغاضبة برزت بعدما أعلنت موسكو عن إجراءات ضريبية ستؤذي في حال تنفيذها إلى زيادة أسعار النفط الروسي إلى بيلاروسيا، بنسبة غير مسبوقة، وهو ما سيهدد الجانب من الوضع القفصالي الذي نصت عليه اتفاقات الشراكة بين البلدين. وترى مينسك أن موسكو تحاول أن تعوّد خسارتها بسبب العقوبات الغربية، وأن توفر عائداً مالية لمواجهة مشكلاتها من جانب أطراف أخرى، بينها بيلاروسيا. وهذا ما دفع لوكاشينكو إلى قرع جرس التحذير للروس، فقال: «إذا لم ننحسح في الاتفاق على تعويضات الخسائر التي يمكن أن تتكبدها بلادنا بسبب المناورات الضريبية الروسية الجديدة، فهذا سوف يكون خيار القيادة الروسية. لن نجبرهم على شيء... لكننا سنبحث عن خيارات لمواجهة الوضع الجديد، وهكذا قد تخسر موسكو بهذه الطريقة حليفها الأساسي غرباً».

استخدم لوكاشينكو أسلوبه نفسه في إدارة الأزمات التي تواجهها بلاده عادة. فهو من جانب كلف الحكومة بالبحث عن خيارات لتعويض الخسائر التي تقدر بنحو 10 مليارات دولار أميركي على مدى السنوات الست المقبلة، من بينها تسريع تشغيل مصانع تكرير النفط الخام التي يقرب اكتمال بنائها. ولوّح بضرورة البحث عن مصادر أخرى لشراء النفط الخام وتكريره محلياً، ثم يبعه لبلدان حوض البلطيق المجاورة بـ«تكلفة النفط الروسي». وتلك كانت إشارة قوية إلى عزمه مواجهة التحركات الروسية أخيراً، التي قال عنها «الأفضل ألا تفكروا بالبحث عن حلول لمشكلاتكم الداخلية من خلال إلغاء النقل على كامل المواطن البيلاروسي، فهذا أمر لن نسمح به أبداً». قد تكون هذه المقدمات الأولى لتحوّل مهم في الشراكة الروسية مع أقرب الحلفاء في الفضاء السوفياتي السابق. ويكفي أن لوكاشينكو، الذي يبدو حالياً أنه يخوض معركة الكبرى على الجانبين شرقاً وغرباً، كان فضل خلال لقاء لمعالجة هذه الأزمة جمعه في نهاية العام الماضي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين نحاشي وصف روسيا بأنها «بلد شقيق»، كما جرت العادة. بل اكتفى بالإشارة إلى الأهمية التي توليها بلاده لتجاوز هذه الأزمة بشكل لا يسبب أضراراً مالية على بلاده.

في المقابل، أفردت وسائل إعلام روسية مساحات واسعة خلال الفترة الأخيرة للحديث عن «صعوبة إدارة العلاقات» مع «الحليف الصعب» الذي وُصف بأنه يحاول أن «يعض يد روسيا التي ساعدته دائماً في مواجهة العزلة المفروضة على بلاده». وقال وزير المال الروسي أنطون سيلوانوف، رداً على تعليقات لوكاشينكو الحادة، إن «الإجراءات الضريبية التي تقوم بها شأن داخلي، ونحن لن نعد بيلاروسيا بأي شيء». وتبدو العبارة لافتة لأنها تعد بتوسيع التوتر مع البلد الجار.

كوليا فهو مرشح الرئيس لـ«خلافته»، إذ لم يتردد ضمن أحاديث علنية أمام تجمعات في الإشارة إلى أنه (كوليا) «سيغدو رئيساً». وكان لافتاً أن الفتى، الذي يبلغ حالياً من العمر 14 سنة، رافق والده في مناسبات رسمية؛ بينها زيارة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأخرى للجابا بنديكوتوس السادس عشر، كما كان رفيقه في الإشراف ذات مرة على مناورات عسكرية.

روسيا حليف... ولكن

في سياق آخر، مقابل العلاقة المتوترة مع الغرب على مدى سنوات طويلة، حافظ لوكاشينكو على صلات وثيقة مع «الشقيق الأكبر» روسيا، ووقع عام 1996 اتفاقاً لتأسيس اتحاد بين البلدين. لكن الاتفاق ظل حبيس الأدرج، لمدة 3 سنوات، بسبب الرض القاطع من جانب الرئيس البيلاروسي مطالب موسكو بفتح القطاعات الاقتصادية الأساسية في بلاده أمام عمليات خصخصة تسمح بدخول الشركات الكبرى الروسية إليها.

وفي أكثر من موقع، عقد لوكاشينكو مقارنات مع «النتائج الكارثية» لـ«الخصخصة العشوائية» التي جربتها روسيا في بداية تسعينات القرن الماضي. وتعهّد بأنه «لن يسمح أبداً للصوص أن ينهبوا ثروات بلاده»، في إشارة إلى حيتان المال الذين راكمو ثروات خرافية في روسيا، ووضعو أعينهم على البلد الجار لاحقاً.

وحقاً، شكلت هذه العقدة واحدة من المشكلات التي أصابت الاتحاد بين روسيا وبيلاروسيا بحال من الجمود. لكن في الوقت ذاته، حافظ البلدان على نوع من «العلاقات الخاصة» التي دفعت إليها الحاجة الاستراتيجية لكل طرف. إذ تعد روسيا البوابة الأهم على العالم لبيلاروسيا المعزولة والمحاطة بقيود كثيرة، كما أن بيلاروسيا تعد بالنسبة إلى موسكو «الجدار الحاجز» الذي يفصلها عن أوروبا في ظروف تدهور العلاقات وتعزيز سياسات العسكرة وحشد الطاقات على طرفي الحدود. وبهذا المعنى، فإن القيادة الحالية في مينسك (عاصمة بيلاروسيا)

باتت تلعب دوراً أساسياً في هذه المعادلة، ولذلك لا يمكن غريباً أن تعلن موسكو أخيراً عن زج قوات إضافية وطائرات من الأسلحة الحديثة في البلد الجار، وفقاً لاتفاقات التعاون العسكري القائمة بين الحليفين.

وظلت العلاقة الملتبسة بين الطرفين تظهر في محطات عدة، وتراوح بين أحاديث عن تعزيز اتحاد «دولة سلافية» تجمع البلدين، وهو أمر عارضته بقوة مينسك، ما دفع الكرملين في نهاية العام الماضي إلى نفي تهمة محاولات الهيمنة على البلد الجار عن نفسه. ولم تلبث أن تجلّت تلك العلاقة المتناقضة عند منعطفات مهمة، إذ لم يحصل الكرملين على دعم الحليف الأقرب في ملف ضم القرم إلى روسيا عام 2014، بل على العكس من ذلك، بدا أن تصرفات روسيا في الفضاء السوفياتي السابق أثارت مخاوف إضافية لدى لوكاشينكو، الذي رأى فيها تقويضاً لفكرة التكامل بين الجمهوريات السوفياتية السابقة وبرزوراً لروح الهيمنة ومحاوله التوسع على حساب الشركاء. ثم، منذ وقعت الحرب الروسية - الجورجية عام 2008 ما أسفر عن انفصال إقليمي نخازيا وأوسيتيا الجنوبية عن جورجيا بدعم روسي، كان تحفظ مينسك واضحاً على تحركات الكرملين، لكنه اتخذ صفة أوضح بعد ضم شبه جزيرة القرم واندلاع

وحرمان البلاد من السير على خطى التطور المماثل للبلدان السوفياتية السابقة التي اختارت طريق الانفتاح والديمقراطية، أثار لوكاشينكو غضب الغرب في مواقف عدة؛ تتعلق بنظرته إلى الملفات السياسية الدولية، أو إلى القيم والمعايير التي تحاول أوروبا بناء علاقات طبيعية حتى مع جيرانه الأقرب لجهة الغرب، وهي جمهوريات حوض البلطيق وبولندا. ثم إن بيلاروسيا خرمت من الانضمام إلى مجلس أوروبا لسنوات طويلة، قبل أن يبدأ الغرب بتخفيف لهجته قليلاً، عبر فتح بعض الشراكات مع لوكاشينكو في إطار برامج «الشراكة الشريفة» التي بقت لسنوات تراوح في مكانها.

مواقفه غير السياسية

بعيداً من مجالات السياسة، لم يتردد لوكاشينكو بإعلان كراهيته لـ«المثليين»، ورأى أنه لا يمكن السماح بأن يتحوّل النقاش حول هذا الموضوع إلى نقاش حول الحريات. وانتقد لأنه نصح يوماً وزير الخارجية الألماني، المثلي جنسياً، بأن يحيى «حياة طبيعية»، وعندما وُجه بالانتقادات قال لصحافيين: «نحن نعيش في مجتمع ديمقراطي، ولدي الحق في إعطاء رأبي».

من ناحية أخرى، مع أن «الأب» لوكاشينكو برز مدافعاً شرساً ضد الفساد والمحسوبيات في سنوات حكمه الأولى، فالأفت أنه فتح المجال لأفراد من عائلته للعب أدوار مهمة في البلاد. ذلك أن ابنه الأكبر فيكتور عضو في مجلس الأمن القومي في بيلاروسيا، ويحتل ابنه الأصغر ديمتري منصب رئيس النادي الرياضي الرياضي ومشارك في الألعاب الأولمبية الصيفية 2008 في بكين. أما ابنه الأصغر

المنافسة ضدّه. في أي حال، لم ير الرجل، الذي يصفه الغرب بأنه «آخر ديكتاتور في أوروبا» مشكلة في حالة العزلة التي فرضت على بلاده. وللعلم، فهو مدرج على لوائح عقوبات كثيرة تمنعه من زيارة أوروبا أو الولايات المتحدة، أو بناء علاقات طبيعية حتى مع جيرانه الأقرب لجهة الغرب، وهي جمهوريات حوض البلطيق وبولندا. ثم إن بيلاروسيا خرمت من الانضمام إلى مجلس أوروبا لسنوات طويلة، قبل أن يبدأ الغرب بتخفيف لهجته قليلاً، عبر فتح بعض الشراكات مع لوكاشينكو في إطار برامج «الشراكة الشريفة» التي بقت لسنوات تراوح في مكانها.

المثير أن لوكاشينكو يرفض اتهامات الغرب له، ويجبر سطوته الثقيلة في بلاده غياب المنافسين الجديين. ولقد فخر ذات يوم بأن معارضيه «يضع أشخاص لا يملكون أي وزن في الشارع، وهم في الانتخابات عاجزون عن جمع أكثر من واحد في المائة من الأصوات». لكنه في الوقت ذاته وجه رسالة واضحة إلى الغرب بضرورة التراجع عن معاييرها في إطلاق أوصاف الديكتاتورية عليه، إذ قال إنه «لكي يكون ديكتاتوراً يحتاج إلى موارد»، مضيفاً: «أنا لا أنام محتضناً الرؤوس النووية مثل ستالين، ولا أعوم على بحر من موارد النفط مثل هوغو تشافيز في فنزويلا... وليست لدينا كميات من الغاز الطبيعي كتلك التي تمتلكها روسيا الاتحادية».

ومع الاتهامات الغربية الكثيرة للرئيس البيلاروسي بالديكتاتورية، مدى سنوات لاحقة. فكان النائب الوحيد في البرلمان البيلاروسي الذي صوت ضد اتفاقية «ديسمبر 1991»، التي شكّلت الأساس القانوني لحل الاتحاد السوفياتي وتأسيس «كومنولث (رابطة) الدول المستقلة» على أنقاضه. ومنذ أن ساهم بتأسيس كتلة نيابية حملت اسم «شيو عيون من أجل الديمقراطية»، بدأ واضحا أنه اختار الطريق الأصعب، لكنه ظل منسجماً مع أفكاره التي انكسرت لاحقاً على كل سياساته طوال فترة ترئعه على سدة الحكم لخمس ولايات رئاسية متتالية.

منذ أن وصل الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، إلى سدة الحكم في بيلاروسيا (روسيا البيضاء) عام 1994، وهو يسير عكس التيار. حمل رايات الشيوعية وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة في الفضاء السوفياتي، ورفض برامج الخصخصة والانتقال إلى الملكية الفردية، حين كان «اقتصاد السوق» يغزو التركة المتعبة من عقود تحكم الدولة في كل شؤون البلاد. حارب معارضيه بقوة وزجّ بهم في السجون، متجاهلاً رياح التغيير والديمقراطية التي عصفت بالمنطقة من حوله. ومن ثم، حافظ على القبضة القوية لجهاز «كي جي بي» الرهيب - رافضاً حتى تغيير اسمه - بينما كان جيرانه يتفنونون في إظهار عزمهم على التخلص من كل ما يربط بلادهم بالماضي السوفياتي القريب.

التجربة الأوكرانية نبّهت زعيم بيلاروسيا إلى ضرورة التحسّب لسياسات موسكو

ألكسندر لوكاشينكو...

«ديكتاتور» لا يملك صواريخ نووية



موسكو؛ رائد جبر

بدأ المزارع العنيد الذي صعد سلم السياسة العليا في زمن الثقلبات الكبرى في بلاده كأنه قادم من عالم آخر... أو من زمن آخر. ركب الكسندر لوكاشينكو موجة محاربة الفساد والجريمة المنظمة و«المافيات» التي كسدت تشهش جسد بيلاروسيا، ليسيّط على مقاليد الحكم، ويحولها في ربع قرن إلى ما يشبه جمهورية سوفياتية مصغرة تكاد تكون مكتفية ذاتياً، لكنها معزولة.

لا تهاون...

على مدى ربع قرن حكم البلاد خلالها بقبضة قوية لا تهاون، ظل لوكاشينكو - الذي بات يحمل في بلاده تسمية «الأب» - محور سجالات لا تحسب. إذ يدافع أنصاره عن أسلوبه في الحكم، بالإشارة إلى أنه «أنقذ البلاد من الأثار السيئة للتحوّل نحو الرأسمالية، عبر رفضه إجراءات الخصخصة العشوائية، ومواجهته الفساد والجريمة المنظمة، ومحاربه محاولات «حيتان المال» السيطرة على القطاعات الرئيسية في البلاد، وفقاً للنموذج الذي سارت عليه وأوقعها في حال من التخطّط والقوضى في تسعينات القرن الماضي.

في المقابل، يدعى خصومه الكثيرون أن ثمن تلك «الإنجازات» كان باهظاً. وأنه قمع الحريات، وأغلق الصحف، ومنع تطوّر الحياة الحزبية والسياسية في البلاد. كذلك فإنه نكل بمعارضيه بقسوة، ولم يتردد في إطلاق أشنع الصفات ضدّهم... حتى أنه تجاهل الانتقادات الدولية الكثيرة عندما واجه بحزم احتجاجات واسعة وسجن مئات المعارضين في عام 2010، بعد مرور وقت قصير على إعادة انتخابه في الولاية الرابعة آنذاك، بأصوات نحو 80 في المائة من الناخبين. وهي انتخابات شكّكت المعارضة - بقوة - في صحة نتائجها، ما أثار غضبه ودفعه إلى اعتقال 7 من أصل 9 مرشحين خاضوا

آخر الديكتاتوريات في أوروبا

ظل الشاب ذو الخلفية العسكرية الصارمة التي اكتسبها بحكم خدمته في حرس الحدود لمدة تجاوزت سبع سنوات، مرتبطاً بقوة بالتعاونيات الزراعية التي نشرتها التجربة السوفياتية في أنحاء الاتحاد السوفياتي السابق، لكن كانت لها أهمية خاصة في بيلاروسيا، الجمهورية السوفياتية السابقة والبلد الزراعي المهم، الذي ما زال يفاخر بإنتاجه في هذا المجال، رغم تقلبات السنوات والأحوال. وخطا لوكاشينكو إلى عالم السياسة من موظف في مزرعة تعاونية سوفياتية تقليدية إلى مدير مصنع لمواد بناء مزارع الدولة، قبل اختياره نائباً في المجلس الأعلى لجمهورية بيلاروسيا (البرلمان) حيث خاض حروباً شرسة ضد التيارات الليبرالية الإصلاحية التي اتهمها بالسعي إلى نهب ثروات البلاد، وتمزيقها، في فترة تفكك الاتحاد السوفياتي.

وكشف لوكاشينكو مبكراً عن أرائه وطموحاته، رغم أنها كانت في ذلك الوقت مثيرة للجدل ونصراعات. إذ إنه لم يتردد في نشر مقالة لافتة في عام 1991 حملت عنوان «الديكتاتورية... الخيار البيلاروسي»، وتحوّلت إلى «مانيفستو» أو «خريطة طريق» سار لتنفيذها على



مقالته «الديكتاتورية... الخيار البيلاروسي» «مانيفستو»

66

بيلاروسيا... كيان دفع ثمناً باهظاً للتاريخ والجغرافيا



مدينة مينسك

أن يجتاحها السوفيات الروس، ومن ثم أصبحت «جمهورية سوفياتية» مؤسسة لكيان جمهوريات الاتحاد السوفياتي عام 1922. تجدر الإشارة إلى أن موقع بيلاروسيا، وسط الصراعات في أوروبا، كان حساساً. وبالفعل، كانت قد خسرت ما يقرب من نصف رقعتها إبان الحرب الروسية - البولندية التي استمرت بين عامي 1919 و1921. أما كيان الجمهورية بحدودها الحالية فارتسم عملياً عام 1939. طبيعته الحال، كانت الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) قاسية على بيلاروسيا وشعبها؛ إذ خسرت نحو ثلث سكانها وأكثر من نصف ثرواتها الاقتصادية، بيد أنها عادت فنهضت بمجرد انتهاء الحرب، بهزيمة ألمانيا النازية، وشهدت عمليات تنمية واسعة إبان حقبة صعود الاتحاد السوفياتي وتحوّله إلى قوة عظمى

عاصمتها مدينة مينسك، وهي كبرى مدنها من حيث عدد السكان بفارق كبير، تليها مدن بوريوسف وسوليفورسك ثم مولودينكو. وتشكل الخدمات أهم القطاعات الاقتصادية لبيلاروسيا تليها الصناعة.

إحة تاريخية

حتى القرن العشرين، تقاسمت سلطات عدة أراضي ما بات يعرف بـ«بيلاروسيا» (أو «بيلاروس» باللغة الروسية). وبين هذه السلطات إمارة بولوتسك التي فرضت سيطرتها بين القرنين الميلاديين الحادي عشر والرابع عشر، وغراندوقية ليتوانيا، المملكة البولندية الليتوانية الثنائية - ثم الإمبراطورية الروسية. في أعقاب الثورة البلشفية (الشيوعية) عام 1917، أعلنت بيلاروسيا استقلالها كجمهورية قبل

إبان فترة وجود الاتحاد السوفياتي السابق كانت بيلاروسيا صغرى الجمهوريات السوفياتية «السلافية» الثالث إلى جانب «شقيقتها» روسيا وأوكرانيا

بيلاروسيا، أو روسيا البيضاء، بلد «أخلى» لا يطل على البحر، يقع غرب روسيا وشمال أوكرانيا، وتحده من شماله الغربي جمهورية لاتفيا وليتوانيا السوفياتيتان سابقاً. وفي حين تبلغ مساحة بيلاروسيا نحو 207,600 كلم مربع، يقارب تعداد سكانها 9 ملايين و500 ألف نسمة؛ يشكل الروس البيض نسبة 83.7 في المائة منهم، ويعد الروس (8,3 في المائة) أكبر الأقليات الأخرى، يليهم البولنديون. البلاد التي تغطي الغابات ما لا يقل عن 40 في المائة من مساحتها،

ما عليه تقديمه في حال فوزه بالانتخابات. ذلك ومؤسسة السلطة بأكملها، من القوات المسلحة إلى الإدارة المدنية. بدت وكأنها تدعم «رابطة عوامي» (يسار الوسط) التي ترأسها الشبيخة حسينية. وعليه، يمكن القول إن المعارضة ستغيب فعلياً عن البرلمان الحالي في بنغلاديش، في حين زعمت بعض وسائل الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان أن الانتخابات شابها تزوير فضلاً عن ممارسات ترهيب.

عدد مقاعد البرلمان البالغ عددها 298. في هذه الأثناء، ما زالت البيغوم خالدة ضياء، منافسة الشبيخة حسينية الدائمة ورئيسة الوزراء السابقة وزعيمة «حزب بنغلاديش الوطني» المعارض، مسجونة بتهم فساد، ويزعم مؤيدوها أن تلك الاتهامات ذات دوافع سياسية. الجدير بالذكر أن «حزب بنغلاديش الوطني» المحافظ لديه سجل من الإخفاقات في بناء الدولة، وكذلك فشل في وضع خطة بشأن

أدت الشبيخة حسينية وأجد القسم للمرة الرابعة رئيسة لوزراء بنغلاديش، ثالث أكبر دول العالم من حيث تعداد السكان المسلمين، وذلك خلال الانتخابات التي أجريت مؤخراً. غير أن نتائج الانتخابات العامة تظهر سيطرة من جانب واحد على البلاد، ذلك أنه لم يمثل أي من قادة المعارضة البارزين في البلاد تهديداً حقيقياً لزعيمة حزب «رابطة عوامي» وابنة مؤسس البلاد الراحل الشيخ مجيب الرحمن، بل أعيد انتخاب كتلتها الحزبية التي فازت بـ 287 مقعداً من إجمالي

وسط تنامي دورها الاستراتيجي والاقتصادي في جنوب آسيا

إلى أين تتجه بنغلاديش بعد الفوز الرابع للشبيخة حسينية؟



طريق واحد» التي دشنتها بكين. ولم يمنح عرض الصين بمنح قروض بقيمة 24 مليار دولار أمريكي إلى بنغلاديش من أجل مساعدتها في إقامة مشروعات بنية تحتية، في إطار المبادرة المذكورة خلال زيارة الرئيس الصيني الخارويشة للبلاد عام 2016، مرور الكرام بالنسبة لنيودلهي، لا سيما أن لدى الهند شكوكاً إزاء طموحات بكين الاستراتيجية في منطقة جنوب آسيا والمحيط الهندي. أيضاً، أصبحت بنغلاديش، حسب تقرير صادر عن «معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام» عام 2017، ثاني أكبر مستورد للأسلحة



بتمتع بوعي سياسي واجتماعي، حيث تحتاج البلاد إلى إصلاحات سياسية. وفي هذا الاتجاه، ذكر الإعلامي مانوج ميشرا، في عموده الصحافي «في الوقت الذي لدى حسينية كل الأسباب التي تدعوها إلى الفخر والاعتزاز بهذا النصر، عليها تذكر أن هدف تحقيق التقدم في المائة إلى 10 في المائة تقريبا بحلول الذكرى الخمسين لتأسيس بنغلاديش في 2021. وحول هذا الأمر يعلق أصف نازول، استاذ القانون في جامعة دكا، وهو من معارضي حكومة حسينية وحزبها: «تقول إننا سنحقق لك التقدم، لكن عليك التحضير بحقوقك وصوتك. ولكننا إذا نظرنا إلى دستور كل من الهند وبنغلاديش وسريلانكا ونيبال، لن نجد أي نص دستوري يشير إلى تحقيق تقدم لكن شرط تناسي الحقوق السياسية والمدنية، ولكن، ورغم وجود مثل هذه الأصوات المتقدة، تبقى الشبيخة حسينية بدعم كبير، خاصة من الأقليات الدينية بنغلاديش، الدولة ذات الأغلبية المسلمة الضخمة، حيث يقولون إنها لطالما حافظت على حقوقهم.

كبيراً، فأصبحت بنغلاديش في ظل قيادتها واحدة من البلدان ذات الاقتصادات الأسرع نمواً على مستوى العالم، وتضاعف دخل الفرد في البلاد خلال العقد الماضي، ما أهل البلاد للخروج من تصنيف «الدول الأقل تقدماً»، ورائها، تطمح حسينية إلى تحفيز زيادة معدل النمو الاقتصادي السنوي من 7 في المائة إلى 10 في المائة تقريبا بحلول الذكرى الخمسين لتأسيس بنغلاديش في 2021. وحول هذا الأمر يعلق أصف نازول، استاذ القانون في جامعة دكا، وهو من معارضي حكومة حسينية وحزبها: «تقول إننا سنحقق لك التقدم، لكن عليك التحضير بحقوقك وصوتك. ولكننا إذا نظرنا إلى دستور كل من الهند وبنغلاديش وسريلانكا ونيبال، لن نجد أي نص دستوري يشير إلى تحقيق تقدم لكن شرط تناسي الحقوق السياسية والمدنية، ولكن، ورغم وجود مثل هذه الأصوات المتقدة، تبقى الشبيخة حسينية بدعم كبير، خاصة من الأقليات الدينية بنغلاديش، الدولة ذات الأغلبية المسلمة الضخمة، حيث يقولون إنها لطالما حافظت على حقوقهم.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

حملة تشكيك وتحذيرات غربية

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.

التي تملك لمحاربة الأخرى من أجل تحقيق النجاح السياسي. ولقد تناوبت أبنية مجيب الرحمن وأرملة خلفه الجنرال ضياء الرحمن (زوج خالدة) على حكم البلاد، لكن الشبيخة حسينية في السلطة بشكل متواصل منذ 2009. ومع بداية فترتها الرئاسية الثالثة من المقرر لها أن تصبح من أطول من حكموا البلاد عهداً، بل، إذا جمعت فترتها الرئاسية منذ 1996 حتى 2001 ستصبح الشبيخة حسينية واحدة من القادة السياسيين الذين بقوا في سدة الحكم لأطول فترة في جنوب آسيا وخارجها.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

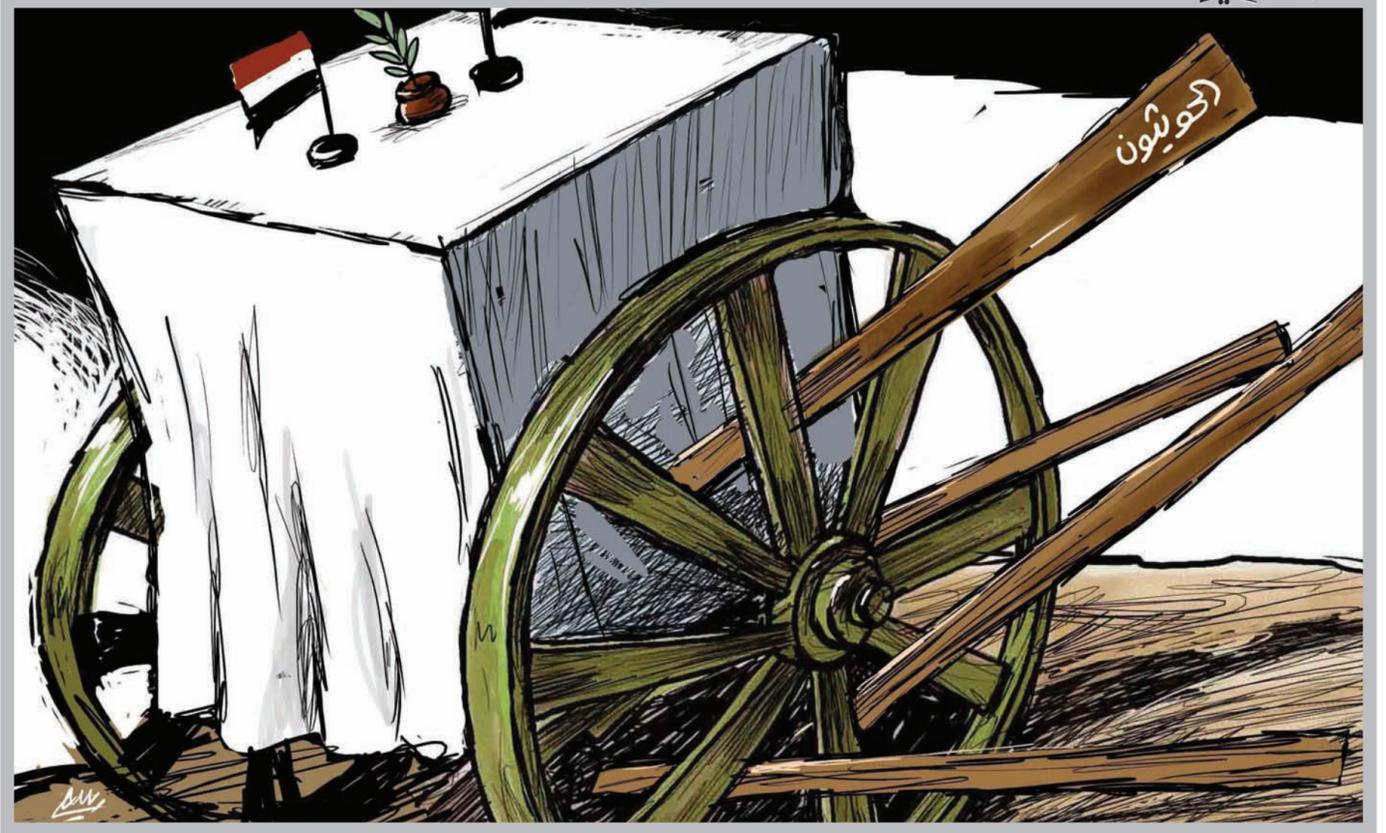
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

ليبيا الهوية... وحدة الدولة الريعية

محمد العربي*



إلى العاصمة في وظائف تنفيذية، وغادر بعضها إلى مدنه أو قرأه. عُيِّن في المحافظات العشر الجديدة موظفون عاديون، لا مؤهلات قيادية اجتماعية لهم، في وظائف مديري ليجلوا محل النظار، وقد كان لذلك أثر كبير. المركزية التي ترتبت على الوحدة في دولة تعاني من ضعف آلة الإدارة، بقود حكوماتها رجال من الجيل القديم، يفصل بين الانقلاب العسكري في العام الذي سبق إعلان الوحدة؟ أم الضغوط الشعبي الذي لم يتوقف عن المطالبة بها؟ يمكن أن يكون كل ذلك أو بعضه وراء القرار. من دون شك كانت الوحدة خطوة وطنية مهمة، لكنها خلقت ارتدادات حساسة لم يتم تقديرها في حينها والوقوف عندها.

تحول النظام إلى الحكم المركزي، تجمعت أدواته في العاصمة طرابلس بعد نظام اتحادي كانت للأطراف فيه، وهي الولايات، مساهمة مكانية كبيرة. غاب عن المشهد السياسي والإداري فيه رموز اجتماعية فاعلة امتلكت قدرات زعامية إدارية وسياسية، ومثلت حلقاتاً وخطوط اتصال اجتماعي وسياسي مع شريحة واسعة من الشعب، ألغيت المجالس التنفيذية التي كان أعضاؤها نظار القطاعات في الولايات، وهي عناصر من الوزن المحلي الثقيل، وكذلك أعضاء المجالس التشريعية في الولايات. انتقلت معظم الشخصيات السياسية في الإقليم

الولاية، ورغم محدودية التجربة السياسية للطرفين أعضاء المجلس التنفيذي والتشريعي، فإن العقلية التقليدية الموروثة القائمة على تقدير الصغير سناً لن هو أكبر منه، وحكمة التجربة وترابط المكونات المحدر منها هؤلاء الشخصيات، تخلقت لغة تواصل تنبع من الود والتقدير المتبادل بينهم.

ثالثاً: هذه الشخصيات شكلت خيوطا للتواصل بين المركز الإقليمي والحكم والقواعد الشعبية على المستوى القبلي والفضاء الاجتماعي، خصوصاً أن أغلب تلك الشخصيات كانت مسيرة الحال مالياً بمعايير ذلك الزمان، فكانوا يقدمون يد المساعدة للححتاج من رواتبهم، بل من أموالهم الخاصة. رابعاً: لم تكن هناك درجات بيروقراطية تمنع بسطاء الناس من التواصل مباشرة مع من يتولى أي موقع تشريعي أو تنفيذي. كل ذلك خلق منظومة توعية للتواصل في داخل الكون الاجتماعي والسياسي الجديد. استمر هذا الوضع السياسي والإداري عقداً من الزمن في المملكة بنظامها الاتحادي المثلث، إلى أن أعلنت الوحدة والغاء النظام الفلكلوري، أقرب من كونها عملية أو مقنعة، لأنها لم تعط أي نتائج في إيران نفسها، فلا العمل توفر لكثير من الشباب الإيراني، ولا الاقتصاد انفتح، ولا الحريات ازدهرت، وقد برز الاجتماعي السياسي في إيران، وتوسع بين المواطنين الإيرانية نفسها. إن الافتراض بأن «المشروع» يمكن أن يكون قابلاً للتصدير في الجوار هو متابعة للوهم أكثر منه احتمالاً. ففوق إيران مع نظام ديكتاتوري فقط غليظ اليد في سوريا قتل مئات الآلاف من شعبه المستضعف، وحُزب مدنا وطرد ملايين من المستضعفين خارج أراضهم، هذا الوقوف بالسلاح وبالرجال وبالمال، فرغ ذلك الشعاع من مضمونه، وأصبح شعاراً نادرًا طبيعية

الثلاثة. إقرار النظام الملكي للحكم في الدولة، ومبايعة أمير برقة ملكاً على المملكة الليبية المتحدة الوليدة، مباشرة بعد إعلان الاستقلال، قام الملك بتعيين رئيس للحكومة ووال على كل إقليم. مع بداية ممارسة العمل الإداري على المستوى المركزي والولايات، برز تضارب في الصلاحيات بين الطرفين، فالوالية وفقاً لقوانين الولايات هو ممثل للملك، وبالتالي فهو لا يخضع لما يصدر عن رئيس الحكومة الاتحادية.

لتجاوز هذه المشكلة المبكرة تمت إقامة مجالس تنفيذية في كل ولاية تتولى مهام الحكومة الإقليمية بالولايات، أي وزارة تنفيذية في كل ولاية تتكون من «نظار» يرأسهم رئيس مجلسهم التنفيذي، ورغم ما كلف إنشاء هذا الجسم الجديد من التزامات مالية على كاهل دولة فقيرة وليدة، فإنه حقق نتائج لم تكن مستهدة من إنشائه، وهي:

أولاً: ضم المجلس التنفيذي في الولايات شخصيات (نظاراً) لهم وزنهم الاجتماعي وحكمتهم التي كانت عصارة سنوات المعاناة ومواجهة الاستعمار، وقربهم من الشرائح المختلفة لبناء منطقتهم. ثانياً: في كل ولاية مجلس تشريعي منتخب يتولى متابعة أعمال المجلس التنفيذي، ويختار أعضاء مجلس الشيوخ عن

الدولي، من أجل تحقيق هدف الاستقلال.

في اللقاءات والمؤتمرات التي عقدها الحلفاء المنتصرون طرح مستقبل ليبيا، وبسبب الخلاف بينهم رفع الأمر إلى منظمة الأمم المتحدة وكان قرار الاستقلال. كان مزاج السياسي في إقليم طرابلس، ومعه نخبة من برقة تصر على الوحدة الكاملة بين الأقاليم الثلاثة، ورأى زعماء طرابلس أنهم الأحق بتسليم قيادة الدولة، بحكم الكثافة السكانية والطبيعة الحضرية لغالبية الإقليم. في النهاية وبعد جهود دولية ووعي وطني تم اختيار الجمعية الوطنية، التي صاغت الدستور. بعد نقاش طويل أصر أعضاء برقة وفرزان على إقرار النظام الاتحادي، في حين تشبث أغلب ممثلي طرابلس بالاندماج التام. شهد إقليم طرابلس تأسيس كثير من الأحزاب بحكم الكثافة السكانية ودرجة الوعي السياسي، على ذلك الأحزاب كانت ضد النظام الاتحادي، باستثناء حزب الاستقلال. في إقليم برقة، مثلت جمعية عمر المختار تحلاً سياسياً فاعلاً استمهاياً مع توجهات الوحدة الكاملة للبلاد. كان الوقت عاملاً ضاعطاً، إن حدثت الجمعية العامة للأمم المتحدة بداية عام 1952 لانضمام الاستقلال. وفي النهاية تم التوافق بين الأطراف الثلاثة على ما يلي: إقرار النظام الاتحادي - الفيدرالي - بين الأقاليم

استقلت ليبيا سنة 1951 تحت اسم المملكة الليبية المتحدة، ونُصِب إدريس السنوسي ملكاً عليها. دولة اتحادية تتكون من ولايات ثلاث: برقة وطرابلس وفرزان. المرحلة التي عاشتها البلاد قبيل الاستقلال أسهمت في وضع بعض الملامح لما شهدته في السنوات الأولى للعهد الجديد. احتلت بريطانيا كلاً من إقليم برقة وطرابلس، في حين دخلت قوات فرنسا الحرة إلى إقليم فرزان. في برقة أعطت القوات البريطانية بعض المرونة الإدارية للأقليم، وتولت بعض الشخصيات الوطنية إدارة بعض المرافق، في حين قامت القوات البريطانية في طرابلس بكل أمور الإدارة. أما في إقليم فرزان، فقد مارست القوات الفرنسية كل أساليب الاستعمار التقليدي العنيف. إلحاق إقليم فرزان بالجزائر كان خياراً سياسياً لكثير من القادة الفرنسيين والحرب العالمية الثانية لم تضع كل أوزارها بعد.

دول الحلفاء لم تتفق على مستقبل البلدان التي كانت تحت سطوة استعمار دول المحور. استقلال ليبيا لم يتقرر بعد من حيث المبدأ. كانت البلاد في عمومها أرض حرب، لكن بعد هزيمة إيطاليا ومغادرة قواتها مع الفيلق الأفريقي الألماني، رفع القادة الليبيون من كل أنحاء الوطن وتيرة نشاطهم المحلي

تبدو محاولة الإطلال على الأوضاع الاستراتيجية في المنطقة العربية، وخصوصاً في مستهل عام جديد، ضرورة ملحة ولا غنى عنها، فالمطلة محاطة بوجود إقليمي غير عربي على صلة وتماس بما جرى ويجري في شؤوننا الداخلية، فضلاً عن نفوذ لقوى دولية لها مصالح تحميها بأدوات سياسية وعسكرية. وعند التصدي لاستشراف ما هو قادم يجب التحلي بالصراحة والموضوعية للتوصل إلى تقديرات حقيقية بشأن المستقبل، ولتكن البداية من تقييم وضع الكيانات الإرهابية باعتبارها أكبر مخاطر العام الماضي، وكيف سيكون شكلها في عام جديد؟

إن الإرهاب الذي استشرى في المنطقة وأصبح عبأراً للحدود بهدف التقليل من قيمة الدولة المركزية وإضعاف الجيوش التقليدية، يمكن القول إن كياناته التي خلقت واستقرت على الأرض سنظل باقية، رغم ما جرى من إضعاف لقدراتها وإمكاناتها بشكل مؤثر، فيمكن القول إن سمة «إطالة أمد الصراع» سنظل مسيطرة إلى حد كبير على مشكلة الإرهاب وغيرها من أزمات المنطقة.

وتمتاز الجماعات الإرهابية بطبيعة تكوينها - مع الأسف - بالسرعة مقارنة بالحكومات، وذلك من حيث امتلاك الأدوات، وإعادة التجمع والمركز في مناطق جديدة مثل دول مالي، والنيجر، وتشاد.

وعلى المنوال نفسه، يمكن التقدير أن مشكلات المبعوثين الأميين إلى المنطقة، كلهم من جنسيات غير عربية باستثناء غسان سلامة الموكل بالمهمة في ليبيا، ويصل بنا ذلك إلى ملاحظة استمرار ضعف تأثير المنظمات الإقليمية في مشاكل المنطقة.

ويكفي التذكير أن دولة عربية مثل سوريا، ولأول مرة في تاريخ المنطقة تنشط بها 8 جيوش لدول مختلفة، بخلاف الجماعات المسلحة. ليس التدخل العسكري المباشر وحده هو المعضلة في الوضع الاستراتيجي بالمنطقة، فهناك شهية مفتوحة ومتزايدة للكيانات الإقليمية مثل إيران، وتركيا، وإسرائيل، وإثيوبيا، للتدخل في شؤوننا.

وللتدليل على ما سبق يمكن النظر للحالة التركية، التي تحولت من التدخل الناعم إلى الحضور الخشن، وتوجد قوات تركية في العراق وسوريا وقطر، وتعمل الآن بالوكالة على قطر في ليبيا.

وعلى جانب آخر، فهناك تزايد واضح في عدد القواعد العسكرية بالمنطقة، وخاصة منطقة القرن الأفريقي، إلى الحد الذي يمكن القول معه إن المنطقة تخوض حرب المباشرة وحده وسوريا وقطر، وتعمل وضعت إمكانيات تنمية الشعوب.

وعلى مستوى التحالفات الاستراتيجية، فقد ظهرت تحالفات جديدة لم تكن متوقعة؛ منها تحالف روسيا، وإيران، وتركيا، وتزامن مع ذلك بروز تحالفات على المستوى التكتيكي لم تكن متوقعة أيضاً، وتحالفات قوى متنافرة لتأمين ممرات أمنة لخروج تكفيريين بأسلحتهم وعائلاتهم.

إن الوجود العسكري الروسي غير المسبوق بقوات مقاتلة على أرض عربية، يجب النظر له بعناية فائقة لما له من انعكاسات على خرائط النفوذ في العام الجديد. ويبدو أن المتغيرات المحيطة بالمنطقة، سنطور مفهوم الأمن القومي لدول المنطقة باعتباره يبدأ من خارج الحدود.

الوضع الاستراتيجي للقضية الفلسطينية، ورغم التردّي الحاصل منذ عقود بشانه، يبدو أنه ومع الأسف سيواجه كذلك تراجع في الاهتمام بها، والذي يمكن القول معه إن إسرائيل باتت في «راحة استراتيجية» غير مسبوقة.

ورغم صعوبة توقع السياسة الأميركية أو التنبؤ بها، فإنها لا تزال تمتلك ناصية التخطيط للمنطقة مثل ما يطلق عليه صفة القرن، وتحالف منطقة الشرق الأوسط، ويتوكل ذلك مع تزايد وتيرة التسليح.

* وزير خارجية مصر الأسبق



محمد الرميحي

الاختلاف على الخلاف مع إيران!

شعار لا يهزمه اليوم إلا البسطاء، فلا شبر تحرر، وليس بالوارد قيام صدام إسرائيلي - إيراني في خيال متخذ القرار في طهران!

إن رابعاً فإن الوصول إلى عهد الرشد الإيراني قد يتأخر، وقد يسبب ذلك التأخر الكثير من العناء لبلدنا وللشعب الإيراني أولاً بشكل مكثف، وسوف يستمر ملموسة الإحراق، حتى الوصول ربما إلى مرحلة «التفجير» خامساً بالنسبة للبعث الذي يرى أن «الخليجيين العرب» هم من يقفون ضد واقع ما في إيران، فإن أقوالهم تسير في اتجاه الريح التي تقوم اليوم بشيئة الخليجيين، وهي تحيزات يصدقها المستمعين والقرّاء الضريحي، الذي يرى ولستم لا يبصر الحقائق، أما من يعرف الواقع فهو يشاهد هذا التدخل غير المبرر وغير المؤدي إلى نتائج إيجابية، من الإيرانيين في الشأن العربي، كل ما أنتج هو خراب ودماء، وفشروع إيران السياسي خير ما يوصف به أن له مظهراً من مظاهر «المغالطات المنطقية»، مشروع كهذا كيف يمكن خلق قنوات للحوار معه؟

آخر الكلام: إذا لم تكن قادراً على التحكم في سرعة الريح العاتية، فعلى الأقل عليك أن تتأكد من قوة أوتاد خيمتك!

بأنهم يمثلون «ثقافة المغلوبين»، ولديهم مشروع سياسي «التمكين هؤلاء المغلوبين»، أو حسب التعبير الثوري الإيراني، «المستضعفين» وأن من واجبه، حسب ذلك الافتراض، «تحرير المستضعفين» في الجوار العربي؛ بما فيه «تحرير فلسطين».

هو افتراض في حده الأدنى سوء فهم، وربما ينطوي على سوء نية، وهذه الثقافة أصبحت فلكلورية، أقرب من كونها عملية أو مقنعة، لأنها لم تعط أي نتائج في إيران نفسها، فلا العمل توفر لكثير من الشباب الإيراني، ولا الاقتصاد انفتح، ولا الحريات ازدهرت، وقد برز الاجتماعي السياسي في إيران، وتوسع بين المواطنين الإيرانية نفسها. إن الافتراض بأن «المشروع» يمكن أن يكون قابلاً للتصدير في الجوار هو متابعة للوهم أكثر منه احتمالاً. ففوق إيران مع نظام ديكتاتوري فقط غليظ اليد في سوريا قتل مئات الآلاف من شعبه المستضعف، وحُزب مدنا وطرد ملايين من المستضعفين خارج أراضهم، هذا الوقوف بالسلاح وبالرجال وبالمال، فرغ ذلك الشعاع من مضمونه، وأصبح شعاراً نادرًا طبيعية

هناك «ولتين» في إيران؛ واحدة «معتدلة» ترغب في الحوار، وأخرى «ثورية» ترغب في نشر رؤيتها في الحكم والإدارة على الآخرين وحتى بالقوة، الأخيرة في الغالب هي الأكثر تمكناً في النظام الإيراني القائم، وهي غير قابلة للحوار، ولا تفرق مع الأسف بين فقاعات الأمان، وصخري الحقائق. ثانياً تلك الثورية لها مرجعية تعويبية سياسية مغلقة ومغلقة بالكثير من الغطاء «الذهبي»، فأساس المشكلة مع إيران، على عكس ما يتصور البعض، سياسي، أكثر بكثير من كونه «مذهبياً»، هو نوع من الأيديولوجيا التوسعية، مخموسة في عاذه مذهبياً. فكرة يقينية ذات نزعاً تبشيرية واستثنائية. الخلاف المذهبي في الحالة الإسلامية أقل بكثير من الفروق المذهبية والثقافية في الديانة المسيحية على سبيل المثال، وقد مرت تلك الثقافة بصراعات مذهبية دموية دامت عقوداً، وخرجت أوروبا في النهاية بدرس ثمته الكثير من الدماء، إن الخلاف المذهبي والثقافي لا «يفسد الود»، إن نقي من المصالح التوسعية وشهوات الهيمنة، بل هو إضافة، إن فهم في حدوده الاجتهادية، ويُوظف بشكل حضاري وإيجابي. الفرق أن هناك افتراضاً لدى القابضين على السلطة في إيران

مع إيران، يجنب المنطقة الكثير من الشر الذي يخفي خلف أقمعة كثيرة، يبدو القول على كليته قريباً إلى القبول!

ولكن كما يقال دائماً «الشیطان في التفاصيل»، فأولاً إن أي «وفاق» يحتاج إلى أن يكون أطرافه قابلة على الدخول في «عملية الوفاق» بشكل متكافئ، من أجل الوصول إلى الهدف النهائي. فعلى أي واقع أو مستند أو أقوال يقرر الإخوة الداعون إلى وفاق مع إيران أن الطرف الإيراني يقبل بأن يدخل في حوار يسير نحو الوفاق، أو يدخل في نقاش دبلوماسي، أو حتى قنوات خلفية، لبدء مثل هذه العملية؟ حُزب ذلك جزئياً مع مرحلة فرسجناني ومن بعده خاتمي، إلا أن التشدد هو الذي تفوق في النهاية:

الطرف العربي الخليجي واضح جداً في حدود ما يرغب فيه من إيران، نقاط الرغبة تأتي من معلومات وليس تكهنات، إن موقفه بسيط واضح، يتلخص في أن تكف إيران عن التدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها العرب، وأن تتصرف كدولة مسؤولة مقيدة بالقوانين الدولية التي تفرضها المعاهدات الدولية. هذا الأمر على إطلاقه غير متوفر لدى الدولة الإيرانية، على الرغم من بعض الرسائل الإعلامية. إن

على الفضائيات الدولية، وفي بعض المقالات التحليلية، يتبرع بعض الإخوة المعلقين من العرب، خصوصاً على الفضائيات التابعة لدول أجنبية، التي تتلأ الساحة الإعلامية اليوم، بالقول بنبرة جازمة حول العلاقات العربية - الإيرانية بشكل عام، ومن جهة خاصة العلاقات الخليجية - الإيرانية. خلاصة قولهم في هذا الملف إن «الأفضل والأكثر حكمة، وربما توفيراً في الجهد والمال» أن يتوافق الخليجيون مع إيران؛ وهذا القول بأشكال مختلفة وبعض الممثلين الخليجيين، على بعض المتغيرة ينقله أيضاً الأقل في الندوات المغلقة. لا أريد ولا أربغ ولا أسمح لنفسي بالدخول في مناقشة النيات، فذلك علمه عند الله، ولكن أريد أن أناقش الموضوع من زاوية تحكيم المنطق العقلي.

أعرف مسبقاً أن البعض لن يروقه هذه التحليل، فنحن نعرب اليوم منقسمون في كثير من القضايا، والناس تنقسم في الآراء بسبب خلفيتها السياسية أو تحيزها المسبق، أو بسبب معلومات ناقصة أو غير متوفرة، أو في بعض الأحيان من أجل المناكفة والكتابة لا غير. كل ذلك وارد وممكن، فطبيعة الاختلاف ربما هي الطبيعة الثانية للبشر. نعود إلى القول إن الأفضل أن يكون هناك «وفاق» وخليجي

«أوبك» تنشر حصص خفض الإنتاج لستة أشهر

وكالة الطاقة: التباطؤ العالمي والإنتاج الأميركي أبرز تحديات النفط في 2019

على الاقتصاد الإيراني، نظراً لأن إدارة الرئيس حسن روحاني تخطط لميزانيتها في إطار توقعات مرتفعة وغير واقعية لإيرادات النفط. وانخفضت واردات آسيا من النفط الإيراني إلى أدنى مستوياتها في أكثر من خمس سنوات خلال نوفمبر الماضي حين سرت العقوبات الأميركية. وواصلت الصين والهند استيراد النفط الإيراني في نوفمبر، حين استأنفت تركيا الواردات في ديسمبر. ومن المتوقع أن تسلم كوريا الجنوبية مكثفات من إيران هذا الشهر بعد توقف مستمر لأربعة أشهر، في حين ما زالت الشحنات المنجبة إلى اليابان بانتظار موافقة البنوك على التعامل مع المدفوعات لإيران. لكن، من المستبعد أن تزيد الولايات المتحدة النفط الإيراني من السوق تماماً نظراً لأن خسارة تلك الإمدادات ستؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط. وقال مايك تران، المحلل لدى أ.بي.سي كابيتال ماركتس، يوم الخميس في مذكرة: «بالنظر إلى التأثير العام لانخفاض أسعار النفط على الرئيس ترمب، وصعوبة إجبار دول مثل الصين والهند على وقف الواردات تماماً، فإن البيت الأبيض سيستقر على هدف لا يصل إلى الصفر المرة القادمة، على الرغم من أنهم قد يكونون قادرين على تحقيق خفض بمئات الآلاف من البراميل الإضافية».

من فرص ارتفاع أسعار الخام، وفاجات واشنطن أسواق النفط بعد أن منحت استثناءات لثمانية مشترين للنفط الإيراني حين بدأت العقوبات على استيراد النفط في نوفمبر (تشرين الثاني). وتراجعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 22 في المائة في ذلك الشهر. وسيكون من شأن خفض عدد الاستثناءات قيود صادرات النفط من إيران، رابع أكبر منتج للخام داخل (أوبك)، لكن من غير المرجح أن تحقق الولايات المتحدة هدف خفض صادرات إيران النفطية إلى صفر، والذي وضعت في وقت سابق. وقال محللون في «أوراسيا جروب» التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً، يوم الخميس، إن الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية وتركيا ستحصل على الأرباح على استثناءات جديدة بعد انتهاء أجل الاستثناءات الحالية في مايو. وقد يكبح ذلك صادرات إيران النفطية نحو 1.1 مليون برميل يوميا، ويشطب إيطاليا واليونان وتايوان من قائمة الاستثناءات الحالية. وقال المحللون: «هناك أولويات جيوسياسية أخرى ستكبح رغبة الإدارة في وقف الصادرات الإيرانية، وعلى وجه الخصوص مع أكبر مشترين من إيران وهما الصين والهند». وأضافوا أن «التخفيضات من المرجح أن تؤثر سلباً وبقوة



صورة أرشيفية من موقع بترولي في فرنسا

اجتماع اللجنة المقبل سيُعقد في 18 مارس (آذار) المقبل بمدينة باكو الأذربيجانية. إلى ذلك، قال محللون إن الولايات المتحدة ستتمدد على الأرجح الاستثناءات من العقوبات على واردات النفط من إيران في مايو (آيار) المقبل، لكنها ستخضع لمراقبة لجنة المراقبة الزارية المشتركة على الكبريين الصين والهند، والحد

استمرار استقرار سوق النفط في عام 2019. وفي النصف الأول من عام 2019 ستخفض أوبك ومنتجون آخرون كبار إنتاج النفط بمقدار 1.195 مليون برميل يوميا إلى 43,874 مليون برميل يوميا.

وقالت المنظمة إن تعديلات الإنتاج ستخضع لمراقبة لجنة المراقبة الزارية المشتركة على أساس شهري. وأضافت أن

البلدان المصدرة للبتترول (أوبك)، الجمعة، قائمة بالمستويات الجديدة لخفض إنتاج النفط من قبل أعضائها وكبار المنتجين الآخرين لسته أشهر حتى يونيو (حزيران)، في إطار الاتفاق الذي أبرمته المنظمة في الآونة الأخيرة لخفض الإنتاج. كما دعت المنظمة الدول المشاركة إلى مضاعفة جهود ضبط الإمدادات من أجل ضمان

العالم بحلول منتصف العام. وأضافت أن نمو الإنتاج خارج المنظمة يتجه إلى التباطؤ عند 1,6 مليون برميل يوميا في 2019، بعد نمو سنوي قياسي روسيا زادت إنتاجها النفطي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى مستوى قياسي قرب 11,5 مليون برميل يوميا، وأنه من غير الواضح متى سيخضع الإنتاج ومن جانبها، نشرت منظمة

البحرين، «الشرق الأوسط» وقالت وكالة الطاقة الدولية، أمس، إن نمو إنتاج النفط الأميركي إلى جانب تباطؤ الاقتصاد العالمي من شأنهما وضع ضغوط نزولية على أسعار الخام في عام 2019. وهو ما يمثل تحدياً لإصرار منظمة أوبك على دعم السوق عبر خفض المعروض. وأشارت الوكالة، التي تنسق سياسات الطاقة مع الدول الصناعية، إلى أنها تبقى توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط هذا العام دون تغيير عند 1,4 مليون برميل يوميا. وقالت الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً في تقريرها الشهري إن «أثر ارتفاع أسعار النفط يتلاشى، وهو ما سيساعد على تعويض انخفاض النمو وارتفاع أسعار النفط، ومقرها باريس، إنه بعد تراجع الطلب في الربع الأخير من العام الماضي، ستمثل أسعار النفط «بعض الحافز من أجل تعزيز الطلب»، مضيفة أن «الحالة المزاجية في الاقتصاد العالمي ليست مبهجة للغاية»، وأقرت أن الأفاق المستقبلية يمكن أن تتغير. وارتفعت أسعار النفط فوق 85 دولارا للبرميل في النصف الثاني من عام 2018 بفعل مخاوف بشأن انخفاض إمدادات النفط من إيران بسبب العقوبات الأميركية الجديدة. وحبط خام القياس العالمي مزيج

اتفاق صيني - ألماني لتيسير التعاون المالي وفتح الأسواق

في شركة (50 هرتز) لإدارة شبكات الكهرباء عبر المصرف الألماني العام كيه أف دبليو، «مستهدفة بدواع أمنية وقاطعة الطريق أمام مشروع مستقرين صينيين كانوا يتطلعون لوضع اليد على هذه الحصص». وكانت وزارة الخارجية الصينية، حذرت عقب تلك الخطوة الحثائية الألمانية في نهاية العام الماضي، من «الإشارات الخطاطة التي قد ترسل إلى العالم» مع الإعلان عن بعض السياسات «في وقت تشتد النزعات الحثائية الأحادية»، مشددة في الوقت عينه على أن ألمانيا «لا تستهدف شركة أو دولة معينة»، وقالت هوا تشويناغ المتحدث باسم الوزارة: «نأمل أن توفر ألمانيا الفعّال إلى السوق بشكل متحف ومنتفح للشركات الأجنبية التي تستثمر في البلد، بما فيها تلك الصينية».

المعلق الصيني في مجال الأجهزة الإلكترونية «ميدبا». وكانت برلين قد شهدت منتصف العام 2017 القواعد المفروضة على الاستثمارات الأجنبية، مع إطالة المهلة المخصصة للنظر في العروض من شهرين إلى أربعة أشهر وتوسيع نطاق الصفقات الخاضعة لموافقتها ليشمل مزودي الخدمات ومطوري البرمجيات المستخدمة في القطاعات الاستراتيجية. غير أن السلطات الألمانية لم تعترض في فبراير (شباط) على استحواذ الملياردير الصيني لي شوفو على 10 في المائة من أسهم مصنع السيارات «دايمر»، حتى لو كانت هذه النسبة أدنى من السقف المحدد لإطلاق مسار تدقيق. في المقابل، لم توفّر الحكومة الألمانية جهداً في يوليو (تموز) 2018 لشراء 20 في المائة من الحصص

الحكومة الألمانية برئاسة أنجيلا ميركل في منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مرسوماً يقضي بحصر الاستحواذات الأجنبية في بعض الشركات الألمانية بنحو 10 في المائة من رأس المال، بدلاً من 25 في المائة كما هي الحال منذ 2004. وتأتي هذه الخطوة التي تشدد الرقابة على الاستثمارات غير الأوروبية في القطاعات الاستراتيجية في وقت تبدي الصين اهتماماً متزايداً بشركات أول اقتصاد في أوروبا. والهدف من هذا المرسوم الذي يكتسي أهمية خاصة في ألمانيا التي تعول على التصدير ولا تفوت فرصة للاستثمار في الخارج، هو تشديد الرقابة على «البنى التحتية الحساسة» المعرفة «من يستثمر فيها وتدابير هذه الاستثمارات»، بحسب ما قال وزير الاقتصاد بيتر التماير.

المتمدة، حيث هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض المزيد من الرسوم الجمركية على قيمة قيمتها 200 مليار دولار من الواردات الأميركية من الصين إذا لم تتوصل المادتان التجارية بين الصين والولايات المتحدة إلى اتفاق بنهاية مارس (آذار) المقبل. وتجدد الإشارة إلى نائب رئيس الوزراء الصيني هو كبير مفاوضي الحكومة المعني بالتوصل إلى حل في النزاع التجاري مع الولايات المتحدة. وأكد ليو هي وشولتس العلاقات الجيدة بين البلدين وأهمية تعزيزها في القطاع التجاري والمالي. وشدد شولتس مجدداً على أهمية التعددية والتعاون مع الصين في وقت يشهد تهيؤات منازعات تجارية جديدة. ورغم مساعي التقارب بين بكين وبرلين، فإن ثمة خلافات حادة تحت السطح بين الدولتين، حيث أقرت

خطوات تقدم في تعميق التعاون». ويجري شولتس مشاورات في بكين مع نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي حول إبرام تعاونات جديدة بين البلدين. من ناحية، وصف ليو المحادثات بأنها «نجاح كامل» رغم إشارته إلى أهمية حل مشكلة «القيود المفرطة على نشاط فروع البنوك الصينية في ألمانيا». وأضاف التعاون وفتح الأسواق يحظيان بأهمية كبيرة الآن بالنسبة للصين وألمانيا في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي واحتمال فقدان لندن لأهميتها كمركز مالي دولي. كما قال شولتس إنه يرغب في تعزيز مكانة مدينة فرانكفورت الألمانية كمركز مالي دولي. ويعتبر تسهيل الوصول إلى سوق الاتحاد الأوروبي مسألة مهمة بالنسبة للصين في ضوء استمرار الحرب التجارية مع الولايات

بكين، «الشرق الأوسط» تعهدت ألمانيا والصين بتخفيف القواعد المنظمة لدخول شركات التأمين والبنوك إلى الأسواق، وذلك في أعقاب اجتماع مشترك بين وزير المالية الألماني أولف شولتس ورئيس البنك المركزي الألماني ينس فايدمان مع المسؤولين الصينيين في بكين. وقد وقع الجانبان الألماني والصيني اتفاقاً للتعاون في مجال الرقابة المصرفية وتداول الأوراق المالية وتحسين التعاون بين البنكين المركزيين الصيني والألماني. وقال شولتس أسس خلال مشاركته في الحوار المالي الثنائي الألماني - الصيني في بكين إن «الهدف هو تحقيق التقدم في تعميق التعاون؛ على عكس الاتجاهات السائدة الأخرى»، مضيفاً أن «الامر يدور حول مواجهة الاتجاهات الراهنة وإحراز

منذ 1990 عندما تضرر الاقتصاد بسبب الغضب من قمع السلطات لمتظاهري ساحة تيانانمن قبل ذلك العام. ويعتبر معدل 6,4 في المائة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول) الأبطأ منذ 2009. ويشير إلى أن الصين تواجه عاماً صعباً في 2019. وقال ريموند يونغ، الاقتصادي في بنك «إيه إن زي»، إن «الزخم الاقتصادي يتباطأ بشكل واضح»، ويشبه خبراء الاقتصاد في الصين والعالم بان السلطات تقوم بتضخيم معدلات النمو، ويقولون إن إجمالي الناتج المحلي للعام بأكمله يتناسب مع الأهداف التي تحددها بكين مسبقاً بشكل يدعو إلى الريبة. ويشير معهد «كونفرنس بورد» المرموق للأعمال العالمية والذي مقره الولايات المتحدة إلى أن أبحاثه تشير إلى معدل نمو بنسبة 4,1 في المائة للعام. وتدهورت العلاقات بين الصين والولايات المتحدة شريكها التجارية الرئيسية

بشكل كبير العام الماضي بعد أن فرض الرئيس دونالد ترمب رسوماً جمركية عالية على نحو نصف واردات بلاده من الصين في محاولة لإجبارها على تقديم تنازلات تجارية. وتوقفت الحرب التجارية مع الولايات المتحدة في الوقت الحالي بعد أن اتفق الرئيس الصيني شي جينبنغ والأميركي دونالد ترمب على مهلة مدتها ثلاثة أشهر يحاول الجانبان خلالها التوصل إلى حل. ويتوجه كبير المفاوضين الصينيين إلى واشنطن لإجراء محادثات هذا الشهر قبل الموعد النهائي في مارس (آذار) المقبل، لتجنب فرض المزيد من الرسوم الجمركية، فيما ذكر تقرير إن واشنطن تفكر في رفع بعض الرسوم مقابل تنفيذ بكين إصلاحات. وبينما يقول محللون إن الأزمة أضرت بشدة، إذ ألحقت أضراراً بالبورصات وأضعفت اليوان، إلا أنهم يشيرون إلى أن السبب الرئيسي في التباطؤ هو

التفاؤل يدفع أسواق العالم لأسبوع من الأرباح

وارتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 1,4 في المائة بحلول الساعة 15,12 بتوقيت غرينتش، مع صعود جمعي البورصات، والقطاعات الأساسية بقوة خلال التعاملات. وكانت المؤشرات والأسهم المنكشفة على التجارة الأكثر ربحاً، حيث قاد مؤشر قطاع السيارات الصعود بارتفاع بلغ 1,3 في المائة. وزاد المؤشر «داس» الألماني 1,92 في المائة، بينما زاد المؤشر «كاك 40» الفرنسي 1,5 في المائة، والمؤشر «فوتسي 100» البريطاني 1,72 في المائة، والمؤشر «إيبكس 35» الإسباني 1,4 في المائة. أسبوعياً، ارتفع المؤشر «نيكي» الياباني ليسجل أفضل مستوياته في شهر متتافياً أثر بورصة وول ستريت مع زيادة الإقبال على المخاطرة. وزاد المؤشر القياسي 1,3 في المائة مسجلاً 20666,07 منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

تند: «الشرق الأوسط» بدعم من التفاؤل الواسع حول اتجاه الأزمة التجارية بين الولايات المتحدة والصين إلى الحل، ارتفعت أغلب الأسواق العالمية، أمس، في ختام تعاملات أسبوع اتسم بالارتياح. وفي «وول ستريت»، ارتفعت الأسهم الأميركية عند الفتح متجهة نحو تسجيل أسبوعها الرابع من المكاسب، وبدأ المؤشر «داو جونز» الصناعي جلسة التداول في بورصة وول ستريت مرتفعاً على 164,09 نقطة، أو 0,67 في المائة، إلى 24534,19 نقطة. وصعد المؤشر «ستاندر أند بورز 500» الأوسع نطاقاً 15,31 نقطة، أو 0,58 في المائة، إلى 2651,27 نقطة. ووقف المؤشر «ناسداك» المجمع 49,63 نقطة، أو 0,70 في المائة، إلى 7134,10 نقطة. وفي أوروبا، فتحت الأسهم مرتفعة، وبلغت أعلى مستوياتها منذ أوائل ديسمبر (كانون الأول).

دراسة تكشف أن الصين تشهد أبطأ نمو اقتصادي في ثلاثة عقود

من قبل بعض الراغبين في شراء السيارات أكثر صعوبة، وهو ما أسهم في انخفاض مبيعات السيارات السنوية لأول مرة منذ أكثر من عشرين عاماً. وهذه واحدة من مجموعة المؤشرات الاقتصادية الأخيرة على تزايد التباطؤ. وانخفضت الواردات والصادرات في ديسمبر (كانون الأول)، بينما سجل قطاع التصنيع انكماشاً لأول مرة منذ أكثر من عامين. وأعلن مسؤولون صينيون عن خفض في الضرائب السيوية وتقليص الإجراءات الروتينية وغيرها من الإجراءات لتحفيز الاقتصاد. وصرح رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ لعدد من الأكاديميين ورجال الأعمال هذا الأسبوع: «نقترح الإبقاء على الاقتصاد الصيني عاملاً في نطاق منطقي، وهو ما يعني أننا سنستمر لمعدل النمو الاقتصادي بتقلبات محدودة». وأضاف: «لكن لا يمكن أن يمر الاقتصاد بعمليات صعود وهبوط كبيرة، ولا يمكن أن يسقط في الهاوية».

سياسات الحكومة في معالجة الدين المتزايد والمخاطر المالية والتلوث. وتزيد توقعات النمو في 2018 عن الهدف الرسمي المحدد بنحو 6,5 في المائة، ولكنها أقل من 6,8 في المائة تم تحقيقها العام 2017. بعد أن خفض مسؤولون صينيون الجمعة التوقعات لعام 2017. وقد أصدر مكتب الإحصائيات الوطني الصيني نتائج الرسمية الأثني، وأفاد بان نسبة النمو الاقتصادي للعام 2017 بلغت 6,8 في المائة بدلاً من 6,9 في المائة كما أعلن في السابق. وتم وقف عدد من مشاريع خطوط قطارات الأنفاق والطرق السريعة في النصف الأول من العام للحد من الديون، وخفف صانعو السياسات من القيود تدريجياً وشجعوا المزيد من الإنفاق على البنى التحتية في الخريف. وقال محللون إن القيود على الائتمان جعلت الحصول عليها

منذ 1990 عندما تضرر الاقتصاد بسبب الغضب من قمع السلطات لمتظاهري ساحة تيانانمن قبل ذلك العام. ويعتبر معدل 6,4 في المائة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول) الأبطأ منذ 2009. ويشير إلى أن الصين تواجه عاماً صعباً في 2019. وقال ريموند يونغ، الاقتصادي في بنك «إيه إن زي»، إن «الزخم الاقتصادي يتباطأ بشكل واضح»، ويشبه خبراء الاقتصاد في الصين والعالم بان السلطات تقوم بتضخيم معدلات النمو، ويقولون إن إجمالي الناتج المحلي للعام بأكمله يتناسب مع الأهداف التي تحددها بكين مسبقاً بشكل يدعو إلى الريبة. ويشير معهد «كونفرنس بورد» المرموق للأعمال العالمية والذي مقره الولايات المتحدة إلى أن أبحاثه تشير إلى معدل نمو بنسبة 4,1 في المائة للعام. وتدهورت العلاقات بين الصين والولايات المتحدة شريكها التجارية الرئيسية

بكين، «الشرق الأوسط» سجل الاقتصاد الصيني أبطأ نمو له منذ نحو ثلاثة عقود في 2018، بحسب ما قال محللون في دراسة أجرتها وكالة الصحافة الفرنسية، فيما تبذل بكين جهوداً لاحتواء الدين المتنامي والحرب التجارية المؤلمة مع الولايات المتحدة. وفي مؤشر على المعركة التي تواجهها بكين في إعادة الأمور إلى نصابها، توقع النمو في الأشهر الثلاثة الأخيرة هو الأضعف منذ الأزمة المالية العالمية قبل عشر سنوات. وتعتبر هذه الأرقام الأحدث في توجه طويل دفع المسؤولين إلى التعهد بأنهم لن يدعوا الاقتصاد «يسقط في الهاوية»، وأعلنوا عن إجراءات دعم من بينها خفض الضرائب وتسهيل منح البنوك للقرض. وستكون نسبة 6,6 في المائة للنمو في العام بأكمله والأسوأ

بشكل كبير العام الماضي بعد أن فرض الرئيس دونالد ترمب رسوماً جمركية عالية على نحو نصف واردات بلاده من الصين في محاولة لإجبارها على تقديم تنازلات تجارية. وتوقفت الحرب التجارية مع الولايات المتحدة في الوقت الحالي بعد أن اتفق الرئيس الصيني شي جينبنغ والأميركي دونالد ترمب على مهلة مدتها ثلاثة أشهر يحاول الجانبان خلالها التوصل إلى حل. ويتوجه كبير المفاوضين الصينيين إلى واشنطن لإجراء محادثات هذا الشهر قبل الموعد النهائي في مارس (آذار) المقبل، لتجنب فرض المزيد من الرسوم الجمركية، فيما ذكر تقرير إن واشنطن تفكر في رفع بعض الرسوم مقابل تنفيذ بكين إصلاحات. وبينما يقول محللون إن الأزمة أضرت بشدة، إذ ألحقت أضراراً بالبورصات وأضعفت اليوان، إلا أنهم يشيرون إلى أن السبب الرئيسي في التباطؤ هو

بكين، «الشرق الأوسط» سجل الاقتصاد الصيني أبطأ نمو له منذ نحو ثلاثة عقود في 2018، بحسب ما قال محللون في دراسة أجرتها وكالة الصحافة الفرنسية، فيما تبذل بكين جهوداً لاحتواء الدين المتنامي والحرب التجارية المؤلمة مع الولايات المتحدة. وفي مؤشر على المعركة التي تواجهها بكين في إعادة الأمور إلى نصابها، توقع النمو في الأشهر الثلاثة الأخيرة هو الأضعف منذ الأزمة المالية العالمية قبل عشر سنوات. وتعتبر هذه الأرقام الأحدث في توجه طويل دفع المسؤولين إلى التعهد بأنهم لن يدعوا الاقتصاد «يسقط في الهاوية»، وأعلنوا عن إجراءات دعم من بينها خفض الضرائب وتسهيل منح البنوك للقرض. وستكون نسبة 6,6 في المائة للنمو في العام بأكمله والأسوأ

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,93	9,54	1508	2,98
ج. استرليني £		4,84	4,70	0,50	4,74	0,49	0,39	0,91	23,05	12,33	1944	3,84
يورو €		4,27	4,14	0,44	4,17	0,43	0,35	0,81	20,33	12,88	1713	3,38



وائل مهدي

ملاحم 2019 غير واضحة إلى الآن

أصدرت أهم جهتين في سوق النفط، منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ووكالة الطاقة الدولية، يومي الخميس والجمعة، أول تقاريرهما الشهرية لعام 2019. ومن خلال هذين التقريرين، يمكن فهم كثير من مخاوف القارئ على سياسات النفط التي لا تصرح بالنسبة لي، ويعد قراءة التقريرين، وجدت أن ملاحم عام 2019 غير واضحة حتى الآن لأي جهة، والكل متخوف من أمور كثيرة، لأن السوق النفطية الآن متائرة بعوامل خارج قدرة المنتجين، وغالبها ذو طابع جيوسياسي أو اقتصادي صرف.

أول هذه العوامل هو الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، والثاني هو عدم وضوح موقف بريطانيا من الخروج من الاتحاد الأوروبي، والثالث هو السياسات النقدية للبنوك المركزية في العالم، وأثر ذلك على سوق العملات والأسهم، أما العامل الرابع، فهو النمو الاقتصادي العالمي.

وهذا بالنسبة للعوامل غير النفطية. أما العوامل النفطية، فهي واضحة معروفة، ولهذا لا تقلق أحداً لأنها تحت السيطرة. فعندنا مثلاً زيادة إنتاج المنتجين من خارج «أوبك»، وللأسف على المخاطر الناتجة عن ذلك، قررت «أوبك» وحلفاؤها تمديد اتفاق خفض الإنتاج هذا العام، الذي بموجب سيخفض الجميع 1,2 مليون برميل يومياً.

ومن المحتمل أن يجتمع أعضاء التحالف الأربعة والعشرون، المعروف باسم تحالف «أوبك+»، قريباً في شهر أبريل (نيسان)، لمراجعة الاتفاق، مع احتمالية تمديده إلى آخر العام، أو تعميم كمية الخفض. ولمحت الأمانة العامة لـ «أوبك»، في تقريرها الشهري، إلى أهمية الإبقاء على الاتفاق أطول فترة ممكنة في تقريرها الأخير، نظراً لأن السياسات النقدية في العالم قد لا تزيد تكلفة الاقتراض هذا العام، وهو ما يعني أن الإنتاج من خارج «أوبك» قد يزيد.

وتتوقع «أوبك»، في تقريرها، أن ينمو الإنتاج من خارج دول «أوبك» بنحو 2,6 مليون برميل يومياً، وهذه نسبة نمو عالية يقودها الولايات المتحدة وروسيا وكندا وكازاخستان (روسيا وكازاخستان أعضاء في تحالف «أوبك+»). والغريب في الأمر أن الإنتاج الروسي، بحسب تقرير وكالة الطاقة الدولية، زاد إلى مستوى قياسي في ديسمبر (كانون الأول) إلى 11,5 مليون برميل يومياً، في الوقت الذي خفضت «أوبك» فيه إنتاجها بشكل كبير جداً.

ولا أحد يعلم متى ستخفف روسيا إنتاجها بشكل كبير، ولكن هذا ليس بجديد. ففي عام 2017، لم تبدأ روسيا بالتخفيض بشكل كبير حتى منتصف العام، ولعل الشركات الروسية لديها اعتبارات ربحية ومالية تمنعها من سرعة الاستجابة لقرار خفض الإنتاج. وبصورة عامة، فإن «أوبك» تتوقع أن ينخفض الطلب على النفط في عام 2019 بنحو 90 ألف برميل يومياً عن مستواه في عام 2018، ليصل إلى 30,9 مليون برميل يومياً.

ورغم كل هذا، فإن الأجواء إيجابية حول توازن السوق النفطية. فوكالة الطاقة الدولية ترى، في تقريرها، أن السوق النفطية قد تتوازن في النصف الأول من عام 2019، إذا ما التزم أعضاء التحالف بالاتفاق. وحتى قبل صدور التقرير، كان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قد أوضح في أبوظبي، الأسبوع الماضي، أن السوق النفطية سوف تتوازن في 2019، ولا يوجد هناك مخاوف كبيرة حول الأساسيات.

وفي الحقيقة، فإن الأساسيات ليست سيئة، كما يظن كثير من المضاربين والتجار والمحللين. فقبل عامين فقط، بدأنا بتخمة في مخزونات الدول الصناعية أعضاء منظمة التعاون والتنمية (OECD) قدرها 360 مليون برميل تقريباً فوق متوسط الخمس سنوات. أما هذا العام، فسوف تبدأ بتخمة قد لا تتجاوز 10 في المائة من هذا الرقم، وهذه تخمة بالإمكان تخفيضها في وقت قياسي، إذا ما التزم أعضاء تحالف «أوبك+» بالاتفاق بحثاً فيه.

والطلب على النفط سيظل ينمو بشكل معقول هذا العام، خصوصاً في الأشهر الستة الأولى، نظراً لأن أسعار النفط في مستويات متدنية، مقارنة بفترات كثيرة من العام الماضي.

فبالنسبة للطلب، ترى «أوبك» أنه سينمو بواقع 1,3 مليون برميل يومياً في 2019، فيما ترى وكالة الطاقة أنه سينمو بنحو 1,4 مليون برميل يومياً، وكلا الرقمين مشجع جداً وسط الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم الآن.

وتبقى الصين هي العامل الأبرز الذي تدور حوله ضابطة كبيرة، فإذا ما عطست الصين، أصيبت السوق النفطية بركام حاد، لأن الصين هي المستورد الأكبر للنفط في العالم.

وحتى الآن، الأمور غير مشجعة في الصين، إذ إن توقعات البنك الدولي، أو توقعات الجهات البحثية في الصين، أو شركات النفط الصينية، كلها تشير إلى تباطؤ في نمو الاقتصاد الصيني في 2019. ولكن البيانات المنشورة تشير إلى نمو في واردات الصين من النفط في ديسمبر (كانون الأول) إلى مستوى قياسي بلغ 10,5 مليون برميل يومياً، وهي المرة الثانية في تاريخ الصين التي يصل فيها الاستيراد إلى هذا المستوى.

ومن المعلوم أن نمو استيراد النفط في الصين علامة تباطؤ النمو الاقتصادي، وزيادة الواردات النفطية الأخير؛ منها تفسير معقول لهذا الأمر قدمته وكالة «بلانس» لتسعين النفط، في تقرير أعده فريق الأبحاث فيها، وذكرت فيه أن النفط المستورد يذهب غالبته إلى المخزونات، نظراً لأن الأسعار المنخفضة حالياً للنفط تشجع على التخزين.

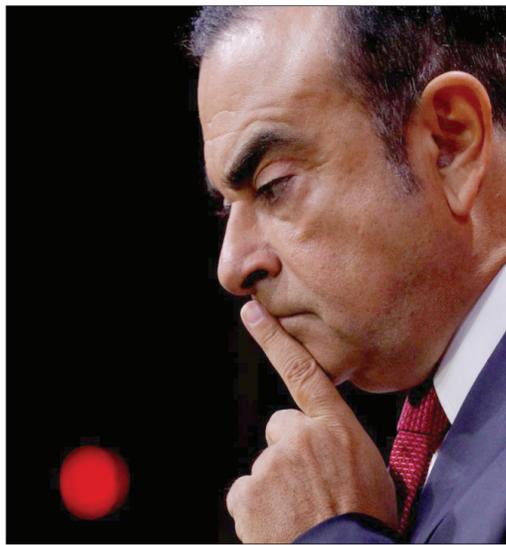
ولو كان أحداً رئيس شركة نفط صينية لفعّل الشيء نفسه، فالامر غير واضح بالنسبة للحظر الأميركي على نفط إيران، والأسعار قد ترتفع في عام 2019، مع تخفيض إنتاج تحالف «أوبك+». الخلاصة هنا أنه من المنكر معرفة اتجاه السوق، ولهذا يجب على تحالف «أوبك+» أن يكون حذراً في أخذ الخطوة المقبلة في أبريل.

نفسه من تلك التهم، إذ إنها ليس ضمن الاتهامات الرسمية الموجهة ضده. لكن الشركة اليابانية تكثف تحقيقاتها في رئيسها السابق، ومن المحتمل أن تخرج اتهامات جديد مع استمرار التحقيقات. ووجهت لـ «نيسان» أيضاً اتهامات في قضية غصن لتقديدها للمساهمين المستندات المغترضة التي لا تصرح بالكامل عن دخل مديرها.

تأتي تلك التطورات، بينما يجري وقد رفيع من شركة «رينو» الفرنسية محادثات تتعلق بمستقبل التحالف مع شريكها اليابانية «نيسان». فيما تبدو «رينو» في طريقها لاتباع مسار شركائها «نيسان موتورز» و«ميتسوبيشي موتورز» في عزل غصن من رئاستها، وربما رئاسة التحالف.

وصرح وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، بأن الدولة الفرنسية، المساهم الأكبر في شركة «رينو»، طلبت عقد اجتماع لمجلس إدارة مجموعة صناعة السيارات «في الأيام المقبلة» لتعيين رئيس لمجلس إدارتها خلفاً لغصن المؤقت منذ شهرين في اليابان.

وقال لومير في تصريحات لقناة «إل سي أي» مساء الأربعاء، إن «الدولة بصفتها مساهماً أساسياً ترغب في دعوة مجلس إدارة (رينو) إلى الاجتماع في الأيام المقبلة لتأمين إدارة جديدة دائمة». ورداً على سؤال مدير إدارة «نيسان» تنظر في دفعات أخرى مثل تبرعات لجامعات في لبنان، أو اشتراك في نادٍ للبحوث بدلاً من غصن، قال الوزير الفرنسي «بالتأكيد».



كارلوس غصن (رويترز)

الطلبات بسبب مخاوف من سفره أو إتلافه أدلة. وتعهد محاموه رفع استئناف أمام المحكمة العليا ضد استمرار احتجازه، لكن حتى كبير محاميه قال للصحافيين إنه من غير المرجح الإفراج عنه قبل إجراء محاكمة، ما قد يستغرق 6 أشهر على الأقل.

في تلك الأثناء لا تزال الاتهامات تخرج ضد غصن، نجم صناعة

بورو (تشمل ضرائب) بشكل دخل ودفعات أخرى من (إن إم بي بي). وأوضحت أن العقد تم توقيعه من دون استشارة المدير التنفيذي الحالي هيروتو سايكوا أو المدير التنفيذي لـ «ميتسوبيشي موتورز» أو سامو ماسوكو، مشيرة إلى أن «نيسان» تعتبر الدفعات التي تلقاها غصن من (إن إم بي بي) ناشئة عن سوء سلوك، وستدرس اتخاذ تدابير لاستعادة المبلغ الكامل من غصن.

ولا يزال غصن منذ توقيفه المفاجئ في 19 نوفمبر الماضي، في مركز احتجاز في طوكيو، وظهر مرة واحدة علناً في المحكمة، حيث نفى التهم الموجهة له. وتم توجيه 3 اتهامات له.

وتتعلق التهمة الأولى بعدم التصريح بالكامل عن مداخله بخمسة مليارات (46 مليون دولار) ما بين الأعوام 2010 و2015، في وثائق رسمية قدمت للمساهمين، بهدف عدم إثارة الانتقادات لأجره المرتفع. ويُنجم ثانياً بمواصلة ممارساته من شركة مقرها هولندا، مهددة بملاحقات داخل استعادة الأموال. وقالت غصن إن لائحة اتهامه عقد توظيف شخصي مع «نيسان - ميتسوبيشي بي بي في» (إن إم بي بي)، الشركة التي تم تأسيسها «بهدف استكشاف وتعزيز التضاريف داخل تحالف (نيسان - ميتسوبيشي موتورز)».

وأضافت «نيسان»، نقلاً عن تحقيقات مستمرة في اتهامات لغصن بمخالفات، «بموجب العقد تلقى ما مجموعه 7,822 مليون

طوكيو، الشرق الأوسط».

ذكرت شركة صناعة السيارات اليابانية «ميتسوبيشي موتورز»، الجمعة، أن كارلوس غصن الذي شغل منصب رئيس مجلس إدارة شركتي «ميتسوبيشي» و«نيسان موتورز» اليابانيتين، حصل على 7,82 مليون يورو (9,1 مليون دولار) بطريقة غير قانونية من شركة أجنبية أسستها الشركتان خارج اليابان.

وقالت «ميتسوبيشي»، في بيان، إن تحقيقاً داخلياً أجرته الشركتان أظهر أن غصن «حصل بطريقة غير قانونية» على تلك المبالغ خلال الفترة من أبريل (نيسان) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وأضافت أنها «ستجري المزيد من التحقيقات في القضية، وتدرس التحرك بالتعاون مع (نيسان) من أجل استرداد الحقوق من غصن».

بدورها، أعلنت «نيسان»، أمس، أن غصن تلقى نحو ثمانية ملايين يورو في «دفعة مخالفة للأصول» ويُنجم ثانياً بمواصلة ممارساته من شركة مقرها هولندا، مهددة بملاحقات داخل استعادة الأموال. وقالت غصن إن لائحة اتهامه عقد توظيف شخصي مع «نيسان - ميتسوبيشي بي بي في» (إن إم بي بي)، الشركة التي تم تأسيسها «بهدف استكشاف وتعزيز التضاريف داخل تحالف (نيسان - ميتسوبيشي موتورز)».

وأضافت «نيسان»، نقلاً عن تحقيقات مستمرة في اتهامات لغصن بمخالفات، «بموجب العقد تلقى ما مجموعه 7,822 مليون

محاموه يستعدون إمكان الإفراج عنه قبل المحاكمة

غصن يواجه اتهاماً جديداً من «ميتسوبيشي»

بورو (تشمل ضرائب) بشكل دخل ودفعات أخرى من (إن إم بي بي). وأوضحت أن العقد تم توقيعه من دون استشارة المدير التنفيذي الحالي هيروتو سايكوا أو المدير التنفيذي لـ «ميتسوبيشي موتورز» أو سامو ماسوكو، مشيرة إلى أن «نيسان» تعتبر الدفعات التي تلقاها غصن من (إن إم بي بي) ناشئة عن سوء سلوك، وستدرس اتخاذ تدابير لاستعادة المبلغ الكامل من غصن.

وأضافت «نيسان»، نقلاً عن تحقيقات مستمرة في اتهامات لغصن بمخالفات، «بموجب العقد تلقى ما مجموعه 7,822 مليون

بعد تراجع بلاده في مؤشر الحكومة الإلكترونية

رئيس الحكومة المغربية يدعو إلى تسريع التحول للاقتصاد الرقمي

جميع جوانب الحياة اليومية، وأن هذه التكنولوجيا تزداد تسارعاً وتطوراً في مجالات جديدة، كالذكاء الاصطناعي والإنسان الآلي والحوسبة السحابية، وكلها مجالات تفرّض علينا إعادة النظر في مقاربة تدبير الراسمال البشري، والعمل على تأهيله لمسايرة التطورات، والاستفادة من الإمكانيات المتاحة في هذا المجال؛ خاصة فيما يتعلق منها بغرض الشغل». ودعا رئيس الحكومة المغربية إلى تنظيم مناظرة وطنية من أجل تحديد التوجهات الكبرى للاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، تتضمن بعض المحاور المهمة لتطوير البنيات التحتية الرقمية، والاستغلال الأنسب للموارد والخدمات، وإرساء مخطط تعليمي لتأهيل الراسمال

المشركات الكبرى والمتوسطة، ومنع بعض التراخيص كرخصة البناء، ورقمنة الإجراءات الحكومية، والعمليات المتعلقة بالاستيراد والتصدير. واعتماد الاداء عبر الهاتف النقال، من خلال شراكة بين القطاعين العام والخاص، إضافة إلى بروز عدد من المقاولات المغربية الناشئة الناشطة (Start up)، وتلق شركات مغربية رائدة في ميداني الاداءات الإلكترونية والتطبيقات المعلوماتية، إلا أنه اعتبر أن هذه المبادرات على أهميتها لم تمكن بلادنا من الحفاظ على مرتبتها في تصنيف الأمم المتحدة للحكومات الإلكترونية»، داعياً إلى تدارك التأخر المسجل في هذا المجال: «لا سيما أننا نعيش عصرنا تشكل فيه التكنولوجيات الحديثة دعامة أساسية في

إحداث طفرة نوعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأنه بحاجة «لرؤية مندمجة تترجم التحول الرقمي المتوخى ببلادنا، وتضمن الاستفادة القصوى من التكنولوجيات الرقمية». وتهدف هذه الرؤية إلى «ابتكار أنماط جديدة توفر راحة المرتفقين في علاقتهم بإدارة العمومية، وتخلق جواً إيجابياً يرفع من تنافسية المقاولات المغربية، لا سيما في مجال الاقتصاد الرقمي، وتيسر التجسيد الفعلي لطموح المغرب في الاندماج الاقتصادي الأفريقي».

وذكر العثماني عدداً من الإنجازات التي حققتها الإدارة المغربية في المجال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات، منها التصريح الضريبي الإلكتروني

وتهدف الدراسة إلى مقارنة تطور الحكومة الإلكترونية في الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛ حيث تقيم المواقع الإلكترونية الوطنية، وكيفية تطبيق سياسات الحكومة الإلكترونية واستراتيجياتها بشكل عام، كما يجعل المؤشر على قياس المشاركة الإلكترونية، ويركز على استخدام الخدمات عبر الإنترنت، لتوفير وتسهيل وصول المواطن إلى المعلومات والخدمات العامة، والتفاعل مع أصحاب المصلحة، والمشاركة في عمليات صنع القرار.

وأوضح العثماني خلال ترؤسه أمس بالرباط الاجتماع الثاني لمجلس إدارة وكالة التنمية الرقمية، أن المغرب يراهن على التحول الرقمي، من أجل

الرباط، لطيفة العروستي
دعا سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس، إلى وضع استراتيجية للدولة في المجال الرقمي، تنطلق منها كافة مشروعات التنمية الرقمية بالبلاد، وذلك بعد أن تعذر على المغرب الحفاظ على مرتبته في تصنيف الأمم المتحدة للحكومات الإلكترونية. وتراجع المغرب 25 مرتبة في مؤشر الحكومة الإلكترونية لعام 2018، الذي تشرف على إعداده إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، ويصدر كل سنتين، بإنتقاله من المركز 85 إلى المركز 110 بين 193 دولة عضواً عبر العالم. وحل المغرب في المرتبة السادسة أفريقيا.

زيادة بنسبة 17% في عدد الشركات الجديدة

تراجع الاستثمار الأجنبي في تركيا 22%



أنحاء البلاد، واحتلت ولاية إزمير المرتبة الثالثة في قائمة الولايات الأكثر بيعاً للوحدات السكنية، حيث بيع فيها 75 ألفاً و672 وحدة سكنية، بنسبة 5,5 في المائة.

وارتفعت كذلك نسبة مبيعات القطاع من الوحدات السكنية إلى الأجانب خلال العام الماضي 78,4 في المائة، مقارنة مع مبيعات عام 2017. وبحسب هيئة الإحصاء بلغ عدد الوحدات السكنية المبيعة للأجانب العام الماضي، 39 ألفاً و663 وحدة.

وتصدر العراقيون قائمة تجارية في 26 دولة أفريقية. في سياق آخر، بلغ عدد العقارات التي بيعت في تركيا خلال العام الماضي، 1,375 مليون وحدة سكنية، بزيادة وصلت إلى 2,4 في المائة مقارنة مع مبيعات القطاع خلال 2017. وبحسب هيئة الإحصاء التركية، تصدرت إسطنبول قائمة الولايات التركية الأكثر بيعاً للعقارات بـ235 ألفاً و55 وحدة سكنية، كان نصيبها 17 في المائة من إجمالي مبيعات قطاع العقارات خلال 2018. وجاءت العاصمة أنقرة في المرتبة الثانية بـ131 ألفاً و161 وحدة سكنية، بنسبة 9,5 في المائة من إجمالي المبيعات في

3 أضعاف منذ عام 2003، وإن التعاون متواصل بين الطرفين. وأشار جاويش أوغلو في تغريدة على «تويتر»، أمس، إلى أنه استضاف في مقر الخارجية التركية سفراء الدول الأفريقية في أنقرة، مؤكداً استمرار التعاون والشراكة بين تركيا ودول أفريقيا. وبلغ حجم التبادل التجاري بين تركيا ودول أفريقيا قرابة 20 مليار دولار في عام 2017، وهناك 10 مليارات دولار كاستثمارات تركية في أفريقيا. وأعلنت تركيا في عام 2003 الانفتاح على أفريقيا، حيث كانت لتركيا 12 سفارة في القارة الأفريقية في تلك الفترة، وصلت الآن إلى 41 سفارة، وتركيا ملحقيات

الماضي في تركيا بنسبة 7,05 في المائة مقارنة بعام 2017. ووصل عدد الشركات ذات رأس المال المشترك، التي تم تأسيسها خلال ديسمبر الماضي إلى ألف و29 شركة، منها 534 شركة تركية، و78 شركة سورية، و73 شركة إيرانية. كما وصل عدد الشركات ذات رأس المال المشترك، التي تم تأسيسها خلال العام الماضي، إلى 13,405 ألف شركة، منها 6,867 ألف شركة تركية، و1,595 ألف شركة سورية، و1,152 ألف شركة سعودية. على صعيد آخر، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن حجم التبادل التجاري بين تركيا والقارة الأفريقية ازداد

مقارنة بنهاية العام 2017. كما ذكر البيان أن الاستثمار المباشر بلغ في نهاية نوفمبر الماضي 129,5 مليار دولار، بانخفاض 33,9 في المائة عن نهاية عام 2017.

وانخفض إجمالي رصيد الديون الخارجية للمقرضين إلى 83,1 مليار دولار في نوفمبر الماضي، بتراجع 12,4 في المائة مقارنة بنهاية عام 2017. وبلغ إجمالي رصيد القروض الخارجية للقطاعات الأخرى 110,1 مليار دولار بزيادة 1,6 في المائة.

من ناحية أخرى، ارتفع عدد الشركات التي تم تأسيسها في تركيا خلال العام الماضي بنسبة 17,03 في المائة مقارنة بعام 2017. وذكر بيان لاتحاد الغرف التجارية والبورصات في تركيا، أمس، أن عدد الشركات التي تأسست خلال عام 2018 وصل إلى 85,279 ألف شركة. بعد أن كانت 72,871 ألف شركة في 2017. وأضاف أن عدد الشركات الجديدة ازداد في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 7,35 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من عام 2017. ووصل إلى 6 آلاف و356 شركة. بينما انخفض عدد الشركات التي أغلقت خلال العام

أنقرة، سعيد عبد الرازق
سجل الاستثمار الأجنبي في تركيا تراجعاً بنسبة 22 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مقارنة بنهاية عام 2017.

وقال البنك المركزي التركي، في بيان أمس (الجمعة)، إن مؤشر وضع الاستثمار الأجنبي الذي يرصد الفرق بين الأصول والالتزامات، سجل أقل من 357,5 مليار دولار في نهاية نوفمبر 2018، مقارنة بـ462 مليار دولار في نهاية عام 2017.

وارتفعت الأصول التركية في الخارج بنسبة 0,4 في المائة، لتصل إلى 233,8 مليار دولار، في حين بلغت الالتزامات الخارجية 591,2 مليار دولار، ما يشير إلى تراجع بنسبة 14,9 في المائة خلال الفترة نفسها. وبحسب البيان، تقلصت أصول الاحتياطي بنسبة 15,5 في المائة لتصل إلى 91 مليار دولار، في حين بلغ مجموع الاستثمارات الأخرى 90,9 مليار دولار، بزيادة 18,9 في المائة. وأشار البيان إلى أن العملة وودائع البنوك، وهي أحد البنود الفرعية للاستثمارات الأخرى، بلغت 47 مليار دولار، ما يشير إلى زيادة بنسبة 34,4 في المائة

تضخم السودان يرتفع إلى 72,9% في ديسمبر

الاقتصادية للبلاد.

وأشار كرم الله على عبد الرحمن، المدير العام للجهاز المركزي للإحصاء، إلى أن الجهاز تواجه مشاكل وتحديات في الحصول على المعلومات من بعض الجهات والمؤسسات الحكومية، والتي بموجبها يتم إعداد المؤشرات الاقتصادية، وتحديد مسار الاقتصاد الكلي للبلاد. وكشف المنتدى أن التعاطي الإعلامي في السودان مع قضايا الفساد ومحاربه، يعتبر دون الطموح، خاصة من جانب الصحافة الورقية.

من جانب آخر أعلن الديوان أنه يرتب لإجراء إحصاء حقيقي لنسبة الفقر بعون من البنك الدولي، وأعد الديوان نهجاً جديداً لمحاربة الفقر، يعمل بطريقة عملية مبنية على منهجية واضحة. وتصل نسبة الفقر في السودان إلى 36 في المائة من السكان البالغ عددهم 42 مليون نسمة.

وقال كرم الله على عبد الرحمن، المدير العام للجهاز المركزي للإحصاء في السودان، إن العام الحالي سيشهد قياس الفقر في البلاد بالتعاون مع البنك الدولي. وأضاف أن الديوان سيمضي قدماً في تحديد الفقر ومفهومه وتعريف الفقير وتكيفية، بالاستناد إلى معايير علمية لتقدم إحصاءات حقيقية.

وتشهد الأسواق السودانية ركوداً وضغطاً في عمليات الشراء بسبب الزيادات في الأسعار، التي طالت الأدوات المكتبية والأواني المنزلية ومستلزمات التعليم والمساريس، رغم الانخفاض الطفيف الذي شهدته بعض السلع التي يزدهر إنتاجها في فصل الشتاء.

من جانب آخر أكمل بنك السودان المركزي طباعة العملة السودانية بصفة 100 جنيه، وسيتم طرحها في البنوك خلال الأيام القليلة المقبلة.

وبينما نشر بنك السودان المركزي مواصفات العملة الجديدة والوانها، أعلن محمد خير الزبير، محافظ بنك السودان المركزي، أن بنك السودان سيستلم أول دفعة من العملات فئة 100 جنيه في الثامن والعشرين من الشهر الجاري. وفيما يتعلق بالعملات من فئتي 200 و500 جنيه، قال المحافظ إنها متصل في فبراير (شباط) ومارس المقبلين، وبموصولهما يتحقق الحل النهائي لمشكلة السيولة التي اجتاحت البلاد مؤخراً.

الخراطوم، سيف اليزل بابكر

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء في السودان، أن معدل التضخم السنوي ارتفع في ديسمبر (كانون الأول) إلى 72,94 في المائة من 68,93 في نوفمبر (تشرين الثاني).

وعقب الإعلان خلال مؤتمر صحفي عن ارتفاع التضخم السنوي لمستويات قياسية، أطلق الجهاز المركزي للإحصاء حملة شعبية عبر وسائل الإعلام لشرح أسباب الارتفاع المتواصل للتضخم.

كما أعلن الجهاز عن مشروعين لقياس الفساد من واقع الأرقام، وليس من واقع الحديث الذي يدور حالياً في البلاد، القائم على الانطباعات والممارسة. وقال الجهاز إنه سيعمل في قياس الفساد، وفقاً لموجهات المنظمة الأفريقية لقياس الفساد المعروفة بـ(باروميتر).

ونظم الجهاز المركزي للإحصاء قبل المؤتمر الصحفي الذي انعقد في مقره الجديد في شارع الستين بالخرطوم، منتدى إعلامياً جماهيرياً، لتعريف الصحافيين والمجتمع بالمؤشرات الاقتصادية في البلاد، والتي تقاس بها الحياة الاقتصادية، وتنعكس على حياة ومعيشة المواطنين، مثل التضخم الذي شهد ارتفاعاً غير مسبق في فترة أقل من عامين.

وقال العالم محمد يوسف، مدير إدارة الإحصاء في الجهاز المركزي للإحصاء التابع لرئاسة الجمهورية بـ«الشرق الأوسط»، إن المنتدى الإعلامي يأتي ضمن خطة لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي لتوفير المعلومات للمواطنين وتعريفهم بالعمليات الاقتصادية التي تجري في البلاد.

ووفقاً للعالم، يعزز الجهاز المركزي للإحصاء تنظيم هذا المنتدى شهرياً، بهدف نشر بيانات اقتصادية واجتماعية وثقافية وعملية ومن بينها التضخم، وسيتم تزويد المشاركين في المنتدى بالمهارات الفنية الكتابية اللازمة عند تناول موضوعات، مثل التضخم والناتج المحلي وبقيّة المؤشرات الاقتصادية، بجانب الاستماع إلى استفساراتهم وملاحظاتهم.

وأعلن الجهاز المركزي خلال منتدى الإعلاميين أن هناك جهات تصدر بيانات غير مسؤولة وغير منسقة، ما دفع الجهاز لتخطي المنتدى لتقديم المؤشرات

القاهرة تصدر لائحة جديدة لنظام إدارة المناطق الحرة «التعاون الاقتصادي والتنمية» تعزم رفع تصنيف مصر الأتماني

المجلس، بما يحقق إدارة ذاتية للمناطق الحرة تحت رقابة من الهيئة العامة للاستثمار.

وأجارت اللائحة تحويل المشروعات القائمة بنظام الاستثمار الداخلي للعمل بنظام الاستثمار بالمناطق الحرة، وبالعكس، وفقاً للضوابط والشروط التي يضعها مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة. كما تضمنت فصلاً كاملاً لكيفية دخول وخروج البضائع من وإلى المناطق الحرة، بما يحقق الشفافية والحوكمة والمرونة والتيسير على المستثمرين.

وأكدت نصر أنه تم إصدار اللائحة الجديدة لتواكب التطورات العالمية، وتنظم أوضاع المناطق الحرة العامة والخاصة بعد 15 عاماً من العمل وفق اللائحة القديمة الصادرة عام 2004. ويأتي ذلك في إطار خطة الوزارة لتطوير وإنشاء المناطق الحرة، بغرض تحقيق تنافسية مع المناطق الحرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وذكرت الوزيرة أنه في إطار التيسير على المستثمرين قامت الوزارة والهيئة البدء في مشروع يمكنه إجراءات العمل بالمناطق الحرة من خلال تقديم كل خدمات المناطق الحرة من موقع الوزارة، مما يوفر كثيراً من الوقت والجهد وسرعة إنهاء الإجراءات بشكل غير مسبق، حيث يهدف نظام الميكنة إلى ربط قواعد بيانات المشروع الواحد بين إدارات المنطقة المختلفة، وإحكام الرقابة على المشروعات لمنع أي محاولة للتهرب.

وجدير بالذكر أن الهيئة تعمل على إنشاء 7 مناطق حرة في المنيا وجنوب سيناء والإسماعيلية الجديدة والحرقين بالجزيرة وجمصة بالدهليّة وأسوان وكفر الشيخ، ومن المنتظر أن تتضمن المناطق السبع أكثر من ألف مشروع، وأن تساهم في توفير نحو 120 ألف فرصة عمل.

وتتكون اللائحة من 60 مادة في 5 فصول، ونصت على أن تكون مزاوله الأنشطة بنظام المناطق الحرة في المجالات التي تحددها الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في ضوء الحاجة إليها، وبعد دراسة طلب إنشاء المشروع، وإيداء الراي فيه من اللجنة الفنية الدائمة لشؤون المناطق الحرة، وموافقة مجلس إدارة المنطقة الحرة المختصة.

وتضمنت اللائحة أن يكون لكل منطقة حرة عامة مجلس استثماري على خريطة مصر الإلكترونية.

وتضمنت اللائحة أن يكون لكل منطقة حرة عامة مجلس استثماري، ويكون من بين أعضائه ثلاثة على الأكثر من مستثمري المنطقة الحرة، بحيث لا يقل عدد المستثمرين عن ثلث أعضاء



وزيرة الاستثمار سحر نصر خلال لقائها السكرتير العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية

جهود إصلاح مناخ الاستثمار الذي تنفذه وزارة الاستثمار بالتعاون الدولي من خلال العمل بشكل متوازن على عدة محاور تشمل الإصلاحات التشريعية والهيكلية والمؤسسية، وذلك لتحسين مناخ الاستثمار وخلق بيئة مواتية للاستثمار المحلي والأجنبي.

وتتكون اللائحة من 60 مادة في 5 فصول، ونصت على أن تكون مزاوله الأنشطة بنظام المناطق الحرة في المجالات التي تحددها الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في ضوء الحاجة إليها، وبعد دراسة طلب إنشاء المشروع، وإيداء الراي فيه من اللجنة الفنية الدائمة لشؤون المناطق الحرة، وموافقة مجلس إدارة المنطقة الحرة المختصة.

وتضمنت اللائحة أن يكون لكل منطقة حرة عامة مجلس استثماري على خريطة مصر الإلكترونية.

وتضمنت اللائحة أن يكون لكل منطقة حرة عامة مجلس استثماري، ويكون من بين أعضائه ثلاثة على الأكثر من مستثمري المنطقة الحرة، بحيث لا يقل عدد المستثمرين عن ثلث أعضاء

التي تحددها الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في ضوء الحاجة إليها، وبعد دراسة طلب إنشاء المشروع، وإيداء الراي فيه من اللجنة الفنية الدائمة لشؤون المناطق الحرة، وموافقة مجلس إدارة المنطقة الحرة المختصة.

وتضمنت اللائحة أن يكون لكل منطقة حرة عامة مجلس استثماري على خريطة مصر الإلكترونية.

وتضمنت اللائحة أن يكون لكل منطقة حرة عامة مجلس استثماري، ويكون من بين أعضائه ثلاثة على الأكثر من مستثمري المنطقة الحرة، بحيث لا يقل عدد المستثمرين عن ثلث أعضاء

تحتسب معيشة المواطنين. كما استعرض اللقاء أهم ما ورد في دراسة «دعم تنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس» التي أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لتحديد أهم الإجراءات ذات الأولوية التي من شأنها أن تجعل منطقة قناة السويس منطقة اقتصادية ديناميكية ومستدامة.

من جهة أخرى، أصدرت نصر قراراً بإصدار لائحة جديدة لنظام إدارة المناطق الحرة في مصر، التابعة للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، في إطار جهود الوزارة للتيسير على المستثمرين، وقررت إلغاء العمل باللائحة القديمة الصادرة عام 2004.

ويأتي إصدار اللائحة الجديدة في إطار استكمال

القاهرة، الشرق الأوسط،

أبدى السكرتير العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية أنجيل جوربا اعتزام المنظمة تلبية طلب مصر للعمل سوياً على رفع درجة تصنيفها الأتماني من الأصفر إلى الأخضر كوجهة جاذبة للاستثمارات. موضحاً أن مصر من الدول الرائدة التي تتعاون معها المنظمة في مجال التنمية تقدماً لما تقوم به من برامج إصلاحية.

جاء ذلك خلال لقاء جوربا وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر الدكتورة سحر نصر، وذلك خلال مشاركة الوزيرة في أسبوع ملتقى التمويل من أجل التنمية المستدامة، الذي تنظمه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس.

وأكدت نصر حرص مصر على الاستفادة من خبرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية في دفع عجلة التقدم والتنمية، مشيرة إلى الفرص الاستثمارية الكبرى والمتنوعة في مختلف المجالات في مختلف أنحاء مصر.

واتفقت الوزيرة مع سكرتير المنظمة على إعداد استراتيجية للتعاون بين مصر والمنظمة لتحديد أولويات التعاون بين الجانبين، التي تستند على احتياجات الشعب المصري وأولويات برنامج الحكومة.

واتفق الجانبان على قيام المنظمة بتقديم الدعم اللازم لمصر لتعكس مدى التقدم الذي حققته في تحسين مناخ الاستثمار وخلق بيئة داعمة للأعمال، مما سيساعد على زيادة تدفقات الاستثمار من الدول الأوروبية وجذب رؤوس الأموال للمشاركة في تمويل وتنفيذ المشروعات الحكومية الكبرى في مصر.

وأكد الجانبان حرصهما على استمرار التعاون والتعاون المشترك من أجل تحقيق أهداف التنمية الوطنية بما يساهم في

العداري: الحكومة مضطرة للاقتراض

تونس تحصل على قروض بقيمة 5,3 مليار دولار في 4 سنوات

التضخم التي قُدّرت بنحو 7,5 في المائة، علاوة على تخفيض نفقات الأجور إلى 12 في المائة من الناتج، التي تفتت إلى أكثر من 14 في المائة، وفق ما ورد في ميزانية الدولة للسنة الحالية. والثامن والعشرين من الشهر الجاري. وفيما يتعلق بالعملات من فئتي 200 و500 جنيه، قال المحافظ إنها متصل في فبراير (شباط) ومارس المقبلين، وبموصولهما يتحقق الحل النهائي لمشكلة السيولة التي اجتاحت البلاد مؤخراً.

بدء صرف أقساط القرض في 2016، ومن المنتظر أن تحصل على القسط السادس، من إجمالي قرض مقدّر بمبلغ 2,9 مليار دولار، وهذه الأقساط تمثل أهم العوامل الموجهة لتمويل الميزانية وضمان التزامات الدولة تجاه شركائها الاقتصاديين.

وتتوقف موافقة الصندوق على مدى التزام السلطات التونسية بمجموعة من الإصلاحات، على رأسها التحكم في نسبة المديونية العامة التي بلغت حد 70,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مع نهاية السنة الماضية، والتحكم في نسبة

حصر عجز الميزانية خلال السنة الحالية في حدود 3,9 في المائة، مقابل 4,9 في المائة منقذرة مع نهاية السنة الحالية. ومع نهاية الشهر الحالي، تتطلع السلطات التونسية لزيارة مرتقبة لبعثة صندوق النقد الدولي بهدف إجراء مراجعة خاصة للإصلاحات الاقتصادية الهيكلية المتفق بشأنها بين الطرفين، وتسهيل الأرضية المناسبة للحصول على القسط السادس من القرض المقدّر بنحو 255 مليون دولار.

وحصلت تونس حتى الآن على مبلغ 1,45 مليار دولار منذ

القرض الخارجية المؤقتة. ويقدّر حجم ميزانية تونس خلال سنة 2019، بنحو 40,66 مليار دينار (13,6 مليار دولار)، مقابل 37,67 مليار دينار (نحو 12,6 مليار دولار) في ميزانية العام الماضي، مسجّلة بذلك زيادة بنحو 8 في المائة. وقد أقر البرلمان التونسي هذه الميزانية في ظل ضغوط كثيرة يفرضها ارتفاع حجم كتلة الأجور وزياد عجز الميزان التجاري بشكل غير مسبق، علاوة على تزايد حجم الديون الداخلية والخارجية وتراجع الموارد المالية الذاتية. وتطمح الحكومة التونسية إلى

وعودة نسق التصدير وتهيئة مناخ أفضل للاستثمار. ووفق ما تضمنته الميزانية الجديدة في تونس المخصصة للسنة الحالية، فإن غياب بقية الاقتراض لعام 2019 ستكون في حدود 10,142 مليار دينار (نحو 3,4 مليار دولار)، موزعة إلى اقتراض داخلي في حدود 2,35 مليار دينار (790 مليون دولار) ستتم تعبئته أساساً بالمسؤولية الطارئة من المؤسسات الخزينة... أما الاقتراض الخارجي فسيكون في حدود 7,792 مليار دينار (نحو 2,6 مليار دولار)، بالأخذ في الاعتبار

وبشأن تزايد اعتماد الاقتصاد التونسي على الاقتراض الخارجي، أكد سعد بومخلّة الخبير الاقتصادي القروض، أن غياب بقية محركات الاقتصاد التونسي، المتمثلة بالخصوص في الاستثمار والتصدير وتحويلات التونسيين من الخارج، وهي التي تدرّ العملة الصعبة على الاقتصاد المحلي هي التي تدفع المحدد ضمن مخططات التنمية، وأفاد بأن عدم الاقتراض من الخارج خلال المرحلة الاقتصادية الصعبة يعني «عدم تحقيق برامج التنمية».

5,3 مليار دولار)، واعتبر في رده على انتقادات عدد من نواب المعارضة التونسية حول سياسة الاقتراض وإغراق البلاد في الاقتراض مضطرة للاقتراض... وهناك فرق بين الاقتراض والإنفاقيات المبرمة مع عدد من هيئات التمويل الدولية»، على حد تعبيره.

وأكد العداري أن الحكومة لم تتجاوز سقف التمويل الخارجي المحدد ضمن مخططات التنمية، وأفاد بأن عدم الاقتراض من الخارج خلال المرحلة الاقتصادية الصعبة يعني «عدم تحقيق برامج التنمية».

تونس، المنجي السعيداني

نقى زياد العداري وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، في تونس، حصول بلاده على قروض خارجية خلال الفترة المتراوحة ما بين 2014 و2018، لا تقل قيمتها المالية عن 40 مليار دينار (13,5 مليار دولار)، وقال خلال جلسة برلمانية خصصت للتصديق على قروض خارجية جديدة مخصصة لتمويل ميزانية 2019، إن مجموع القروض التي حصلت عليها تونس خلال الفترة المذكورة لا يزيد عن 15,8 مليار دينار (نحو

دعا المؤسسات الكبرى لزيادة النشاط وإزالة المعوقات أمام الشركات الصغيرة

«الأفريقي للتنمية»: النمو في أفريقيا غير كافٍ لاستيعاب قوة العمل المتسارعة

تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة الثلاثية بالكامل، في تقليل التكاليف التجارية الختافية، بسبب برامج البنية التحتية إلى حد كبير، لأفئة التجارة ذات الصلة بحرية حركة السلع والأفكار والتكنولوجيا، بما في ذلك شهادة المنشأ ووثائق إقرار الاستيراد والتصدير - جاهرة للاستخدام، مضفة أن الاتفاقية تعد مبادرة تكامل تسهم في الجمع بين البلدان التي تعتبر بالفعل عضواً في اتفاقيات التجارة الحرة، كما تسمح للدول الأعضاء والشركاء بتدعيم المكاسب التي تحققت في المجموعات الاقتصادية الإقليمية الخاصة بها، ولكن في ظل سوق أكبر اتساعاً وأكثر ديناميكية.

وقالت كابويوي إن القدرة التنافسية في المنطقة؛ بل وفي أفريقيا بشكل عام، تتعرض للخطر بسبب ارتفاع تكاليف الترابط المادي بين البلدان، لذا فقد تم تصميم البنية الأساسية للاتفاقية الثلاثية، بهدف رعاية نقاط الضعف المتناشدة عن انخفاض مستويات التوصل المادي في المنطقة، وذكرت أنه لا يمكن الاستفادة من فوائد

قبل هذا الموعد. ونوهت بأنه تم تطوير دليل تنفيذ قواعد المنشأ للاتفاقية الثلاثية، وأصبحت الخطوط الإرشادية للاتفاقية الثلاثية بشأن تنفيذ المعالجات التجارية، وأدوات التيسير التجاري بالاتفاقية الثلاثية - بما في ذلك شهادة المنشأ ووثائق إقرار الاستيراد والتصدير - جاهرة للاستخدام، مضفة أن الاتفاقية تعد مبادرة تكامل تسهم في الجمع بين البلدان التي تعتبر بالفعل عضواً في اتفاقيات التجارة الحرة، كما تسمح للدول الأعضاء والشركاء بتدعيم المكاسب التي تحققت في المجموعات الاقتصادية الإقليمية الخاصة بها، ولكن في ظل سوق أكبر اتساعاً وأكثر ديناميكية.

وقالت كابويوي إن القدرة التنافسية في المنطقة؛ بل وفي أفريقيا بشكل عام، تتعرض للخطر بسبب ارتفاع تكاليف الترابط المادي بين البلدان، لذا فقد تم تصميم البنية الأساسية للاتفاقية الثلاثية، بهدف رعاية نقاط الضعف المتناشدة عن انخفاض مستويات التوصل المادي في المنطقة، وذكرت أنه لا يمكن الاستفادة من فوائد



المقر الرئيسي لبنك التنمية الأفريقي في أبيدجان

الخاصة بالاتفاقية، والاتفاق على نحو 61 في المائة من قواعد المنشأ، واقترب تبادل عروض التعريفية الجمركية من الانتهاء. وأوضح كابويوي أن الموعد النهائي الذي حددته اللجنة الوزارية الثلاثية في أبريل (نيسان) 2019 أصبح على بعد خطوات قليلة؛ لكن فريق العمل يزال يحظى بالأمل في الحصول على التصديق الكامل من الدول

وتسعى القارة الأفريقية إلى تنمية مواردها عبر التعاون المقاري، وفي منتصف الشهر الماضي، قالت تشيلبيشي كابويوي، السكرتيرة العامة لتجمع الكوميسا، إن اتفاقية التجارة الحرة الثلاثية «الكوميسا، والسادك، وتجمع شرق أفريقيا»، أصبحت جاهزة للتنفيذ حالياً، بمجرد التصديق عليها من الدول الأعضاء؛ خاصة بعد الانتهاء من جميع المحادثات

وأضافت الوكالة أن دول القارة السمراء لا تزال عرضة لنمو أقل من المتوقع، وانخفاض قيمة أسعار الصرف، ومخاطر المسؤولية الطارئة من المؤسسات المملوكة للدول الضعيفة. مشيرة إلى أن 15 من بين 21 من الدول التي تغطيها وكالة «موديز» في دول أفريقيا جنوب الصحراء لديها توقعات مستقرة، بينما تواجه 6 بلدان موقفاً سلبياً في 2019.

الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا من المحتمل أن يتسارع إلى 3,5 في المائة العام الجاري، مقارنة بنسبة 2,8 في المائة العام الماضي. وتتوقع «موديز» أن تتدهور نسب الديون الحكومية بشكل هامشي فقط، أو أن تستقر في عام 2019، مما يعكس الاندماج المالي المستمر، والتأثير الإيجابي لعدلات النمو الأعلى على نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي.

إلى مليار تقريباً بحلول 2030.

وأضاف قائلاً: «نصف الوافدين الجدد فقط إلى قوة العمل سيجدون وظائف، ومعظم الوظائف ستكون في القطاع غير الرسمي، هذا يعني أن ما يقارب 100 مليون من الشباب قد يكونون من دون وظائف».

وتشدد التقرير على أنه «يجب عمل المزيد لتشجيع الشركات الكبيرة على إقامة أنشطة في أفريقيا، ومساعدة الشركات الصغيرة على النمو، من خلال إزالة معوقات مثل ضعف البنية التحتية، وعدم الاستقرار السياسي والفساد».

ويأتي تقرير البنك بينما يعاني الاقتصاد في أفريقيا من تحديات كبيرة. وفي الأسبوع الماضي، توقعت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني، أن تهدأ الضغوط الائتمانية في بعض الدول الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى في عام 2019، حيث أظهرت ملامح الائتمان بعض المرونة عند مستويات تصنيفها الأقل.

وكتشفت الوكالة أن النمو الاقتصادي الإقليمي في القارة السمراء يتوسع بوتيرة أسرع من العام الماضي. وذكرت أن النمو في

الصادق قال إن الأخطاء الفردية والتحكيم وراء الخسارة الأخيرة

قصي الفوز: اللاعب السعودي «رجل المواقف الصعبة»



البريك خلال التدريب الصباحي (الشرق الأوسط)

لاعبو المنتخب السعودي في طريقهم للتدريب الصباحي أمس (الشرق الأوسط)



أبو ظبي، علي القطان

جعد قصي الفوز، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ثقته في أن يقدم لاعبو الأخضر أفضل ما لديهم خلال المرحلة المقبلة من بطولة آسيا، وتحديداً أمام اليابان.

كان الفوز قد حرص على لقاء اللاعبين والجهاز الإداري والفني على مائدة الغداء، مطالباً إيهم بطي صفحة المجموعات، مشيراً إلى أن الأخضر عبر من خلالها بكل جدارة إلى الدور الثاني، للمرة الأولى في النسخ الثلاث الأخيرة، بما فيها النسخة الحالية.

وشدد الفوز على أن الثقة يجب أن تبقى، وأن هناك طموحاً كبيراً، ويجب أن يتم العمل على تقديم كل ما هو ممكن من الجهد للخروج بنتيجة إيجابية على اللقب، وكذلك حامل الرقم القياسي، مؤكداً أن اللاعب السعودي أثبت قدرته خلال كثير من المواقف الصعبة.

وعبر اللاعبون عن حرصهم على تقديم الأفضل في المباراة المقبلة، والعبور إلى الدور ربع النهائي، وبذل أقصى ما لديهم من أجل المواصله وتحقيق الأهداف المرجوة في هذه البطولة.

وأوضح أن الأخضر لم يكن يستحق الخسارة، في ظل وجود فرص وسيطرة ميدانية،

ومعلماً وطنياً يحكي قصص تضحيات أبطال أبناء الإمارات، الذين قدموا أرواحهم للحفاظ على كرامة وعزة الدولة، وهي من تصميم الفنان إدريس خان المقدم في لندن.

وأقامت اللجنة الإعلامية مائدة غداء للوفود الإعلامية، وبمساعدة زار الوفد قصر الحصن، الذي يعد أقدم مبنى تاريخي في أبو ظبي، ويعكس التاريخ والإنجازات في أبو ظبي بصورة متواصلة منذ القرن الثامن عشر.

وفي ختام الرحلة، أشادت الوفود الإعلامية بما تقدمه اللجنة المنظمة للبطولة، والإمارات بصفة عامة، معبرين عن خالص شكرهم وتقديرهم للجنة الإعلامية التي حرصت على تسخير جميع الإمكانيات من أجل تحقيق النجاح بالعمليات الإعلامية كافة، معبرين عن سرورهم بزيارة معالم العاصمة أبو ظبي، ومشيدين بالتقدم العمراني والثقافي وخطط الحفاظ على التراث والتاريخ.

وحضر الجولة محمد البادع، رئيس اللجنة الإعلامية، وفريق العمل الذي ضم أحمد وهاب، ونورة عبد الله، الأنصاري، وعائشة عبد الله، ومروة المنهالي، وعلي الشبلي،



مشجعون سعوديون يلتقون صوراً تذكارية مع الليبي مدافع الأخضر في أحد مولات دبي أمس (تصوير: بشير صالح)

اللوفر أبو ظبي، الذي يقع على مساحة 97 ألف متر مربع في جزيرة السعديات، واطلع الوفد الإعلامي على مشهد نسيج حضارات العالم، معبرين عن إعجابهم الكبير وسعادتهم البالغة بزيارة المعلم الثقافي والحضاري الذي يسلم نوره في العاصمة أبو ظبي.

وبعد ذلك، انتقل الوفد لزيارة واحة الكرامة، التي تعتبر مقصداً رئيسياً للزوار والسائحين،

في العاصمة أبو ظبي أمس (الجمعة). وأقيمت الرحلة ضمن البرنامج الترفيهي للجنة الإعلامية لشكر الوفود على ضيافة أهل الإمارات مع جميع تغطية البطولة، وتقديم كل سبل الراحة لهم، وتعبيراً عن كرم ضيافة أهل الإمارات مع جميع القادمين من مختلف بقاع العالم، وانطلقت الرحلة من فندق باب القصر بأبو ظبي، وتوجهت في محطتها الأولى إلى متحف

غلبت وكانت مؤثرة وأدت إلى خسارة النتيجة، مع وجود أرقام بأفضلية سعودية داخل أرض الملعب، من حيث السيطرة على مجريات المباراة التي عكستها الأخطاء الفردية المؤثرة التي يتوجب إصلاحها.

من جهة ثانية، نظمت اللجنة الإعلامية لكأس آسيا رحلة سياحية للوفود الإعلامية المشاركة في البطولة القارية، وذلك

في هذه البطولة. وأكد أنه لن يتحدث مجدداً عن أمور سابقة، ومن بينها إبعاد بعض اللاعبين النجوم بشكل إجباري نتيجة للإصابات، لأنه يعزز عادة الروح المعنوية لدى الموجودين، ويؤكد الثقة في قدراتهم وإمكاناتهم الفنية.

وأشار إلى أنه واثق من قدرة المنتخب السعودي على النهوض بقوة، والمواصله في الأدوار الأهم، وهي الأدوار الإقصائية التي لا يمكن فيها التعويض، مشيراً إلى أنه سيعمل على تصحيح كل الأخطاء التي وقعت في مباراة قطر قبل مواجهة اليابان.

وشدد على أن البطولة تكون أصعب مع التقدم في مراحلها، ولذا هناك تحد كبير في المنوار المقبل، إلا أن لديه كل العناصر التي يمكنها عمل الشيء الكثير

مبدئياً ثقته بأن يكون اللاعبين في الموعد الاثنى المقبل. كان المدرب الأرجنتيني بيتزي قد أكد أنه رغم الخسارة من قطر، فإن هناك فوائد تم جنيها من المباراة، من بينها إشراك لاعبين للمرة الأولى، وكذلك اختبار قدراتهم على المواصله، خصوصاً أنها كانت مع منتخب قوي.

وأشار إلى أنه واثق من قدرة المنتخب السعودي على النهوض بقوة، والمواصله في الأدوار الأهم، وهي الأدوار الإقصائية التي لا يمكن فيها التعويض، مشيراً إلى أنه سيعمل على تصحيح كل الأخطاء التي وقعت في مباراة قطر قبل مواجهة اليابان.

وشدد على أن البطولة تكون أصعب مع التقدم في مراحلها، ولذا هناك تحد كبير في المنوار المقبل، إلا أن لديه كل العناصر التي يمكنها عمل الشيء الكثير

عودة الشهراني ستمنحه أدواراً هجومية في المباراة

بيتزي يتجه للدفع بثلاثة مدافعين أمام اليابان

في فترة الظهيرة التي تشهد أجواء متقبلة هذه الفترة، ما بين البرودة النسبية وارتفاع نسبي في درجة الحرارة.

وسيستضيف ملعب الشارقة المنتخبين للمرة الأولى خلال هذه البطولة، حيث خاض المنتخب السعودي مباراتين في دبي والثالثة في أبو ظبي، وتحديداً مدينة زايد الرياضية، الملعب الرئيسي للبطولة الذي استضاف الافتتاح، وسيستضيف الختام، فيما خاضت اليابان مبارياتها الثلاث في الدور التمهيدي في أبو ظبي والعين، وهذا ما يعزز تكافؤ الفرص من ناحية التعداد والتمرس على أرضية الملعب.

ضمن المنتخبات الكبيرة التي لا تظهر قدراتها إلا في الأدوار الإقصائية، وهذا ما جعله يترقب على عرش القارة بحصده أربع بطولات قارية.

ونتيجة لتغيير موعد المباراة عن سابقها، تلعب في الثانية ظهرًا بتوقيت السعودية، فقد اضطر الجهاز الفني، بالتنسيق مع الجهاز الإداري، إلى إجراء تعديلات في برامج الإعداد والتغذية وغيرها، خصوصاً أن المباريات الثلاث الماضية أقيمت في الفترة المسائية، وليس فترة الظهيرة.

ومن المؤكد أن الأخضر سيؤدي التدريب الأخير قبل المباراة على ملعب استاد الشارقة

حيث سيلعب للمرة الأولى بثلاثة في منطقة قلب الدفاع، بعودة عمر هوساوي، ووجود علي الليبي ومحمد آل فتيح، على أن يؤدي ياسر الشهراني أدواراً هجومية، وكذلك الحال للاعب الوسط سالم الدوسري الذي يشارك عادة في الهجمات وتسجيل الأهداف.

ورغم أن المنتخب الياباني لم يظهر مستويات مميزة في دور المجموعات، حيث فاز بصعوبة في المباريات الثلاث، بما فيها أمام منتخب ترمانستان الضيف الجديد على البطولة القارية، كما أن الأخطاء التحكيمية الفاضحة خدمته بشكل واضح في مواجهة عمان، مما أسفر عن إبعاد أحد الحكام من البطولة، إلا أنه يصنف

خصوصاً أن تلك المباراة لم تكن تعني سوى استعادة الصدارة للمجموعة، وليس التأهل. ويرجح أن يشارك المدرب الثلاثي سالم الدوسري وياسر الشهراني وعمر هوساوي دفعة واحدة في المباراة المقبلة، خصوصاً بعد أن ظهر التأثير الكبير بغيابهم في المباراة الماضية التي شهدت كثيراً من الأخطاء الفردية، وتحديداً في خطي الدفاع والوسط، تسببت في حصول منتخب قطر على هدفين، عدا ركلة جزاء كان الحارس محمد العويس قد تغفل بمنعها من أن تكون افتتاحية للنتيجة.

وتشير المصادر إلى أن المدرب بيتزي سيعبر من نهجه الفني،

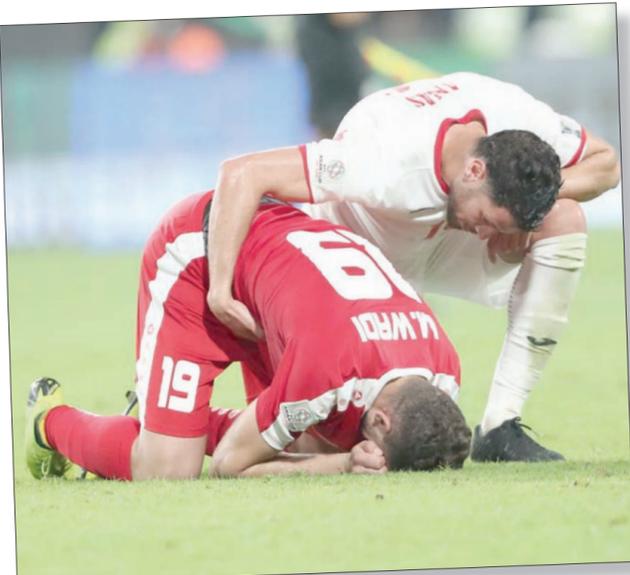
يعاود المنتخب السعودي اليوم تدريباته في مدينة الشارقة تأهلاً لمباراة اليابان في الدور ثمن النهائي من بطولة كأس آسيا المقامة حالياً في دولة الإمارات.

ونظراً لضيق الوقت، وفي مسعى إلى تجهيز اللاعبين ياسر الشهراني وعمر هوساوي للمباراة المقبلة، كثف اللاعبان برامجهما على أمل أن يعاودا اليوم للتدريبات الجماعية، خصوصاً هوساوي، على اعتبار أن الشهراني عاد في التدريبات الأخيرين قبل المباراة الماضية، إلا أن المدرب الأرجنتيني بيتزي فضل عدم الحجازة بإشراكه،

أبو ظبي، علي القطان



لاعبو الأخضر ارتكبوا أخطاء فردية تسببت في خسارتهم أمام قطر (تصوير: سعد العنزي)



لاعب أردني يواسي نظيره الفلسطيني بعد مباراة المنتخبين في كأس آسيا (تصوير: سعد العنزي)

لاعبوه لم يتمكنوا من تسجيل أي هدف في البطولة

المنتخب الفلسطيني يخسر فرصة التأهل التاريخية رغم المؤازرة الجماهيرية

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

لم يكن التعادل في مباراتين كافياً ليؤهل المنتخب الفلسطيني إلى الأدوار الإقصائية ببطولة كأس آسيا لكرة القدم، بوصفه واحداً من أفضل الفرق الأربعة التي احتلت المركز الثالث في مرحلة المجموعات. كما لم تؤت الهتافات للمنتخب الفلسطيني ثمارها، خاصة أن الأمل الذي ظهر عقب فوز أستراليا على سوريا يوم الثلاثاء الماضي 3-0 تحول بعد خروج الفريق من البطولة الآسيوية.

وأنهى المنتخب الفلسطيني، الملقب بالفدائي، المجموعة الثانية في المركز الثالث برصيد نقطتين حصدهما من خلال التعادل

وقال محمد عواد - 32 عاماً - الذي يعمل في مجال الإعلان في رام الله، وهو من عشاق كرة القدم، قال: «كان لدينا آمال مرتفعة، ولكن بعد أن شاهدنا الفريق يلعب، تلاشى الأمل سريعاً».

وقال: «بينما ننظر للوراء فيما حدث وكيف لعبنا، فقد حان الوقت لبعض التقييمات والقرارات الجادة. الفشل الذريع في المباريات الثلاث الأخيرة ما كان يجب أن يحدث».

وقال عواد بالولوم على المدرب الجزائري نور الدين ولد علي، في الخروج السريع من البطولة الآسيوية، حيث قال عنه إنه لم يبق إعداد الفريق جيد، وقال: «لم يكن هناك شيء منظم. بدأ اللاعبون مرتبكين وغير متأكدين إذا كانوا

صاحب متجر بقالة، الذي تابع كل المباريات عبر الحاسوب المحمول الخاص به في متجره: «لقد فعل الفريق ما بوسعهم، تعادل في مباراتين وخسر في واحدة، لم تكن نتائج سيئة».

وأضاف: «كان بالإمكان أن تقدم أفضل من ذلك، خاصة في المباراة الأخيرة أمام المنتخب الأردني، ولكن بالنسبة لفريق صغير وليس لديه خبرة، يمكنني القول إن النتيجة أفضل بكثير مما كان متوقعا. على الأقل أفضل من مشاركتنا الأخيرة في نسخة 2015».

وقال زكي: «كثير من الأشخاص تحملوا مشقة السفر إلى دبي لمشاهدة الفريق يلعب وتقديم الدعم المعنوي لهم. متأكد الآن من أن خيبة الأمل هائلة».

سلبياً مع منتخبى سوريا والأردن والخسارة بثلاثية نظيفة أمام المنتخب الأسترالي، حامل اللقب.

وجاءت خسارة سوريا في اللحللات الأخيرة أمام أستراليا لتمنح فرصة ضئيلة للمنتخب الفلسطيني للتأهل إلى دور الستة عشر، الذي يبدأ غدا الأحد، كواحد من أفضل الفرق الأربعة التي احتلت المركز الثالث في المجموعات الست بالبطولة.

ولكن بقية المباريات لم تسر في مصلحة المنتخب الفلسطيني الذي أنهى البطولة في آخر مركز من أصحاب المراكز الثلاثة،

وأيها المنتخب الفلسطيني، الملقب بالفدائي، المجموعة الثانية في المركز الثالث برصيد نقطتين حصدهما من خلال التعادل

مواجهات سهلة لبقية الكبار قبل الأدوار المتقدمة

السعودية واليابان... الموقعة الأقوى في دور الـ16 الآسيوي



مصطفى الأغا

الامتحان الصعب

سبق أن كتبت في «الشرق الأوسط»، وقبل انطلاق «أمم آسيا» عن مباريات الأخضر السعودي في مجموعته الخامسة، وقلت إنه «مخطوط» أن يبدأ مشواره بالامتحان الكوري الشمالي الذي اعتبرته الامتحان الأسهل، ليس استخفافاً بالمنافس لأنني لست من النوع الذي يستخف بأي منتخب مهما بدا ضعيفاً، ولكن قياساً بالمباريات الودية الأخيرة والمشاركات الدولية للمنتخبين؛ فالمنتخب السعودي قادم من كأس العالم، ولعب مباريات ودية عام 2018 مع منتخبات كبيرة، من بينها البرازيل والعراق وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وأوكرانيا والأوروغواي وروسيا ومصر، بينما المنتخب الكوري خسر بالأربعة أمام نظيره البحريني، وقبلها أمام أوزبكستان، وشتان ما بين تاريخ وإنجازات وإمكانات الطرفين... وفعلاً تجاوز الأخضر الكوري بالأربعة، ولكنها قياساً ببقية نتائج المنتخبات الأخرى في المجموعة ذاتها تُعتبر نتيجة عادية، لأن قطر فازت بالسته، وليبنان أيضاً بالأربعة، ثم جاء الامتحان اللبناني وكما هو متوقع فاز الأخضر بهدفين، أي أنه سجل ستة أهداف في مباراتين تناوب عليها خمسة لاعبين، وواحد فقط سجل هدفين هو فهد المولد.

الجيد في الموضوع أن المنتخب حصد ست نقاط، وتأهل قبل المواجهة الحاسمة على الصدارة مع قطر التي خسرها بهدفين، وكانت الامتحان الأصعب في البطولة حتى الآن لبيترزي، وكان فيها الدفاع في حالة غريبة عجيبة، ولم يتمكن بيترزي من تلافى الأخطاء لأنها مسؤوليته، وكان يمكن للنتيجة أن تكون أكبر لولا تصدي العويس لضربة جزاء، وأمام المدرب الأرجنتيني أقل من 72 لعبة ليعد العدة لمواجهة بطل آسيا 4 مرات وصاحب العلامة الكاملة في دور المجموعات، وهو المنتخب الياباني الذي ظهر بمستوى أقل بكثير مما اعتدناه، بسبب تغيير جلد معظم الأسماء في التشكيلة، وهي نقطة معنوية مفيدة جداً، خصوصاً أن عمان وتركمانستان غدينا اليابان كثيراً، بل كادت عمان تفوز لولا الظلم التحكيمي للماليزي الذي تم إبعاده عن البطولة لسوء أدائه.

الامتحان الياباني هو الأصعب، لأنه امتحان البقاء أو المغادرة، واعتقد أن المنتخب السعودي قادر ومؤهل لتجاوز لو عرف بيترزي كيف يصحح أخطاء دفاعه.

إريكسون، وعلى غرارها، قدم اليمين في مشاركته الأولى أداءً متواضعاً، في نتيجة غير مفاجئة نظراً للوضع الإنساني والاقتصادي الذي تعيشه البلاد، فيما كانت كوريا الشمالية صاحبة الدفاع الأضعف (13)، كما ودعت تركمانستان باكراً بـ3 خسارات.

وودع لبنان بفارق إنذارين عن فيتنام، لتساويه معها بكل شيء تقريباً، لكنه حقق فوزه الأول في النهائيات على كوريا الشمالية، بعد استبعاد جولي هايدوك سبيلت الكرواتي، قبل خسارة السعودية.

وشهد الدور الأول إقالة مدربين: فالى شتاغنه مدرب سوريا، والصرى ميلوفان رابفاتش الذي أزيح بعد خسارة تايلاند الافتتاحية. وكان وقعها جيداً، فحلت وصيفة للإمارات المضيفة، التي تعرض مدربيها الإيطالي البرتو زاكيروني لانتقادات كبيرة، في ظل مستوياتها العادية نتيجة غياب نجمها عمر عبد الرحمن «عمور» بسبب الإصابة.

لكن خريطة طريق الدور الإقصائي رحمت الإمارات، بقيادة مهاجمها على مبخوت، إذ ستواجه قبرغزستان، المتأهلة الوحيدة من المشاركين الجدد، فيما تلعب في ربع النهائي مع الفائز من أستراليا وأوزبكستان، حال تأهلها.

وقد يصب حلول أستراليا، الأخيرة المدرب فجر إبراهيم، الذي استدعي بشكل طارئ للحلول بدلاً من الألماني برند شتاغنه المقال من منصبه. وفي مجموعتها أيضاً، ودعت فلسطين بنقطة لافتي، بعد تدعيم صفوفها بلاعبين منتشرين في القارة الأميركية، وخرجت الهند بعد تقديمها أداءً واعدًا، خصوصاً خلال الفوز على تايلاند 4 / 1، علماً بأن رصيدها كان أفضل من فيتنام المتأهلة.

وكانت الفلبين بين الأقل تأثراً، بـ3 خسارات مع مدربها السويدي الخضرم سفن غوران الثالث، بعد بداية متعثر.



خسارة المنتخب السعودي أمام قطر فرضت عليه مواجهة نارية أمام اليابان (تصوير: سعد العنزي)

وأستراليا، وذلك بعد مشاورا الطبيب في تصفيات مونديال 2018، وقادها في مباراتها الأخيرة المدرب فجر إبراهيم، الذي استدعي بشكل طارئ للحلول بدلاً من الألماني برند شتاغنه المقال من منصبه.

وفي مجموعتها أيضاً، ودعت فلسطين بنقطة لافتي، بعد تدعيم صفوفها بلاعبين منتشرين في القارة الأميركية، وخرجت الهند بعد تقديمها أداءً واعدًا، خصوصاً خلال الفوز على تايلاند 4 / 1، علماً بأن رصيدها كان أفضل من فيتنام المتأهلة.

وكانت الفلبين بين الأقل تأثراً، بـ3 خسارات مع مدربها السويدي الخضرم سفن غوران الثالث، بعد بداية متعثر.

المولد وهتان باهيري. لكن قطر «الصفور الخضر» اصطدم بالمرحلة الأخيرة من دور المجموعات، ليفرض عليه مواجهة نارية مع اليابان. ولن تكون مواجهة قطر في الدور الثاني أقل صعوبة، إذ وقعت بمواجهة العراق القوي، وهدافه الشاب مهند علي الذي بدأ بجذب أنظار أندية أوروبية. وودعت 8 منتخبات فقط دور المجموعات، في ظل تأهل 16 منتخباً إلى الدور الثاني، من أصل 24 منتخباً، في أوسع مشاركة منذ انطلاقة البطولة عام 1956.

وخبيت سوريا التوقعات، لحصدها نقطة من تعادل مع فلسطين وخسارتين أمام الأردن

كارلوس كيروش ضد العراق. وللمتأهل أستراليا جراح الخسارة ضد الأردن في البطولة التي تخوضها بعد اغترال نجميها تيم كايهل وميلي دينياك، والإصابات اللاحقة، بفوز مفتح على فلسطين، وصعب جداً على سوريا 3 / 2، لخضرب موعداً مع أوزبكستان، ومدربها العنيد الأرجنتيني هكتور كوبر.

وكان مستوى إيران، حاملة اللقب 3 مرات، بداية واعدة، متفجعاً بـ3 انتصارات حققها سردار آزمون ومهدي طارمي ورفاقهما، كما أن أهداف الدور الهولندي السابق علي رضا جهانبخش تعافى لاجبي المدرب البرتغالي

قائدها مايا يوشيدا. وتعمل كوريا الجنوبية، وصيفة 2015، على عودة نجمها سون هيونغ مين، المتألق مع توتنهام الإنجليزي، الذي الهمها في مباراتها الثالثة ضد الصين، مما دفع مدرب الأخيرة الإيطالي مارتشيلو ليجي إلى القول إن «مباري تايجوك» كانوا «أفضل بكثير» من فريقه.

وكان مستوى إيران، حاملة اللقب 3 مرات في السبعينات، متفجعاً بـ3 انتصارات حققها سردار آزمون ومهدي طارمي ورفاقهما، كما أن أهداف الدور الهولندي السابق علي رضا جهانبخش تعافى لاجبي المدرب البرتغالي



أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أقر دور المجموعات من كأس آسيا 2019 لكرة القدم، المقامة في الإمارات، نتائج متوقعة، مع تأهل معظم المرشحين إلى دور الـ16، في أول نسخة تقام بمشاركة 24 منتخباً، بيد أن الأدوار الإقصائية ستزيج أحد عمالقة القارة باكراً، بعد وقوع اليابان والسعودية على مسار واحد.

وشهدت المجموعة الثانية مفاجاتين: فوز الأردن، مع نجمه الصاعد موسى التعري وحراره «الحوث» عامر شفيق، على أستراليا (حاملة للقب) افتتاحاً، وحلول سوريا، مع هدافها عمر السومة، في قاع الترتيب، بعد ترشيحها للعب أدوار متقدمة.

ومن بين الكبار، تصدرت اليابان وكوريا الجنوبية وإيران مجموعاتها، وحلت أستراليا بعد تعافيتها، والسعودية بعد خسارتها أمام قطر بهدفين، في مركز الوصافة.

وكان لافتاً رصيد منتخب قطر الذي حقق 9 نقاط كاملة، للمرة الأولى في تاريخه، فكان الأقوى هجومياً مع 10 أهداف، بينها 7 لمهاجمه المعز علي، الذي لم ينجح هجوم أي منتخب آخر في تحطيم عدد أهدافه.

وكان الدفاع القطري بين 4 منتخبات لم تهتز شبكاتها، إذ يطمح إلى تحطيم ربع النهائي للمرة الأولى. وصحيح أن اليابان (حاملة اللقب 4 مرات) قد حصدت 9 نقاط أيضاً، إلا أن انتصاراتها لم تكن متفجعة، وساعدها أحياناً «الحظ»، بحسب ما أقر به

ظهور كوريا الشمالية المتواضع أزاح الحمل عن الضيوف الجدد

زيادة منتخبات آسيا... إيجابيات «مستقبلية» وسلبات «وقية»

الحدث عادة عن الأمور المادية ومن ثم الأمور الفنية عكس ما كان بدءاً منافسات البطولة فيما قال اللاعب العراقي السابق والمحلل الحالي سامي الأمام إن رفع العدد أضعف البطولة فنياً، خصوصاً أن هناك من يتنقد وجود 16 منتخباً في نسخ سابقة، ويرى أن الأنسب البقاء على 12 منتخباً هم صفوف المنتخبات الآسيوية.

وأشار إلى أن توجه المسؤولين الرياضيين في العالم هو رفع مستوى الاهتمام بالرياضة وكرة القدم بشكل خاص نحو رقة أكبر وتنمية كرة القدم، من حيث الاهتمام في أكبر عدد ممكن من الدول، وهذا ما يهدف إليه رفع عدد المنتخبات في كأس العالم في النسخ المقبلة.

وتسدد على أن بعض المنتخبات الجديدة قدمت مستويات جيدة، ولكن الأکید أن الجميع يرى أن بطولة آسيا الحقيقية ستكون في الدور ثمن النهائي المقبل.

وأشار إلى أن توجه المسؤولين الرياضيين في العالم هو رفع مستوى الاهتمام بالرياضة وكرة القدم بشكل خاص نحو رقة أكبر وتنمية كرة القدم، من حيث الاهتمام في أكبر عدد ممكن من الدول، وهذا ما يهدف إليه رفع عدد المنتخبات في كأس العالم في النسخ المقبلة.

وتسدد على أن بعض المنتخبات الجديدة قدمت مستويات جيدة، ولكن الأکید أن الجميع يرى أن بطولة آسيا الحقيقية ستكون في الدور ثمن النهائي المقبل.

وأشار إلى أن توجه المسؤولين الرياضيين في العالم هو رفع مستوى الاهتمام بالرياضة وكرة القدم بشكل خاص نحو رقة أكبر وتنمية كرة القدم، من حيث الاهتمام في أكبر عدد ممكن من الدول، وهذا ما يهدف إليه رفع عدد المنتخبات في كأس العالم في النسخ المقبلة.



منتخب تركمانستان قدم مستويات جيدة لكنه خسر كل مبارياته بسبب وجوده في مجموعة قوية (تصوير: سعد العنزي)

كثير من المباريات، غابت الإثارة نتيجة ضعف المنتخبات، خصوصاً في الخمس من يناير (كانون الثاني) الحالي، وتستمر حتى أول فبراير (شباط) المقبل.

وقال البيان الذي أصدره الاتحاد الآسيوي: «حصدت الفئونات المختلفة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ولا يتم

بشكل خاص وبقية دولة آسيا أوروبا بشكل عام، في ظل وجود ضغط في المناسبات وهذا عامل سلبي، ولذا فإن طول وقت المسابقة له أثر سلبي، وإن كان هناك عوامل إيجابية فهي أقل منها مثلاً تطوير لعبة كرة القدم في بعض الدول التي لا تلقى فيها اللعبة أي اهتمام، إذ إن وجود

المنتخبات له آثار سلبية عدة، منها ضامن غالبية المنتخبات العجوز للدور الثاني قبل خوض الجولة الثالثة، وهذا يعني أن هناك منتخبات كانت لحظة التزود بالنقاط.

ولفت النظر إلى إرهاق المنتخبات التي تضم لاعبين محترفين في دوريات كبيرة سواء على مستوى الخليج

المنتخبات له آثار سلبية عدة، منها ضامن غالبية المنتخبات العجوز للدور الثاني قبل خوض الجولة الثالثة، وهذا يعني أن هناك منتخبات كانت لحظة التزود بالنقاط.

ولفت النظر إلى إرهاق المنتخبات التي تضم لاعبين محترفين في دوريات كبيرة سواء على مستوى الخليج

تقرير

أبو ظبي، علي القطان

مدربين عالميين وفي مقدمتهم المنتخب الفلبيني الذي يقوده السويدي إريكسون، الذي قبل أن يساهم في تطوير هذا المنتخب الطموح.

ويقول الرميحي لـ«الشرق الأوسط» إن «رفع عدد المنتخبات المشاركة هدفه توسيع رقعة الشعبية لكرة القدم في قارة آسيا، وحتى في كأس العالم هناك خطة لرفع عدد المنتخبات إلى 48 منتخباً، وهذا يؤكد أن من أهم أساليب تطوير المنتخبات الضعيفة دمجها في بطولات ومواجهات مع المنتخبات القوية التقليدية في القارة أو حتى على المستوى العالمي، كما يخطط ذلك الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)». وأشار إلى مستوى القارة، وكان ضمن كرة القدم، وتنتشر أكثر على مستوى العالم.

من جانبه، قال النجم السعودي السابق فؤاد أنور إن رفع المنتخبات يُعتبر خطوة موفقة هدفها توسيع رقعة اللعبة في العالم، خصوصاً في الدول الفقيرة.

وأشار أنور إلى أن البطولة الحالية شهدت إخفاق منتخبين فقط، هما اليمين بسبب ظروفه الداخلية الصعبة، وكذلك المنتخب الكوري الشمالي الذي ظهر بأداء متواضع لم يُعهد عليه في كثير من النسخ الماضية. وأضاف: «في المقابل هناك منتخبات قدمت مستويات مميزة مع أن تاريخها في كرة القدم لا يُذكر مثل قبرغزستان والفلبين وتركمانستان رغم وقوعها مع منتخبات قوية مثل اليابان وكوريا الجنوبية وحتى أوزبكستان والصين، ولذا لا يمكن التقليل من أهمية مشاركة مثل هذه المنتخبات في المستقبل بعد أن اكتسب شيئاً من الخبرة والطموح».

من جانبه، قال اللاعب الدولي الإماراتي السابق فهد خميس إن زيادة عدد

يوناييتد يأمل مواصلة سلسلة انتصاراته على حساب برايتون... واختبار سهل لتوتنهام أمام فولهام في الدوري الإنجليزي

ديربي ساخن بين آرسنال وتشيلسي... وليفربول وسيتي يواجهان كريستال بالاس وهيدرسفيلد



لاعبو تشيلسي خلال التدريبات استعدادا لموقعة آرسنال اليوم (رويترز)

الهدف. كنا ندرك أننا سنواجه بعض الصعوبات خلال هذا الإجراء».

ترنر مواجهة ديربي لندن بين آرسنال وصيفه تشيلسي اليوم في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لأهميتها في السباق نحو التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، في حين يخوض ليفربول المحترم ووصيفه مانشستر سيتي اختصارين سهلين ضد كريستال بالاس وهيدرسفيلد. على ملعب «الإسمارات» سيحاول آرسنال الخامس ضرب عصفورين بحجر واحد من خلال إلحاق الهزيمة بمنافسه الرابع وتقليص الفارق معه إلى ثلاث نقاط والخروج من تذبذب مستواه في الأونة الأخيرة بخسارته ثلاث مرات في آخر ست مباريات في الدوري المحلي. وقد آرسنال بإشراف الإسباني أوناي إيمري، في الأونة الأخيرة، زخم الأداء الذي قدمه في الفترة من أغسطس (آب) إلى ديسمبر (كانون الأول) 2018 عندما خاض 22 مباراة في مختلف المسابقات دون خسارة.

والكاميروني جويل مانتيب، في حين أعمار الفريق ظهيرة الأيمن نانانيال كلارين إلى بورنموث. ويتوقع أن يعتمد المدرب الألماني يورغن كلوب مجددا لإشراك لاعب وسطه البرازيلي فابيانو في مركز قلب الدفاع إلى جانب الهولندي فيرجيل فان دايك.

وأشاد كلوب بفابيانو الذي احتاج للدفاع ومن ورائه الحارس لفترة للتأقلم مع أجواء إنجلترا. في محافظة فريقهما على نظافة شبابه 13 مرة في 22 مباراة.

ويبحث ليفربول عن لقبه الأول في الدوري منذ 1990. وأشارت تقارير صحافية إنجليزية إلى أنه سينقل بعد مباراة اليوم على ملعبه أنفيلد، إلى دبي لإقامة معسكر تدريبي لبضعة أيام.

ويتصدر الفريق الترتيب بفارق أربع نقاط عن حامل اللقب مانشستر سيتي. وسيلحق الأخير الألماني ديفيد فاغنر بالتراضي مع مجلس الإدارة. أما ثالث الترتيب توتنهام، فيحل غدا ضيفا على فولهام في بداية فترة صعبة سيفتقد خلالها المهاجم هاري كين الذي سددته إصابة في الكاحل حتى مارس (آذار)، والكوري الجنوبي سون هيونج مين الذي التحق بمنخب بلاده في منافسات كأس آسيا 2019 في الإمارات. وتقام اليوم معظم مباريات المرحلة، فيلنكي وفهرامبتون مع ليدستر سيتي، وانفورد مع بيرنلي، بورنموث مع وستهام، نيوكاسل مع كارديف سيتي وساوتهامبتون مع إيفرتون.



إيمري مدرب آرسنال يأمل العودة للتصاريح اليوم (رويترز)

هي الأهم. لا يمكن أن تكون تقننا بالنفس زائدة عن اللزوم لأنها قد تصبح تراخيا يجب أن نحذر منه». وتابع: «أريد من اللاعبين أن يفهموا بأنفسهم لكن ألا يتراخوا لأن الفارق كبير جدا بين الأيمن. وأريد من اللاعبين خوض كل المباريات بثقة عالية وأن يقوموا بمراوغات وإثارة الجمهور لأن ذلك هو الأساس». وكشف سولسكاير عن إصابة لاعب الوسط البلجيكي مروان فيلاني في ريلة الساق، ما سيبعده لفترة قد تمتد أربعة أسابيع. ولم يشارك فيلاني سوى كبديل في مباراتين منذ تولى الترويجي تدريب الفريق. لكن بعدما أشارت تقارير إلى إمكانية رحيل الدولي البلجيكي في فترة الانتقالات الشتوية الحالية، استبعد سولسكاير ذلك وأشاد به قائلاً: «يملك

سولسكاير مدربا مؤقتا حتى نهاية الموسم، (5 في الدوري وواحدة في الكأس)، ويأمل الفريق في مواصلة هذه السلسلة المثالية للاقترب من المربع الذهبي. وأتى الفوز الأهم الذي حققه يوناييتد في المرحلة الثانية والعشرين، وذلك على حساب توتنهام ثالث الترتيب في عقر دار الأخير المؤقت لمع ويمبلي والشياطين اللذين، حيث خرج «الشياطين الأحمر» منتصرين بفضل هدف للمهاجم ماركوس راشفورد وتلقى حارس الرمي الإسباني ديفيد دي خيا. وقال سولسكاير أمس: «كما قلت في السابق، نخوض كل مباراة كمدربين أو لاعبين في صفوف مانشستر يونايتد ونحن نفكر بأننا سنفوز بها، إنها طبيعة هذا النادي». وأضاف: «خصنا ست مباريات جيدة لكن المباراة التالية مليون يورو. ومن شأن انتقال هيغواين أن يعيد البسمة إلى نجم الفريق البلجيكي إدين هازارد الذي اضطر مدربه إلى إشراكه كراس حرة في حين يفضل اللاعب المركز على الجهة اليسرى من الجبهة الأمامية. وفي حين يتطلع آرسنال للمركز الرابع، يتوجب عليه الحذر من خسارة مركزه الحالي لصالح مانشستر يونايتد الذي حسن نتائجه بشكل لافت منذ إقالة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو الشهر الماضي، وفاز في المباريات الخمس في الدوري مع الخروبيجي أولي غونزاليس ويخوض يوناييتد في هذه المرحلة مباراة سهلة على الورق عندما يستضيف برايتون اليوم على ملعبه أولد ترافورد. وفاز يوناييتد في المباريات الست التي خاضها منذ تعيين

الإتر من دون جمهوره يواجه ساوولو اليوم في الدوري الإيطالي يوفنتوس يلتقي كليفو لتشديد قبضته على الصدارة



رونالدو حصد كأس السوبر مع يوفنتوس ويترك الآن على الدوري (أ.ب.)

بسعى يوفنتوس، المتوج الأربعة بكأس السوبر على حساب ميلان، إلى مواصلة العزف المنفرد في صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم، عندما يستقبل كليفو الأخير، الإثنين، في ختام المرحلة العشرين التي تنطلق اليوم. وبات يوفنتوس الفائز بالدوري في المواسم السبعة الأخيرة، أول فريق في تاريخ الدوري بنظام 20 فريقاً، بحصد 53 نقطة من أصل 57 نقطة في 19 مرحلة، حيث فاز في 17 مباراة وتعادل في اثنتين فقط، وابتعد بفارق 9 نقاط عن منافسه المباشر نابولي. كما سجل يوفنتوس 38 هدفاً، أي بمعدل هدفين في المباراة الواحدة، ودخل مرماها 11 هدفاً فقط. وفي ظل توقف الدوري في العطلة الشتوية، حقق يوفنتوس أفضل انطلاقة لعام 2019 بفوزه على ميلان 1-0 صفر في مباراة الكأس السوبر التي أقيمت في مدينة جدة، الأربعاء، وسجل له هدفه الوحيد نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو محققاً باكورة ألقابه معه منذ انتقاله إليه الصيف الماضي قادماً من ريال مدريد الإسباني مقابل نحو 100 مليون يورو. وقال رونالدو، الذي سجل هدفه الـ16 هذا الموسم في مختلف المسابقات مع فريق «السيدة العجوز»، «لقد بدنا عام 2019 بطريقة جيدة. الآن يجب الانتقال إلى الهدف التالي». واللقب هو العاشر للمدرب ماسيميليانو ألغيري مع يوفنتوس منذ توليه الإشراف عليه عام 2014، وانفرد به الفريق بالرقم القياسي لعدد القاب كأس السوبر مع 8 القاب. إلا أن الفريق المهيم محلياً يضع نصب عينيه لقب دوري أبطال أوروبا، الذي لا يزال يتطارد منذ تتويجه الأخير عام 1996، علماً بأنه خسر النهائي مرتين في الأعوام الماضية أمام منافسين إسبانيين، هما برشلونة عام 2015 وريال مدريد عام 2017. ولا يزال يوفنتوس يصارع على 3 جبهات، حيث بلغ الدور الثاني من المسابقة القارية، «علينا أن نلطم جراحنا، يتعين علينا أن نحافظ على هدوئنا. الشيء الأهم هو استعادة الحيوية».

روما، الشرق الأوسط، بسعى يوفنتوس، المتوج الأربعة بكأس السوبر على حساب ميلان، إلى مواصلة العزف المنفرد في صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم، عندما يستقبل كليفو الأخير، الإثنين، في ختام المرحلة العشرين التي تنطلق اليوم. وبات يوفنتوس الفائز بالدوري في المواسم السبعة الأخيرة، أول فريق في تاريخ الدوري بنظام 20 فريقاً، بحصد 53 نقطة من أصل 57 نقطة في 19 مرحلة، حيث فاز في 17 مباراة وتعادل في اثنتين فقط، وابتعد بفارق 9 نقاط عن منافسه المباشر نابولي. كما سجل يوفنتوس 38 هدفاً، أي بمعدل هدفين في المباراة الواحدة، ودخل مرماها 11 هدفاً فقط. وفي ظل توقف الدوري في العطلة الشتوية، حقق يوفنتوس أفضل انطلاقة لعام 2019 بفوزه على ميلان 1-0 صفر في مباراة الكأس السوبر التي أقيمت في مدينة جدة، الأربعاء، وسجل له هدفه الوحيد نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو محققاً باكورة ألقابه معه منذ انتقاله إليه الصيف الماضي قادماً من ريال مدريد الإسباني مقابل نحو 100 مليون يورو. وقال رونالدو، الذي سجل هدفه الـ16 هذا الموسم في مختلف المسابقات مع فريق «السيدة العجوز»، «لقد بدنا عام 2019 بطريقة جيدة. الآن يجب الانتقال إلى الهدف التالي». واللقب هو العاشر للمدرب ماسيميليانو ألغيري مع يوفنتوس منذ توليه الإشراف عليه عام 2014، وانفرد به الفريق بالرقم القياسي لعدد القاب كأس السوبر مع 8 القاب. إلا أن الفريق المهيم محلياً يضع نصب عينيه لقب دوري أبطال أوروبا، الذي لا يزال يتطارد منذ تتويجه الأخير عام 1996، علماً بأنه خسر النهائي مرتين في الأعوام الماضية أمام منافسين إسبانيين، هما برشلونة عام 2015 وريال مدريد عام 2017. ولا يزال يوفنتوس يصارع على 3 جبهات، حيث بلغ الدور الثاني من المسابقة القارية، «علينا أن نلطم جراحنا، يتعين علينا أن نحافظ على هدوئنا. الشيء الأهم هو استعادة الحيوية».

نادال يلحق دي مينار درساً وشارابوفا تطيح فوزياكي حاملة اللقب فيدرر ينتصر على فريتر محتفلاً بمباراته الـ100 في بطولة أستراليا للتنس



ملبورن، الشرق الأوسط، فيدرر يحتفل بانتصاره في مباراته المائة ببطولة أستراليا (أ.ب.)

واصل الإسباني رافائيل نادال فيدرر الثالث تقدمهما في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس إثر فوز الأول على الأسترالي أليكس دي مينار 6-1 و6-2 و4-6 والثاني على الأميركي تايلور فريترز 6-7 و2-6 و5-6 ليحجزاً بطاقتهم إلى دور الستة عشر. ولكن نادال منافسه الأسترالي درسا قاسياً، في مباراة استمرت ساعتين و22 دقيقة، وأظهر فيها النجم الإسباني الباحث عن لقبه الثامن عشر في الغراند سلام، أنه تعافى بشكل كامل من آثار الإصابات التي أثرت على مسيرته في ختام موسمه العام الماضي بتغلبه عليه الجمعة بثلاث مجموعات في الدور الثالث من بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب. وتفوق الإسباني البالغ من العمر 32 عاماً على اللاعب النائبي (19 عاماً) 6-1، 2-6 و4-6، في مباراة استمرت ساعتين و22 دقيقة، وأظهر فيها نادال الباحث عن لقبه الثامن عشر في الغراند سلام، أنه تعافى بشكل كامل من آثار الإصابات التي أثرت على ختام موسمه العام الماضي. واضطر مينار البالغ من العمر 19 عاماً والذي أشاد به نادال قبل اللقاء إلى الجري على امتداد الملعب وعرضه في المباراة ضد المتوج بلقب بطولة مليون 2009. من دون أن يتمكن أي تهديد عليه أو يتمكن من كسر إرساله ولو لمرة واحدة. في المقابل، كسر نادال إرسال الأسترالي مرتين في كل من المجموعتين الأولى والثانية، ومرة في الشوط الأول من المجموعة الأخيرة. وسيكون نادال في الدور الرابع (ثمن النهائي) في مواجهة التشيكي توماس برديتش غير المصنف، والذي أقصى الأرجنتيني ديفو سفارتسمان المصنف 18 في البطولة، بنتيجة 7-5 و6-3 و7-5 و6-4. كبير، هو لاعب فائق السرعة... أود تهنته على البداية الهائلة التي قدمها في الموسم، اعتقد أن أمامه مستقبل مذهل». وواصل النجم السويسري فيدرر انطلاقة الموسم واحتفل بخوض مباراته الـ100 بانتصار لافت على منافسه الأميركي. وخلال سعيه لتحقيق لقبه السابع في ملبورن بارك والثالث على التوالي

قدم السويسري البالغ من العمر 37 عاماً أداءً مبهرًا واطلق جرس إنذار لجميع منافسيه بالبطولة. وكان من الممكن أن يكون فريترز، 21 عاماً، منافساً عنيدا أمام فيدرر بفضل إرساله الاستثنائي وضرباته الأضوية القوية لكنه لم يستطع الصمود سوى 90 دقيقة. وسواجه فيدرر في الدور المقبل اليوناني الصاعد ستيفانوس تيتيباس الذي تاهل بالفوز على الجورجي نيكولوز باشيلاشفيلي 6-3 و3-6 و7-6 و6-4. وكان فيدرر قد فاز على تيتيباس في مواجهة الوحيدة السابقة التي جمعت بينهما، وكانت قبل أسبوعين في بطولة كأس هومان لفرق التنس التي أقيمت بمدينة بيرث الأسترالية، لكن اللاعب اليوناني البالغ من العمر 20 عاماً أبدى صموداً أمام النجم السويسري المخضرم حيث حسمت كل مجموعة بجدولة فاصلة. ولدى سؤاله عن توقعاته للمباراة المقبلة، قال فيدرر: «اعتقد أنها ستكون مباراة جيدة... أتوقع أن نشاهد أداءً تنافسياً بشكل كبير في مواجهة».

شارابوفا (أ.ب.)

ويلتقي أغوت في الدور الرابع مع وتفوقت شارابوفا المصنفة 30

ثمة خيارات أفضل متاحة أمام الفريق الإنجليزي قادرة على تعزيز قوته الهجومية

على تشيلسي التفكير ملياً قبل التعاقد مع باريديس وهيغواين



هل هيغواين هو الرجل المناسب لإنعاش القوة الهجومية لفريق تشيلسي؟ (أ.ف.ب)

تشيلسي نحو أفق جديدة. أما النبا السار بالنسبة لتشيلسي، فهو أن هناك كثيراً من المهاجمين الصاعدين في مختلف الأرجاء بمقدورهم إيجاد الطريق نحو الشباك بمعدل باهر ولم ينتقلوا حتى الآن إلى أي من أندية أوروبا الأكثر ثراءً.

يذكر أن أركادبوش ميليك الذي حل محل هيغواين في نابولي، أصبح في حالة بدنية ممتازة اليوم وعاد لثقائه بعد أن عانى إصابته خطيرة في الركبة. جدير بالذكر أن اللاعب البالغ 24 عاماً سجل ثمانية أهداف خلال آخر تسعة مشاركات له.

أما سيباستيان هالر، البالغ 24 عاماً هو الآخر، فيلعب على نحو شبيه بغيره خلال فترة ذروة أدائه. وقد اضطلع لاعب فرانكفورت بدور مباشر في عدد أكبر من الأهداف أكثر عن أي لاعب آخر على مستوى الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم (17)، تسعة أهداف ومعاونة في تسجيل ثمانية أخرى). أما زميله المهاجم لوكا يوفيتش البالغ 21 عاماً فقد تقاسم صدارة قائمة هدافي الدوري بـ12 هدفاً. في ألمانيا أيضاً نجد تيمو ورنر البالغ 22 عاماً الذي سجل 11 هدفاً خلال 16 مباراة بالدوري شارك بالتشكيل الأساسي هذا الموسم. كما سجل ماكسي غوميز صاحب الأعوام 22. فقد أحرز تسعة أهداف بالدوري الإسباني الممتاز هذا الموسم في صفوف سيلتا فيغو.

وبالعودة إلى إيطاليا، وكذلك هناك كريستوف بياتيك الذي ضمه جنواً خلال الصيف قد سجل 13 هدفاً بالدوري حتى الآن خلال الموسم الحالي وعدداً أكبر من الأهداف من لعب مفتوح (11) عن أي لاعب آخر. وضع حصيد مانشستر يونايتد النقاط بمعدل يثير القلق. لم يعد تشيلسي يمتاز من إنجاز الموسم في أحد المراكز الأربعة الأولى بجدول ترتيب أندية الدوري الممتاز. وعليه، فإنه بحاجة ملحة إلى اتخاذ قرارات صائبة خلال موسم الانتقالات وجعل مسألة تسجيل مزيد من الأهداف أولوية أولى أمامه. أما مسألة ما إذا كان باريديس أو هيغواين سيتمثل إضافة كبيرة للفريق، فمختلف بشأنها.

في يوفنتوس رغم أن المهاجم الأرجنتيني على ما يبدو كان يرغب في الانتقال إلى ميلان. من جانبه، سحق هيغواين الأرقام القياسية لتسجيل الأهداف بالدوري الإيطالي تحت قيادة ساري، وسجل 36 هدفاً بالدوري خلال موسمها الأول معاً في نابولي، لكنه لم يقرب مجدداً من هذه الذروة في الأداء منذ ذلك الحين.

ومع هذا، ظل إجمالي الأهداف التي سجلها خلال موسمها الأول في يوفنتوس البالغ 24 هدفاً، باهراً. إلا أن هذا العدد تراجع إلى 16 الموسم الماضي. وحتى الآن وخلال هذا الموسم، سجل عدداً متواضعاً من الأهداف مع ميلان بلغ ستة أهداف فقط خلال 15 مشاركة له، الأمر الذي يوحي بأن المهاجم البالغ حالياً 31 عاماً لم يعد اللاعب القادر على دفع

الجميع بمهاراته. وقد سجل اللاعب الصربي 12 هدفاً الموسم الماضي وربما يجدر بتشيلسي إعادة التفكير فيه.

في تلك الأثناء، فإنه إذا صدقت الإشاعات حول إثارة البرازيلي فيليب كوتينييو القلاقل، فإن عرض فرصة الرحيل من برشلونة على اللاعب البرازيلي من الممكن أن تحلّق مزيجاً ثلاثياً مثمراً في وسط ملعب تشيلسي. وقد ارتبط اسم برشلونة بعدد من لاعبي تشيلسي هذا الشهر القليل، ويليان دون شك كثقل كامل ومغز في أي صفقة تخص كوتينييو.

جدير بالذكر أن ويليان أكمل عامه الـ30 في الصيف ومن الممكن أن يمهّد رحلته الطريق أمام كالوم هودسون أودوي للحصول على وقت لعب كاف بالنسبة

في إطار السدوري، متفوقاً بذلك على أي لاعب آخر، فلم يعاون سوى في تسجيل هدف واحد

فحسب. داخل نابولي، شكل ماريك هامسيك دوماً مصدرراً للأهداف جديراً بالاعتماد عليه داخل نابولي، وقد سجل 25 هدفاً خلال الموسم الثلاثة لهما معاً في الدوري الإيطالي الممتاز. أما سيرغي ميلينكوفيتش سافيتش، الذي أشارت أقواله إنه هدف لتشيلسي خلال الصيف، فقد عايش موسماً مخيباً

لأمال نسبياً حتى الآن، لكن الصحو الأخيرة له التي سجل خلالها ثلاثة أهداف في أربع مباريات لحساب لاتسيو فقد جاءت لتذكر

فابريغاس كان له دور مباشر في 56 هدفاً سجلها تشيلسي ببطولة الدوري، وسجل من جانبه 15 هدفاً وصنع الفرصة لتسجيل ما يصل إلى 41 هدفاً. هذا الموسم، لم يتمكن أي من لاعبي خط وسط تشيلسي من تسجيل أو صناعة أكثر من ثلاثة أهداف

جورجينيو الذي نفذ 1,997 تمريرة في إطار السدوري، متفوقاً بذلك على أي لاعب آخر، فلم يعاون سوى في تسجيل هدف واحد فحسب. داخل نابولي، شكل ماريك هامسيك دوماً مصدرراً للأهداف جديراً بالاعتماد عليه داخل نابولي، وقد سجل 25 هدفاً خلال الموسم الثلاثة لهما معاً في الدوري الإيطالي الممتاز. أما سيرغي ميلينكوفيتش سافيتش، الذي أشارت أقواله إنه هدف لتشيلسي خلال الصيف، فقد عايش موسماً مخيباً

لأمال نسبياً حتى الآن، لكن الصحو الأخيرة له التي سجل خلالها ثلاثة أهداف في أربع مباريات لحساب لاتسيو فقد جاءت لتذكر

فابريغاس كان له دور مباشر في 56 هدفاً سجلها تشيلسي ببطولة الدوري، وسجل من جانبه 15 هدفاً وصنع الفرصة لتسجيل ما يصل إلى 41 هدفاً. هذا الموسم، لم يتمكن أي من لاعبي خط وسط تشيلسي من تسجيل أو صناعة أكثر من ثلاثة أهداف

نيغولو كانتني لمدعم الهجمات. فسي الواقع، فإن ما يحتاج إليه تشيلسي بحق لاعب خط وسط قسار على الإسهام في الأهداف

جديراً بالذكر أن

فابريغاس كان له دور مباشر في 56 هدفاً سجلها تشيلسي ببطولة الدوري، وسجل من جانبه 15 هدفاً وصنع الفرصة لتسجيل ما يصل إلى 41 هدفاً. هذا الموسم، لم يتمكن أي من لاعبي خط وسط تشيلسي من تسجيل أو صناعة أكثر من ثلاثة أهداف

لندن، مارتن لورانس

عاد تشيلسي إلى طريق الفوز خلال عطلة نهاية الأسبوع، لكن مستوى أدائه أمام فريق نيوكاسل يونايتد الضعيف جاء مخيباً للأمال على أقل تقدير.

ومع هذا، لم يكن مثمراً للدهشة أن نجد تشيلسي يكافح من أجل ضمان تحقيق فوز صعب ويشق الأنفس في ظل الصعوبة التي يواجهها المدرب ماوريسيو ساري في دفع اللاعبين لتقديم أفضل ما لديهم بعد البداية الباهرة التي قدموها للموسم.

وتمثلت المشكلة الأساسية للفريق في تسجيل الأهداف القادرة على حسم نتائج المباريات.

وتشير الأرقام إلى أن تشيلسي لم يسجل أكثر من هدفين في أي من مبارياته الـ13 الأخيرة، وكانت المرة الأخيرة التي فاز خلالها في مباراة بالدوري بفارق يزيد على هدف واحد منذ سبعة مباريات مضت، تحديداً أمام مانشستر سيتي.

ومع انتقال سيسك فابريغاس إلى موناكو تزايدت التوقعات بأن يغادر المهاجم الإسباني الفارو مورانا هو الآخر هذا الشهر، ثمة حاجة ملحة لأن يضم النادي لاعيون جدد لصقوفه إذا ما رغب تشيلسي في تحقيق أكبر استفادة ممكنة من أسلوب لعبه المعتمد على الاستحواذ. وعلى ما يبدو، هناك اسمان على رأس قائمة المرغوبين من جانب النادي في الوقت الراهن، مع فتح النادي بالفعل قنوات اتصال مع لاعب خط وسط زينيت بطرسبورغ، الأرجنتيني ليوناردو باريديس والمهاجم الذي لطالما رغب تشيلسي في ضمه إليه، الأرجنتيني غونزالو هيغواين.

فيما يتعلق بتغطية نطاق التمرير الخاص بفابريغاس، يبدو أن باريديس يناسب متطلبات النادي. ومن بين أكبر المميزات التي يتمتع بها اللاعب قدرته على تغيير مسار اللعب.

وحقق باريديس متوسط قسمة في الكرات الطويلة بلغ 7,6 للمباراة، ما يضعه في المرتبة الثانية

لن يجد المدرب الألماني صعوبة في الحصول على وظيفة أخرى بالنظر إلى الطفرة الرائعة التي حققها مع الفريق

يحق لفاغنر أن يرحل عن هيدرسفيلد مرفوع الرأس

الأخيرة أمام فولهام، بدا لاعبو هيدرسفيلد محطمين ذهنياً، وانتهت أحدث مبارياتهم أمام كارديف بانطلاق فاغنر في موجة غضب بعد المباراة ضد الحكم لي ميسون بدت غير مسبوقة. وبدأ من الصعب تجاهل الانطباع بأن المدرب شعر بان النهاية قد اقتربت.

ويخالف الهبوط الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى، يبدو مستقبل هيدرسفيلد غامضاً، ويوحى الطابع المفاجئ لرحيل فاغنر أن النادي لم يستقر على بديل، في وقت الطموح والرغبة والتوجه نحو خوض هذا التحدي.

بالتأكيد، يملك النادي الطموح والرغبة والتوجه، لكن بالنظر إلى الأدلة المتاحة من الموسم الحالي، يبدو أنه يفترق إلى القدرة على إنجاز هذا الهدف جدير بالذكر أن هيدرسفيلد فاز في مباراتين من إجمالي 22 هذا الموسم، وسجل 13 هدفاً. ورغم الجهود الكبيرة التي يبذلها اللاعبون، والتي حرص المدرب على الإشادة بها حتى في الهزائم، فإن غياب القدرة على تسجيل أهداف على نحو منتظم يوحي بأن الأداء الجمعي للفريق ليس جيداً بما يكفي. وتوحي إحصاءات الموسم الحالي بأنه مقابل كل هدف يسجله هيدرسفيلد، تخترق شباكه 3 أهداف، ولا تزال تتصله 8 نقاط عن منطقة السلامة.

وفي أعقاب الهزيمة الدوري الممتاز بفضل مهارات لاعبيه، فإن الإنصاف كذلك يقتضي القول إنه عاونه في ذلك انتشار مجموعة من الفرق الشرية نسبياً صاحبة الألقاب الرديء على مستوى الدوري الممتاز. ومن ناحيته، وعقب إبرام أحدث صفقات النادي، أكد فاغنر أن النادي لم يرسخ وجوده بعد داخل الدور الممتاز من الدوري، وقال: «لا يزال يتعين علينا بذل كثير من الجهود للتكيف مع الحياة داخل الدوري الممتاز، لكن هذا النادي وأنصرت بحلولهم بداخلهم الطموح والرغبة والتوجه نحو خوض هذا التحدي».

بالتأكيد، يملك النادي الطموح والرغبة والتوجه، لكن بالنظر إلى الأدلة المتاحة من الموسم الحالي، يبدو أنه يفترق إلى القدرة على إنجاز هذا الهدف جدير بالذكر أن هيدرسفيلد فاز في مباراتين من إجمالي 22 هذا الموسم، وسجل 13 هدفاً. ورغم الجهود الكبيرة التي يبذلها اللاعبون، والتي حرص المدرب على الإشادة بها حتى في الهزائم، فإن غياب القدرة على تسجيل أهداف على نحو منتظم يوحي بأن الأداء الجمعي للفريق ليس جيداً بما يكفي. وتوحي إحصاءات الموسم الحالي بأنه مقابل كل هدف يسجله هيدرسفيلد، تخترق شباكه 3 أهداف، ولا تزال تتصله 8 نقاط عن منطقة السلامة.

في وقت الطموح والرغبة والتوجه نحو خوض هذا التحدي.

بالتأكيد، يملك النادي الطموح والرغبة والتوجه، لكن بالنظر إلى الأدلة المتاحة من الموسم الحالي، يبدو أنه يفترق إلى القدرة على إنجاز هذا الهدف جدير بالذكر أن هيدرسفيلد فاز في مباراتين من إجمالي 22 هذا الموسم، وسجل 13 هدفاً. ورغم الجهود الكبيرة التي يبذلها اللاعبون، والتي حرص المدرب على الإشادة بها حتى في الهزائم، فإن غياب القدرة على تسجيل أهداف على نحو منتظم يوحي بأن الأداء الجمعي للفريق ليس جيداً بما يكفي. وتوحي إحصاءات الموسم الحالي بأنه مقابل كل هدف يسجله هيدرسفيلد، تخترق شباكه 3 أهداف، ولا تزال تتصله 8 نقاط عن منطقة السلامة.

وفي أعقاب الهزيمة الدوري الممتاز بفضل مهارات لاعبيه، فإن الإنصاف كذلك يقتضي القول إنه عاونه في ذلك انتشار مجموعة من الفرق الشرية نسبياً صاحبة الألقاب الرديء على مستوى الدوري الممتاز. ومن ناحيته، وعقب إبرام أحدث صفقات النادي، أكد فاغنر أن النادي لم يرسخ وجوده بعد داخل الدور الممتاز من الدوري، وقال: «لا يزال يتعين علينا بذل كثير من الجهود للتكيف مع الحياة داخل الدوري الممتاز، لكن هذا النادي وأنصرت بحلولهم بداخلهم الطموح والرغبة والتوجه نحو خوض هذا التحدي».

بالتأكيد، يملك النادي الطموح والرغبة والتوجه، لكن بالنظر إلى الأدلة المتاحة من الموسم الحالي، يبدو أنه يفترق إلى القدرة على إنجاز هذا الهدف جدير بالذكر أن هيدرسفيلد فاز في مباراتين من إجمالي 22 هذا الموسم، وسجل 13 هدفاً. ورغم الجهود الكبيرة التي يبذلها اللاعبون، والتي حرص المدرب على الإشادة بها حتى في الهزائم، فإن غياب القدرة على تسجيل أهداف على نحو منتظم يوحي بأن الأداء الجمعي للفريق ليس جيداً بما يكفي. وتوحي إحصاءات الموسم الحالي بأنه مقابل كل هدف يسجله هيدرسفيلد، تخترق شباكه 3 أهداف، ولا تزال تتصله 8 نقاط عن منطقة السلامة.

وفي أعقاب الهزيمة الدوري الممتاز بفضل مهارات لاعبيه، فإن الإنصاف كذلك يقتضي القول إنه عاونه في ذلك انتشار مجموعة من الفرق الشرية نسبياً صاحبة الألقاب الرديء على مستوى الدوري الممتاز. ومن ناحيته، وعقب إبرام أحدث صفقات النادي، أكد فاغنر أن النادي لم يرسخ وجوده بعد داخل الدور الممتاز من الدوري، وقال: «لا يزال يتعين علينا بذل كثير من الجهود للتكيف مع الحياة داخل الدوري الممتاز، لكن هذا النادي وأنصرت بحلولهم بداخلهم الطموح والرغبة والتوجه نحو خوض هذا التحدي».



فاغنر حقق الكثير لفريق هيدرسفيلد وكان ضحيه للإمكانات المتواضعة (رويترز)

أمان تام بفضل التعادل أمام مانشستر سيتي وتشيلسي، وكانت له مباراة مؤجلة. وقع فاغنر عقداً لمدة 3 سنوات بقيمة 7,5 مليون جنيه إسترليني، في عرض أتية من أندية أخرى. في ذلك الوقت، تواترت أنباء عن اهتمام كل من ويست هام يونايتد وليستر سيتي وإيفرتون بالاستعانة بفاغنر، في الوقت الذي بدأت فيه أنظار أندية داخل ألمانيا في التحول باتجاهه أيضاً.

ومع أنه لا يمكن التشكيك في أن هيدرسفيلد بقي في

فاغنر، من جانبه، فقد رفض عرضاً أكثر سخاءً لرغبته في إكمال المغامرة التي خاضها. وكان من شأن مجموعة من الصفقات القياسية لضم لاعبين جدد، جاءت قيمتها الإجمالية أقل من سعر لاعب مدافع في صفوف مانشستر سيتي، معاونة الفريق على اقتناص وإنهاء الموسم الجيد، وإرساء الأساس اللازم لقصة بقاء بدت احتمالاتها ضعيفة للغاية.

وكان الفوز على مانشستر هيدرسفيلد في البقاء، وكان كتاب الغارديان الأكثر رافة بالنادي، بتوقعهم لإنجازه الموسم في المركز الـ19. أما

كريستوفر شيندلر، في رمى ريدينغ، في إطار ركلات ترجيح جرت بينهما. وفي خضم دور يبلغ فيه متوسط إنفاق الأندية غير الناجحة نسبياً مثل أستون فيلا قرابة 40 مليون جنيه إسترليني، جاء هذا بمثابة إنجاز استثنائي من نوعه. ولرغبته في تجنب ابتزاز الجماهير، أعلن هويل أنه لن تقر أي زيادة في أسعار التذاكر الموسمية.

قليلون من توقعوا نجاح هيدرسفيلد في البقاء، وكان كتاب الغارديان الأكثر رافة بالنادي، بتوقعهم لإنجازه الموسم في المركز الـ19. أما

وأفكاراً جديدة». طبيعية الحال، استغرقت هذه الأفكار بعض الوقت لتطبيقها، وأنجز هيدرسفيلد ذلك الموسم في المركز الـ19.

ومع ذلك، وبعد إنفاق أقل من 3 ملايين جنيه إسترليني فقط، تمكن النادي من إنجاز الموسم التالي في المركز الخامس، وضمن الصعود إلى الدوري الممتاز عبر بوابة المباريات الفاصلة التي لا تنسى. وقد

تأكدت ملحمة صعود النادي إلى الدوري الممتاز من خلال هدف سجله اللاعب الأعلى في تاريخ النادي، الذي بلغ ثمنه 1,8 مليون جنيه إسترليني،

لندن، باري غليندينيغ

عندما تفترق أندية كرة القدم عن مربيتها عبر «الرضا المتبادل»، عادة ما يكون هذا الرضا أكبر بكثير لدى طرف عن الآخر. ومثلما جرت العادة مع شبكات التواصل الاجتماعي، فإنه لم يكن من المتبر للدهشة أن نجد كثيراً من مشجعي هيدرسفيلد، وآخرين محابدين، يصونون جام غضبهم على النادي، بعدما أعلن عبر حسابه على «تويتر»، الاثنين، عن انتهاء تعاونه مع المدرب ديفيد فاغنر. وجاء هذا الغضب بناءً على افتراض خاطئ بأن المدرب الألماني جرى طرده.

بالمناسبة لأولئك الذين كرسوا جزءاً من وقتهم لقراءة البيان الصادر عن النادي، فإنه سرعان ما اتضح لهم أن ثمة اتفاقاً ورضاً حقيقياً من الجانبين حول إنهاء التعاون بينهما. وكانت المحادثة التي أدت نهاية الأمر لرحيل المدرب قد بدأت من جانب فاغنر، الذي عرض التنحي عن مهمة تدريب الفريق نهاية الموسم، معللاً ذلك بحاجته إلى استراحة من «متابع التدريب الكروي». وفي نهاية الأمر، اتفق كبار مسؤولي النادي والمدرّب على أنه سيكون من الأفضل بالنسبة للنادي إذا ما رحل على الفور. والآن، يجد النادي نفسه في قاع جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز دون الرجل الذي قاد نجاح

النادي غير المتوقع في الصعود للدور الممتاز من الدوري. وبذلك، جاءت نهاية واحدة من قصص الغرام الدافئة الصارقة على مستوى الدوري الممتاز؛ وهي نهاية ودية، وإن كانت حزينة.

من جانبه، قال دين هويل، رئيس نادي هيدرسفيلد: «أعلم أن مصطلح (القبول المتبادل) غالباً ما يستخدم كتعبير في إطار كرة القدم الاحترافية للإشارة إلى أن المدرب تعرض للطرْد، لكن هذه المرة كان القرار مشتركاً بين الجانبين عن حق». جدير بالذكر أن هويل شدد مراراً على أنه لم يكن يقدم أبداً على طرد فاغنر، وأكد على هذا الأمر من جديد في بيان رسمي، الأمر الذي يكشف أن العلاقة

بينه وبين المدرب السابق لناديه لا تزال طيبة للغاية. وحتى هذه اللحظة، لم يتضح من المدرب الذي سيلجأ إليه النادي، لكن المؤكد أن المدرب القادم سيجد أمامه فراغاً هائلاً سيستعين عليه سده.

جدير بالذكر أن فاغنر جرى تعيينه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في وقت كان فيه هيدرسفيلد في المركز الـ18 في دوري الدرجة الأولى، بعد أن فاز في 3 مباريات من إجمالي 15. وفي ذلك الوقت، قال هويل عن الرجل الذي كان قد استقال من تدريب فريق بوروسيا دورتموند تحت 23 عاماً: «إنه أول مدرب للفريق من خارج بريطانيا، ويحمل معه توجهاً

أناقة النجمة الفرنسية تحمل توقيع المصمم إيف سان لوران

ثياب كاترين دينوف بالمراد العاني في باريس لدى «كريستيز»

باريس: «الشرق الأوسط»



قطعة من تصميم إيف سان لوران لكاترين دينوف في المراد (أ.ب)



في 2002 قدم سان لوران آخر عرض لأزيائه في متحف «يومبيدو»... وكالعادة كانت كاترين دينوف تتف بجواره مرتدية بدلة «السموكينغ» السوداء التي صممها لها (أ.ب)

تصاميمه متاحف الموضة في العالم. وما هو أكبر مراد من نوعه للثياب التي اعتنى بتصميمها يوشك أن يبدأ في باريس. إن توقيعات كبار المصممين لا تذهب سدى. وتصاميمهم مثل السجاد العجمي، ترتفع قيمته مع الزمن، والأسعار المقدرة للمراد هي بالآلاف، ذلك أنها فساتين استثنائية رسمها فنان استثنائي لامرأة استثنائية. وهي ستذهب لمستقر على أجساد شابات يحببن عطر التاريخ.

كاستنا لتغني، خُطفت النجمة المكروسة مكر الصوت وانشدت معها: «أجمل قصص حبي هي أنت». إنه الحياض الفرنسي المولود في الجزائر الذي قدم لها أعلى الفساتين التي تالقت بها على السجادة الحمراء في مهرجان «كان»، وفي حفلات جوائز «سيزار»، وفي أدوارها على الشاشة، بحيث أنها لم تعد تعرف كم ثوباً تملك من توقيع سان لوران.

أودى المرض بالمصمم وتراجعت أسطوره. بيع اسمه إلى شركات أخرى ودخلت وتشجعه على مواجهة المحققين به. أما المناسبة الأشهر فكانت حين ظهرها سوية في «ستاد دو فرانس» أثناء بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 1998، وعكست الشاشة العملاقة صورتها وهما يشجعان المنتخب الفرنسي في مباراة الختام.

في 2002، قدم سان لوران آخر عرض لأزيائه في متحف «يومبيدو». وكالعادة، كانت كاترين دينوف يقف بجواره مرتدية بدلة «السموكينغ» السوداء التي صممها لها. ولما وقفت الممثلة الشابة ليبيسا

في المناسبات الكبرى، كانت وشريكة بيير بيرجيه. واستمرت الصداقة بينهم عقوداً طويلاً، ولم يكن يفوتها أي عرض من عروضه. ومن جانبه كان يخصص لها أفضل مكان أمام النخبة التي تتهادى عليها العارضات، بجوار الأميرات وقرينات الزعماء وكبيرات محررات الموضة. والمكان الأفضل في عروض الأزياء هو الصف الصغير الذي يحمل عادة الحرف «سي»، ويتألف من كرسي معدود تقابل العارضات عند ظهورهن على المسرح، وتتركز عليها أضواء المصورين. وأحياناً كانت دينوف تفضل الجلوس

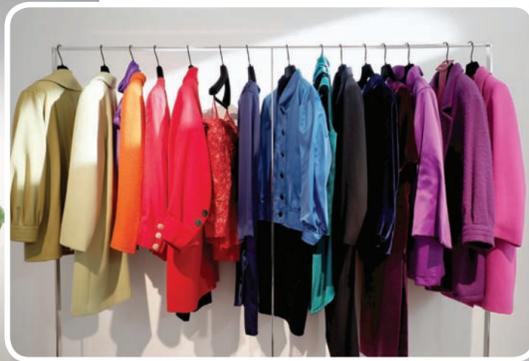
وقبيل المراد تسنى الراقية. «الشرق الأوسط» الإطلاع على مجموعات الثياب والأحذية والحقائب والقبعات التي ستعرض للبيع، مع تقديم لفرنسوا دو ريكليس، رئيس «كريستيز» في فرنسا، الذي وصف هذا البيع بأنه الحدث الذي تفتتح به الشركة عامها الجديد. أما دومينيك دوش، مديرة العلاقات العامة السابقة للمصمم والتي تعتبر النازكة الحية لدار سان لوران، فقالت إن كلاً من المصمم والممثلة كان عنواناً لفرنسا في العالم. جرى أول لقاء بين الممثلة والمصمم في عام 1965، يوم ذهبت إليه وفي يدها قصاصة اقتطعتها من مجلة «فوغ» وفيها صورة فستان للسهرة من عرض سابق له. كان لديها موعد مهم في البلاط البريطاني وقد نصحها زوجها، آنذاك، المصور ديفيد بايلي، بأن تختار زياً من الحياض الشاب الذي صار حديث كل الأنبيات منذ أن افتتح



أحد فساتين السهرة المعروضة للبيع (رويترز)



فساتين كاترين دينوف في المراد العاني (رويترز)



مجموعات الثياب التي ستعرض للبيع الخميس المقبل (رويترز)

تصاميمه لها جمالية وطبيعية وتتماشى مع شخصيتها بحيث وجد فيها خير سفيرة للدار، ومع تقدم الأثني في سلم الشهرة صارا سفيرين لفرنسا. حتى النهاية، حافظت دينوف

في الصف الجانبي الذي يحمل الحرف «أي»، لا سيما إذا كان هناك أصدقاء لها في الجوار. ولديها صورة شهيرة وهي بجانب الفنان الأميركي أندي وار هول الذي لم يكن يتحرك من دون مرافقيه.

تساؤلات عن قدرته على القيادة في سن الـ 97 وقصة تهديده بإخراج الملكة من السيارة بعد انزعاجها من سرعته سيارة بديلة للأمير فيليب... «الدينامو» وعاشق القيادة بعد حادث ساندرينغهام

لندن: عبير مشخص

بالمورال باسكوتلندا. ومن جانب آخر قالت الشرطة البريطانية بأنها تجري تحقيقاً في الحادث الذي تسبب بإصابة شخصين من سيارة أخرى نقلًا إلى المستشفى عقب الحادث، وهما السائق (28 عاماً) وتعرضت لجروح في الركبة، وإمارة أخرى (45 عاماً) تعرضت لكسر في الرسغ حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.



الأمير فيليب يقود سيارته مع الرئيس الأميركي السابق أوباما مع الملكة إليزابيث وميشيل أوباما عام 2016 (غيتي)



سيارة الأمير فيليب مقولة على جانبها والسيارة التي اصطدم بها على الطريق بساندرينغهام أمس (رويترز)

وقالت الشرطة إن نتائج اختبارات الكحول للسائقين جاءت سلبية ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن شهود عيان قولهم إنه بدا على الأمير فيليب أنه كان يعاني من صدمة وأنه سأل عما إذا كان جميع من تعرضوا للحادث بخير. وذكر مسؤولون في نورفولك أنهم سيحققون في ملابس الحوادث، وقالوا إنه «من غير المناسب التكهن بأسباب الحادث حتى ينتهي التحقيق».

أنهم يمثلون خطراً أكبر من الثياب». وذكرت الصحف أمس عن وصول سيارة لاند روفر مشابهة لتلك التي تضررت من جراء الحادث لقصر ساندرينغهام وهي من نفس الموديل واللون. وأشار المراقبون إلى أنها مخصصة للأمير فيليب الذي قادها من قبل العام الماضي بالقرب من قصر

نفسه والآخرين للخطر وتوقع أن يقوم أحد أفراد العائلة بإقناعه بالتوقف عن القيادة «لا أحد يريد أن يرى موقفاً كهذا مرة أخرى». وبشكل عام لا يرى المحققون ضرراً في تقديم عمر السائق فحسب ما يذكر بيت وليامز من شركة «أر إي إيه» للسيارات «اعتقد أن غالبية السائقين من الكبار في السن متمكنون من التحكم في القيادة ولا يوجد دليل على

على الأقل ثم يتم تجديدها كل ثلاثة أعوام بعد ذلك إذا استوفيت الشروط الصحية. وأثار الحادث دهشة الكثيرين أيضاً حتى أن محرر الشؤون الملكية بصحيفة «إيفنغ ستاندر» علق قائلاً: «إنها معجزة أنه نجا من الحادث وهو في هذا العمر». وأضاف أنه من الأفضل أن يتوقف الدوق عن القيادة وأن يترك المهمة لحارسه الشخصي، بدلاً من تعريض

مرة ثانية ساخرجك من السيارة». وفي نهاية الرحلة سال مونتيان الملكة إليزابيث «الآن ماذا لم تعترضني؟ أنت الملكة»، فأجابته «سمعت ما قاله، هو يعني كل كلمة». ومع احتدام النقاش حول عمر الأمير فيليب (97) أثرت نقطة حساسة عن السن المناسب للتوقف عن القيادة، وتساءلت مؤرخة العائلة الملكية بيني جونور في حديث لـ «سكاى نيوز» أمس عن ذلك حيث قالت: «كان

وينفذ صبره بسهولة». ويسروى براندرينث قصة طريفة عن طريقة قيادة الأمير فيليب نقلًا عن ابنة اللورد مونتاباتن خلال الأمير فيليب التي روت عن والدها قصة ركوبه سيارة مع الملكة إليزابيث والأمير فيليب ولاحظ السرعة التي يقود بها فيليب السيارة حتى أن الملكة كانت تطلق صيحاً خافتة من الخوف وما كان من زوجها إلى أن التفت لها قائلاً «إذا فعلت ذلك

عندما زار الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وزوجته ميشيل بريطانيا في عام 2016 كان دوق إنديرة وزوجته الملكة إليزابيث بانتظارهما في المطار ثم استقلا عربة قادها الدوق بنفسه حتى قلعة ويندسور. وقتها قال الرئيس أوباما: «يجب القول بانني لم أركب عربة يقودها دوق من قبل ولكن ولكن سلسلة». ولكن بعد مرور ثلاث سنوات على ذلك اليوم ومع تعرض الدوق لحادث سيارة أول من أمس بالقرب من قصر «ساندرينغهام» الخاص بالملكة في مقاطعة نورفولك حيث يقومان منذ فترة الأعياد، بدأ الحديث عن سن الدوق، 97 سنة، وهو قد اعتاد على قيادة سيارته بنفسه وعرف عنه حبه للسرعة وحسب ما ذكر الكاتب غايلز براندرينث، وهو صديق للأمير فيليب وكاتب مذكراته، لصحيفة التلغراف أن الدوق لن «يكون سعيداً إذا ما اقترح أحد عليه التوقف عن القيادة» ولكن «رجل عملي وواقعي وأنا واثق من أنه سيتقبل ذلك وإن كان يامتعاض» مضيفاً: «في شبابه كان الأمير مثل «الدينامو» سريعاً في كل شيء

أشهر أفلامه «إحنا بتوع الأتوبيس» و«حبيبي دائماً» رحيل الفنان المصري سعيد عبد الغني عن عمر ناهز 81 عاماً



القاهرة، الشرق الأوسط

غُيب الموت أمس الفنان المصري سعيد عبد الغني، بعد صراع مع المرض، عن عمر ناهز 81 عاماً. وأعلن الخبر نجله الفنان أحمد سعيد عبد الغني، عبر حسابه الشخصي على موقع «فيسبوك». وكتب: «توفي والدي الفنان والصحافي الكبير سعيد عبد الغني... نسالكم الفاتحة». وعانى الراحل في الفترة الأخيرة من التهاب رئوي حاد، استدعى نقله للعناية المركزة بأحد المستشفيات بالقاهرة.

وُلد الفنان الراحل في قرية نوسا المحر بالدقهلية، بدمياط، في 23 يناير (كانون الثاني) عام 1938، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1958؛ لكنه اتجه للعمل في مجال الصحافة، وتم تعيينه صحافياً بقسم الحوادث في صحيفة «الأهرام» الرسمية لمدة عامين، ثم أصبح مراسلاً عسكرياً للجريدة، ثم غير مسار حياته واتجه إلى التمثيل.

شكل عبد الغني فرقة مسرحية داخل «الأهرام»، وخاض بها عدداً من المسابقات، وحصل على المركز الأول، إلى أن ظهر للمرة الأولى سينمائياً مع المخرج يوسف شاهين، في دور صغير بفيلم «العصفور» عام 1972، وجسد شخصية صحافي أيضاً. وشكلت السهرات التلفزيونية محطة مهمة في انتشار عبد الغني فنياً، ومنها: «الأيام الخضراء»، و«حكاية مغاوري»، و«أما وراء الأيام».

الراحل سعيد عبد الغني «عقاب»، و«الأفعى»، و«صرخة بريء»، و«ميرك جالك ولد»، و«شاهد إبنات»، و«الباحثة»، و«يحكى أن»، وكان آخرها مسلسل «شمس الأنصاري» عام 2012، مع محمد سعد وفاروق الفيشاوي، عن عدد من المسرحيات، بينها: «جبل مغناطيسي»، و«القرار»، و«الورثة»، و«رقص الديوك»، و«الجودي جارد»، و«المهزلة».

وأخر تكريم حصل عليه الفنان الراحل كان في الدورة الـ 65 لمهرجان المركز الكاثوليكي للسينما المصرية، الذي أقيم عام 2017.

تزوج الراحل من شقيقة الفنانة زهرة العلا، التي أنجب منها ولدين وصل لما يزيد على 124 عملاً، ما بين أفلام ومسرحيات ومسلسلات، وقدم كثيراً من الأعمال السينمائية المتميزة، وأسلوب كلامه، وجمعه به 5 أعمال درامية، وهي «ع الحلوة وع المرة»، و«شمس الأنصاري»، و«أوراق مصرية»، و«أم كلثوم»، و«الجميع رجل» و«المدن» و«عندما يسقط الجسد»، و«أين المغر»، و«مع حبي وأشواقي»، و«أيام العمر معدودة»، و«الصوص»، و«حداثة مصرية»، و«السلاخنة»، وكانت أبرز مشاركاته في الدراما مسلسلات: «الفرسان»، و«التعلب»، و«أولاد الليل»، و«بلا

عرض مقتنيات نادرة من ملامح عهد أسرة محمد علي مصر: انطلاق النسخة الثالثة من «كنوز متاحفنا» بقصر عائشة فهمي

وعالمياً، ولفت اللبان قائلًا: «يضم المعرض كذلك مقتنيات شخصية، ومجموعة من الميداليات التذكارية، وبعض قطع الأثاث والأواني، ومقتنيات تذكارية أخرى، ذات صلة بفلسفة العرض وسياقه».

إلى ذلك، يصاحب العرض الجديد تقديم كتاب وثائقي مهم، يسرد تفاصيل الأعمال المعروضة، بجانب دراسة تاريخية ووثائقية، للناقد والمؤرخ الفني الدكتور ياسر منجي، بعنوان «ملامح عهد علي مرابا شخصوسه»، تتضمن معلومات تاريخية، مدعومة بالمرجعيات والبيانات والصور التي نُشرت للمرة الأولى، وتكشف عن مجموعة من الوقائع المهمة المرتبطة بسباق الفن المصري الحديث خلال تلك الحقبة.

وصمم قصر «عائشة فهمي» المهندس الإيطالي أنطونيو لاشاك، على الطراز الكلاسيكي، ويشغل مساحة تبلغ 2700 متر مربع، وأطلق عليه هذا الاسم منذ 1924. وتم نزع ملكيته بقرار جمهوري عام 1958، ليصبح قصراً عام 1964 بالتحفظ على القصر للمنفعة العامة، ليتبع وزارة الثقافة المصرية في النهاية، ويُعرف باسم «مجمع الفنون». والقصر مكون من طابقين وسطح، ويضم نحو 12 غرفة، إضافة إلى القاعات والممرات.

وفي الطابق الأول يوجد بهو كبير تتفرع على جانبه 4 غرف صُممت لتشغلها صالونات الاستقبال، وصالة كبيرة صممت لتكون للطعام، وتزين جدران الغرف والصالات بالحبر الرافي، وأعمال فنية يعود بعضها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر لفنانين عالميين. وتتمتع النوافذ الخارجية بفض الجراج المعشق بالرخاص، أما

الأرضيات فهي من الباريك المشغول. وقد تم تجهيز الغرف بالطابق الأول لاستقبال الأعمال الفنية التي يحضنها القصر من حين إلى آخر بأحدث وسائل العرض الفني، بينما توجد في الطابع العلوي مجموعة من الغرف ذات الطابع الأثري.



قصر عائشة فهمي يطل على النيل بالزمالك



تمثال نادر من مقتنيات المعرض



لقطة تبرز جماليات السلم الداخلي والزجاج بقصر عائشة فهمي

موضحاً أن «المعرض لا يتضمن أعمالاً فنية فقط، بل يسترجع تمازج عدد كبير من التحولات الاجتماعية، والثقافية، والتاريخية، خلال مرحلة حافلة بالتحولات العالمية والإقليمية والمحلية في مصر، إذ تمثل العروض ملامح شخصيات رئيسية بعصر محمد علي في مجالات عدة، وهي في معظمها أعمال نحتية وتصويرية، بالإضافة لبعض الأعمال الفوتوغرافية تم اختيارها وفقاً لما ترتبط به من دلالات وأحداث، وكذلك لما يمثلها بعضها من قيمة فنية وجمالية وثيقة الصلة ببعض مبدعيها من مشاهير الفنانين محلياً

وتابع: «رغم إغلاق قصر عائشة فهمي لسنوات، فإنه استطاع أن يعود بقوة منذ نحو عام، ليُفقد شامخاً، ويبرزه خلال عام واحد آلاف الزائرين من عشاق الأصاله والعمارة والفنون، لا سيما أن القيمتين الفنية والتاريخية للقصر فرضتا أسلوباً وفلسفة خاصة للفعاليات التي يحضنها، ومن أبرزها سلسلة معارض «كنوز متاحفنا» التي انطلقت مع إعادة افتتاحه».

وأضاف: «أسهم القصر بدوره في تحقيق حراك ثقافي وفني على مدى أجيال متعاقبة من الفنانين الذين أصبحوا يمثلون قوام الحركة التشكيلية المصرية».

زوجان انطلقا في رحلة اكتشاف وتعارف بعد اقتران دام 15 سنة

مسرحية «جرائم زوجية» تعيد المشاهد التونسي لعالم المسرح الكلاسيكي



جانب من المسرحية

الناقد الفني محمد علي خليفة، إنها عمل مسرحي بسيط في ظاهره من حيث الديكور واللغة المستعملة، ولكنه عميق من حيث المعاني والقدرة على التنبس في ركن كثير ما يتقاضي كل فرد منا طرق بابيه، على حد تعبيره. مسرحية «جرائم زوجية» تنبه لخطورة الركن المهجور على الحياة الزوجية وهي تعبير عن لحظات الهدوء التي تعترض حياتنا، وكذلك عن الوسواس الكثرة التي تعشش في أدمغة المتزوجين وتدفعهم أحياناً إلى ارتكاب الخطور.

الاهتمام بها على قدر السنوات التي قضتها معه، وهي مستعدة لكل التحديات بما فيها محاولة الزوج يخشى أن تتحول زوجته إلى إحدى بطلات رواياته منه باستعمال حيل يعرفها لدى الفارين من وجه العدالة، أما الزوجة فهي مستقرة في منزلها ولا تطلب من زوجها غير الاهتمام النفسي لتصبح العلاقة سوية بينهما عوضاً عن واقع التردد والشك المميت. وعن هذه المسرحية يقول

مع بعضهما مدة 15 سنة ولكنهما لا يعرفان كثيراً عن عمق علاقتهما الزوجية. الزوج كاتب روايات بوليسية ادعى فقدان الذاكرة في محاولة لتسيان تفاصيل يوم أن تعرض لمحاولة قتل من قبل زوجته التي فقدت أعصابها وهي ترى زهرة شبابها تذبل يوماً بعد يوم، والأزهار من حولها تزداد جمالاً وتخشى أن تزوغ عين زوجها ويهجرها إلى إحدى الزهرات المتفتحة خارج البيت لذلك تحاول إيقاظ عواطفه الزوجية الكامنة وأن تكون درجة

اكتشاف وتعارف من جديد بلغا حد التصادم بعد زواج دام أكثر من 15 سنة، وأدى دوريهما الممثل التونسي المعروف توفيق البحري والممثلة الشابة مريم القبوري، وقدمتا حوارات عميقة عن الحياة الزوجية ومشكلاتها المتعددة، وأشارا بلغة مسرحية قريبة من الملتقى إلى ضرورة أن تكون الأسرة مكاناً للطمانينة والصدق والسكون لا أن يكون الفضاء العائلي مكاناً للخوف والريبة والشك والغيرة القاتلة. المسرحية اعتمدت على ديكور بسيط لزوجين يعيشان

تونس، المتجي السعيداني

أعاد المخرج التونسي محمد علي عالم المسرح الكلاسيكي من خلال عرض مسرحية «جرائم زوجية» المقتبسة من نص للكاتب الفرنسي أليجيكس إريك أمانويل شميت، وكتابة الدراما من قبل الكاتب التونسي معز حمزة.

هذه المسرحية التي عرضت على مسرح مدينة القلعة الكبرى (وسط شرقي تونس) قدمت واقع رجل وامرأة انطلقا في رحلة

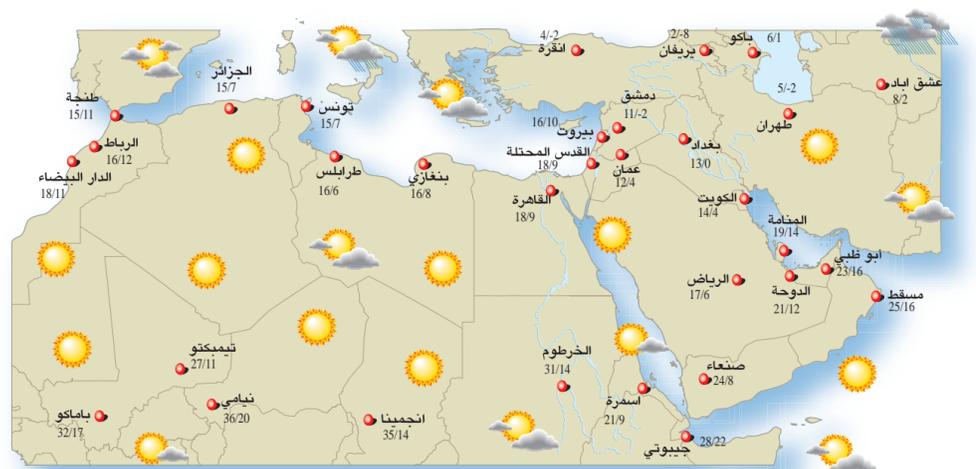
سودوكو

		4	8	5	6		
1	2					7	
		5		2			
6			9				
		3	9	8	2		
				2			4
		1	3				
	8		5				7
5				1			

الحل السابق

2	5	8	4	6	9	3	7	1
3	6	4	1	7	2	5	8	9
9	7	1	3	5	8	4	6	2
7	3	6	5	1	4	2	9	8
8	4	5	2	9	7	6	1	3
1	9	2	8	3	6	7	4	5
4	1	9	7	2	5	8	3	6
5	8	3	6	4	1	9	2	7
6	2	7	9	8	3	1	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة على اليمن بدءاً من جنوب غربي البلاد إلى الساحل الأوسط، فيما يسود طقس جاف في باقي أنحاء المنطقة، مع سطوع للشمس وانتشار للسحب المتفرقة، وترتفع درجات الحرارة بضع درجات فوق المعتاد.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك بعض السحب عبر جنوب لبنان وفلسطين وغرب الأردن، مع سقوط لبعض السحب المتفرقة، وتشرق الشمس عبر باقي أنحاء المنطقة، فيما ترتفع درجات الحرارة في غالبية المناطق بضع درجات فوق المعتاد.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار، وتنتشر السحب فوق المغرب، وعبر شمال الجزائر وتونس، فيما تتراوح درجات الحرارة في حدودها المعتادة، ويسود طقس جاف عبر غالبية أنحاء منطقة شمال أفريقيا.

أمريكا الشمالية

تتسبب عاصفة قوية في سقوط الثلوج على السهول الوسطى، وتهب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر والمساء على ولاية أوكلاهوما جنوباً من خلال تكساس، وتتسبب عاصفة أتية من المحيط الهادي في انتشار الأمطار والثلوج في الجبال وداخلاً شمال كاليفورنيا، وواشنطن وأوريغن.

أوروبا

تتحرك جبهة عبر المملكة المتحدة وأيرلندا لتتسبب في سقوط الأمطار والثلوج، وتسقط الأمطار على جنوب وغرب فرنسا، وشمال غربي إسبانيا، وتتسبب عاصفة فوق إيطاليا في سقوط الثلوج على إيطاليا والبلقان، فيما تسقط الأمطار الثلجية على بيلاروسيا ورومانيا.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

عمرو المدني كشف في حوار مع النشرة الوسطى عن مبادرات لتطوير القدرات والمهارات البشرية في المحافظة الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية: «العلماء» للعالم بشكل مبتكر

العلماء، عبد الله آل ميهض

من التطورات اللافتة في محافظة العلاء التنوع في مشروعات الجذب السياحي وإعادة تنمية بعض المواقع الأثرية ذات الحضارات الممتدة منذ آلاف السنين لتقديم وجه آخر يحمل البعد الثقافي المتميز في السعودية.

كنوز العلاء مكانة بارزة في كتب التاريخ والمهتمين بالتراث والغوص في أغوار الحضارات، لكنها كانت تفتقد الزوار والإستثمار. ولكنها عادت للحياة مؤخرا لتستقطب بقوة ويتردد اسمها عبر مهرجانها المقام منذ أواخر الشهر الماضي والمستمر إلى الشهر المقبل. وعلى القرب من بلدة العلاء القديمة، يشهد أحد المباني المجاورة لجبل القبيل الشهير، حركة دوؤوية من العمل طول ساعات اليوم.

عمرو المدني، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية للعلاء، الذي يقوم برحلات أسبوعية إلى المحافظة، يتحدث مع «الشرق الأوسط» وهو يتابع تفاصيل العمل في مهرجان «شتاء طنطورة»، عن تفاصيل المكان وتنمية الإنسان.

تحدث المدني عن الدور الرئيسي الذي لعبه أهل العلاء ومجتمعهم المحلي في المحافظة في إنجاح مهرجان شتاء طنطورة بمشاركة وحماسهم الفعالي وجهود بعض المتطوعين من شباب وفتيات المحافظة في عمليات التنظيم وكل تفاصيل العمل.

بناء الإنسان

يقول المدني إن العلاء تمتلك كنوزا تاريخية وتراثية وطبيعية لا تقدر بثمن، وإن مهمة الهيئة الملكية الحفاظ عليها وصونها للأجيال القادمة وتقديمها للعالم بشكل مبتكر وخالق، ويضيف: «العلماء ليست مجرد وجهة كباقي الوجهات، وإنما تمثل متحفاً حياً مفتوحاً يضم كثيراً من أسرار الحضارات القديمة».

ويتابع أن الهيئة تسعى للمرحلة المقبلة في استكمال وتأهيل المواقع الأثرية وتحديد مواقع التطوير العمراني ليتبع ذلك البدء في مشروعات التنمية وتطوير البنى التحتية وتقديم كثير من البرامج من الأنشطة السياحية والترفيهية، لأن المتابعة دقيقة من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ورئيس مجلس الإدارة الذي يتابع خطط التطوير.

يشير الرئيس التنفيذي



الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية محافظة العلاء

للهيئة خلال حديثه، إلى أن الهيئة تعد لتطوير المحافظة وتعزيز وتنوع الاقتصاد بها وتنمية العنصر البشري وتهيئته للتميز والإنتاج في القطاعات الاقتصادية الجديدة المستهدفة في خطة الهيئة، ويقول مستطرداً: «صممنا واطلقنا كثيراً من البرامج والمبادرات بالتعاون مع شركائنا المميزين التي من شأنها تطوير القدرات والمهارات البشرية في العلاء، مثل برنامج الابتعاث الدولي الذي يهدف إلى توفير فرص تعليمية عالية المستوى في جامعات في بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وغيرها؛ لاكتساب الخبرات والمهارات وتحصيل

شراكات عالمية لتطوير المناطق الأثرية

يقول المدني إن الهيئة الملكية لها شراكات مع عدد من الدول التي لديها خبرة كبيرة في مجال استكشاف وصون وترميم الآثار



جانب من مشاركة الأهالي في الاحتفاء بالطنطورة (الشرق الأوسط)

كبير على العنصر الإنساني من فريق الهيئة الملكية لمحافظة العلاء وأبنائها وبناتها.

وأشار: «يجري مشروع تطوير العلاء وفق الخطط والتصورات الموضوعة بسرعة كبيرة، وقد قمنا بالفعل بإجناز مشروع ترميم الطنطورة، وهي الساعة الشمسية في البلدة العلاء لمئات السنين لتحديد الوقت وموعد تغير فصول السنة وموعد بدء موسم الزراعة مع دخول مريعبانية الشتاء. وتبع إنجناز هذا المشروع انطلاقاً لمهرجان شتاء طنطورة الثقافي الذي يهدف إلى وضع حجر الزاوية للعلاء كوجهة سياحية وثقافية استثنائية ودعوة العالم للتعرف عليها ومشاهدة عجائب الطبيعة والغرات بها».

سر الإنجاز السريع

خلال حديثه، يقول الرئيس التنفيذي عمرو المدني، إن أحد أسرار وضع العلاء على لائحة التميز السياحي خلال أقل من عام، يكمن في المقومات السياحية لتطوير محافظة العلاء ضمن الشراكة التي تم الاحتفاء بها في شهر إبريل (نيسان) 2018. كذلك يضيف عمرو المدني: «نعمل أيضاً مع كثير من الجهات المتخصصة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وغيرها من البلدان، حيث نبحت عن ذوي الخبرة في مجال صون التراث وترميم الآثار وتطوير الوجهات السياحية الجديدة»، مضيفاً أن عمليات التنمية في محافظة العلاء لا تقتصر على الجانب المادي فقط، وإنما تركز كذلك وبشكل

الأفواج السياحية من خارج السعودية

وحسب ما يذكره المدني فإنه من المخطط أن يتم إنجناز مشروع تطوير العلاء في المرحلة الأولى والبدء في استقبال الأفواج السياحية النظامية من حول العالم بعد فتح جميع المواقع التي تخضع للترميم والتطوير في الوقت الراهن.

وقال: «سنبدأ في استقبال السياح تدريجياً مع الانتهاء من ترميم وتطوير بعض المناطق في العلاء، ومن خلال بعض المهرجانات والفعاليات في المحافظة مثل مهرجان شتاء طنطورة الثقافي وبالمناسبات مع ذلك نعمل على تنظيم تدفق الزوار إلى المواقع التراثية في الوقت الحالي في حين يتم إنجناز عمليات الحفظ الأثري والترميم لتلك المواقع».

وانتهى المدني الحديث بالتأكيد على أن مشروع تطوير العلاء لن يتوقف عند المرحلة الأولى، إذ ستواصل الهيئة جهودها الخدمية في المحافظة وتعزيز عوامل الجذب السياحي لتحويل العلاء إلى وجهة سياحية عالمية استثنائية.

خبراء يحذرون من انقراض محاصيل البن في العالم



يشير إلى شجرة واحدة من بين خمس أشجار غير البن مهددة بالانقراض، لكن بالنسبة لشجرة البن، فإن النسبة تصل إلى 60 في المائة.

بالمقارنة، فإن نحو نصف زراعات الشاي البري ونصف أنواع المانجو مهددة بالانقراض، وستة في المائة من أشجار البنوق و9 في المائة من أشجار الفستق مهددة بالانقراض. تعتمد تجارة البن العالمية على: القهوة العربية، و«قهوة روبوستا»، والبنوع الثالث هو قهوة «البيريرا» التي تنمو بمختلف أنحاء العالم، لكنها نادراً ما تستخدم في إعداد مشروب القهوة.

وأكد العلماء على أهمية التصدي للمخاطر التي تواجه زراعة البن وضرورة توفير المصادر اللازمة للتغلب على تلك المخاطر.

وبما أن أشجار البن، شأن الكثير من الأشجار الاستوائية، ذات بذور لا تعيش في البيئة الجافة المنجعدة المخوافة في «بنوك البذور» التقليدية، ولذلك فإن نحو 45 في المائة من أنواع قهوة البراري لا يمكن تعديتها والاحتفاظ بها معلبة خارج البراري. وقد أفاد الدكتور نيك لوغاندا، الذي يعمل بحداثق النباتات الملكية «كيو» بلندن، بأن هذه هي المرة الأولى التي تتضمن فيها «القائمة الحمراء» لأنواع المهددة بالانقراض في القهوة العالمية وأن نسبة 60 في المائة تعتبر بالغة الارتفاع. وأضاف: «نتمنى أن تساعد البيانات الجديدة في تسليط الضوء على الأنواع التي يجب أن نحظى بالاهتمام وتحظى الأولوية للمحافظة على قطاع إنتاج القهوة عالمياً وأن تتخذ الإجراءات المناسبة لحماية هذه الأنواع».

تنمو خارج المناطق المحمية وأن صنفها فقط محمي فيما يعرف بـ «بنوك البذور».

وكشفت دراسة أخرى نشرت بمجلة «غلوبال تشينج بولوجي» أن القهوة البرية العربية يمكن إدراجها ضمن «القائمة الحمراء» لأنواع المهددة بالانقراض، وذلك بسبب التغيرات المناخية. ومن المتوقع تراجع أعداد محبي القهوة بواقع 50 في المائة بحلول عام 2088 لنفس السبب، حسب الدراسة.

تعتبر إثيوبيا موطن البن العربي حيث تنمو بصورة طبيعية في المرتفعات، وتستخدم البن العربي في توفير البذور لمزارع البن، تأميك عن كونها محصولاً مستقلاً بذاته. وفي نفس السياق، قال الدكتور تيديسي ولدماريام كول، المشرف على «مختبر البنية وقهوة البراري» الذي تأسس في إثيوبيا عام 2005 بهدف المحافظة على محاصيل البن العربي، «نظراً لأهمية البن لدينا أن نبذل قصارى جهدنا لفهم المخاطر التي تواجه بقاء نموها في البراري».

ولا يدرك غالبية محبي القهوة أن هناك 122 نوعاً تحتل القمة وجميعها تنمو في أنواعها البراري، لكن ليس كل أنواعها ذات مذاق مستساغ، لكن الكثير منها يحتوي على جينات تعمل على الإبقاء على أشجارها في المستقبل وسط التغيرات المناخية والأمراض الجديدة التي تهاجم أشجار البن. وأكد الباحثون على أهمية أشجار البن البراري في المحافظة على مستقبل محاصيل البن عالمياً، حيث شدد الدكتور ديفين على أهمية «التأكيد على أهمية البن البراري»، وبالنسبة لنسبة انقراض الأشجار فالرقم العالمي

لندن، «الشرق الأوسط» أظهرت أول دراسة وافية عن المخاطر التي تتعرض لها زراعات البن العالمية أن نحو 60 في المائة من أنواع القهوة المعروفة باتت على وشك الانقراض حسب تقرير بي بي سي.

وقد أفاد العلماء بأن الأرقام التي كشفت عنها الدراسة تدعو إلى القلق حيث إن نباتات البن التي تنمو في الغابات تعد بالغة الأهمية بالنسبة لمحاصيل القهوة العالمية. الجدير بالذكر أن أكثر من 100 نوع من الأشجار تنمو في الغابات بشكل طبيعي، لكن نوعين فقط منها يستخدم في صناعة القهوة التي تنتجها. وقد أظهرت الدراسة أن شجرة واحدة من بين خمس أشجار تنتج محاصيل غير القهوة مهددة بالانقراض، لكن بالنسبة للقهوة، فإن نسبة 60 في المائة تعد «نسبة خطيرة».

وفي هذا الصدد، قال الدكتور آرون ديفيس، المشرف على إدارة «الحدايق الملكية للنباتات»، البريطانية لبي بي سي، «لولا الأنواع التي تنمو في الغابات ما كانت لتوفر لنا كل تلك الأنواع والكميات من القهوة التي نتناولها اليوم في مختلف أنحاء العالم. إذا نظرت إلى تاريخ زراعة البن، ستجد أننا استخدمنا الأنواع التي تنمو في الغابات للمحافظة على استمرارية محاصيل البن في العالم». وكشف بحث منشور في صحيفة «ساينس» أدفانستيس، أن الوسائل المتبعة للمحافظة على بقاء الأنواع البرية «غير ملائمة»، بل إنها تشكل ضرراً على إنتاج محاصيل البن عالمياً على المدى البعيد.

اكتشف الباحثون كذلك أن 28 في المائة من القهوة البرية

مواقيت الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	07:00	12:32	03:40	06:02	07:32
المدينة المنورة	05:45	07:06	12:32	03:37	05:58	07:28
القدس	05:15	06:39	11:51	02:43	05:02	06:23
الرياض	05:18	06:39	12:04	03:08	05:29	06:59
القاهرة	05:21	06:51	12:06	03:01	05:21	06:42
الخرطوم	05:59	07:20	12:01	04:16	06:41	07:54
الرباط	06:05	07:31	12:38	03:25	05:44	07:07
تونس	05:59	07:29	12:30	03:11	05:31	06:56
الكويت	05:18	06:42	11:59	02:55	05:15	06:45
ابوظبي	05:47	07:08	12:33	03:37	05:58	07:28
المنامة	05:04	06:26	11:49	02:50	05:11	06:41
الدوحة	04:59	06:20	11:45	02:48	05:09	06:39
مسقط	05:29	06:49	12:16	03:22	05:43	07:13
بيروت	05:15	06:41	11:49	02:37	04:56	06:18
صنعاء	05:07	06:33	12:14	03:30	05:55	07:25
عمان	05:09	06:36	11:47	02:39	04:58	06:28
بغداد	05:39	07:05	12:14	03:02	05:22	06:43
اسطنبول	05:49	07:25	12:15	02:46	05:05	06:36
نيقوسيا	05:25	06:53	11:58	02:42	05:02	06:26
أثينا	06:06	07:38	12:36	03:14	05:34	07:01
لندن	05:57	07:56	12:11	02:06	04:26	06:19
باريس	06:44	08:36	01:02	03:07	05:28	07:14
نيس	06:18	07:59	12:42	03:05	05:25	07:00
روما	05:56	07:33	12:21	02:49	05:09	06:41
بروكسل	06:38	08:35	12:54	02:52	05:12	07:03
مدريد	06:59	08:34	12:06	03:58	06:17	07:48
جنيف	06:26	08:11	12:46	03:01	05:21	07:02
فيينا	05:47	07:37	12:06	02:14	04:34	06:18
برلين	06:04	08:06	12:18	02:09	04:29	06:25
فرانكفورت	06:12	08:06	12:29	02:32	04:52	06:40
استوكهولم	06:14	09:01	12:16	01:19	03:31	06:09
كوبنهاغن	06:11	08:24	12:21	01:58	04:17	06:24
امستردام	06:37	08:39	12:51	02:43	05:03	06:59
نيويورك	05:56	07:16	12:07	02:38	04:58	06:18
واشنطن	06:06	07:23	12:19	02:55	05:15	06:32
لوس أنجلوس	05:45	06:57	12:04	02:51	05:10	06:23

كلمات دتقاطمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

عبد الله سيف علي النعيمي، وزير السياحة والآثار بفسطين، حضرت حفل تخريج كوكبة من الأدلاء السياحيين الفلسطينيين المرخصين، في احتفال أقيم بمقر وزارة السياحة والآثار بمدينة بيت لحم. وأكدت معاينة استمرار الوزارة في رصد القطاع السياحي الفلسطيني بالكوادر البشرية المؤهلة، مقدمة التهنية لسأءلاء السياحيين الجدد الناجحين في امتحان الدليل السياحي، مؤكدة على أهمية مهنة الدليل السياحي في نقل الصورة والرواية الفلسطينية الحقيقية للسائحين والزوار القادمين لزيارة فلسطين.

ماريا خوري، رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بالبحرين، التقت دومينيكو بيلاتو، سفير جمهورية إيطاليا المعتمد لدى المنامة. وأشادت خوري بما يبرهه البلدين الصديقين من علاقات وطيدة متميزة، يعززها التعاون المشترك في شتى المجالات، وأكدت أهمية تعزيز سبل التعاون المشترك، وتبادل الخبرات والتجارب في القضايا الحقوقية، بما يدعم الجهود الرامية لتحقيق الأهداف المشتركة.

عبد الله سيف علي النعيمي، وزير السياحة والآثار بفسطين، حضر حفل افتتاح الدورة الـ 16 لـ «معرض إيبيتيك كوريا للتعليم 2019»، بمرکز «COEX» للمعارض والمؤتمرات في العاصمة الكورية سيول. ويشارك في المعرض وفد من وزارة التربية والتعليم بالإمارات كضيف شرف. وقد اطلع النعيمي على البرامج والأنظمة الابتكارية الجديدة التي تستخدمها الوزارة في التدريس، وموقعها الذي يخدم الطالب والمعلم في المقام الأول، ويسهم في تذليل العقبات أمامهم، مشيداً بالتقدم والتطور الذي تم تحقيقه في هذا المجال.

رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار بفسطين، حضرت حفل تخريج كوكبة من الأدلاء السياحيين الفلسطينيين المرخصين، في احتفال أقيم بمقر وزارة السياحة والآثار بمدينة بيت لحم. وأكدت معاينة استمرار الوزارة في رصد القطاع السياحي الفلسطيني بالكوادر البشرية المؤهلة، مقدمة التهنية لسأءلاء السياحيين الجدد الناجحين في امتحان الدليل السياحي، مؤكدة على أهمية مهنة الدليل السياحي في نقل الصورة والرواية الفلسطينية الحقيقية للسائحين والزوار القادمين لزيارة فلسطين.

ماريا خوري، رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بالبحرين، التقت دومينيكو بيلاتو، سفير جمهورية إيطاليا المعتمد لدى المنامة. وأشادت خوري بما يبرهه البلدين الصديقين من علاقات وطيدة متميزة، يعززها التعاون المشترك في شتى المجالات، وأكدت أهمية تعزيز سبل التعاون المشترك، وتبادل الخبرات والتجارب في القضايا الحقوقية، بما يدعم الجهود الرامية لتحقيق الأهداف المشتركة.

مفرد اوائي «معكوسة».

مدينة برازيلية.

ابنية وعمارات - اشتقاق «معكوسة».

حيس وقيد «معكوسة» - قيود.

دولة أفريقية - تستعمل في الرسم.

الجرس «معكوسة».

مفرد اوائي «معكوسة».

أكبر مدن جنوب أفريقيا.

نيشان - كائن حي.

سال لعاب الطفل - ابنية وعمارات.

وسم - قادم «معكوسة» - قاعدة العود.

من الحطاطيف «معكوسة».

من الحاصلين الريتية - تكلم «معكوسة».

الولاية على القاصر - للاستئذان.

حزبون ضخم - من الأعراس.

قيطان - ضد حرام.

الكنتية «معكوسة» - احد الولايين «معكوسة».

مفرد سوري.

جيبيل - مفرد مصائر.

مفرد مشهور - ضد موجبة.

احد الولايين - عاصمة توغو - للتعريف.



مستعل السديري امراة بلسانين

شيء طيب أن تعلم الأطفال الوطنية، ولكن إذا خالط ذلك التعليم شيء من العنصرية، يصبح مفيداً، مقيماً كوجه «دراكون».

كتلك المدرسة الأميركية في أحد الصفوف الابتدائية، تشرح للتلاميذ كيف يجب أن يفخروا بأنهم ينتمون لهذا الوطن، فطلبت منهم أن يرفعوا أيديهم تعبيراً عن هذا الفخر. فرقع الأطفال جميعاً أيديهم مبتهجين، باستثناء طفلة وحيدة تدعى سناء، فسألته المدرسة بحدة عن سبب عدم رفع يدها!

فاجابتها بكل هدوء: «لأنني لست أميركية. فعادت تسالها: إذن من أنت؟ فاجابتها بفخر: إنني عربية. فتحولت الحدة إلى غضب، فسألته بغضب: لماذا أنت عربية؟ فقالت: لأن أمي وأبي عربيان. فازداد غضب المدرسة قائلة: إن هذا ليس سبباً وجيهاً، فلو كانت أمك بلهاء وأبوك أبله، فمأذا ستكونين؟ فابتسمت سناء واجابتها: إذن سأكون أميركية.

عندها بلغ السيل الزبى، فما كان من المدرسة إلا أن طردتها من الفصل، وخرجت سناء وهي تبكي، فلما شاهدتها المشرفة عرفت منها السبب، فما كان من تلك المشرفة الحكيمة إلا أن أخبرت الإدارة عنّا حصل.

فاستدعوا المدرسة ليستعلموا منها عن السبب، فقالت مبررة: لأن تلك التلميذة غير المهذبة وصفت الأميركيين نساء ورجالاً بأنهم بلهاء.

غير أن الإدارة لم تكف بذلك، بل سألتها تلامذة الفصل عما سمعوه، فكانت إجاباتهم الجماعية بمثابة شهادة ضد المدرسة. وبحسب للإدارة أنها فصلت تلك المدرسة بتهمة التحريض والعنصرية.

شعرت المدونة الشهيرة على موقع «يوتيوب»، كاسندرا باتسون، بالأم في الظهر، فذهبت إلى الطبيب لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى هذا الألم الغريب كما وصفته، ليكتشف الطبيب من خلال الموجات فوق الصوتية أن لديها كلية واحدة، وأظهر التصوير بالرنين المغناطيسي أيضاً أن لديها مهبلين ورحمين وعققي رحم، ويمكنهن أن تحمل مرتين في الوقت نفسه!

من وجهة نظري المحضة، أن لا مشكلة ولا ضير في ذلك؛ بل إنها تتمتع بمميزات لا توجد عند الأخريات، وعليها أن تحمد ربها على ذلك، أما من ناحية الكلية الواحدة، فقد ثبت أن الإنسان يستطيع أن يعيش مكتفياً بكلية واحدة.

غير أن المصيبة الحقيقية أن امرأة في محافظة شبوة اليمنية، قد ولدت طفلة بلسانين، نعم بلسانين اثنين. وأعجبني الأم عندما رفضت بإصرار أن يزيل الأطباء أحدهما.

ولا أدري من هو ولد أبيه الذي يستطيع أن يجابهها بعد أن تكبر وتفتح «جاعوريتها» نحن «نخبنا» وعجزنا عن مجابهة المرأة وهي بلسان واحد، فكيف إذن إن كان لها لسانان؟! *



الممثلة الهندية ديا ميرزا حضرتت العرض الأول لفيلم «وينستين: ذا إنسايد ستوري في مومباي» (أ.ف.ب)



سمير عطالله

هنا قصر الكتاب

من الأخبار الذهبية، أو الماسية النادرة في لبنان، إعادة افتتاح المكتبة الوطنية التي انتهى العمل في ترميمها منذ شهر. وكانت تقوم في المبنى قبل الحرب كلية الحقوق. وقبلها كان مقر المدرسة الرسمية المهنية، التي عُرفت باسم مدرسة الصنائع، على اسم المنطقة.

يا للروعة! أقام هذا المبنى عام 1904 السلطان عبد الحميد. وقد ترك الأتراك لنا ذكريات مريرة ومشائق، لكنهم تركوا أيضاً بعض آيات العمران والصنائع، وقبالتها ما هو اليوم مبنى وزارة الداخلية وتوأمه، المكتبة الوطنية. يا للروعة!

تحت السقوف العالية، وفي الممرات الواسعة، وحلف الشرفات المطرزة والنوافذ المشرقة، أُعيد توزيع ثروة لبنان الكبرى: 400 ألف كتاب جمعت منذ القرن التاسع عشر. وكان مكانها في الماضي في قلب مبنى البرلمان، وسط المدينة، أما الآن، فقد استقلت بحداثتها وأعمدتها الرخامية وحجارتها الرملية الشهباء.

شرفني وزير الثقافة الدكتور غطاس خوري، بأن افتتح موسم المحاضرات في المكتبة الخميني الماضي، ولم يكن اختيار الموضوع صعباً. الصعوبة كانت في وضع مطالعة تليق بالكتاب، وبهذا المقام الذي أفسح له. ولا مبالغة إطلاقاً بالقول إن في هذه الدار شيئاً من أئمة المكتبات الوطنية في فرنسا وبريطانيا. وليس هذا ما يدهش. الدهشة الكبرى عندما تتذكر أن لبنان، في أيام دولته، جعل هذه التحفة العمرانية، مدرسة مهنية، ومن ثم جعلها مقراً لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية. فلما وزعت الحرب خرابها على معاملة الحضارية والثقافية، ثمة من تنبه في إعادة الإعمار إلى أن هذا المكان لا يليق به إلا عطر العبقريات وعبق التاريخ.

رويت للحضور كيف كانت المكتبة الوطنية تضمنا أيام شبابنا. وكيف كان الفرق بين رفوفها مثل نزهة يومية في رواق كبار الأدياء وأكثرهم إمتاعاً ومؤانسة، على ما قال أبو حيان التوحيدي. وكان أميها آنذاك، الشاعر محمد يوسف حمود، العزيز المعرفة، وموزع الرعايات على رواد الصرح. ولم يهو الصرح إلا وقام من جديد. منع الأتراك في ولاياتهم الطباعة والكتب، لكنهم تركوا لنا الهياكل الجميلة نملأها. أما الفرنسيون فبعد عام واحد على وصولهم (1921) أعلنوا إنشاء دار الكتب من أجل أن تحفظ نتاج المؤلفين اللبنانيين. وسواهم.

دراسة تشير إلى أن رصده بسرعة يتيح وقف نشاطه القاتل

جين مسؤول عن انتشار سرطان البروستاتا

إلى الأطباء يطلب لإدخال اختبار «لو حدث أننا عرفنا احتمال انتشار المرض أثناء وقت تشخيصه، فإن بإمكاننا علاجه في الوقت المناسب لمنع انتشاره». وعلى سرطان البروستاتا حالياً على تطوير عقار لمكافحة الجين «إن إس دي 2»، إلا أنهم توجّهوا لدراسة أنواع السرطانات الأخرى.

ميتروفانوف الأستاذة المساعدة في كلية المهندسين الصحيين في الجامعة والباحثة في معهد راتجرز للسرطان: «حالياً عندما يشخص المريض بالإصابة بسرطان البروستاتا فإن بمقدور الأطباء تحديد مدى تقدم المرض إلا أنهم لا يستطيعون معرفة

التي تساهم في نشر السرطان لدى نماذج من الفئران. وقد نجح العلماء في إيقاف نشاط هذا الجين داخل خلايا الأورام السرطانية في الفئران، وهو ما أدى إلى انحسار انتشاره بشكل ملموس. وقالت انطونيينا

ولذا فإن استهداف هذا الجين سيساعد على إطالة أعمار المرضى. وفي دراسة نشرت في مجلة «نتشر كومونيكيشنس» قال العلماء إنهم رصدوا الجين «إن إس دي 2» بواسطة خوارزمية تم تطويرها لتحديد أنواع الجينات

لندن، «الشرق الأوسط»

قال باحثون في جامعة راتجرز الأميركية، إن جينا معيناً داخل الأورام السرطانية في البروستاتا يقدم مؤشرات حول إمكانات تعرض المصابين تم تطويرها لتحديد أنواع الجينات

وفاة عجوز يونانية تولت رعاية اللاجئين

أثينا، «الشرق الأوسط»

توفيت أمس عجوز يونانية حققت شهرة دولية رغم أنها، لرعايتها اللاجئين الذين كانوا يصلون لجزيرة ليسبوس التي تعيش فيها في عز أزمة اللاجئين في أوروبا. وقد أعربت الأمم المتحدة عن أسفها لوفاة السيدة ماريستا مافرايو (90 سنة)، ووصفتها بأنها رمز دولي للتضامن، في بيان أصدرته في ساعة متأخرة من مساء الخميس. وقد حققت مافرايو الشهرة بعدما ظهرت صورتها في عام 2015 مع امرأتين أخريين في قرية سكالو سكاميناس وهن يتولين رعاية رضيع وصل مع أمه لشاطئ قريب بعد عبورهما من تركيا في قارب. وقد تردد آنذاك أن النساء الثلاث، وغيرهن من سكان الجزيرة، ترشحن للحصول على جائزة نوبل للسلام في عام 2016. وأوضحت وكالة «أسوشيتدبرس» أن مافرايو لم تكن تشعر بالراحة من الشهرة التي حققتها، واكتفت بالقول إنها قامت بشيء لائق. تجدر الإشارة إلى أن المليون لاجئ الذين وصلوا أوروبا من أفغانستان وسوريا والعراق في عامي 2015 و2016 هبط نصفهم في جزيرة ليسبوس.



ماريستا مافرايو

في تناوله، بالمقارنة بهؤلاء الذين شمووا البسكويت لأكثر من دقيقتين، والذين تناولوا فراولة كانت موضوعة أمامهم مع البسكويت. وأوضح الدكتور ديبابان بيزوان المؤلف الرئيسي للدراسة وأستاذ التسويق في جامعة ساوث فلوريدا، أن السبب يرجع في أن الملح لا يفرق بالضرورة بين مصدر المتعة الحسية، مثل التذوق أو الشم. وأضاف أن تكون وسيلة قوية لمقاومة الرغبة في تناول الأطعمة، واستمر قائلاً: «في الواقع فإن المحفزات الحسية مثل الروائح يمكن أن تكون أكثر فاعلية في التأثير على اختيارات الأطفال والمبالغين أكثر من سياسات الحظر والمنع».

فقد اكتشف الباحثون في جامعة ساوث فلوريدا الأميركية وجود علاقة مباشرة بين الفترة التي يقضيها المرء في شم نوع من الطعام والرغبة في تناوله، وأجروا سلسلة من الاختبارات تعرّض فيها الأشخاص لرائحة طعام صحي وغير صحي. وتبين أن هؤلاء الذين تعرضوا لشم البسكويت لمدة 30 ثانية كانت النتيجة أكثر ترجيحاً

كشفت دراسة جديدة أنه يمكن مقاومة الرغبة الشديدة التي تنتاب البعض منا في تناول وجبة غذاء غير صحية، مثل البرغر والبطاطس المحمرة والآيس كريم بالبسكويت، بمجرد شم الطعام الذي ترغب فيه.

انصهار الإسفلات في أستراليا مع استمرار موجة الحر

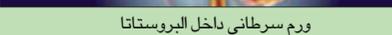
سيدني، «الشرق الأوسط»

مع استمرار موجة الحر في أستراليا لليوم السادس على التوالي، الجمعة، تم كسر الأرقام القياسية لدرجات الحرارة المرتفعة، وبدأ الأسفلات في الانصهار. وقالت صحيفة «أرغوس» المحلية، إنه في منطقة «ووشوب» على بعد 373 كيلومتراً شمال سيدني، بدأ الأسفلات في الانصهار على الطريق السريع الرئيسي، ما دفع عمال الطرق إلى رش المياه لتبريده حتى لا يلصق بإطارات السيارات. وخطمت الأرقام القياسية لدرجات الحرارة المرتفعة في أنحاء شرق أستراليا؛ حيث ارتفعت درجات الحرارة فوق 40 درجة، الجمعة. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أنه لم يتم فقط كسر

لكن تم كسر أعلى رقم قياسي لدرجات الحرارة خلال الليل يوم الخميس في منطقة نونا، على بعد 800 كيلومتر غرب سيدني؛ حيث وصلت أقل درجة حرارة ليلية الماضية إلى 35,9 درجة. وذكر بلير تروين من هيئة الأرصاد الجوية، أن ليلية الخميس كانت أسخن ليلية على الإطلاق يتم تسجيلها في أستراليا. وقال تروين لقناة «إيه بي سي» الأسترالية: «شهدنا الآن 5 أيام على التوالي كانت درجات الحرارة أعلى من 40 على نطاق واسع»، إنها الفترة الأكثر سخونة في يناير (كانون الثاني) منذ عام 1939. وتوقع خبراء الأرصاد الجوية انخفاض درجات الحرارة مطلع الأسبوع قبل أن تعاود الارتفاع مجدداً الأسبوع التالي.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

شم أطعمة غير صحية يقضي على الرغبة في تناولها



ورم سرطاني داخل البروستاتا

القبض على 9 فيتنامين تاجروا في حيوان «البغولين»

هانوي، «الشرق الأوسط» ذكرت الشرطة الفيتنامية أنها قبضت على تسعة أشخاص في مدهامة ضد تجارة حيوانات «البغولين» المهذبة بالانقراض. وقامت الشرطة أمس بتفتيش منزل تران ترونج تان بقرية «كونغ تونغ»، في إقليم ها تين. وعثرت الشرطة على 215 من حيوان البغولين، بوزن إجمالي 603 كيلوغرامات، وفقاً لما ذكرته وزارة الأمن العام في بيان على الموقع الإلكتروني. وحيوان البغولين، هو من موطنه آسيا وأفريقيا، هو من

